

والمسلسلات الزاهية والطرق الهادية الكافية

لأبي عبد الله محمد الصغير الفاسي

(ت: 1134هـ)



دراسة وتحقيق

محمد الصقلي الحسيني

منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية

المِنَحُ البَادِيَة
فِي الأَسَانِيدِ العَالِيَةِ

والمسلسلات الزاهية والطّرق الهادية الكافية

لأبي عبدِ اللهِ محمّد الصَّغير الفاسي
(ت: 1134هـ)

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق
محمّد الصّقلي الحسيني

الكتاب : المنح البادية في الأسانيد العالية
والمسلسلات الزاهية والطرق الهادية الكافية
لأبي عبدالله محمد الصغير الفاسي (ت 1134 هـ)

دراسة وتحقيق : محمد صقلي حسيني

الناشر : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الطبعة الأولى : 2005 - الجزء الثاني-

رقم الإيداع القانوني : 1780/ 2005

ردمك : 7 -5033 - 0 - 9954

التصفيف والاخراج الفني والطباعة
دار أبي رقراق للطباعة والنشر
10، شارع العلويين رقم 3 حسان الرباط
الهاتف : 83 75 20 037 - الفاكس : 89 75 20 037
البريد الإلكتروني : E-mail:editbouregreg@iam.net.ma

المسلسل الرابع والعشرون بالسماع

بالاسناد إلى المشهدي، قال : سمعت كمال الدين ابن أبي شريف يقول : سمعت أبا إسحاق الزمزمي، يقول : سمعت أبا الطاهر الشيرازي، يقول : سمعت أبا عبدالله الفارقي، يقول : سمعت أبا الحسن الغرافي يقول : سمعت أبا الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني، يقول : سمعت أبا الحجاج يوسف بن عبدالعزيز اللخمي، عن أبي الحسن[1] ابن عبدالجبار الصيرفي الطيوري، سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن أحمد بن علي [الفالي][2]، يقول سمعت القاضي أبا عبدالله أحمد ابن إسحاق بن [خربان][3] النهاوندي، يقول : سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي، يقول : سمعت محمد ابن أحمد][4] بن الجنيد بن بهرام ، يقول : سمعت محمد بن خالد ابن [خداش][5] يقول: سمعت [سلم][5] بن قتيبة، يقول : سمعت شعبة، يقول : سمعت سلمة بن كهيل ، يقول : سمعت عباية بن ربعي، يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول في قول الله تعالى : ﴿**وألزمهم كلمة التقوى**[7] " **لاإله إلا الله**[8]﴾.

---

(1) واسمه المبارك، وقد تقدمت ترجمته.

(2) في جميع النسخ : الفاني، والتصويب من تاريخ بغداد 11 / 334، قال الخطيب : "أبو الحسن المؤدب المعروف بالفالي، من بلدة فالة قريبة من إيذج (بخوزستان)... وقدم بغداد... وكان ثقة ، مات سنة 448".

(3) في جميع النسخ : جوفان، والتصويب من تاريخ بغداد 11 / 334 (ترجمة الفالي).

(4) في جميع النسخ : محمد، والتصويب من المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ص 474 (والرامهرمزي تلميذ لمحمد بن أحمد بن الجنيد، وعنه يروي هذا المسلسل).

(5) في جميع النسخ : خراش، والصواب ما أثبتنا . انظر التاريخ الكبير 3 / 146 ، والجرح والتعديل 3 /273 (قال عنه أبو حاتم الرازي : صدرق).

(6) في جميع النسخ : مسلم، وقد تقدم تصويبه، (قال أبو حاتم الرازي عند ترجمته : "ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه"، وقال أبو زرعة : "ثقة" انظر الجرح والتعديل 4 / 266

(7) سورة الفتح : الآية 26 .

(8) أخرجه الترمذي 5 / 360 (تفسير القرآن : باب و من سورة الفتح) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسن بن قزعة، وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص 474 (ومن طريقه رواه هنا صاحب المنح). وأخرجه الحاكم في المستدرك 2 / 461 في التفسير بزيادة "الله أكبر بعد" "لاإله إلا الله" ، وقال : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

المسلسل الخامس والعشرون باليمين

بالإسناد إلى المشهدي، قال حدثنا والله كمال الدين ابن[1] أبي شريف، حدثنا والله أبو إسحاق الزمزمي، حدثنا والله أبو الطاهر الشيرازي، حدثنا والله أبو / عبدالله الفارقي، [91 - أ] حدثنا والله أبو الحسن الغرافي[2] حدثنا والله أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني، حدثنا والله القاضي الشريف العثماني، حدثنا والله علي بن المشرف، حدثنا والله عبدالعزيز بن الحسن، حدثنا والله أبي[3]: الحسن بن إسماعيل، [حدثنا والله عبدالواحد بن أحمد][4] حدثنا و[الله][5] داود بن جعفر الواسطي [الجذوعي][6]، (حدثنا والله أبو القاسم)[7]، حدثنا والله محمد بن سليمان الباغندي الواسطي، حدثنا والله [الحميدي][8]، حدثنا والله ابن عيينة، حدثنا والله الزهري من فيه إلى في [يعيده][9] ويبديه، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام الجنازة[10].

---

(1) ساقطة من (ب).
(2) في المناهل السلسلة ص 182 ، وإتحاف الاخوان ص 197 ، والعجالة 21 : العراقي، وقد سبق تصويبه.
(3) في (ج) : أبو ، والصحيح ما أثبتنا.
(4) مابين [ ] ساقط من جميع النسخ، وأثبتناه من إتحاف الاخوان ص 197 ، وانظر المناهل السلسلة ص 182 ، والعجالة ص 21 .
(5) من (ب) و(ج) وقطعت بالخرم في (أ).
(6) في جميع النسخ : الجروعي، والذي أثبتناه من المناهل السلسلة ص 182 ، والعجالة ص 21 .
(7) مابين () ساقط من كتب المسلسلات التي ذكرنا آنفا.
(8) في جميع النسخ : الجهدمي، والتصويب من المناهل السلسلة ص 82, والعجالة ص 21 .
(9) في جميع النسخ : يعيد، والذي أثبتناه من المناهل السلسلة ص 82 ، والعجالة ص 21 .
(10) أخرجه أبو داود 3 / 522 (الجنائز : باب المشي أمام الجنازة) ، والترمذي 3 / 329 - 330 (الجنائز : باب ما جاء في المشي أمام الجنائز) والنسائي في الصغرى 4 / 56 (الجنائز : مكان الماشي من الجنازة، والنسائي في الكبرى 1 / 632 (الجنائز وتمني الموت : مكان الماشي من الجنازة) ، وقال عقبه : هذا الحديث خطأ وهم فيه ابن عيينة ، خالفه مالك رواه عن الزهري مرسلا، وانظر الموطأ 1 / 225 (الجنائز : باب المشي أمام الجنازة). وابن ماجة 1 / 475 (الجنائز : باب ما جاء في المشي أمام الجنازة) قال الترمذي : "وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح". الجامع 3 / 330 . وانظر العلل الكبير للترمذي ص 144 .

المسلسل السادس والعشرون

بنفي الكذب

بالاسناد إلى الحسن بن إسماعيل، حدثنا [سلم][1] بن الفضل بن سهل، حدثنا موسى ابن هارون[2] وابراهيم بن هاشم [3]، قالا : حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري[4]، حدثنا محمد بن عبد الرحمن [الطفاوي][5]، حدثنا أيوب[6]، [عن][7] محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : "اختصمت النار والجنة، قالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، قالت الجنة : يدخلني ضعفاء الناس وسقطهم[8]، قال الله عز وجل للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء، وقال للجنة : أنت رحمتي أصيب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها، فإذا كان يوم القيامة أنشأ الله تعالى للجنة من شاء/ [91 - ب] وذكر النار، فقال : يلقون في النار، وتقول : هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فيزوي[9] بعضها إلى بعض وتقول : قط، قط".

وقال أيوب - لما ذكر هذا الحديث - : فكذب ناس وقد سمعته من محمد، وسمعه محمد من أبي هريرة، وسمعه أبو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم، ما كذب أيوب على محمد، وما كذب محمد على [أبي][10] هريرة ولا كذب أبو هريرة على النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) في جميع النسخ : مسلم ، والتصويب من تاريخ بغداد 9 / 148 .
(2) الغالب أن المراد به الحافظ الحمال البزاز أبو عمران، له ترجمة في تاريخ بغداد 13 / 50 .
(3) أي البغوي، أبو إسحاق، انظر تاريخ بغداد 6 / 203 .
(4) انظر ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 341 .
(5) من (ب) و(ج) وفي (أ) : الطفاري، وهو محمد بن عبدالرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري، روى عن هشام بن عروة وأيوب والأعمش، وعنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني، تكلمَ فيه، واحتج به البخاري توفي سنة 187 ، انظر ترجمته في رجال صحيح البخاري 2 / 363 ، الكاشف للذهبي 2 / 194 ، حاشية البرهان سبط ابن العجمي على الكاشف 2 / 194 (الهامش). تهذيب التهذيب 9 / 309 ، تقريب التهذيب 2 / 106 ، الخلاصة للخزرجي ص 349 .
(6) هو السختياني.
(7) من (ب)، وفي (أ) و(ج) : بن
(8) في (ب) : سقطاؤهم.
(9) في (ب) : فينزوي.
(10) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) : أبو.

قال محمد : " ولا كذبت أنا على (أيوب".

وقال الصلت : "ولاكذبت)[1] أنا على محمد".

وهكذا قال كل واحد من الرواة.

ورواية الشيخين وأحمد[2] : "تحاجت[3] النار والجنة، وقالت النار : أو ثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم[4]، فقال الله عز وجل : إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار : إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملؤها، وأما النار فلا تمتلىء حتى يضع الله تعالى قدمه[5] عليها، فتقول : قط قط[6] ، فهناك تمتلئ وينزوي[7] بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحدا، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا".

---

(1) مابين () كتب في هامش (أ)

(2) أخرجه البخاري 8 / 595 (التفسير : باب وتقول : هل من مزيد) وأخرجه مسلم 9 / 187 - 189 (الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء)، وأخرجه أحمد في مسنده 20 / 152 (ط - شاكر).

(3) عند الإمام أحمد : اختصمت، وفي رواية لمسلم : احتجت.

(4) في (ب) : عجزهم.

(5) عند البخاري ومسلم : رجله.

(6) أي حسبي، بمعنى يكفيني.

(7) أي ينضم بعضها إلى بعض وتلتقي على من فيها.

المسلسل السابع والعشرون
بأنه لحق إن شاء الله

بالاسناد إلى المشهدي ، قال : حدثنا كمال الدين ابن أبي شريف ، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله، حدثنا أبو إسحاق الزمزمي، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله، حدثنا أبو الطاهر الشرازي، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله،/ حدثنا أبو عبدالله الفارقي، وقال : [92 - أ] والله إنه لحق إن شاء الله، حدثنا أبو الحسن الغرافي، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله، حدثنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله،حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن بن إسماعيل، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله، حدثنا والدي الحسن، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله،حدثنا أبو عمر عبدالعزيز بن محمد بن الحسن السلمي، وقال : والله إنه[1] لحق إن شاء الله، حدثنا أبو محمد يوسف بن محمد بن يوسف ابن مسعدة الأصبهاني، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله،حدثنا [إسحاق][2] بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة، أبو [3] يعقوب مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله، حدثنا محمد[بن إسماعيل][4] بن جعفر الطيار رضي الله عنه، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله،حدثنا عبدالله بن سلمة ابن أسلم الوَرَمي[5]، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله، حدثنا أبي : سلمة، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وقال كل واحد منهما : والله إنه لحق إن شاء الله، عن أبيه[6]، وقال والله إنه لحق إن شاء الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقال : ماحدثني رجل عن نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا سألته أن يقسم لي، لقد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أبو بكر فإنه كان لا يكذب على رسول الله صلى الله/ عليه وسلم، فحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [92 - ب]

---

(1) طمست في (ج).
(2) في جميع النسخ : أبو إسحاق، والتصويب من الجرح والتعديل 2 / 233 .
(3) كذا في (أ) : وهو الصواب ، وفي (ب) و(ج) : بن ، وأبو يعقوب هي كنية إسحاق الفروي، انظر الجرح والتعديل 2 / 233 .
(4) أضفناها اعتمادا على المناهل السلسلة ص 194 ، وإتحاف الاخوان ص 202 .
(5) في المناهل السلسلة 194 ، واتحاف الاخوان ص 203 : الزرقي.
(6) أي : عن أبي سعيد المقبري.

قال : "ما ذكر عبد ذنبا فقام عند ذكره إياه، فتوضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى ركعتين إلا غفر الله له ذنبه ذلك"[1].

وقال أبو بكر : "والله إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون". وأخرج نحو متنه[2] أبو داود[3] عن علي، قال : كنت رجلا إذا [سمعت][4] من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله عز وجل منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته.

قال : فحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر أنه قال :"سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"مامن عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله عز وجل إلا غفر الله له" ثم قرأ هذه الآية : **﴿والذين إذا فعلوا فاحشة [أو ظلموا أنفسهم﴾[5] الآية]**[6] ونحوه عند أحمد[7] وابن حبان[8] وأصحاب السنن[9] وأبي الحسن الخلعي، وأبي داود الطيالسي[10].

---

(1) أخرجه أبو داود 2 / 180 (الصلاة : باب في الاستغفار) والترمذي 2 / 257 (الصلاة : باب ما جاء في الصلاة عند التوبة) و 5 / 2133 (تفسير القرآن : باب ومن سورة آل عمران) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص 316 - 317 ، وانظر الكبرى 6 / 110 (عمل اليوم والليلة : باب ما يفعل من بلي بذنب وما يقول)، و6 / 315 (التفسير : باب قوله تعالى :﴿ والذين اذا فعلوا فاحشة﴾ ، وابن ماجة 1 / 446 (إقامة الصلاة باب ما جاء في أن الصلاة كفارة)، وأخرجه أحمد في مسنده 1 / 2 - 3 (ط شاكر) ، والحميدي في مسنده 1 / 2 . وابن السني في عمل اليوم والليلة ص 127 . وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ص 42 - 43 . وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان) 2 / 390 (التوبة : ذكر مغفرة الله جل وعلا للتائب المستغفر لذنبه إذا عقب استغفاره صلاة) والحديث صححه ابن حبان وحسنه الترمذي.

(2) في (ج) : منه .

(3) انظر السنن 2 / 180 .

(4) من (ب) و(ج) ، وقطعت بالخرم في (أ).

(5) سورة آل عمران ، الآية : 135.

(6) من (ج) وهي ساقطة من (أ) و(ب).

(7) مسند أحمد 1 / 2 - 3 (ط شاكر)

(8) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 2 / 390 .

(9) سبق تخريجه عندهم.

(10) مسند الطيالسي ص 2 .

المسلسل الثامن والعشرون بذكر الاسم

بالاسناد إلى المشهدي، قال : حدثنا كمال الدين واسمه محمد بن أبي شريف، حدثنا أبو إسحاق، واسمه إبراهيم بن علي الزمزمي، حدثنا أبو الطاهر، واسمه محمد بن يعقوب الشيرازي، حدثنا أبو عبدالله، واسمه محمد بن أبي القاسم الفارقي، حدثنا الشريف تاج الدين أبو الحسن، واسمه علي بن أحمد الغرافي، حدثنا أبو الفضل الهمداني، واسمه جعفر، حدثنا القاضي الشريف أبو محمد، واسمه عبدالله / [93 - أ] بن عبدالرحمن العثماني، حدثنا أبو الحسن واسمه علي بن المشرف، حدثنا أبو الفضل ، واسمه عبدالله بن الحسين الجوهري، حدثنا أبو سعد، واسمه محمد بن أحمد الماليني، حدثنا أبو ذر البغدادي، واسمه عمار بن محمد ابن مخلد[1]، حدثنا أبو عبدالله، واسمه محمد بن مخلد[2]، حدثنا أبو علي العبدي، واسمه الحسن بن عرفة، حدثنا أبو اسماعيل [المؤدب][3] واسمه ابراهيم بن سليمان، حدثنا الاعمش، واسمه سليمان بن مهران [4]، عن أبي صالح، واسمه ذكوان، عن أبي هريرة، واسمه عبدالرحمن، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خير الصدقة ما ترك غنى [5]" قال : "يعطي عن ظهر غنى، ويد المعطي العليا خير، وابدأ بمن تعول".

أخرجه البخاري[6] وأبو داود[7] والنسائي[8]، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

---

(1) هو التميمي، له ترجمة في تاريخ بغداد 12 / 256 .

(2) هذا ليس والد أبي ذر عمار بن محمد بن مخلد، بل هو محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار الذي يروي عن الحسن ابن عرفة، له ترجمة في تاريخ بغداد 3 / 310 ، ومما يؤيد هذا أن أباذر لم يقل : حدثنا أبي، ثم إن أباذر روى فعلا عن محمد بن مخلد الدوري. وانظر كلام الخطيب البغدادي في تاريخه 12 / 257 .

(3) من (ب) و(ج)، وفي (أ) : المؤذن، وما أثبتنا هو الصواب، انظر طبقات ابن سعد 7 / 327 .

(4) في (ب) : فهران، وهو خطأ.

(5) قال النووي في شرحه على مسلم 4 / 130 : معناه : أفضل الصدقة ما بقي صاحبها بعدها مستغنيا بما بقي معه، وتقديره : أفضل الصدقة ما أبقت بعدها غنى يعتمده صاحبها ويستظهر به على مصالحه وحوائجه".

(6) صحيح البخاري 9 / 500 (النفقات : باب وجوب النفقة على الاهل والعيال) و3 / 294 (الزكاة : باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى)، كما أخرجه مسلم 4 / 131 (الزكاة : باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى).

(7) السنن 2 / 312 (الزكاة : باب الرجل يخرج من ماله).

(8) السنن الصغرى 5 / 62 (الزكاة، باب الصدقة عن ظهر غنى)، وفي السنن الكبرى 2 / 33 (الزكاة : الصدقة عن ظهر غنى) و5 / 384 - 385 (عشرة النساء ، إذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته ، هل يخير امرأته)، وانظر أيضا كتاب عشرة النساء للنسائي ص 185 (طبع مفردا).

المسلسل التاسع والعشرون
بالكتابة

وبالاسناد إلي القاضي العثماني، حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن صدقة بن سليمان، حدثنا أبو الفتح نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي[1]، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم العاقولي الشافعي، حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي [بن][2] صخر الازدي، حدثنا أبو عياض محمد[3] بن يعقوب الهروي، حدثنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المعدل، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد القطان البلخي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد (بن محمد)[4] المحتسب البلخي، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا محمد ابن [يحيى المازني][5] / حدثنا موسى بن سهل، عن الربيع[6] قال: لما استوت الخلافة لأبي جعفر[7]، قال لي : "ياربيع، ابعث إلى جعفرابن محمد[8]" قال : فقمت من بين يديه. ٩ - ب]

فقلت : أي بلية يريد أن يفعل وأوهمته أني أفعل، ثم أتيته بعد ساعة. فقال : ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد، فوالله لتأتيني به أو لأقتلنك شر قتلة.

قال : فذهبت إليه فقلت له : أبا عبدالله أجب أمير المؤمنين ، فقام معي، فلما دنونا من الباب، قام فحرك شفتيه، ثم دخل فسلم عليه، فلم يرد عليه ووقف فلم يجلسه، ثم رفع رأسه فقال : أبا جعفر أنت الذي ألبت[9] وكثرت، وحدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال :"ينصب للغادر يوم القيامة لواء يعرف به[10]".

---

(1) ترجمته في جذوة المقتبس للحميدي ص 356 .
(2) أضفناها اعتمادا على سير أعلام النبلاء 17 / 638، وهي ساقطة من جميع النسخ.
(3) في المناهل السلسلة ص 29 وإتحاف الاخوان ص 211 : أبو عياض أحمد بن محمد.
(4) مابين ( ) ساقط من (ب).
(5) كذا في المناهل السلسلة ص 29 واتحاف الاخوان ص 211 ، وفي جميع النسخ : عيسى المازري، وانظر ترجمته محمد ابن يحيى المازني في الجرح والتعديل 8 / 122 .
(6) هو الربيع بن يونس الاموي، كان حاجبا ووزيرا للخليفة المنصور العباسي، توفي سنة 169 وقيل 170 ، انظر تاريخ بغداد 8 / 414 ، وفيات الاعيان 2 / 294 ، سير أعلام النبلاء 7 / 335 .
(7) هو المنصور عبدالله بن محمد بن علي الهاشمي الخلفية العباسي دامت خلافته اثنتين وعشرين سنة، توفي بمكة سنة158 هـ . ترجمته في تاريخ الخلفاء لأبي عبدالله محمد بن يزيد ص 37 ، وتاريخ بغداد 10 / 53 ، والمنتظم 8 / 204، والعبر 1 / 228 ، والبداية والنهاية 10 / 109 ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 248 .
(8) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : أبو عبدالله الهاشمي القرشي الامام الصادق، ولد سنة 80 هـ وتوفي سنة 148 هـ . ترجمته في التاريخ الكبير 2 / 198 ، الجرح والتعديل 8 / 487 ، مشاهير علماء الامصار ص 205، حلية الأولياء 3 / 192، المنتظم 8 / 110 ، وفيات الاعيان 1 / 327، سير أعلام النبلاء 6 / 255 ، تذكرة الحفاظ 1 / 166 ، الاشارة إلى وفيات الاعيان للذهبي ص 74 .
(9) في (ج) : ألفت .
(10) أخرجه بألفاظ متقاربة : البخاري في صحيحه 3 / 68 (الفتن) / و مسلم في صحيحه 6 / 286 (الجهاد والسير : باب تحريم الغدر) والترمذي 4 / 122 (السير : باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة) وابن ماجة 2 / 959 (الجهاد : باب الوفاء بالبيعة) وأحمد في مسنده 7 / 145 - 7 / 201 - 8 / 160 (ط شاكر).

قال جعفر بن محمد : حدثني أبي [عن أبيه][1]، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم [قال][2] : "ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم من عباده إلاالمتفضلون"[3].

فما زال يقول حتى سكن ما به ولان[4] له.

فقال : اجلس أبا عبدالله، ارتفع أبا عبدالله. ثم دعا بمدهن غالية [فدافه][5] بيده والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين، ثم قال : انصرف أبا عبدالله في حفظ الله. ثم قال لي : ياربيع ، أتبع أبا عبدالله فائدته وأضعفها.

قال : فخرجت فقلت له يا أبا[6] عبدالله تعلم صحبتي [7] لك.

قال : أنت منا، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : [94 - أ] "مولى / القوم منهم"[8].

فقلت : يا أبا[9] عبدالله شهدت ما لم أشهد، وسمعت ما لم أسمع، وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك إليه.

قال : دعاء كنت أدعو به.

فقلت له : دعاء حفظته عند دخولك، أم شيء تأثره عن آبائك الطاهرين؟

---

(1) ساقطة من جميع النسخ.
(2) من (ب) و(ج)، وهي ساقطة من (أ).
(3) أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (تهذيب عبدالقادر بدران) 5 / 312 ، واكتفى الزبيدي في اتحاف السادة المتقين 7 / 561 - 8 / 41 في تخريجه بالعزو إلى ابن عساكر.وأورد في كنز العمال 3 / 377 حديث : "ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش : ألا فليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه" وأشار أن الحاكم أخرجه في المستدرك عن علي، ولم أقف عليه عنده.
(4) في (ج) لانا.
(5) في جميع النسخ : فزافه، والصواب ما أثبتنا، وداف بمعنى خلط. قال ابن منظور في لسان العرب 9 / 108 : "داف الشيء دوفا وأدافه : خلطه، وأكثر ذلك في الطيب والدواء".
(6) في (ب) : ياأبا .
(7) في (ب)و(ج) : محبتي.
(8) أخرجه البخاري 12 / 48 (الفرائض : باب مولى القوم من أنفسهم) بلفظ : "مولى القوم من أنفسهم" وأخرجه الدارمي 2 / 243 (السير : باب لاحلف في الاسلام).
(9) في (ب) : ياأبا

قال : بل حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أحزنه أمر دعا بهذا الدعاء، وكان يقول "دعاء الفرج" : اللهم احرسني بعينك التي لاتنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي، أنت ثقتي ورجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي، قلَّ لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويامن قل عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا ينقصك، واغفر لي ما لا يضرك، ياإلهي أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً، وأسألك العافية (من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك / دوام العافية)[1]، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله"[2]. [9 - ب]

قال الربيع : فكتبته عن جعفر، وها هو في جيبي.

وقال موسى : كتبته عن الربيع، وها هو في جيبي.وهكذا قال كل واحد من الرواة.

---

(1) ما بين ( ) ساقط من (ب) و(ج).

(2) أورده الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" 5 / 321 وأوله : "ياعلي : إذا أحزنك أمر فقل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام..." وقد أورد الذهبي أيضا هذا الدعاء بعد ذكر قصة المنصور مع جعفر الصادق، انظر سير أعلام النبلاء 6 / 266 .

المسلسل الموفي ثلاثين [1]
بالسماع

بالإسناد إلى المشهدي، يقول : سمعت كمال الدين يقول : سمعت الزمزمي يقول : سمعت أبا الطاهر الشيرازي يقول : سمعت أبا عبدالله الفارقي، يقول : سمعت أبا الحسن الغرافي يقول : سمعت جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني، يقول : سمعت العثماني، يقول سمعت علي بن المشرف [2]، يقول : سمعت عبدالعزيز بن الحسن، يقول سمعت أبا القاسم بن محمد، يقول : سمعت أحمد بن حنبل، يقول : سمعت أبا حاتم يقول : سمعت محمد بن يزيد بن سنان [3]، يقول : سمعت أبي [4] ، يقول : سمعت عطاء بن أبي [5] رباح، يقول: سمعت سعيد بن المسيب، يقول : سمعت صهيبا، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ما آمن بالقرآن من استحل محارمه".

أخرجه الترمذي [6]، و [7] وقال : صحيح [8]

---

(1) في (ب) : ثلاثون.

(2) في (ج) : المشرق.

(3) كنيته أبو عبدالله ، روى عنه أبو حاتم الرازي، وقال عنه : "ليس بالمتين هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلا صالحا، لم يكن من أحلاس الحديث، صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح" الجرح والتعديل 8 / 127 - 128 .

(4) هو أبو فروة يزيد بن سنان، قال ابن معين : ليس بشيء وقال ابن المديني : ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم : محله الصدق والغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر الجرح والتعديل 9 / 266 - 267 .

(5) (أبي) ساقطة من (ب).

(6) جامع الترمذي 5 / 165 (فضائل القرآن).

(7) الواو ساقطة من (ب).

(8) بل هو ضعيف. ولم ينص الترمذي على صحة هذا الحديث في جامعه بل على العكس قال : "هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد خولف وكيع في روايته، ومحمد أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه محمد عنه، فإنه يروي عنه مناكير". جامع الترمذي 5 / 165 .

المسلسل الحادي والثلاثون بالأشواق [1]

بالاسناد إلى المشهدي، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به كمال الدين بن أبي شريف، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا بهأبو إسحاق الزمزمي، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به/ الشيرازي، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به أبو عبدالله الفارقي، [95 - أ] قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به أبو الحسن الغرافي، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث سمعته من جعفر الهمداني (قال : مازلت بالأشواق إلى حديث سمعته من أبي محمد العثماني)[2] قال : مازلت بالأشواق إلى حديث كتب به إلى محمد [بن عمر بن عثمان][3] بن عبد العزيز، يعرف بكاك الحنفي من مكة المشرفة : [قال : مازلت بالأشواق إلى حديث][4] [سمعته من إبراهيم بن المنفق بن إبراهيم السبتي][5]، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به أبو الرضا[6] محمد بن علي بن يحيى النسفي، قال: مازلت بالاشواق إلى حديث حدثنا به أبو منصور عبد المحسن بن محمد، قال : مازلت بالاشواق إلى حديث حدثنا به أحمد بن عاصم الحافظ، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به محمد بن الحسين الخفاف، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به عبدالله بن إبراهيم الدقاق، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث (حدثنابه)[7]أبو [عبدالله محمد][8] بن ادريس بن أخي عيسى الدلال المصري، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به أبو طاهر خير بن عرفة الانصاري، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به عبدالمنعم بن بشير[9]، قال: مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به وهب، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا بهعبدالله بن سعيد، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث حدثنا به / أبي، قال : مازلت [95 - ب] بالأشواق إلى حديث حدثنا به أبو الدرداء رضي الله عنه، قال : مازلت بالأشواق إلى حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : "مازلت بالاشواق إلى الديك الأبيض،

---

(1) كتبت في هامش (أ) و(ب) ، وهي ساقطة من (ج).
(2) ما بين () ساقط من (ب).
(3) من المناهل السلسلة ص 130، والعجالة ص 85، وهي ساقطة من جميع النسخ.
(4) أضفت ما بين [ ] لتتوافق ألفاظ تسلسل الحديث.
(5) من المناهل السلسلة ص 130 ، والعجالة ص 85 ، وهي ساقطة من جميع النسخ.
(6) كذا في العجالة ص 85، وفي المناهل السلسلة ص 135 : أبو موسى.
(7) مابين ( ) قطع بالخرم في (ب).
(8) في جميع النسخ : محمد عبدالله، وما أثبتنا اعتمادا على المناهل السلسلة ص131 ، إتحاف الاخوان ص 183، العجالة ص 85.
(9) جرحه يحيى بن معين، وقال : "لم أكتب عنه شيئا". انظر سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين " ص 157 - 158 ، وقال ابن حبان في المجروحين 2 / 158 : "منكر الحديث جدا".

فقد رأيت ديك الله تعالى تحت العرش ليلة أسري بي، ديكا أبيض، زغبه أخضر كالزبرجد، وعرفه ياقوتة حمراء، شرفها من جوهر، وعيناه من ياقوتتين حمراوتين، ورجلاه من ذهب أحمر في تخوم الأرض السفلى، مطولا من تحت الأرض وتحت السماوات وتحت العرش، وعنقه [مثني][1] كالابريق الناشر في السماء، أحسن شيء رأيته، ومنقاره[2] من ذهب يتلألأ نورا، فإذا كان في الثلث الأول نشر جناحيه وخفق بهما، وقال: سبحان ذي الملك والملكوت يقول ذلك ثلاث مرات ثلثا من الليل، فإذا خفق خفقت الديوك في الأرض، وخرجت وصرخت كصراخه[3]، فإذا كان في ثلث الليل الاوسط فعل ذلك، وقال سبحان من لا يسأم ولا ينام، يقول ذلك ثلاثا فتجيبه الديوك في الارض، فإذا كان في ثلث الليل الآخر[4] فعل ذلك، وقال سبحان من هو دائم قائم، سبحان من نامت العيون وعين سيدي لا تنام، سبحان الدائم القائم، سبحان من فلق الإصباح بإذنه، وسرى إلى خزائنه، لا إله إلا هو سبحانه[5]".

قال : فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ديكا أبيض، وقال : /"الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي، وعدو عدوي، والله يحرس دار صاحبه عشرا عن يمينها، وعشرا عن يسارها، وعشرا بين يديها، وعشرا من خلفها"[6].

فكان صلى الله عليه وسلم يبيته معه في البيت.

[96 - أ] وأخرجه مختصرا ابن قانع[7] : و[أبو بكر][8] البرقي[9] والحارث[10]، والبغوي[11]، وأبو الشيخ في العظمة[12]، والبيهقي[13].

---

(1) في (أ) و(ب) : ساط، وفي (ج) : شياط، وما أثبتنا اعتمادا على المناهل السلسلة ص 130، وإتحاف الاخوان ص 183 ، والعجالة ص 86 .

(2) في (ب) : منقره.

(3) أي بالتسبيح. ورد عند الطبراني في الكبير 8 / 68 : "إن لله ديكا ... فإذا كان في الأسحار وأدبار الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح فتصيح الديكة تجيبه بالتسبيح".

(4) في (ج) : الاخير.

(5) حديث في إسناده من هو ضعيف جدا. قال ابن الطيب في "عيون الموارد" المسلسل رقم 100 : "الوهاء ظاهر عليه". وقال ابن الجوزي في باب الديك الأبيض : "هذه الاحاديث ليس فيها شيء صحيح" الموضوعات 3 / 4 - 5 .

(6) قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص 228 : "قال شيخنا - أي ابن حجر- فيما تعقب به على ابن الجوزي في الموضوعات، أنه لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع، قلت : لكن في أكثر ألفاظه ركاكة لا رونق لها. "وانظر الموضوعات لابن الجوزي 3 / 4 - 5 واللآلي المصنوعة 2 / 228 - 229 وتنزيه الشريعة لابن عراق 2 / 249 - 250 .

(7) (الديك الابيض صديقي) عزاه له السيوطي في الجامع الصغير ص 261 ، قال ابن قانع : عن أيوب بن عتبة. ورمز له بالضعف.

(8) من (ب) و(ج)، وقطعت بالخرم في (أ).

(9) (الديك الأبيض صديقي، وصديق صديقي، وعدو عدو الله). عزاه له السيوطي في الجامع الصغير ص261 ، قال : أبو بكر البرقي عن أبي زيد الانصاري، ورمز له بالضعف.

(10) (الديك الابيض صديقي ، وصديق صديقي، وعدو عدوي) أخرجه الحارث. انظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي 2 / 833 ، ونفس هذا المتن عزاه له السيوطي في الجامع الصغير ص 261 ورمز له بالضعف، وانظر المطالب العالية 2 / 296 - 297 .

(11) (الديك الابيض صديقي، وعدو عدو الله، يحرس دار صاحبه وسبع دور) عزاه السيوطي له في الجامع الصغير ص 261، قال : البغوي، عن خالد بن معدان، ورمز له بالضعف.

(12) عزاه له السيوطي عن أنس ورمز له بالضعف : الديك الابيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه : أربعة عن اليمين، وأربعة عن الشمال، وأربعة من قدام، وأربع من خلف. انظر الجامع الصغير ص 261 ، ونفس هذا المتن أخرجه العقيلي في الضعفاء 1 / 127 .

(13) (الديكة تؤذن بالصلاة، من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة : من شر كل شيطان وساحر وكاهن، أخرجه البيهقي في الشعب 4 / 300 .

المسلسل الثاني والثلاثون
[بالسمت][1]

بالسند إلي السلفي، قال سمعت أبا الفتح إسماعيل بن عبدالجبار المالكي، قال : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي الحافظ[2]، قال : سمعت علي بن عمر [3] يقول : سمعت أبا الحسن [الدرستيني][4] يقول : "كان عبدالله بن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم سمتا وهديا"[5].

وقال عبدالله : من أراد أن ينظر إلى [6] سمتي وهديي فلينظر [7] إلى علقمة.

وقال علقمة مثل ذلك في النخعي.

وهكذا قال كل واحد من الرواة[8] فيمن روى عنه.

---

(1) من هامش (ب) ، وهو ساقط من (أ) و (ج).
(2) انظر سند أبي يعلى الخليلي إلى هذا المسلسل في كتابه : "الارشاد في معرفة علماء الحديث" ص 175.
(3) قال الخليلي في ترجمته : "أبو الحسن علي بن عمر بن العباس الفقيه أفضل من لقيناه بالري وكان مفتيها قريبا من ستين سنة ... لم يعش من أصحاب الشافعي من الفقهاء أكثر ما عاش هذا "الإرشاد ص 233 .
(4) من (ب) و(ج)، وفي (أ) : الضرستيني، وما أثبتنا يتوافق مع ما في الارشاد للخليلي ص 175 .
(5) أخرج البخاري بسنده إلى عبدالرحمن بن يزيد قال : "سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه، فقال : "ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد. "صحيح البخاري 7 / 102 (فضائل الصحابة : باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه). وانظر جامع الترمذي 5 / 631 (المناقب : باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه). والنسائي في الكبرى 5 / 73 (المناقب : عبدالله بن مسعود). والمستدرك للحاكم 3 / 315 ، وحلية الاولياء 1 / 127 .
(6) ساقطة من (ب).
(7) طمست في (ج).
(8) انظر هؤلاء الرواة في الإرشاد للخليلي ص 175 .

المسلسل الثالث والثلاثون بالأخروية

أخبرنا أبو الجمال، أخبرنا أحمد الدواخلي، أخبرنا الرملي ، أخبرنا زكرياء، أخبرنا الزين العراقي، قال : أخبرنا الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، قال : أخبرنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن نصر بن منصور بن الصقيل [الحراني][1]، وشيخنا آخر من حدث عنه بالسماع على وجه الأرض قال : أخبرنا أبو الفرج عبدالمنعم ابن عبدالوهاب ابن سعيد[2] بن كليب، وهو آخر من حدث عنه / بالسماع. [96 - ب]

ح، قال العراقي : وأخبرني أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن ابراهيم الخبان، قال : أخبرنا أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، وهو آخر من حدث عنه مطلقا بالسماع بدمشق، قالا [3] : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن [بيان][4]، وهو آخر من حدث عنه ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد، وهو آخر من حدث عنه، قال : أخبرنا إسماعيل(بن محمد بن إسماعيل)[5] الصفار، وهو آخر من حدث عنه، قال حدثنا الحسن بن عرفة ابن يزيد العبدي، وهو آخر من حدث عنه، قال حدثنا عمار بن محمد وهو آخر من حدث عنه، عن الصلت بن [قويد] [6] الحنفي، وهو آخر من حدث عنه، قال : حدثنا أبو هريرة، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء".

هذا حديث عجيب التسلسل بالاخروية.

رواه أحمد في [مسنده[7]][8] عن عمار [بن][9] محمد يكنى أبا اليقظان، وهو ابن أخت سفيان الثوري، ووثقه يحيى بن معين[10] وغيره[11]، واحتج به مسلم[12].

والصلت بن [قويد][13] ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين[14]، روى عنه غير واحد.

---

(1) من الشذرات 6 / 224 ، وفي جميع النسخ : الحداني.
(2) في المناهل السلسلة ص 379 : عبد المنعم بن عبدالواحد بن سعد. وفي الجامع الحاوي لمرويات الشرقاوي ص 32 : عبداللطيف بن عبدالواحد بن سعد. وفي العجالة ص 119 : عبداللطيف بن عبد المنعم بن عبدالواحد بن سعد.
(3) في (ج) : قال، والصواب : قالا : أي ابن كليب وابن عبدالدائم.
(4) في جميع النسخ : بنان، وما أثبتنا اعتمادا على المناهل السلسلة ص 379 ، الجامع الحاوي ص 32 ، والعجالة 119 .
(5) مابين ( ) تكرر في (ب).
(6) قطعت في (ج) وفي (أ) و(ب) : يزيد، وهو كذلك في المناهل السلسلة ص 380 والجامع الحاوي ص 32 ، والعجالة ص 119 ، وما أثبتنا اعتمادا على مسند أحمد 19 / 8 (ط شاكر) وقال ابن حبان : "الصلت بن قديد وقد قيل : ابن قويد، كنيته ، أبو الاحمر ، يروي عن أبي هريرة، روى عنه عماربن محمد" الثقات 4/379 .
(7) المسند19/8 (ط شاكر)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير 4/300 والحديث إسناده حسن. انظر المناهل السلسلة ص 380.
(8) في جميع النسخ : سننه.
(9) ساقطة من جميع النسخ، وأثبتناها اعتمادا على مسند أحمد 19 / 8 (ط شاكر) .
(10) قال يحيى بن معين : "عمار لم يكن به بأس" انظر تاريخ يحيى بن معين : 1 / 341 .
(11) وقال البخاري في التاريخ الكبير 7 / 29 : "كان أوثق من سيف - أي أخيه- وقد ضعفه ابن حبان. انظر المجروحين 2 / 195 ، وقد اعترض الذهبي على تضعيفه، انظر الميزان 2 / 243 .
(12) روى له في البيوع، انظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه 2 / 90 .
(13) في جميع النسخ : محمد ، وقد تقدم تصويبه.
(14) ج 4 / 379 ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير 4 / 300 .

المسلسل الرابع والثلاثون
بوضع اليد على الرأس

بالاسناد إلى العلائي، عن سليمان بن حمزة، وأبي نصر بن الشيرازي[1]، وأبي محمد القاسم بن عساكر، فالأول عن جامع [الصالحاني][2]، والآخران، عن محمد[3] بن ابراهيم بن مندة، عن /الحسن بن العباس الرستمي، عن عبد الرحمن بن محمد بن زياد. [97 - أ]

وروى الأول أيضا، عن محمد بن أحمد بن ماجة، وهما عن محمد بن أحمد بن المرزبان، عن محمد بن ابراهيم الجدوري، عن محمد بن سليمان [لوين][4]، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لن يُدْخِل أحدا منكم الجنة عملُه" قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: "ولا أنا إلا أن يتغمدني الله عز وجل برحمته منه [5] وفضل (ووضع يده على رأسه)[6] ووضع كل من الرواة يد على رأسه.

وأخرجه الشيخان[7] مطولا، ولفظهما: "لن يدخل أحدا عمله الجنة ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته ولكن سددوا وقاربوا ولا يتمن [8] أحدكم الموت، إما محسن[9] فلعله يزداد خيرا، وإما مسيء [10] فلعله أن يستعتب".

وفي رواية: "لن ينجي أحدا منكم عمله، ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته[11]، ولكن سددوا وقاربوا واغدوا [12] وروحوا وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا".

---

(1) في (ب): الشيراري.
(2) من (ب)، وفي (أ): الصالجاني، وقطعت بالخرم في (جة).
(3) في المناهل السلسلة ص 72: محمود.
(4) في (أ): لوير، وفي (ب): لوين، وكذا في المناهل السلسلة ص 72، وكل هذا مصحف، والتصويب من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 268، وتاريخ بغداد 5 / 292. وهو محمد بن سليمان بن حبيب، المعروف بلوين، الكوفي الاصل، سمع من مالك، وأبي عوانة، وسفيان بن عيينة، أخذ عنه عبدالله بن أحمد ابن حنبل، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال عنه أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث، صدوق" توفي سنة 246 هـ.
(5) في (ب)، تقدمت (برحمة منه)(عز وجل) وأشير إليه بحرف الخاء والقاف، أي تقديم وتأخير.
(6) ما بين ( ) ساقط من (ب)
(7) أخرجه البخاري 10 / 127 (المرضى: باب تمني المريض الموت) ومسلم 9 / 166 (صفات المنافقين وأحكامهم: باب لن يدخل أحد الجنة بعمله).
(8) في صحيح البخاري 10 / 127: ولا يتمنين.
(9) في صحيح البخاري 10 / 127: محسنا.
(10) في صحيح البخاري 10 / 127: مسيئا.
(11) في (ب): برحمته.
(12) في (ب): اعدوا.

المسلسل الخامس والثلاثون
بقول : بالله العظيم

أخبرنا شيخنا الملا، عن القشاشي، عن الرملي، عن والده، عن السخاوي، عن أم هانيء سبطة الفخر القاضي، عن العفيف عبد الله بن محمد المكي، عن الرضي، عن أبي أحمد الطبري، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، عن الشرف أبي سعد عبدالله بن محمد ابن أبي عصرون[1] الموصلي، عن القاضي أبي عبدالله الحسين / بن نصر[2] بن محمد بن خميس، عن أبي بكر أحمد بن علي [الطريثيثي][3]. [97 - ب]

ح، وبه إلى الرضي ابراهيم بن محمد الطبري، المتولد سنة ست وثلاثين وستمائة[4]، عن الحاتمي[5]، عن أبي الحسن علي[6] بن أبي الفتح الكناري، عن أبي الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب، عن والده أحمد، عن المبارك بن أحمد النيسابوري المقري بروايته[7].

و[الطريثيثي][8]، عن أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب [الهروي][9]، عن أبي بكر محمد ابن علي الشاشي، عن عبدالله أبي نصر السرخسي، عن أبي بكر محمد بن الفضل، عن أبي عبدالله محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه، عن محمد بن يونس الطويل، عن محمد بن الحسن العلوي الزاهد، [عن موسى بن عيسى، عن أبي بكر الراجعي][10]، عن عمار بن موسى البرمكي، عن أنس بن مالك، عن علي بن أبي طالب، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، كلهم يقول : بالله العظيم، لقد حدثنا فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن ميكائيل،

---

(1) في (ب) : عمرون
(2) في المناهل السلسلة ص 187 : ناصر.
(3) في جميع النسخ : الطرثيثي، والصواب ما ذكرنا. انظر المنتظم 17 / 85 ، والعبر 3 / 348 ، وهذه النسبة إلى "طريثيث" وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور. انظر الانساب 4 / 65 .
(4) إن مولد الطبري كان قبل وفاة ابن عربي الحاتمي بسنتين، فلقد توفي سنة 638 هـ وهو هنا يروي عنه !!
(5) أي ابن عربي، قال في الفتوحات المكية 4 / 495 (وصية) : إذا قرأت فاتحة الكتاب فصل بسملتها معها في نفس واحد من غير قطع، فإني أقول : بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن (علي) بن أبي الفتح، المعروف والده بالكناري بمدينة الموصل سنة إحدى وستمائة، وقال بالله العظيم، لقد سمعت شيخنا أبا الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي الخطيب، يقول بالله العظيم لقد سمعت والدي... إلي أن ذكر الحديث.
(6) في الفتوحات المكية 4 / 495 : عن ، وهو تصحيف.
(7) المبارك بن أحمد النيسابوري يروي مباشرة عن أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي الوارد بعد قليل في السند . انظر الفتوحات المكية 4 / 495 .
(8) في جميع النسخ : الطرثيثي، وقد سبق تصويبه في أول هذا المسلسل.
(9) من (ب) و(ج)، وفي (أ) : الهوري، والصواب ما أثبتنا . انظر الفتوحات المكية 4 / 495
(10) ما بين [ ] ساقط من جميع النسخ، وقد أثبتناه من الفتوحات المكية 4 / 495 .

عن إسرافيل، قال الله تعالى : "ياإسرافيل، بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة، أشهد أني قد غفرت له، وقبلت منه الحسنات، وتجاوزت عنه السيئات، ولا أحرق لسانه في النار، وأجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب يوم القيامة والفزع الاكبر، ويلقاني قبل الانبياء والاولياء" .

[98]

وهذا حديث غريب[1].

[97 - أ] وأخرج ابن الطيلسان في مسلسلاته[2] : "وعزتي / وجلالي وجودي وكرمي ما من مومن قرأ فاتحة الكتاب متصلة ببسم الله الرحمن الرحيم، إلا اشهدوا علي بأني قد غفرت له ولو كان كافرا حقا" إلى آخره[3]. وقد استشكل بأن ظاهره متناقض لتصديره بقوله : "مامن مومن"، ثم تعقبه بقوله : "ولو كان كافرا". وأجاب عنه الخروبي[4] : "بأنه أطلق عليه" مومنا باعتبار مآله بما تضمنته الفاتحة من إثباته الإله، واتصافه بالكمال واستحقاقه للثناء[5] ، وحصل له الايمان بمقام المنعم عليهم من (العرب ومقابلهم)[6]، ومثله[7] قوله صلى الله عليه وسلم : "لقنوا موتاكم لا إله إلا الله"[8].

قال شيخ مشايخنا أبو المعارف[9] : "وهذا بعيد جدا لأنه لا يحسن فيه الإغياء حينئذ لما علم ضرورة أن الاسلام يجب ما قبله مع أنه لا يبقى (مع ذلك)[10] خصوصية للفاتحة، بل كل كلام يستلزم حقيقة[11] الإسلام، حكمه كذلك، [بناء][12] على أنه لا تتعين الشهادة، والمتبادر أن يحمل الكفر[13] على كفر[14] النعمة، وقد ورد كثيرا كذلك ، ومناسبة الفاتحة لذلك، لما فيها من الاعتراف بالنعمة والمنعم [ظاهرة][15] والله أعلم[16]".

[99]

---

(1) أخرجه ابن عربي مسلسلا في الفتوحات المكية 4 / 495 .
وقد نص السخاوي على بطلانه متنا وتسلسلا، ذكره في المناهل السلسلة وورد في طرة (ج) تعليق مسهب على هذا الحديث منه : "أن أبا حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي (ت 581 هـ) رواه مسلسلا في "المجالس المكية في الاحاديث النبوية". وقال عنه : "إنه لكذب بين وبهتان ... كما رواه ابن عراق في تنزيه الشريعة ... ثم ذكر اسناد ابن عربي إلى هذا الحديث من الفتوحات المكية".

(2) انظر الجواهر المفصلة في الأحاديث المسلسلة لابن الطيلسان ص 99 (مخطوط الخزانة العامة بالرباط1258 ك).

(3) في (ب) و(ج) : الخ.

(4) هو أبو عبدالله محمد بن علي الخروبي الطرابلسي، نزيل الجزائر كان واسع العلم والمعرفة شهير الذكر وله التآليف العديدة، وقدم المغرب مرتين في سبيل السفارة، توفي سنة 963 هـ . نشر المثاني للقادري 1 / 90 .

(5) في (ج) : التناء .

(6) ما بين ( ) ساقط من (ج) .

(7) في (ج) : (فهو نظير) بدل : (ومثله).

(8) أخرجه مسلم : 3 / 473 (الجنائز : باب تلقين الموتى) وأبوداود 3 / 487 (الجنائز : باب في التلقين)، والترمذي 3 / 306 (الجنائز : باب في تلقين المريض عند الموت)، والنسائي في الصغرى 4 / 5 (الجنائز: باب في تلقين الميت)، وابن ماجة 1 / 464 (الجنائز : باب ما جاء في تلقين الميت)، وأبو يعلى في المسند 2 / 32 - 2 / 40 .

(9) هو العارف عبدالرحمن بن محمد الفاسي (1036 هـ) ترجمته في نشر المثاني 1 / 266 ، وقد سبق التعريف به.

(10) مابين ( ) ساقط من (ب)

(11) في (ب) : حقية

(12) من (ب) و(ج)، وهي ساقطة من (أ).

(13) (14) في (ب) : الكافر.

(15) من (ب) و(ج)، وفي (أ) : ظاهرا.

(16) انظر الآيات البينات لعبد الحفيظ الفاسي ص 36 - 37 .

قال شيخنا الملا ابراهيم رحمه الله : "ينبغي قراءة الفاتحة في خاتمة المجالس والمواظبة عليها لكل مؤمن راغب في الخير".

ثم ساق حكاية عن شيخنا العحيمي بسنده فيها إلى الفقيه أحمد بن / عبيعب، وهو ثقة صالح، قال : "تزوجت امرأة / شابة وأنا كبير السن، وكان أهلها يحبوني ويعتقدوني، وهي كارهة بباطنها لصحبتي من حيث كبري، ومظهرة الود لأجل أهلها. فاتفق أن امرأة دخلت عليها وأنا أسمعها وهي لا تشعر فكانت كلما تكلمت بكلمة كتبتها في ورقة عندي، ثم إن المرأة أرادت أن تخرج، فقالت لها زرجتي، اصبري حتى نقرأ الفاتحة كما يفعل الفقيه وأصحابه، فقرأت هي والمرأة الفاتحة، فكتبت أيضا قراءتهما، ثم إني ذكرت لإخوتها، وقلت لهم : لا تكرهوها، وأردت أن أفارقها، فكرهوا ذلك وعتبوا[1] عليها ، فأنكرت جميع ما صدر منها، فقلت لهم قد كتبت جميع كلامها في ورقة، ثم جئت بالورقة لأريهم كلامها، فلم أجد في الورقة سوى الفاتحة". [98-ب]

قال شيخنا الملا : "وقد شافهنا شيخنا ابن الديبع[2] بالحكاية وزاد بعد أن قرأتا الفاتحة، قالتا : ﴿**سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين**﴾[3]، وإنه لم يجد في الورقة حين فتحها شيئا سوى القران".

وورد مرفوعا[4]: "من سره أن يكتال بالمكيال الاوفى من الأجر يوم القيامة فليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم : سبحان ربك رب العزة عما يصفون إلى آخره[5]".

ومقتضى مكياله بالمكيال الأوفى أن يقوم من ذلك المجلس مغفورا له. وقد أبطل السخاوي هذا الحديث متنا وتسلسلا، وقد قواه / شيخنا الملا، بأ ن له طرقا متعددة. [99 - أ]

وأخرج الحارث[6] بن [أبي][7] أسامة[8]، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته، قال : - ما أدري أقبل التسليم أم بعد التسليم- سبحان ربك رب العزة[9] الآية[10].

---

(1) في (ب) : عنفوا.
(2) في (ب) : الربيع
(3) في (ب) و(ج) : بدل مابين ( ) كتب : إلخ.
(4) أورده ابن كثير في تفسيره لسورة الصافات الآيات 180 - 182 ج 6 / 43 من ثلاثة طرق :
الاولى : بنفس اللفظ ، من طريق ابن أبي حاتم مرسلا عن الشعبي.
الثانية : بلفظ : "من أحب أن يكتال ... من طريق أبي محمد البغوي موقوفا على علي.
الثالثة : بلفظ : "من قال دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة... فقد اكتال بالجريب الاوفى من الأجر"، من طريق الطبراني مرفوعا عن زيد بن أرقم.
(5) الصافات الآية 180 - 182 .
(6) في (ج) : الحاكم، وهو تصحيف.
(7) ساقطة من جميع النسخ، والذي أثبتناه من تاريخ بغداد : 8 / 218 .
(8) انظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (كتاب الصلاة : باب ما يقول في دبر الصلاة) 1 / 297 . وفي سنده أبو هارون العبدي وقيل مداره عليه، وهو شيعي متروك. وانظر مسند عبد بن حميد ص 296 (حديث رقم 954)، وص 297 (حديث رقم 956) ومصنف ابن أبي شيبة 1 / 337 ، ومسند أبي يعلى 2 / 39 - 40 .
(9) في (ج) : سبحان ربك رب العزة عما يصفون الخ
(10) الصافات الآية 180 - 182 .

وقد روينا من طريق ابن خليل السكوني، عن أبي الصبر الفهري بسند متصل إلى أبي مطهر[1] عبدالله بن محمد الخيام الحربي السمرقندي، أنه سمع الخضروإلياس عليهما السلام يقولان : "سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إذا جلستم مجلسا، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على النبي محمد، يوكل الله بكم ملكا يمنعكم عن الغيبة حتى لا تغتابوا، وإذا قمتم فقولوا : "بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على النبي محمد، فإن الناس لا يغتابونكم ويمنعهم الملك عن ذلك".

قال سيدي علي المصري[2] في رسالته : "آداب الصحبة" : ما نصه : "ومن آدابهم إذا وقعوا في سوء ظن بأحد أو غيبة، ولم يعلم بها صاحبها، أن [يقرأوا][3] أم القرآن وسورة الإخلاص والمعوذتين، ويهدوا ذلك في صحيفة من أساؤوا الظن به أو اغتابوه، وكيفية الاهداء[4] أن تقول : "اللهم صل وسلم على نبيك وحبيبك سيدنا محمد وآله، وأثبني على ما قرأته، واجعله في صحيفة عبدك فلان".

[99 - ب] فإن[5] الشيخ أبا[6] المواهب (رأى[7] النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأمره[8] بذلك "صح من" تحفة الاكياس"[9])[10].

وينبغي لمن يعلم من نفسه أن عليه للناس حقوقا في المال والعرض وتعذر رضاهم، أن يقرأ مع حضور. سورة الاخلاص اثني عشر مرة[11] والمعوذتين كل ليلة، ويهدي ثوابهما[12] في صحيفة أولئك الناس.

وكيفية الإهداء أن تقول : "اللهم صل وسلم على نبيك وحبيبك سيدنا محمد وآله، وأثبني على ما قرأته، واجعله في صحيفة من له علي [تبعة][13] من مال أو [عرض][14]" انتهى.

---

(1) في (ب) : مظهر.
(2) هو الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله المصري الصوفي، المتوفى في حدود 1075 هـ ، له رسالة في آداب الصحبة بعنوان : تحفة الابرار في ذكر شيء من فضل صحبة الاخيار. انظر هدية العارفين للبغدادي 1 / 761، ومعجم المؤلفين لكحالة 7 / 141.
(3) من (ج)، وفي (أ) و(ب) : يقرأ.
(4) في (ب) : هذا.
(5) في (ب) و(ج) : قال .
(6) في (ب) و(ج) : أبو .
(7) في(ج) : رأيت.
(8) في (ج) : وأمرني.
(9) عنوان الكتاب كما وقفت عليه هو : "تحفة الأخيار في ذكر شيء من فضل صحبة الأخيار".
(10) مابين ( ) كتب في هامش (ج).
(11) في (ب) و(ج) كتب بالارقام، هكذا : 12 .
(12) في (ب) و(ج) : ثوابها.
(13) من (ب) و(ج)، وفي (أ) : تباعة.
(14) من (ب) و(ج) وفي (أ) : عوض.

قال شيخنا القشاشي[1] : " ينبغي لمن لأحد عليه حق من والدين وأستاذ ونحوه أن يقرأ سورة يس، وتبارك الملك . ويهدي ثوابهما، فإن بذلك [2] أداء حقه كائننا حقه ماكان".
قال : "وقد تلقيتها عن أولياء الله، وأخذ يعمل به، وأجاز لي شيخنا المذكور في العمل بذلك" انتهى من خط شيخنا أبي سالم.
(وأيضا من أراد أن يقربه ولي من أولياء الله، فليقرأ : "قل هو الله أحد، ألف مرة، ويهديها إليه، إن كان ميتا فإنه لا ينقلب إلا بسرور، وكذلك يقرأه المريد فإنه ينال رضا شيخه حيا وميتا". انتهى)[3].

---

(1) هو الصفي أحمد بن محمد بن عبدالنبي (ت 1071 هـ) وهو من شيوخ أبي سالم العياشي. انظر خلاصة الاثر 1 / 143 ونشر المثاني 2 / 112 والرحلة العياشية 1 / 407
(2) في (ب) و(ج) : ذلك .
(3) مابين ( ) ساقط من (ج).

المسلسل السادس والثلاثون[1]

أخبرنا به أبو المكارم محمد بن أحمد، عن أبي المعارف، عن المنجور، عن سقين، عن ابن غازي، عن ابن جابر، عن ابن الغمان، عن ابن سالم، عن ابن حبيش، عن أبي بكر ابن العربي، قال : أخبرنا اسماعيل/ بن محمد بن الفضل الاصبهاني، وسألته عن الاخلاص، قال : أخبرنا [100- أ] أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، وسألته عن الاخلاص، قال : أخبرنا عبد الرحمن السهمي[2]، وسألته عن الإخلاص، قال : سمعت علي بن سعيد التغرائي وأحمد بن محمد بن زكرياء، وسألتهما عن الإخلاص، قالا : [سمعنا][3] علي بن ابراهيم الشقيقي، وسألته عن الإخلاص، قال سمعت محمد بن جعفر الخصاف[4]، وسألته عن الاخلاص، قال: سألت أحمد بن بشار عن الإخلاص، قال : سألت أبا يعقوب الشريطي عن الإخلاص ما هو؟ قال : سألت أحمد بن عنان عن الإخلاص ماهو؟ قال : سألت أحمد بن عطاء الهجيمي[5] عن الإخلاص ماهو؟سألت عبدالواحد بن زيد[6] عن الإخلاص ما هو ؟ قال: سألت الحسن البصري عن الإخلاص ما هو؟ قال سألت حذيفة عن الاخلاص ماهو؟ قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الإخلاص ماهو؟، قال :"سألت جبريل عن الإخلاص ماهو؟ قال : "سألت رب العزة عن الإخلاص ماهو"؟

قال : " سألت رب العزة عن الاخلاص ماهو "؟ قال : "هو سر من [سري][7] استودعته قلب من أحببت من عبادي"[8].

أخرجه أبو القاسم[9] بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الطيلسان الانصاري الاوسي رضي الله عنه في مسلسلاته [10] ، وقال : حديث غريب.

---

(1) أضيف بعده، وهو من طرة (أ) و(ب) : بالسؤال عن الاخلاص.

(2) في (ب) : السهلي.

(3) من (ب) ، وفي (أ) و(ج) : سمعت.

(4) في (ج) : الحصاف.

(5) ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ص 50, وانظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 1 / 80 ، وميزان الاعتدال 1 / 56 ، ولسان الميزان 1 / 221 ، والجامع في الجرح والتعديل لأبي المعاطي النوري وأصحابه 1 / 45 .

(6) قال البخاري : تركوه : انظر الضعفاء الصغير ص 80 . وقال النسائي : متروك الحديث انظر الضعفاء والمتروكين ص 208 .

(7) من (ب) و(ج) وفي (أ) : سوي.

(8) ورد في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي : عن حذيفة بن اليمان، سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن علم الباطن، فقال : سألت جبريل عن علم الباطن فقال : سألت الله عز وجل عن علم الباطن فقال : "هو سربيني وبين أحبابي و أوليائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل". وذكره الكناني في تنزيه الشريعة 1 / 280 ونقل عن الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس قوله : "هذا موضوع والحسن مالقي حذيفة أصلاً" وانظر "المصنوع في معرفة الحديث الموضوع" للقاري ص 124 . وقد أورده الغزالي في الإحياء 4 / 397 طبعة دار الكتب العلمية، عن الحسن البصري مرسلا. وقال العراقي في المغني 4 / 397 : "رويناه في جزء من مسلسلات القزويني مسلسلا... وهو من رواية أحمد بن عطاء الهجيمي، عن عبد الواحد بن زيد، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن الله تعالى، وأحمد بن عطاء وعبدالواحد كلاهما متروك، وهما من الزهاد، ورواه أبو القاسم القشيري في الرسالة من حديث علي بن أبي طالب بسند ضعيف "وانظر الرسالة القشيرية ص 208 .

(9) ساقطة من (ب) و(ج)، والصواب مع (أ)، فاسمه القاسم، وكنيته : أبو القاسم، وانظر برنامج الرعيني ص 27 ، الذيل والتكملة السفر 5 / القسم 2 / ص 557 ، سير أعلام النبلاء 23 / 114 .

(10) انظر الجواهر المفصلة في الاحاديث المسلسلة لابن الطيلسان ص 10 ، مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 1258 ك. (قلت : مسلسلات ابن الطيلسان أعدها مع مؤلفها : الرعيني (ت 666) ، قال الرعيني في برنامجه ص 30 : وسلسلت معه جل ما كان عنده من المسلسلات بشرطها من التسلسل).

المسلسل السابع والثلاثون[1]

[100 ب] بالاسناد إلي أبي بكر بن العربي، قال : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا، وسمعت / بأذني هاتين وإلا فصمتا الشريف نسيب الدولة يقول : رأيت بعيني هاتين ورلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا أبا محمد عبدالعزيز[2] بن أحمد الكتاني[3] الحافظ، يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا أبا لحسين محمد بن علي ابن أبي فروة الملطي المقريء، يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا المظفر بن محمد بن بشران الرقي، يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ابن نوح [الجند يسا بوري][4] يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا الحسن[5] بن علي بن عفان العامري، يقول : رأيت بعيني هاتيين وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا عبدالله بن نمير الهداني[6]، يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا [سفيان][7] بن سعيد بن مسروق الثوري، يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا سليمان بن مهران الاعمش يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا أبا سفيان المكي[8]، يقول : رأيت بعيني / هاتين [101 - أ] وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا جابر بن عبدالله الانصاري، يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من كذب علي فليتبوأ[9] مقعده من النار".

(1) في طرة (ب) : المسلسل بقول : "رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا".
(2) في (ب) : بن عبدالعزين، وهو تصحيف.
(3) في (ج) : الكناني، والصواب ما أثبتنا انظر الاكمال لابن ماكولا 7 / 145 ، والأنساب 5 / 32 ، والمذكور هو الحافظ أبو محمد الكتاني محدث دمشق، قال ابن ماكولا : "كتبت عنه وكتب عني"، توفي سنة 466 هـ .
(4) في (أ) : المند بستاتوري.
وفي (ب) : المند بستانذري، وفي (ج) : المند بساتوري، وكله خطأ، والتصويب من تاريخ بغداد 3 / 324 ، والأنساب : 2 / 95 والمذكور هو : أبو الحسن محمد بن نوح الجند يسابوري، محدث ثقة مأمون، سكن بغداد، توفي سنة 321 هـ .
(5) في المناهل السلسلة ص 175 : الحسين وهو مصحف. قال أبو حاتم الرازي : كتبنا عنه وهو صدوق. الجرح والتعديل 3 / 22 .
(6) قال أبو حاتم الرازي : "هو مستقيم الامر. "الجرح والتعديل 5 / 186 .
(7) في جميع النسخ : سعيد ، والصواب ما أثبتنا.
(8) هو صخر بن حرب بن أمية والد معاوية، ولم يلحقه الأعمش الراوي عنه هنا !!
(9) في (ب) : فليتوأ.

أخرجه الشيخان[1] من غير تسلسل، وأحمد[2] ، والترمذي[3] والنسائي[4] وابن ماجة [5] والطبراني[6] والدارقطني [7] والحاكم[8] وغيرهم[9].

---

(1) صحيح البخاري 1 / 302 (العلم ": باب إثم من كذب على النبي صلي الله عليه وسلم) و 10 / 578 (الأدب : باب من سمى أسماء الانبياء) وصحيح مسلم 9 / 340 (الزهد : باب التثبت في الحديث).

(2) مسند أحمد 2 / 29 (ط شاكر).

(3) جامع الترمذي 5 / 34 (العلم : باب ما جاء في تعظيم الكذ ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم).

(4) السنن الكبرى 3 / 457 (العلم : من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم).

(5) سنن ابن ماجة 1 / 13 (المقدمة : باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى عليه وسلم.

(6) المعجم الكبير للطبراني 4 / 189 - 5 / 180 - 181 - 5 / 191 - 7 / 156 - والمعجم الاوسط 3 / 59 .

(7) لم أقف على الحديث فيه ، ولم يرد في فهارس سنن الدارقطني التي أعدها د. يوسف المرعشلي !

(8) المستدرك 1 / 77 (كتاب الايمان) 3 / 262 - 3 / 280 (كتاب معرفة الصحابة).

(9) انظر سنن أبي داود 4 / 63 (العلم : باب في التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وسنن الدارمي 1 / 76 (باب اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه) ومعجم شيوخ الإسماعيلي ص 112 .

المسلسل الثامن والثلاثون

بالإسناد إلى أبي بكر بن العربي، قال : أخبرنا المبارك بن عبدالجبار قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال، المتولد سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة، والمتوفى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، حدثنا [عمر][1] بن أحمد بن شاهين، حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين[2]، حدثنا [عبدالله][3] بن الحسين المصيصي، حدثنا داود ابن معاذ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن علي بن زيد [4]، عن أنس بن مالك، قال: "مطرت السماء برداً"، فقال لي أبو طلحة : يا أنس : ناولني من هذا البرد، فناولته فجعل يأكل وهو صائم[5] فقلت : تأكل وأنت صائم؟! فقال لي[6] : يا ابن أخي : إنه ليس بطعام ولا شراب، وإنما هو بركة من السماء نطهر به بطوننا. فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خذ من أدب عمك"[7]. [101 - ب]

قال أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال علي بن زيد : أصم الله هاتين إن لم أكن / سمعته من أنس.

وهكذا قال كل واحد من الرواة.

---

(1) في جميع النسخ : عمرو، والتصويب من تاريخ بغداد 11 / 265 . والمذكور هو أبو حفص ابن شاهين صاحب "الناسخ والمنسوخ من الحديث" وهو مطبوع.

(2) قال الخطيب : ثقة، توفي سنة 323 ، تاريخ بغداد 4 / 280 - 281 .

(3) في جميع النسخ : أبو عبد الله، والصحيح ما أثبتنا، قال ابن حبان في ترجمته : يقلب الاخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، انظر المجروحين والضعفاء 2 / 46 ، والميزان 2 / 30، وقد وثقه الحاكم، انظر لسان الميزان 3 / 273 .

(4) في (ب) : يزيد، وهو مصحف. وعلي بن زيد هو ابن جدعان، أبو الحسن القرشي الأعمى. قال ابن معين : ليس بحجة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : ليس بالقوي، انظر الجرح والتعديل 6 / 186 - 87 .

(5) كتب بعده في (أ) : معنا.

(6) كتبت في هامش (أ).

(7) حديث إسناده ضعيف. أخرجه أبو يعلى في مسنده 2 / 149 - 4 / 113 .
وأخرجه البزار في مسنده(مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر 1 / 27 قال البزار : خالفه قتادة ، (أي بروايته له موقوفا)، قال ابن حجر: الاسناد الموقوف هو الصحيح، وعلي بن زيد ضعيف لا يقبل ما ينفرد به، فكيف إذا خالف ! انظر مختص زوائد البزار 1 / 428 . وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد 3 / 165؛ أن سعيد بن المسيب ذكر عنده هذا الحديث فكرهه وقال : إنه يقطع الظمأ !! وقال ابن عراق : "لا ذنب لعبدالله بن الحسين - أي المصيصي - في هذا الحديث فقد أخرجه أبو يعلي والبزار في مسنديهما". وقد حكم له بالضعف لا بالوضع. انظر تنزيه الشريعة 2 / 159 .

المسلسل التاسع[1] والثلاثون[2]

بالاسناد إلي أبي بكر بن العربي، أخبرنا الصيرفي، أخبرنا الخلال، حدثنا [عمر][3] بن أحمد بن شاهين، حدثنا الحسين بن محمد بن محمد ابن عفير، حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس، حدثنا يعقوب بن موسى المدني[4]، قال : أخبرنا مسلمة[5] بن راشد بن محمد، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صام ثلاثة أيام من شهر حرام : الخميس والجمعة والسبت، كتب الله له عبادة تسعمائة عام"[6].

قال أنس : صمت أذناي إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا.

وكل واحد من الرواة يقول مثل ذلك . وفي رواية الطبراني في الاوسط [7] وأبي نعيم [8] وغيرهما من طرق في بعضها : "كتب له عبادة سنتين".

قال شيخ الاسلام [9] : "وهو أشبه ومخرجه أحسن وإسناده الحديث أمثل و[10] من[11] الضعيف قريب من الحسن".

---

(1) في (أ) : الثامن. وفوقه رقم 9 ، إشارة إلي تصحيحه".

(2) كتب في طرة(أ) : " من هنا وقع غلط للكاتب إلي القسم الثالث في كتب التصوف فتنبه له والسلام، كذا وجدته مصلوحا بخط مؤلفها، وهو ظاهر لكونه كرر المسلسل الثامن والثلاثين مرتين". والخطأ الذي وقع فيه المؤلف، هو أنه أعطى رقم الثامن والثلاثين للمسلسل التاسع والثلاثين، وبذلك تكرر مرتين، ثم أكمل أرقام المسلسلات جميعها اعتمادا على هذا الخطأ في الترقيم، وسوف لن أتابع المؤلف عليه، وأكتفي بالتنبيه عليه هنا، خصوصا وأنه كتب فوق كل مسلسل في (أ) تصحيحه بالارقام.

(3) في جميع النسخ : عمرو وقد سبق تصويبه.

(4) (5) يعقوب بن موسى عن مسلمة كلاهما مجهول، انظر الميزان 3 / 325 : واللسان 6 / 310 .

(6) أخرجه أبو نعيم مسلسلا في "ذكر أخبار اصبهان" 1 / 284 ، وابن الجوزي مسلسلا أيضا عن شيخه سعد الخير الانصاري في العلل المتناهية 2 / 554 ، وقال : "وأنا أقول أسأل الله العافية لعله سمعت سعد الخير يقول، ثم يقول : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلي الله عليه وسلم".

(7) أخرجه الطبراني بلفظ : من صام ثلاثة أيام من شهر حرام : الخميس والجمعة والسبت، كتب له عبادة ستين سنة. انظر مجمع الزوائد للهيثمي 3 / 194 .

(8) أخرجه مسلسلا في "ذكر أخبار اصبهان" 1 / 284 ، وآخره : كتب الله له عبادة تسعمائة سنة.

(9) لعله يقصد الشيخ عبدالقادر الفاسي !

(10) الواو ساقطة من (ج).

(11) ساقطة من (ب).

المسلسل الموفي أربعين [1]

بالإسناد إلى القاضي ابن العربي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري، حدثنا الخلال، يعني أبا محمد الحسن بن محمد، حدثنا علي بن محمد بن ابراهيم الجوهري، حدثنا الأحوص محمد بن أحمد أبو العباس، حدثنا أبو زيد عمر بن شبة، حدثنا أبو أحمد محمد بن [عبد الله][2] الزبيري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله [3]، في قوله/ عز وجل :﴿**فردوا أيديهم في أفواههم**[4]﴾ قال : وقالوا هكذا، وعض أبو زيد[5] على أصبعه السبابة.

وهكذا عض كل واحد من الرواة على أصابعه.

---

(1) كتب في (ب) عوض هذا العنوان : الاربعون، وفي (ج) : الموفي أربعين.

(2) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) : عبيدالله والصواب ما أثبتنا، انظر ترجمة محمد بن عبدالله الزبيري في طبقات ابن سعد 6 / 402 ، وطبقات خليفة بن خياط ص 172 ، والتاريخ الكبير 1 / 133 ، والتاريخ الصغير 2 / 271 .

(3) المقصود به الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود.

(4) سورة ابراهيم الآية : 12 ، قال ابن كثير في تفسيره 4 / 112 : "قال سفيان الثوري واسرائيل، عن أبي اسحاق، عن أبي الاحوص، عن عبدالله في قوله ﴿**فردوا أيديهم في أفواههم**﴾ قال : عضوا عليها غيظا".
وقد أخرجه الحاكم بسنده إلى عبدالله، قال : "كذا ورديده في فيه، وعض يده، وقال : عضوا على أصابعهم غيظا" قال الحاكم : هذا حديث صحيح بالزيادة على شرطهما. المستدرك 2 / 351 .

(5) في (ج) : وعض على أصبعه ، وعض أبو زيد على أصبعه...

المسلسل الحادي والأربعون

بالإسناد إلى القاضي ابن العربي، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبيد[1] الله ابن [أبي][2] غالب المصري، حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري[3] سمعت أبا بكر محمد بن إدريس المكي[4]، سمعت عبد الله بن الزبير [الحميدي][5]، سمعت سفيان بن عيينة، سمعت عمرو بن دينار، سمعت ابن عباس، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء، وما دعا عبد الله فيه[6] دعوة إلا استجابها الله له[7]". أو نحو هذا.

قال ابن عباس : فو الله ما دعوت الله فيه قط بشيء إلا أجابني.

وهكذا قال كل واحد [8] من الرواة.

قلت : وكذلك الركن اليماني[9].

قال الشعبي[10] : "رأيت عجبا، كنا بفناء الكعبة، أنا وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وأخوه مصعب، وعبد الملك بن مروان[11]، فقالوا : بعد أن فرغوا من حديثهم، ليقم رجل رجل[12] ليأخذ بالركن اليماني، وليسأل الله حاجاته، فإنه يعطى من ساعته[13].

---

(1) في (ج) عبد، وهو تصحيف.

(2) ساقطة من جميع النسخ، والصواب ما أثبتناه، انظر سير أعلام النبلاء 16 / 522 ، والعبر 3 / 37 ، والشذرات 3 / 122 . والمذكور هو عبيد الله بن محمد بن خلف، أبو القاسم البزاز المصري، توفي سنة 387 هـ .

(3) كان يحدث بالموضوعات، انظر ميزان الاعتدال 3 / 44 ، ولسان الميزان 5 / 130 .

(4) كان وراقا للحميدي، قال ابن أبي حاتم "سمعت منه بمكة وهو صدوق". الجرح والتعديل 7/ 204 ، وانظر اللسان 5/130. وأشار الذهبي وابن حجر في ترجمته إلى أن حديث الدعاء في الملتزم موضوع، انظر الميزان 3/44 واللسان 5/130 .

(5) من (ب) وفي (أ) و (ج) : الحميري.

(6) في (ب) : وما دعا عبد فيه لله، وفي (ج) : وما دعا عبد لله فيه

(7) أخرجه ابن الطيلسان في الجواهر المفصلة ص 71 (مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 1258 ك). وأخرجه القاضي عياض مسلسلا في الشفا 2 / 77 - 78 ، بلفظ "مادعا أحد بشيء في هذا الملتزم إلا استجيب له". وأورده الديلمي في الفردوس 4 / 94 بنفس اللفظ كما عند عياض وقد حكم الحافظ الذهبي على هذا الحديث بالوضع، وأقره الحافظ ابن حجر، انظر ميزان الاعتدال 3 / 44 ولسان الميزان 5 / 130 .

(8) ساقطة من (ب) و(ج).

(9) قال القاضي عياض في الشفا 2 / 77 : "وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : ما من أحد يدعو الله تعالى عنه الركن الاسود إلا استجاب الله له...". وهذا الحديث لم يعزه السيوطي إلى أحد، انظر مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ص 214

(10) هو عامر بن شراحيل الهمداني، من التابعين حدث عن سعد بن أبي وقاص وأبي موسى الاشعري، توفي سنة 104 هـ، ترجمته في طبقات ابن سعد 6 / 246 ، التاريخ الكبير 6 / 450 ، تاريخ بغداد 12 / 227 ، سير أعلام النبلاء 4 / 294 .

(11) ورد خبر الاربعة الذين اجتمعوا في الكعبة مختصرا في المصادر التالية عيون الأخبار لابن قتيبة 1 / 258 ، حلية الاولياء لأبي نعيم 2 / 176 ، قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية ص 96 - 97 ، سير أعلام النبلاء للذهبي 4 / 141 ، مع بعض الاختلاف في أسماء الاربعة، فمرة يذكر عروة بن الزبير بدل عبدالملك بن الزبير كما في عيون الاخبار، وأورد ابن تيمية روايتين إحداهما تتوافق مع التي أعلاه وأخرى فيها عروة بدل عبدالملك.

(12) غير مكررة في (ج).

(13) طمست في (ج).

[ثم][1] قالوا لعبد الله بن الزبير : قم أولا فإنك أول مولود في الهجرة، فقام فأخذ [١٢ - ب]بالركن اليماني، ثم قال :"اللهم إنك عظيم ترجى / لكل عظيم، أسألك بحرمة وجهك وحرمة عرشك وحرمة نبيك صلى الله عليه وسلم ألا تميتني من الدنيا حتى توليني الحجاز ويسلم علي بالخلافة"، وجاء وجلس ثم قام أخوه مصعب فأخذ بالركن اليماني، فقال :"اللهم إنك رب كل شيء، وإليك كل شيء، أسألك بقدرتك على كل شيء ألا تميتني من الدنيا حتى توليني العراق، وتزوجني سكينة بنت الحسين" وجاء وجلس.

ثم قام عبد الملك بن مروان، فأخذ بالركن اليماني[2] وقال : "اللهم رب السماوات السبع والأرض ذات النبات بعد القفر، أسألك بما سألك به عبادك المطيعون لأمرك، وأسألك بحرمة وجهك وأسألك بما سألك به عبادك المطيعون لأمرك، وأسألك بحرمة وجهك وأسألك بحقك على جميع خلقك، وبحق الطائفين حول بيتك ألا تميتني حتى توليني شرق الأرض وغربها، ولا ينازعني أحد إلا أتيت برأسه" ثم جاء وجلس.

ثم قام عبدالله بن عمر حتى أخذ بالركن اليماني[3]، ثم قال: "ياالله يا رحمان يا رحيم، أسألك برحمتك التي سبقت غضبك، وأسألك بقدرتك على جميع خلقك، ألا تيميتني من الدنيا حتى توجب لي الجنة".

قال الشعبي :"فما ذهبت عيناي من الدنيا حتى رأيت كل واحد منهم قد أعطي ما سأل[4]، وبشر عبد الله بن عمر بالجنة".

قال بعض المتأخرين : "لقائل أن يقول ما الدليل على وجه البشرى[5] ، ولم أر أحدا من المؤلفين في هذا المعنى ذكر شيئا مما يستدل به على ذلك، ولا تعرض له [فيما][6] وقفت عليه؟".

ويحتمل أن يكون في ذلك وجهان :

- الاول : أن عبدالله بن عمر كان قد كف بصره بعد ذلك، وقد وعد صلى الله عليه وسلم من ابتلي بذلك بالجنة، كما في صحيح البخاري[7].

- الثاني : إن الثلاثة أعطوا ما سألوه، فكان ذلك دليلا على إجابة دعاء الجميع، إذ هو اللائق بكرم الله تعالى وسعة[8] عطائه، وكان سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنه من الورع والزهد والعلم[9] والصلاح بالمكانة التي لا تجهل كما في مناقبه.

---

(1) من(ب) و(ج) ، وهي ساقطة من (أ).
(2) ساقطة من (ب) و(ج).
(3) ساقطة من (ب) و(ج).
(4) في (ج) : نال.
(5) أي بشرى عبدالله بن عمر بالجنة.
(6) من (ج)، وفي (أ) و(ب) : مما.
(7) أخرج البخاري 10 / 116 (المرض : باب فضل من ذهب بصره) الحديث عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة "يريد عينيه.
(8) في (ب) : ساعة.
(9) ساقطة من(ب).

المسلسل الثاني والاربعون

بالاسناد إلى ابن العربي، قال : اشتكت عيني فشكوت إلى الشريف نسيب الدولة، فقال لي : انظر في المصحف فإن عيني اشتكت فشكوت إلى أبي الحسن أحمد بن محمد العتيقي، فقال لي : انظر في المصحف فإن عيني اشتكت فشكوت إلى عبدالله بن محمد بن عبدالله المعدل، فقال لي : انظر في المصحف، فإن عيني اشتكت، فقال لي الحسن بن علي البصري: انظر في المصحف فإن عيني اشتكت، فقال لي[1] محمد بن حميد[2] : انظر في المصحف فإن عيني اشتكت، فقال لي حسن : انظر في المصحف فإن عيني اشتكت، فقال لي علقمة : انظر في المصحف فإن عيني اشتكت، فقال لي عبدالله بن مسعود : انظر في المصحف فإن عيني اشتكت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "انظر في المصحف"[3].

زاد في (غيره في)[4] هذا الحديث يقول : فإن عيني اشتكت، فقال لي جبريل :"انظر في المصحف". / [103 - ب]

وقد ذكر ابن خاتمة[5] في ترجمة ابن الخراز، قال : "حدثنا غير واحد من شيوخنا إذنا، أعلاهم سندا في ذلك الخطيب أبو عبدالله ابن غريون، عن أبي العباس ابن السراج، عن أبي القاسم ابن بشكوال، قال : أخبرنا أبو محمد ابن عتاب، قال : أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمد، قال : أملى علينا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الهمداني رضي الله عنه قال : لما وصلت إلى مدينة مرو، من مدائن خرسان، سمعت الجامع الصحيح عن ابن شبوية المروزي، فسمعنا على شيخ بها يروي الحديث فأتيناه لنروي عنه، وكان اسمه : علي

---

(1) ساقطة من (ج).

(2) في كتب المسلسلات رواه ابن حميد عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة!! انظر المناهل السلسلة ص 141 - 142 ، وإتحاف الاخوان 153 - 154 . ومحمد بن حميد هو أبو عبدالله الرازي (ت 248 هـ)، قال البخاري "فيه نظر" التاريخ الكبير 1 / 69 ، وقال يحيى بن معين : "ثقة ليس به بأس رازي كيس" الجرح والتعديل 7 / 232 ، وقال الترمذي "حين رأيته (أي البخاري) كان حسن الرأي في محمد بن حميد الرازي، ثم ضعفه بعد. "جامع الترمذي 4 / 167 (1677) ، وقال الذهبي : "من بحور العلم هو ضعيف". الميزان 3 / 49 .

(3) أخرجه البيهقي مسلسلا في شعب الايمان 2 / 411 - 412 وقال عقبه : "هذا حديث منكر ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي"! وقد استغرب ابن عراق الكناني كون السيوطي نص على وضعه مع وروده في كتب البيهقي، قال : هذا عجب من السيوطي الشافعي، هو يتعقب كثيرا على أحاديث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات بأن البيهقي أخرجها في الشعب أو في غيره، وأنه التزم أن لا يذكر في كتبه حديثا يعلمه موضوعا، وهذا قد أخرجه البيهقي واقتصر على وصفه بالنكارة، ومحمد بن حميد مختلف فيه، لكن لوائح الوضع ظاهرة على الحديث، فأين كان في العهد النبوي مصحف حتى يؤمر ويأمر لإدامة النظر فيه والله أعلم". تنزيه الشريعة المرفوعة 1 / 308 .
ويظهر أن ما ذكره ابن عراق بأن المصحف المكتوب لم يكن في العهد النبوي لا يستقيم له خصوصا وأن راوي الحديث وهو ابن مسعود اشتهر بمصحفه، والله أعلم.

(4) مابين ( ) ساقطة من (ب).

(5) هو أبو جعفر أحمد بن علي ابن خاتمة الانصاري المري الاندلسي، كان حيا سنة 770 هـ ، له في التاريخ : "مزية المرية على غيرها من البلاد الاندلسية". انظر إيضاح المكنون للبغدادي 2 / 472 .

ابن محمد الترابي، يعرف به، فوجدنا معه كتابا غير بين، فوجدته يقرأ في المصحف، وعند أصحاب الحديث أن من لايستظهر القرآن عن ظهر قلب فهو ناقص، وكان الرجل إماما في الحديث، فقلنا له : "مثلك يقرأ في المصحف"!؟ فقال : "ليس في أصحاب الحديث أحفظ مني للقرآن، وذلك أني أصلي به الاشفاع في كل عام، وأنا إمام قومي، فلما كبر سني ضعف بصري فتركت القراءة في المصحف، وكان ابن أخي يقودني إلى المسجد أصلي بالناس الفريضة، فنمت ذات ليلة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي : يا علي لم تركت القراءة في المصحف؟ فقلت يا رسول الله ذهب بصري، فقال لي : ارجع إلى القراءة في المصحف يرد الله عليك بصرك، فقمت فتوضأت وصليت ، وكانت ليلة / طويلة من [الليالي][1] الشتاء، فغلبتني عيني، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي : يا علي : اقرأ في المصحف يرد الله عليك بصرك. ففكرت في قول النبي صلى الله عليه وسلم : "من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي"[2]".

[104 - أ]

فلما أصبحت غدوت إلي المسجد، وابن أخي يقودني ولا أرى شيئا، فصليت بقومي الفريضة، ثم انصرفت إلي منزلي، فقلت لهم : اعطوني المصحف فقال لي أهلي : وما تريد من المصحف؟ قلت[3] لهم : أنظر فيه، فأخذت المصحف وفتحته، وأخذت في القراءة ظاهرا، وأنا أفتح المصحف ورقة ورقة، فما طلع النهار إلا وأنا أقرأ في المصحف وأرى حروفه أجمع، ثم تماديت في القراءة إلى الظهر، فلم يات الظهر إلا وأنا أرى كما كنت أرى، وأنا أحدث فهذا شأني" . وفي كتاب "سلوة الأحزان وفي فضائل القرآن" للزناتي رحمه الله : "قال أنس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من قرأ في المصحف لم ير سوءا في بصره ما عاش"[4]".

ابن مسعود " "أديموا النظر في المصحف فإن فيه صحة البصر".

ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من [أدام][5] النظر في المصحف متع ببصره مادام في الدنيا"[6]".

وكان الائمة والصالحون من السلف أول ما يبدؤون به إذا أصبحوا النظر في المصحف، وكانوا يأمرون من اشتكى ببصره أن ينظر في المصحف.

---

(1) من (ب) و(ج)، وفي (أ) : ليال.
(2) أخرجه البخاري في صحيحه 12 / 383 (التعبير : باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام) وتمامه عند البخاري : ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. ومسلم في صحيحه 8 / 30 (الرؤيا : باب قول النبي عليه السلام : "من رآني في المنام فقد رآني")
(3) في (ب) و(ج) : فقلت.
(4) ورد في كنز العمال 1 / 536 : (من قرأ القرآن نظرا متع ببصرة). قال السيوطي : أخرجه ابن النجار عن أنس.
(5) في جميع النسخ : دام .
(6) ورد في كنز العمال 1 / 536 ، قال السيوطي : أخرجه أبو الشيخ عن ابن عباس.

المسلسل الثالث والأربعون
/ أثر بالنون

[104 - ب]

أخبرنا والدنا عبدالرحمن، ومحمد بن سليمان كلاهما، عن ياسين بن محمد بن[1] غرس الدين، عن عمه محمد بن غرس الدين، عن عمه محمد بن غرس الدين وعن نجم الدين الغزي، عن والده بدر الدين، عن جلال الدين السيوطي، عن علم الدين البلقيني، عن والده سراج الدين أبي حفص بن رسلان، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، عن أبي الهدى السبتي سنة خمس وتسعين[2] في شعبان، عن بشير بن حامد أبي[3] النعمان، عن محمد ابن هبة الله بأصبهان، عن والده وكان كبير الشان، عن تميم بن عبدالواحد بدرب حنبلان، عن أبي بكر ابن بكر بن عبدالرحمن، عن أبي القاسم الطبراني واسمه سليمان، عن محمد بن جعفر بن سنان[4]، عن أبي الوليد بن الزينبان[5]، عن المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حمدان[6] بن أبان، عن أبان[7] بن عثمان، عن عثمان بن عفان :

في : "المُحْرِم يدخل البستان، قال : نعم ويشم الريحان"[8].

قال السيوطي : "أخرجه ابن [النجار][9] في تاريخ بغداد من وجه نصه : عن المعافى ابن عمران".

---

(1) في (ج) : عن .

(2) المقصود سنة 695 هـ ، لأن أبا الهدى عيسى بن يحيى السبتي ولد سنة 613 هـ بسبتة وتوفي سنة 696 هـ بالقاهرة، انظر ترجمته في ملء العيبة لابن رشيد 3 / 373 ، ومستفاد الرحلة والاغتراب للتجيبي ص 89 ، والشذرات لابن العماد 5 / 436 .

(3) في (ب) : أبو.

(4) في عيون الموارد : المسلسل 89 ، والمناهل السلسلة ص 238 : سفيان، وفي العجالة ص 82 : سليمان .

(5) في مجمع الزوائد 3 / 235 : الزنتان والزنتبان.

(6) في (ج) : حمران.

(7) في (ب) : أبلن.

(8) قال الهيثمي في مجمع الزوائد 3 / 235 : "وعن عثمان بن عفان في "المحرم يدخل البستان ويشم الريحان" رواه الطبراني في الصغير" وهذا المسلسل روي هنا من طريق الطبراني أيضا، وقد رجعت إلى المعجم الصغير فلم أقف عليه، ولم أجد ضمن شيوخ الطبراني في المعجم الصغير، من اسمه محمد بن جعفر بن سنان. والحديث له شاهد معلق عند البخاري، قال : "قال ابن عباس، يشم المحرم الريحان". صحيح البخاري 3 / 396 (الحج : باب الطيب عند الاحرام).
وأخرج الدارقطني موقوفا على ابن عباس (السنن 2 / 232) : "المحرم يشم الريحان ويدخل الحمام."

(9) في جميع النسخ : البخاري.
ولا أعلم لابن البخاري علي بن أحمد المقدسي الصالحي (ت 690 هـ) ذيلا على تاريخ بغداد، والغالب أن الصواب، ابن النجار، وهو الحافظ محب الدين محمد بن محمود البغدادي(ت 643 هـ) له ذيل على تاريخ بغداد، وهكذا تكون (ابن النجار) تصحفت إلى (ابن البخاري).

المسلسل الرابع والاربعون بالعين

أخبرنا والدنا عبدالرحمن وأبو سالم عبدالله كلاهما، عن أبي مهدي عيسى الثعالبي، عن علي الاجهوري، عن عمر بن ألجاي، عن الجلال عبدالرحمن السيوطي، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الملقن، عن علي ابن أبي المجد، عن عيسى بن عبدالرحمان المطعم، عن عبدالله بن عمر اللتي، عن / [10 - أ] عبدالاول بن عيسى السجزي، عن عبدالرحمن بن محمد الداودي، عن عبدالله بن أحمد بن حموية السرخسي، عن عيسى بن عمر بن عباس السمرقندي، عن الحافظ أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أنه قال في "باب[1] فضل العلم والعالم" من مسنده[2] : "عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن ابن رافع، عن عبدالله بن عمرو[3] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده فقال : "كلاهما على خير، وأحدهما أفضل من الآخر، أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل، فهم أفضل ، وإنما بعثت معلما".

قال : ثم جلس معهم[4].

قال السخاوي : حديث غريب.

وقال السيوطي : أخرجه ابن ماجة[5].

---

(1) ساقطة من (ج) .

(2) سنن الدارمي 1 / 99 .

(3) في (ح) : عمر.

(4) في سنن الدارمي ، 1 / 100 ، فيهم

(5) سنن ابن ماجة 1 / 83 (المقدمة : باب فضل العلماء والحث على طلب العلم)، وقال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار 1 / 21 : سنده ضعيف : (ط دار الكتب العلمية).

قلت : عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الافريقي ضعفه أهل الحديث. انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5 / 234 ، ورواية عبدالرحمن بن رافع وهو التنوخي ربما لا تصح عن عبدالله بن عمرو بن العاص. انظر الجرح والتعديل 5 / 232 .

المسلسل الخامس والأربعون بالحسن

أخبرنا أبو الاسرار العجيمي واسمه حسن، والملا ابراهيم بن حسن، عن القشاشي وجده الأعلى اسمه حسن، عن أبي المواهب بن أبي الحسن، عن محمد بن أبي الحسن، عن والده أبي الحسن، عن الزين زكرياء الفقيه الحسن، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن أبي الحسن بإجازته العامة من أبي حفص عمر بن حسن، عن علي بن البخاري أبي الحسن، عن أبي اليمن زيد بن الحسن، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الفقيه الحسن، عن القاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة / [105 - ب] القضاعي القاضي الحسن، أخبرنا محمد بن إسماعيل الكسي، وكان ذا خلق حسن، حدثنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد المستغفري النسفي، المتولد بعد خمسين وثلاثمائة، والمتوفى بنسف[1] سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة، بحديث حسن، حدثنا أبو العباس بن أبي الحسن، حدثنا أبي : أبو الحسن[2]، حدثنا محمد بن زكرياء الغلابي، وجل حديثه حسن[3]، حدثنا الحسن، عن الحسن، عن الحسن بن أبي[4] الحسن، عن الحسن، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن أحسن الحسن الخلق الحسن"[5]. رواه ابن عساكر، وبه إلى القضاعي، قال : "الحسن الاول: هو ابن سهل، والثاني : ابن دينار، والثالث: البصري، والرابع : ابن علي بن أبي طالب رضي الله." انتهى.

---

(1) في (ب) : بنسل (كذا).

(2) قال في المناهل السلسلة ص 208 : يعني : أحمد بن عمر الاشناني.

(3) بل إن الغلابي من الوضاعين، قال الدارقطني : "بصري يضع." انظر الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص 155 .

(4) كتبت في هامش (ب).

(5) حديث لا يخلو إسناده من ضعيف أو وضاع، وقد أورده السيوطي في الجامع الصغير ص 133 ونسبه إلى المستغفري في مسلسلاته وابن عساكر وأشار إلى أنه ضعيف.

والحافظ السخاوي، بعد أن رواه من طرق، وقال في الحسن الاول : "هو ابن حسان السمتي العبدي، قال : "ومداره على الحسن بن دينار، وهو ممن رماه أحمد [1] وابن معين[2] وغيرهما بالكذب، وتركه ابن مهدي وابن المبارك ووكيع [3] لاسيما وقد رواه عنه بعضهم فوقفه".

قال : "نعم، ثم ثبت في المرفوع: "خير ما [أعطي][4] الانسان خلق حسن[5]، وأكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا [6].

إلى غيرها من الأحاديث " انتهى.

---

(1) جاء في "العلل ومعرفة الرجال" للامام أحمد رواية المروذي وغيره ص 119 أنه سئل عن الحسن بن دينار فضعفه".

(2) لم يرد في حقه تجريح أو تعديل في "تاريخ يحيى بن معين" 2 / 89 وإنما قال : "الحسن بن دينار، كان دينار زوج أمه، وهو الحسن بن واصل "ولم أجد له ذكرا في "معرفة الرجال" ليحيى بن معين، وكذا في سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين.

(3) قال البخاري في "الضعفاء الصغير" ص 33 : "تركه وكيع وابن المبارك" وقال النسائي في "الضعفاء المتروكين" ص 169 : متروك الحديث، وقاله أيضا زبو حاتم الرازي، انظر "علل الحديث" 2 / 321 .

(4) من (ب) و(ج) ، وقد انمحت من (أ).

(5) أخرج الحاكم بسنده إلي أسامة بن شريك وصححه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : ما خير ما أعطي الناس؟ قال خلق حسن "المستدرك 4 / 121 وفي رواية أخرى: "ماخير ما أعطي العبد المسلم؟ قال : خلق حسن" المستدرك 4 / 199 .

(6) أخرجه أبو داود في سننه 5 / 60 (السنة : باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه)، وأخرجه الترمذي 3 / 466 (الرضاع : باب ما جاء في حق المرأة علي زوجها) وقال : حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى 5 / 364 (عشرة النساء : لطف الرجل أهله)، وانظره أيضا في "كتاب عشرة النساء" للنسائي ص 152 (طبع مفردا بتحقيق أبي هاجر السعيد زغلول)، والحديث صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرك بأن فيه انقطاعا. انظر المستدرك مع التلخيص 1 / 53 .

المسلسل السادس والاربعون بالحفاظ

[106 - أ] أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد ، عن الحافظ الشهاب ابن القاضي / عن الحافظ الرملي، المتولد سنة تسع عشرة وتسعمائة، والمتوفى سنة أربع وألف، عن الحافظ السخاوي والحافظ العلقمي، والحافظ زكرياء، عن ابن حجر، زاد السخاوي : وأخبرنا الحافظان[1] : أبو النعيم بن محمد المقري، والتقي أبو محمد الهاشمي، قالوا[2] : أخبرنا حافظ الوقت زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين[3]، ورفيقه الحافظ الزاهد أبو الحسن علي بن أبي بكر : هو الهيثمي، زاد الآخران [فقالا][4] : والحافظ القاضي أبو حامد محمد بن عبد الله ابن ظهيرة القرشي، سماعا.

ح، قال السخاوي: وكتب إلي عاليا مسند عصره أبو زيد عبدالرحمن بن عمر القبابي.

قال الاربعة[5] : أخبرنا الحافظ العلائي، قال : قرأت على الحافظ أبي عبدالله الذهبي، أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمان المزي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالخالق بن طرخان.

ح، قال السخاوي : وأخبرني بعلو العز بن الفرات.

قال : هو وأبو حامد بن ظهيرة : أخبرنا العز أبو عمر عبدالعزيز

ابن محمد بن جماعة، عن الحافظ الشرف الدمياطي، عن الحافظ عبدالعظيم المنذري، قال هو وابن طرخان : [نا الحافظ][6] أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي،أخبرنا الحافظ السلفي، أخبرنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن أبي ميمون النرسي، أخبرنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، ني[7] أبو بكر بن مهدي[8] و يعني[9]/ الحافظ الخطيب[10]، حدثني الحافظ أبو حازم العبدوي [عمر][11] بن أحمد بن ابراهيم بن عبدوية، حدثنا أبو عمرو بن [106 - ب]

---

(1) في(ب) : الحافضان.
(2) أي الحافظان المذكوران وابن حجر.
(3) أي العراقي.
(4) في جميع النسخ : فقال ، وما أثبتنا يتوافق مع ما في المناهل السلسلة ص 246.
(5) أي العراقي والهيثمي وابن ظهيرة والقبابي.
(6) في جميع النسخ : فالحافظ ، والصواب ما أثبتنا، انظر المناهل السلسلة ص 247 .
(7) أي : حدثني.
(8) في (ج) : فهد.
(9) من (ب) و(ج) ، وهو غير واضح في (أ) من أثر الرطوبة.
(10) البغدادي.
(11) في جميع النسخ : بن عمر، والتصويب من تاريخ بغداد 11 / 272 .

مطر هو: محمد [1] بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، المذكور بما يدل على الوصف بالحفظ، حدثنا إبراهيم بن يوسف [الهسنجاني][2]، حدثنا الفضل بن زياد القطان، صاحب أحمد بن حنبل، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا زهير بن حرب : هو أبو خيثمة، حدثنا يحيى ابن معين، حدثنا علي ابن المديني، حدثنا [عبيدالله][3] بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة

رضي الله عنها، قالت "كن أرواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة"[4].

قال السخاوي : "هذا حديث صحيح، عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ، ورواية الاقران بعضهم عن بعض، فأحمد والاربعة فوق خمستهم أقران، و شيخ المزي وإن لم يكن بالحافظ فقد سقت الحديث من طريق الحافظ المنذري المشارك له في الرواية عن شيخه أيضا، وأما القطان فإنما رأيت وصفه بالفقه والصلاح دون الحفظ".

إلى هنا كلام السخاوي.

وكل واحد من الرواة يقول : لم أر أحفظ من شيخي فلان في سلسلة انتهت كذلك إلي أبي هريرة أحفظ الصحابة . [رضي الله عنهم][5].

---

(1) في (ج) : ومحمد، والصواب ما أثبتنا. فأبو عمر هو محمد انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 162 .
(2) في جميع النسخ : الهسنجاني، والتصويب من الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ص 230 .
(3) في جميع النسخ : عبدالله، والصواب ما أثبتنا، والمذكور هو العنبري، وثقة أبو حاتم ، انظر الجرح والتعديل 5 / 335 .
(4) أخرجه مسلم 2 / 243 (الحيض : باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة)، وأبو عوانة في مسنده 1 / 295 - 296 عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن عبيد الله بن معاذ بسنده إلى عائشة.
(5) من (ج)، وهي ساقطة من (أ) و(ب).

المسلسل السابع والاربعون بالنحاة

[107 - أ] بالاسناد إلى السيوطي[1]، عن تقي الدين/ الشمني، عن سراج الدين البلقيني، عن أبي حيان، عن أبي محمد[2] ابن هارون اللغوي النحوي، عن أبي القاسم بن الطيلسان، عن أبي جعفر أحمد بن يحيى الأديب، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد بن مكي الاديب، عن أبي مروان بن [سراج][3]، عن أبي القاسم [الافليلي][4]، عن أبيه، عن قاسم بن أصبغ، عن[5] أبي محمد بن قتيبة، عن أحمد بن الخليل، عن الأصمعي، عن أبي هلال الراسبي، عن [عبدالله][6] ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيد إدام الدنيا والآخرة اللحم[7] وسيد ريحان الجنة الفاغية[8]".

قال السيوطي: "أخرجه الطبراني في أحد معاجمه[9]، وأبو نعيم في الطب النبوي، والبيهقي في شعب الايمان[10]، وأبو عثمان الصابوني في المائتين، من طرق عن أبي هلال به، وقال الطبراني والبيهقي والصابوني: إن أبا هلال تفرد به عن ابن بريدة [11]، وأبو هلال وثق، وفيه بعض الضعف[12]، قال البيهقي[13]: "رواه جماعة عن أبي هلال، تفرد[14] به أبو هلال محمد بن سليم[15]".

---

(1) انظر سنده إلى هذا الحديث في آخر كتابه بغية الوعاة 2 / 398.
(2) وقع في بعض كتب المسلسلات: محمد بن هارون، انظر مثلا: المناهل السلسلة ص 310، وإتحاف الاخوان ص 234 والصواب: أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي الاندلسي نزيل تونس المتوفى سنة 702 هـ. انظر بغية الوعاة 610/2.
(3) في (أ) و(ب): مربغ، وفي (ج): مدبغ، والتصويب من بغية الوعاة 2 / 397، وانظر أيضا 2 / 110.
(4) في (أ) و(ج): الاقليلي، وفي (ب): الاخليلي، والصواب ما أثبتناه اعتمادا على معجم الادباء 2 / 4، ووفيات الاعيان 1 / 51، وبغية الوعاة للسيوطي 1 / 426.
(5) في (ب): بن.
(6) في جميع النسخ: أبي عبدالله: والصواب ما أثبتنا.
(7) روى هذا القسم من المتن ابن ماجة 2 / 1099 (الاطعمة: باب اللحم) بلفظ: "سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم"، وأبو نعيم في الحلية 5 / 362 بلفظ "أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم"، وابن حبان في "المجروحين 1 / 328 بلفظ: "سيد طعام أهل الجنة اللحم" والحديث ضعيف، حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وقال ابن حجر: لم يتبين لي الحكم بالوضع على هذا المتن. انظر "المقاصد الحسنة" للسخاوي ص 254، وتمييز الطيب من الخبيث لابن الديبع ص 104.
(8) هذا الطرف من المتن أورده الديلمي عن بريدة في الفردوس 2 / 325 بلفظ "سيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية - الفاغية نور الحناء". ويظهر أن الزيادة من إدراج أحد الرواة.
(9) هو في الأوسط بحسب ما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد 5 / 38.
(10) أخرجه بلفظ "سيد الادام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية - يعني الحناء" انظر شعب الايمان 5 / 92 - 5 131.
(11) كتبت في هامش (ب).
(12) انظر الجرح والتعديل 7 / 273.
(13) انظر شعب الايمان 5 / 92.
(14) في (ج): انفرد.
(15) في (ج): سليمان.

المسلسل الثامن والاربعون بالفقهاء المالكية

أخبرنا شيخنا أبو البركات، عن أبي المفاخر أحمد المقري، عن عمه مفتي تلمسان[1] سعيد بن أحمد المقري، عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسي، عن والده الحافظ محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسي[2]، عن أبي الفضل محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد، عن جده[3] الشمس محمد بن أحمد بن [مرزوق الخطيب][4] / عن أبي [107 - ب] عبدالله محمد بن جابر الواديـاشي، عن أبي محمد عبدالله بن هارون الطائي القرطبي، عن أبي العباس ين يزيد القرطبي[5]، عن محمد [6] بن عبدالحق الخزرجي القرطبي[7]، عن محمد ابن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي، عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله بن أبي عيسى يحيى ابن يحى بن يحيى بن كثير القرطبي، عن عم أبيه أبي مروان عبيدالله بن يحيى بن يحيى ابن كثير القرطبي، عن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي الاندلسي، عن الإمام مالك بن أنس، عن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، عن الاعرج عبدالرحمن ابن هرمز، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "تحاج آدم وموسى، فحج آدم موسى، فقال له : أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة؟ فقال له آدم : أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته؟

قال : نعم، قال : أفتلومني على أمر قد قدر علي قبل[8] أن أخلق[9]؟!

(1) أضيف في طرة (ج) : ستين سنة.
(2) في (ب) : التسي.
(3) في طرة (ج) : بإجازته عن جده.
(4) من (ب) و(ج)، وقد انمحت من(أ) بسبب الرطوبة.
(5) أضيف في طرة (ج) : بسماعه.
(6) في (ج) : أبي محمد.
(7) أضيف في طرة (ج) : بسماعه.
(8) ساقطة من (ب).
(9) أخرجه البخاري 13 / 477 : التوحيد ، باب ماجاء في قوله عز وجل : ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ ومسلم 8 / 440 : (القدر: باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام). ومالك في الموطأ 2 /898 (رواية الليثي) (القدر : باب النهي عن القول بالقدر)، ومن طريق مالك روي هنا مسلسلا.

المسلسل التاسع والاربعون بالشافعية

أخبرنا شيخنا الملا إبراهيم الشافعي، عن الشيخ سلطان، عن النور الزيادي، عن الشمس الرملي، عن أبيه.

ح، ويرويه شيخنا الملا أيضا، عن القشاشي، عن الرملي، عن أبيه، عن زكرياء، عن ابن حجر، عن العراقي، عن لعلاء [ابن][1] العطار، عن محيى الدين أبي[2] زكرياء يحيى بن شرف ابن [الحزامي][3] النووي الحوراني الشافعي، المتولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة والمتوفى / 1 - أ] سنة ست وسبعين وستمائة، عن الكمال سلار[4] الإربلي، عن محمد صاحب "الشامل الصغير"، عن عبدالغفار القزويني، عن أبي القاسم الرافعي[5] عن [والده محمد][6] بن عبدالكريم، عن ملكداد القزويني[7]، عن الحسين الفراء البغوي[8]، عن القاضي حسين المروروذي[9]، عن والده، عن أبي بكر القفال المروزي الصغير[10]، وأبي الطيب سهل[11]، عن والده أبي سهل الصعلوكي[12]، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[13]، عن الربيع بن سليمان المرادي، وأبي ابراهيم اسماعيل المزني، المتوفى سنة أربع وستين ومائتين، عن الامام الشافعي، عن الامام مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : "المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا، إلا بيع الخيار"[14].

---

(1) من (ب) و(ج)، وفي (أ) تداخلت حروف غير واضحة.
(2) في (ب) : أبو.
(3) في(ب) : الخزاء، وفي (أ) و(ج) : الخزامي، والتصويب من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة 2 / 153 ، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي 1 / 24 .
(4) في (ب) : سلاو، والصواب ما أثبتنا . انظر ترجمته في طبا ات الشافعية لابن قاضي شهبة 2 / 132 .
(5) واسمه عبد الكريم بن محمد بن عبدالكريم، من كبار أئمة الشافعية توفي سنة 623 أو 624. انظر طبقات الشافعية للسبكي 5 / 119 وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة 2 / 75 .
(6) في جميع النسخ : [والده عن محمد] بن عبدالكريم، والصواب ما أثبتنا، إذ والد أبي القاسم القزويني هو محمد بن عبدالكريم ، انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي 4 / 79 ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة 2 / 16 .
(7) انظر ترجمته في طبقات السبكي 4 / 311 ، وطبقات ابن قاضي 1 / 313 .
(8) هو محيي السنة صاحب "معالم التنزيل" "وشرح السنة" و"المصابيح".
(9) هو أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد توفي سنة 462 هـ وقد روى مباشرة عن القفال الصغير بدون واسطة والده - انظر طبقات ابن قاضي شهبة 1 / 244 .
(10) انظر ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة 1 / 182 .
(11) هو سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي أبو الطيب، توفي سنة 404 ، انظر طبقات السبكي 3 / 169 وطبقات ابن قاضي شهبة 1 / 181 .
(12) هو محمد بن سليمان الحنفي نسبا ، العجلي النيسا بوري، توفي سنة 369 ، انظر طبقات السبكي 2 / 161 ، وطبقات ابن قاضي شهبة 1 / 150 .
(13) هو صاحب "الصحيح" في الحديث.
(14) أخرجه البخاري 4 / 328 (البيوع : باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا) ومسلم في صحيحه 5 / 429 (البيوع : باب ثبوت الخيار للمتابعين)، ومالك في الموطأ (رواية يحيى الليثي) 2 / 671 (البيوع: باب بيع الخيار) . ورواه الشافعي في "الرسالة" ص 313 ، ومن طريقه روي هنا مسلسلا.

المسلسل المويّ خمسين[1] بالحنفية

أخبرنا أبو الأسرار حسن العجيمي الحنفي، أخبرنا مفتي الاسلام السيد محمد صادق ابن أحمد بادشاه الحسيني الحنفي، عن العلامة محمد بن عبدالقادر النحريري الحنفي، عن سراج الدين عمر الحانوتي، عن ابراهيم بن عبدالرحمن الكركي، صاحب "الفيض"، عن محب الدين محمد بن أحمد الاقصرائي[2]، عن سراج الدين عمر بن علي الكناني الشهير "بقارئ الهداية"، عن علاء الدين السيرافي، عن السيد جلال ابن شمس الدين الكرماني، عن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري، [108 - ب] أخبرنا / شمس الأئمة أبو المجد محمد بن عبدالستار الكردري[3]، أخبرنا بدر الائمة عمر ابن عبدالكريم الورسكي، أخبرنا، الامام ركن الدين عبدالرحمن بن محمد بن [أميروية][4] الكرماني، أخبرنا فخر القضاة[5] محمد بن [الحسين][6] [الارسابندي][7]، أخبرنا عماد الاسلام عبدالرحيم ابن عبدالعزيز الزوزوني، أخبرنا القاضي أبو زيد عبدالله[8] بن عيسى الدبوسي، أخبرنا الاستاذ أبو جعفر محمد بن [عمرو][9] الاشتروشني[10]، أخبرنا إمام عصره أبو الحسن علي ابن الخضر[11] النسفي [أخبرنا][12] أبو بكر محمد بن الفضل الكماري،

---

(1) كتب هذا العنوان في (ب) هكذا : الخمسون، وفي (ج) الموفي خمسين.

(2) في (ج) : الاقصائي، وقد تداخلت الحروف في (ب) مما لا يتبين معه القراءة، وفي المناهل السلسلة ص 257 : الاقسرائي.

(3) نسبة إلى كردر من أعمال جرجانية خوارزم، انظر تاج التراجم لابن قطلو بغا ص 267 (الهامش 2).

(4) في (أ) : أيروبة، وفي (ب) وج) : أميروية، والتصويب من تاج التراجم ص 184 .

(5) في (ج) : القضاء .

(6) في جميع النسخ : الحسن، والتصويب من الانساب 1 / 112 .

(7) في جميع النسخ : الارشا بندي، والتصويب من الانساب 1 / 111 .
فقد ضبطها السمعاني بالسين المهملة، والنسبة إلى أرسا بند : قرية من قرى مرو على فرسخين منها.

(8) كذا في الانساب 2 / 454 ووفيات الاعيان 3 / 48 ، أما في معجم البلدان 2 / 447 ، وتاج التراجم ص 192 : عبيدالله.

(9) في جميع النسخ : عمر، وما أثبتنا اعتمادا على الانساب 1 / 142 .

(10) في (ج) : الاشترونشي، وفي معجم البلدان 1 / 197 (أشروسنة)، وفي الانساب 1 / 141 : (الأسروشني) نسبة إلى أسروشنة بلدة كبيرة وراء سمرقند.

(11) لعل الصواب : أبو علي الحسين بن الخضر وهو الفشيديزجي، قال السمعاني في الانساب 4 / 387 : "من ساكني بخارى استقضي عليها بعد موت أبي جعفر الاسروشني... سمع أبو علي ببخارى أبا بكر محمد بن الفضل الامام..." (قارن ماورد عند السمعاني برجال هذا الاسناد).

(12) في جميع النسخ : "أخبرنا الأربعة" وهو لا يتوافق مع سياق الاسناد !

بفتح الكاف، أخبرنا الامام أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب السبدموني الحارثي، أخبرنا القدوة أبو حفص الصغير عبدالله، أخبرنا والدي الامام المشهور أبو حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري، أخبرنا الامام الحجة أبو عبدالله محمد بن الحسن الشيباني، المتوفى سنة تسع وثمانين ومائة، عن الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان[1] بن ثابت الكوفي رضي الله تعالى عنه، عن عبدالله بن أبي حبيبة[2] رضي الله عنه، قال : سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه، يقول : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : "ياأبا الدرداء، من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة". قلت : وإن زنى وإن سرق، قال : فسار ساعة، فعاد لكلامه، فقلت : وإن زنى وإن سرق، قال صلى الله / عليه [-أ] وسلم : "وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء[3]".

فكان أبو الدرداء يحدث بهذا الحديث كل جمعة عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويضع أصبعه على أنفه، ويقول : وإن رغم أنف أبي الدرداء.

---

(1) انظر أسانيد الحديث الآتي من طريقه في "جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي ١ / 128 .

(2) في (ب) : حنيفة.

(3) أخرجه البخاري : 13 / 461 (التوحيد : باب كلام الرب مع جبريل) بلفظ : أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت : وإن زنى وإن سرق !؟ قال : "وإن زنى وإن سرق". وأخرجه مسلم 1 / 456 (الايمان : باب من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة).

المسلسل الحادي والخمسون بالحنابلة

أخبرنا الملا إبراهيم الشهرزوري، عن عبدالباقي الحنبلي البعلي ثم الدمشقي، عن عبدالرحمن البهوتي الحنبلي، عن تقي الدين بن أحمد النجار الفتوحي الحنبلي، عن والده القاضي شهاب الدين أحمد بن عبدالعزيز [بن][1] النجار الفتوحي الحنبلي[2] القاهري، عن القاضي شهاب الدين أبي حامد أحمد بن نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد الشيشيني[3] الأصل، القاهري الميداني الحنبلي، عن القاضي عز الدين أبي البركات أحمد بن القاضي برهان الدين ابراهيم بن القاضي ناصر الدين نصرالله الكناني الحنبلي، أخبرنا الجمال عبدالله بن القاضي علاء الدين علي الكناني الحنبلي، أخبرنا علاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي الدمشقي الحنبلي، أخبرنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري الحنبلي، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر الرصافي الحنبلي، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الحنبلي، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي المذهب الواعظ الحنبلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر القطيعي الحنبلي، حدثنا عبدالله بن / الإمام أحمد بن حنبل، حدثنا أبي ، عن أبي عدي، عن حميد الطويل الخزاعي البصري - مات وهو قائم يصلي سنة ثلاث وأربعين ومائة - عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [10 - ب]

"إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله"، قالوا : كيف يستعمله؟

قال : "يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه".

أخرجه أحمد [4] والبخاري في التاريخ[5] والحاكم [6].

---

(1) من(ب) و(ج) ، وهي ساقطة من (أ).
(2) كتبت في هامش (أ).
(3) في المناهل السلسلة ص 268 : البشيشي، وفي العجالة ص : 40 : البشبيشي.
(4) المسند (ط الدرويش) 4 / 213 - 6 / 100 - 8 / 221 .
(5) التاريخ الكبير 8 / 302 ولفظه : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : "إذا أراد الله تعالى بعبده خيرا عسله" فسأله بعض القوم، وما عسله يا رسول الله؟ قال : يهديه لعمل صالح ثم يقبضه عليه".
(6) أخرجه في المستدرك 1 / 340 (كتاب الجنائز)، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. كما أخرجه الخطيب في تاريخه 11 / 434 .

المسلسل الثاني والخمسون بالوصف

بالاسناد إلى ابن العربي، قال : أخبرنا الشريف نسيب الدولة علي بن ابراهيم العلوي الأصلع، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الواعظ [الأشرم][1]، حدثنا محمد بن عدي الدقاق [الأشرم][2]، حدثنا القصير، حدثنا الزمن[3]، حدثنا المفلوج[4] ، حدثنا [الاشرم][5]، حدثنا الأحدب، حدثنا الأصم، حدثنا الضرير، حدثنا الأعمش، عن الاعور، عن الأعرج، عن الأعمى، أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة[6].

قال ابن عدي : القصير : محمد بن أحمد الدقاق، والزمن : أحمد بن محمد بن سليمان، والمفلوج : محمد بن محمد الطوسي، والاشرم : محمد بن مهران الاصبهاني، والأحدب : عبدالله بن الحسن قاضي المصيصة، والاصم : عبدالله بن نمير الانطاكي، والضرير : أبو [معاوية][7] محمد بن حازم، والاعمش : سليمان بن مهران، والاعور : إبراهيم النخعي، والاعرج : الحكم بن مروان، والاعمى : عبدالله بن عباس.

---

(1) (2) في جميع النسخ : الاثرم، والصواب الاشرم، يقال تشرم الشيء : تمزق وتشقق، ورجل أشرم، أي مشروم الانف، انظر لسان العرب 12 / 321 .

(3) يقال : رجل زمن ، أي مبتلى بَيِّن الزمانة، والزمانة : العاهة، انظر لسان العرب 13 / 199 .

(4) أي الذي به فالج، قال ابن منظور : "الفالج : ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه، وقد فلج فالجا، فهو مفلوج، قال ابن دريد لانه ذهب نصفه... وفي حديث أبي هريرة : الفالج داء الانبياء" انظر لسان العرب 2 / 16

(5) في جميع النسخ : الاثرم.

(6) أخرجه البخاري 1 / 258 (الوضوء : باب الوضوء مرة مرة)، وأبو داود 1/ 95 (الطهارة : باب الوضوء مرة مرة)،والترمذي 1 / 60 (الطهارة : باب ما جاء في الوضوء مرة مرة)، والنسائي/ 62 (الطهارة : باب الوضوء مرة مرة)، وابن ماجة 1 / 143 (الطهارة وسننها : باب ما جاء في الوضوء مرة مرة).

قال ابن الطيب الشرقي في عيون الموارد : المسلسل التسعون : "المتن صحيح، خرج نحوه أهل الصحيح : والتسلسل متكلم في بعضه".

(7) من (ب) ، وفي (أ) و(ج) محاوية.

المسلسل الثالث والخمسون في صفة التيمم

110 - أ] بالإسناد إلي ابن العربي، أخبرنا المبارك بن عبدالجبار، قال أخبرنا الخلال، حدثنا علي بن الحسين[العرزمي][1] [الكوفي][2] و حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثنا القاسم بن زكرياء بن يحيى، حدثنا سويد بن سعيد ، حددثنا الربيع بن بدر[3] بن الاسلع، عن أبيه، عن جده الاسلع[4] خادم النبي صلى الله عليه وسلم، قال : "أصابتني جنابة[5] فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فأراني التيمم، ضربة للوجه و[ضربة][6] لليدين والدراعين إلى المرفقين"[7].

قال ابن العربي : وأرانا الصيرفي [8] التيمم كما أراه الخلال. وهكذا قال كل واحد من الرواة.

---

(1) من (ج)، وفي (أ) : العزمي، وفي (ب) : العرزمتي ، وما أثبتنا يتوافق مع ما في تاريخ بغداد للخطيب 11 / 401 .
(2) في (أ) و(ب) : الكومي ، وهناك خرم في (ج)، والذي أثبتناه من تاريخ بغداد 11 / 401 .
(3) قال البخاري : "يقال له عليلة السعدي التميمي ، بصري ضعفه قتيبة". "الضعفاء الصغير" ص 48 ، وقال عنه يحيى ابن معين : "ليس بشيء" تاريخ يحيى بن معين 2 / 69 . وقال عنه النسائي، يقال له : عليلة بن بدر، متروك الحديث" "الضعفاء والمتروكين" ص 177 ، وقال فيه ابن حيان : كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات الموضوعات "المجروحين من المحدثين" 1 / 293 ، وانظر ميزان الاعتدال 1 / 333 .
(4) قال الذهبي : أسلع بن الاسقع الاعرابي له صحبة روى خبره عليلة بن بدر في التيمم إن صح." تجريد أسماء الصحابة 1 / 15 .
(5) في (ج) : جماعة.
(6) في جميع النسخ : ضربتين .
(7) أخرجه الدارقطني 1 / 179 (الطهارة : باب التيمم)والبيهقي في الكبرى 1 / 208 كلاهما عن الأسلع، وقال البيهقي : الربيع بن بدر : ضعيف إلا أنه غير منفرد به.
(8) هو شيخ ابن العربي : المبارك بن عبدالجبار ابن الطيوري، الصيرفي الحمامي، أبو الحسين البغدادي (ت 500 هـ) ، ترجمته في الانساب للسمعاني 2 / 256 ، والمنتظم 17 / 105 ، والتقييد ص 438 ، وسير أعلام النبلاء 19 / 213 والشذرات 3 / 412 .

المسلسل الرابع والخمسون بالمحمدين

أخبرنا أبو الرضا محمد بن محمد بن أبي بكر ، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الذخائر محمد بن قاسم القصار.

ح، وأخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد الفاسي ، أخبرنا أبو الذخائر محمد بن قاسم القصار، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن اليسيتني، أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحطاب، وأبو[1] عبدالله محمد بن أحمد بن غازي، كلاهما عن الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي، قال : أخبرني أبو الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي - هو ابن فهد و أبو عبدالله محمد بن محمد المصري.

قال الاول : أخبرنا المحمدان أبو يعقوب الشيرازي اللغوي، - هو الفيروزبادي صاحب القاموس - وابن محمد بن محمد الدمشقي المقريء، هو ابن الجزري، بقراءة على كل منهما، وجماعة منهم/ أبو اليمن محمد بن أحمد الطبري. [110 - ب]

قال الاول، وهو المجد[2] حدثني محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الاندلسي البلوي.

قال هو والثاني : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد (بن مرزوق التلمساني، أخبرنا قاضي الجماعة أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد)[3] بن محمد بن عبدالله الحسيني[4]، أخبرنا محمد بن محمد، هو ابن الحصين التلمساني.

وقال أبو اليمن ومن ضم إليه، وهو أعلى : أخبرنا الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، عن محمد بن يوسف الإربلي.

قال السخاوي : وقال شيخي الثاني - يعني أ با عبدالله المصري - وهو أعلى : أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد المهدوي، عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق الأنصاري الدمشقي، عرف بابن رزين. قال هو والاربلي والتلمساني : أخبرنا الحافظ الزكي محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي، حدثنا محمد بن أبي الحسن الصوفي، حدثنا

---

(1) في (ب) : أبي

(2) يقصد به الفيروز آبادي صاحب القاموس. قال الاديب العليفي :

مـذمـد" مجد الـديـن" في أيـامـه ... من بعض أبحر علمه القاموسا

ذهبت صحاح الجوهري كأنها ... سحر المدائن حين ألقى موسى

انظر كشف الظنون 2 / 1306 (الهامش)

(3) مابين ( ) ساقط من (ب).

(4) في (ب) : الحسين.

محمد بن عبد الله بن محمود الطائي، حدثنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقاق[1]، حدثنا محمد بن علي الكراني الشرابي، حدثنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة الاصبهاني العبدي، حدثنا الحافظ أبو منصور محمد (بن سعد)[2]، هو الباوَرْدي[3]، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، هو مطين، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن المثنى، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو سهل محمد [ابن عمرو][4] الانصاري[5]، [111/أ] حدثنا محمد بن سيرين، حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله[6] ابن جحش/ حدثنا أبي رضي الله عنه، عن محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم، أنه مر في السوق برجل مكشوف فخده، فقال له[7] رسول الله صلى الله عليه وسلم: "غط فخذك فإنها عورة"[8].

ح ، أخبرنا أبو السعادات محمد بن عبدالقادر وأبو الجمال محمد الجزائري[9] وأبو الصلاح محمد بن عبدالجبار، وأبو السعد محمد العياشي، قالوا : أخبرنا محمد البابلي، عن محمد بن عبدالله الحجازي، عن النجم محمد الغيطي، عن محمد بن حمزة الحسيني، عن محمد بن إمام الكاملية، عن محمد الجزري، عن محمد الذهبي إلى آخره وأخرجه نحوه : أحمد[10] وأبو داود[11] والترمذي[12] وابن حبان[13] والحاكم[14]، عن [جرهد][15].

---

(1) في (ج) : الدقاق.
(2) مابين ( ) ورد في (ج) هكذا : (بن يحيى بن مندة الاصبهاني العبدي، نا الحافظ أبو سعد).
(3) في (ب) : البارودي.
(4) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : عمر.
(5) قال ابن حبان في الثقات 7 / 439 : "يخطىء" وقال الذهبي : "ضعفه يحيى القطان وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات". ميزان الاعتدال 3 / 115 .
(6) ورد عند أصحاب المسلسلات : "محمد بن عبدالله" وهو خطأ عوض "محمد بن محمد بن عبدالله" مما أوهم بعضهم بأن في سند الحديث عبد الله بن جحش وهو ليس من المحمدين، انظر المناهل السلسلة للايوبي ص 229 و"العجالة" للفاداني ص 75 .قال ابن حجر : "وقع لي حديث محمد بن جحش مسلسلا بالمحمديين من ابتدائه إلي انتهائه، وقد أمليته في الأربعين المتباينة"، فتح الباري 1 / 479 . والذي أوقعهم في الغلط أنهم حسبوا أن ليس لمحمد بن عبد الله صحبة، والصحيح أن له صحبة هو ووالده عبدالله بن جحش.
(7) ساقطة من (ب).
(8) أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ابن عباس 4 / 181 ، ومن طريق جرهد كما سيأتي، ومن طريق محمد بن جحش 4 / 180 - 3 / 637 . وأورده البخاري معلقا (1 / 478) في كتاب الصلاة، قال : "باب ما يذكر في الفخذ، ويروى عن ابن عباس، وجرهد، ومحمد بن جحش، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الفخذ عورة". وأخرجه أيضا بألفاظ مقاربة الحميدي في مسنده 2 / 379 . والدارمي في سننه 2 / 281 (الاستيذان : باب في أن الفخذ عورة) والدارقطني 1 / 224 (الطهارة : باب في بيان العورة والفخذ منها) كما أخرجه ابن حجر من طريق مخارق الهلالي، وعلق عليه. انظر لسان الميزان 2 / 184 .
(9) في (ب) الحزائري.
(10) مسند أحمد 5 / 395 (ط الدرويش).
(11) السنن 4 / 303 (الحمام : باب النهي عن التعري)
(12) الجامع 5 / 102 (الادب : باب ما جاء أن الفخذ عورة)
(13) انظر الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان 4 / 609 .
(14) المستدرك 4 / 180، كتاب اللباس.
(15) من (ب)، وفي (أ) و(ج) : جرمد، قال الذهبي، "جرهد بن خويل وقيل ابن رزاح بن عدي الأسلمي أبو عبدالرحمن، من أهل الصفة شهد الحديبية، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : غط فخذك فإنها عورة. "تجريد أسماء الصحابة 1 / 82 ، وانظر الاستيعاب لابن عبدالبر 1 / 270 .

المسلسل الخامس والخمسون بالمكيين

أخبرنا أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي، عن زين العابدين الطبري المكي، عن والده عبد القادر بن محمد الطبري المكي، عن جده يحيى بن مكرم [بن][1] محمد[2] المحب الأخير المكي، عن جده أبي المعالي محب الدين محمد بن رضي الدين محمد بن المحب الاوسط محمد المكي، عن عم أبيه أبي اليمن محمد بن أحمد المكي، عن أبيه الشهاب أبي العباس أحمد بن الرضي الطبري المكي، قال : أخبرنا والدي إمام مقام الخليل رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري المكي، وقاضي القضاة نجم الدين أبو أحمد محمد بن/ قاضي القضاة جمال الدين [111- ب] محمد بن الحافظ محب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله الطبري المكي، المتولد سنة خمسة عشر وستمائة، والمتوفى سنة [أربع][3] وتسعين وستمائة، قال هو وأحمد بن الرضي أيضا : أخبرنا به الإمام عماد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي، قال هو والرضى الطبري : أخبرنا به زكي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين الكاتب المكي، قال أخبرنا به الإمام الحافظ خطيب مكة أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي، المعروف بالميانشي[4] المكي، قال : أخبرنا به الإمام ركن الإسلام قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري المكي، قال : أخبرنا جدي الإمام القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري المكي، وأبو الحسن علي ابن أبي القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر بن الشماخ الكناني الشامي بالحرم الشريف، قالا : أخبرنا [أبو][5] القاسم خلف المذكور، قال : حدثنا به أبو محمد الحسن بن أحمد بن ابراهيم ابن فراس العبقسي[6] المكي، حدثنا به أبو الحسن محمد بن نافع بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المومن، حدثنا به أبو محمد إسحاق بن أحمد ابن إسحاق بن أبي بكر الخزاعي المكي، أخبرنا به الإمام المؤرخ أبو الوليد محمد بن عبد الله

---

(1) من (ب) و (ج) وقطعت بالخرم في (أ).
(2) في (ج) : محب.
(3) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) أربعة.
(4) صححت في هامش (أ)، وفي متن (أ) : المنياشي، وفي (ب) و (ج) : الميناشي، وما أثبتنا هو الصواب، انظر ترجمته في العبر 4245. وميانش : قرية من قرى المهدية بإفريقية صغيرة. انظر معجم البلدان 239/4.
وجدت من ينسبه هكذا : الميانجي، انظر مادة (ميانج) في معجم البلدان 238/4 ، والأنساب 424/5.
(5) من (ب) و (ج) ، ولا تظهر في (أ).
(6) في (ج) : العيقسي.

112- [و]بن أحمد بن محمد بن الوليد الازرقي[1] المكي[2]، قال : حدثني / جدي، عن سعيد بن سالم، هو أبو عثمان القداح المكي، وسليم بن مسلم، هو المكي، عن ابن جريج، هو مفتي مكة : عبد الملك ابن عبد العزيز المكي، عن عطاء، هو ابن أبي رباح المكي، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ينزل الله على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة : ستون[3] منها للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين».

رواه البيهقي في شعب الإيمان[4] والخطيب في تاريخه[5]، و الصابوني في الجزء الثاني من "المائتين" له، وقال : "حديث غريب"، قال السخاوي[6] :"وحسنه المنذري في ترغيبه[7]، والعراقي في تخريج الأحياء[8]، والظاهر إنما حسناه لشواهده".

ثم قال :"ودعوى الصابوني إنه غريب من حديث ابن جريج، ليس بجيد فقد قال البيهقي عقب تخريجه : رواه يوسف ابن السفر، عن الاوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس".

قال السخاوي "وأخرجه كذلك الطبراني في المعجم الكبير[9]"

قال : "وابن السفر سماه بعضهم : عبد الرحمن [و][10] احتمال كونه أخا يوسف قائم، إذ لا مانع أن يرويا معا الحديث المذكور، وسماه بعضهم بيوسف أبي الفيض[11]".

قال ابن صاعد : يوسف هو [ابن][12] السفر [أبو][13] الفيض أصاب[14] ونسبة إلى جده".

قال السخاوي:"ولهذا الحديث طريق أخرى[عن ابن عباس][15] أخرجه الطبراني في الكبير[16]".

---

(1) صححت في هامش (أ)، وفي المتن : الازرني.
وهذا هو أبو الوليد الازرقي (ت 223 هـ) صاحب "تاريخ مكة". انظر الفهرست لابن النديم ص 162 ، وكشف الظنون 1306 ، سماه حاجي خليفة محمد بن عبد الكريم وهو خطأ بل الصواب ما ذكر هنا في المنح.
(2) انظر إسناده إلى هذا الحديث في كتابه :"أخبار مكة و ماجاء فيها من الآثار" 28.
(3) في (ب) : ستوه.
(4) ج 454/3-455 بلفظ :"(يقول:) الله تبارك وتعالى كل يوم مائة رحمة ستين منها على الطائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكة، وعشرين على سائر الناس".
(5) ج 627 بلفظ : إن الله تعالى ينزل في كل يوم مائة رحمة، ستين منها على الطائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكة، وعشرين على سائر الناس". وقد أخرجه الخطيب أيضا بنفس اللفظ أعلاه في موضح أوهام الجمع والتفريق 472/2.
(6) قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص 473 :"حسنه المنذري ثم العراقي، وتكلمت عليه في بعض الأجوبة، بل أمليت عليه بمكة جزءا فيه فوائد ومهمات".
(7) قال المنذري في الترغيب والترهيب 143/2 :"رواه البيهقي بإسناد حسن".
(8) قال العراقي :"أخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس بإسناد حسن، وقال أبو حاتم حديث منكر" المغني عن حمل الأسفار 287/2 (ط الكتب العلمية). وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة 279/1.
(9) المعجم الكبير 124/11-125.
(10) الواو ساقطة من (أ)، وهي ثابتة في (ب) و (ج).
(11) ذكره البخاري بهذه الكنية. وقال عنه :"منكر الحديث" في "الضعفاء الصغير" ص 127 ، وقال عنه أيضا : "ذاهب الحديث" انظر "علل الترمذي الكبير" ص 133، والتاريخ الكبير 387/8 ، وموضح أوهام الجمع والتفريق 2472.
(12) من (ج)، وفي (أ) و (ب) : أبو.
(13) في جميع النسخ : بن ، وما أثبتنا يتوافق مع ما في موضح الأوهام 2472.
(14) كذا في جميع النسخ.
(15) من (ب) و (ج) ، وغير واضح في (أ) بسبب الرطوبة.
(16) سبق تخريجه منه.

المسلسل السادس والخمسون
بالمدنيين في أكثره

[112-ب] أخبرنا الملا ابراهيم المدني، قال [أخبرنا الصفي][1] / القشاشي المدني، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي المدني، عن السيد عضنفر بن جعفر الحسني[2] النهر والي المدني، والشهاب أحمد بن الشرف عبد الحق السنباطي المجاور بالمدينة.

فالأول : عن عبد الله بن سعد الدين السندي ثم المدني، عن المسند النور علي بن الولي المشهور محمد بن علي بن عراق الموساوي الدمشقي، ثم المدني بروايته.

والثاني : عن والده الشرف عبد الحق السنباطي، نزيل مكة، المجاور بالمدينة وقتا، عن الشمس محمد السخاوي، نزيل المدينة دفين البقيع، عن أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر ابن الحسين المراغي، عن والده قاضي المدينة وخطيبها الزين أبي بكر بن الحسين[3] بن عمر العثماني المراغي المدني، عن شيخ الحديث بالحرم النبوي الحافظ عفيف الدين عبد الله بن الحافظ جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري المدني، عن رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري المكي، عن عم أبيه يعقوب بن أبي بكر الطبري المكي، عن الشريف يونس بن يحيي الهاشمي المكي، عن أبي الوقت السجزي، عن الداودي، عن السرخسي، عن الفربري، عن البخاري، المجاور بالمدينة مدة[4]، عن عبد العزيز بن عبد الله الاويسي : هو أبو القاسم المدني، حدثني إبراهيم بن سعد : هو أبو إسحاق المدني، عن ابن شهاب : هو محمد ابن مسلم الزهري المدني، أن عطاء بن يزيد الليثي المدني، أخبره أن حمران[5] مولى عثمان، مدني / أخبره أنه أرى عثمان بن عفان، مكي مدني، دعا بإناء فأفرغ على [كفيه][6] [113-أ] ثلاث مرات فغسلهما، ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لايحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه[7]".

(1) من (ب) و (ج)، وهو غير واضح في (أ) بسبب الرطوبة.
(2) في المناهل السلسلة ص 273 : الحسيني.
(3) في (ب) : حسين.
(4) في (ب) : مرة.
(5) في (ب) : حمدان، والصواب ما أثبتنا، انظر صحيح البخاري 259/1.
(6) نقط الياء غير واضحة في (أ) بسبب الرطوبة.
(7) أخرجه البخاري 259/1 (الوضوء: باب الوضوء ثلاثا ثلاثا)، ومسلم 108/2 (الطهارة : باب صفة الوضوء وكماله) وروي هنا من طريق البخاري فوقعت الموافقة له في الألفاظ.

"وعن إبراهيم[1]"، قال صالح بن كيسان، قال ابن شهاب : ولكن عروة يحدث عن حمران[2] : فلما توضأ عثمان قال : لأحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :"لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة، إلا غفر له ما بينه وبين [الصلاة][3] حتى يصليها".

قال عروة الآية :﴿**إن الذين يكتمون ما أنزل الله**﴾ الآية[4] أخرجه الشيخان[5].

---

(1) قال ابن حجر :"(وعن ابراهيم) : أي ابن سعد، وهو معطوف على قوله :"حدثني إبراهيم بن سعد"، وزعم مغلطاي وغيره أنه معلق، وليس كذلك، فقد أخرجه مسلم والاسماعيلي من طريق يعقوب بن سعد، عن أبيه بالإسنادين معا، وإذا كانا جميعا عند يعقوب، فلا مانع أن يكونا عند الاويسي، ثم وجدت الحديث الثاني عند أبي عوانة في صحيحه - من حديث الاويسي المذكور - فصح ما قلته بحمد الله تعالى، وقد أوضحت ذلك في "تغليق التعليق". فتح الباري 261/1.

(2) في (ب) : حمدان.

(3) من (ج)، وهي ساقطة من (أ) و (ب).

(4) الآية 173 ، من سورة البقرة. إلا أن الأمامين البخاري ومسلم استشهدا بآية أخرى هي :﴿**إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات ..**﴾ الآية 158 من سورة البقرة.

(5) في (ج) : أخرجه البخاري.
والحديث أخرجه البخاري 261/1 (الوضوء : باب الوضوء ثلاثا)، ومسلم 114/2 (الطهارة : باب فضل الوضوء والصلاة عقبه).

المسلسل السابع والخمسون بالدمشقيين

أخبرنا شيخنا الملا ابراهيم، وقد أقام بدمشق أزيد من أربع سنين، قال : أخبرنا زين الدين عبد الباقي الحنبلي الدمشقي، عن الشمس محمد الميداني الدمشقي، عن يحيى بن عبدالقادر النعيمي الدمشقي، عن والده عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، عن قطب الدين محمد بن محمد [الخضيري][1] الدمشقي والمسند علاء الدين علي بن عراق الموساوي الدمشقي. برواية الأول عن الحافظ ابن حجر، وقد دخل دمشق/ وأقام بها أزيد من شهرين.

وبرواية الثاني عن محدث الشام ومؤرخها محمد (بن علي)[2]بن محمد بن طولون الصالحي الدمشقي الحنفي، برواية الحافظ ابن حجر، عن الحافظ أبي هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ الذهبي الدمشقي، عن القاسم بن مظفر بن عساكر الدمشقي، عن العارف بالله محيى الدين ابن عربي الحاتمي الأندلسي ثم الدمشقي، عن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر.

ح، و روى، عن الشهاب أحمد الطبي[3] الكبير الدمشقي بروايته.

وابن عراق أيضا [4]، عن كمال الدين أبي البقاء محمد بن عز الدين حمزة بن أحمد بن علي بن الحافظ شمس الدين محمد الحسني الدمشقي الشافعي[5] بروايته.

وكذا ابن طولون، عن تقي الدين أبي بكر بن عبد الله الدمشقي، المعروف بابن قاضي عجلون ـ وهو خال أولهما[6] ـ وأبي العباس أحمد ابن عبد الهادي [الصالحي][7] الدمشقي.

فالأول : عن الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن ناصر الدين الدمشقي، وكذا الحافظ ابن حجر، عن مسند العصر عمر بن حسن المراغي، ثم الحلبي، ثم الدمشقي المشهور بابن أميلة والثاني : عن الصلاح محمد بن أحمد بن عمر المقدسي، ثم الصالحي، بروايته.

---

(1) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : الخضري، وفي المناهل السلسلة ص 286 : الخيضري.
(2) ما بين ( ) كتب هامش (ب).
(3) في المناهل السلسلة ص 287 : الطيبي.
(4) في المناهل السلسلة ص 287 : وروى الميداني عن الشهاب أحمد الطيبي الكبير الدمشقي بروايته هو وابن عراق عن كمال الدين....
(5) في (ب) : السافعي.
(6) في المناهل السلسلة ص 287 : خال الكمال.
(7) من المناهل السلسلة ص 287, وفي جميع النسخ : الصالح.

وابن أميلة، عن المسند المعمر فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد ابن عبد الواحد، عرف بابن البخاري المقدسي، ثم الصالحي، عن عمه الحافظ ضياء الدين أبي[1] عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي/ الصالحي. [114-أ]

قال كمال الدين : وأخبرنا أبو المعالي عبد الكافي بن الشهاب أحمد بن الجويان الدمشقي، عرف بابن الذهبي، أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد ابن الذهبي الدمشقي، أخبرنا البهاء أبو محمد القاسم ابن مظفر بن عساكر الدمشقي، وأم إبراهيم فاطمة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية الدمشقية، قالا : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي.

زاد الأول فقال : وأخبرنا أبو محمد المكي بن المسلم بن مكي بن علان القيسي الدمشقي، والقاضي أبو نصر محمد ابن هبة الله الشيرازي، ثم الدمشقي، وابنه أبو المعالي أحمد، وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي الأصل، الدمشقي، وأبو يوسف يعقوب بن محمد بن علي بن المجاور الدمشقي، و[2] الزكي أبو إسحاق إبراهيم، والعز أبو محمد عبد العزيز ابنا أبي طاهر بركات ابن إبراهيم الخشوعي الدمشقي.

ح، قال[3] : وهؤلاء الثمانية، إلا ابن خليل، أخبرنا النظام أبو المجد الفضل بن الحسين ابن إبراهيم [البانياسي][4] الدمشقي. زاد القرطبي فقال هو وابن خليل : وأخبرنا الضياء أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن مسلم اللخمي [الخرقي][5] الدمشقي.

قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني.

زاد الفضل، فقال : وأخبرنا أخوه الفضل بن محمد.

ح، قال البهاء[6] أيضا : وأخبرنا عم أبي العز النسابة أبو عبد الله محمد بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد/ بن الحسن بن عساكر الدمشقي، أخبرنا عم [أبي][7] : [114-ب] الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله عبد الله بن الحسن بن عساكر الدمشقي، المتولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة، والمتوفى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن طاوس الدمشقي، قالا : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم ابن العباس [الحسيني][8]، خطيب دمشق بها.

---

(1) في (ب) : أبو.
(2) الواو ساقطة من ().
(3) في المناهل السلسلة ص 287 : قال الضياء.
(4) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : البايناسي، وما أثبتنا يتوافق مع ما في المناهل السلسلة ص 288.
(5) في جميع النسخ : الحزقي، والتصويب من التكملة لوفيات النقلة للمنذري 161/1
(6) ساقطة من (ب).
(7) من (ب) و (ج)، وهي غير واضحة في (أ).
(8) في جميع النسخ الحسني، والتصويب من سير أعلام النبلاء 259/19.

قال، هو وابنا الموازيني : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازيني الدمشقي، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤدب، حدثنا أبو بكر عبد الرحمن ابن القاسم الهاشمي، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي، حدثنا سعيد ابن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، عن ربيعة بن يزيد بن شعيب الآيادي الدمشقي، عن أبي ادريس عائذ[1] الله بن عبد الله الخولاني الدمشقي، عن عبد الله بن حوالة [الازدي][2] الدمشقي. رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال :"إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام، وجندا بالعراق، وجندا باليمن". فقال ا لحوالي : خِرْ لِي[3] يارسول الله ، فقال:"عليكم بالشام". زاد الهاشمي:"فمن أبى فليلحق بيمنه، وليسق من غدره[4]، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله".

فكان أبو ادريس إذا حدث بهذا الحديث التفت إلى أبي عامر فقال:"من تكفل الله به فلا ضيعة عليه". أخرجه أبو داود[5].

[115-أ] قال/ السخاوي :"هذا حديث جيد الإسناد، مسلسل بالدمشقيين، وصحابيه[6]وإن لم يكن منها فقد نزلها، وكذا كنت ممن دخلها" انتهى.

ح، قال شيخنا الملا :"أخبرنا العارف بالله محمد بن محمد الشافعي الدمشقي ثم المدني، ومفتي الشافعية عبد القادر بن مصطفى الصفوري ثم الدمشقي، عن الشهاب أحمد الطبي الكبير الدمشقي، عن الشريف كمال الدين أبي البقاء بن حمزة الحسيني الدمشقي، عن خاله المسند المعمر تقي الدين أبي بكر بن عبد الله الدمشقي، المعروف بابن قاضي عجلون، عن الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر [بن][7] عبد الله، عرف بابن ناصر الدين الدمشقي، عن أبي هريرة بن الذهبي إلى آخره" انتهى.

---

(1) رسمت في (أ) و (ج) : عابد، وفي (ب) : عايد.
ويقال فيه أيضا : عيذ الله (انظر سير أعلام النبلاء 272/4). ولد عام حنين، تولى قضاء دمشق، وكان ثقة، توفي سنة 80 هـ. انظر ترجمته في طبقات ابن سعد 448/7 ، التاريخ الكبير 83/7 الجرح والتعديل 37/7 ، الحلية 122/5 ، الاستيعاب 109/4.

(2) في (أ) و (ب) : الأمجدي، وفي (ج) : الابدي، وكله مصحف، والتصويب من "مشاهير علماء الأمصار" لابن حبان ص 88، و"تجريد أسماء الصحابة" للذهبي : 306/1 ، وأسد الغابة 115/3 (قال ابن الأثير: نسبه الهيثم بن عدي إلى الازد) يكنى أبا حوالة، وقيل أبا محمد، له صحبة، نزل الأردن وسكن دمشق، مات سنة 58 هـ، وقيل سنة 80 هـ، وانظر ترجمته أيضا في الاستيعاب 894/3 ، والإصابة 61/4.

(3) في (ج) : حر.

(4) بضم الغين والدال، جمع غدير.

(5) السنن 310 (الجهاد : باب في سكنى الشام) بلفظ :"سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق "قال ابن حوالة : خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال :"عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، فإما إن أبيتم فعليكم بيَمَنِكمْ، واسقوا من غدركم، فإن الله توكل لي بالشام وأهله".

(6) طمست في (ب).

(7) [ابن] ساقطة من النسخ الثلاث، وقد أضفناها من ترجمته من لحظ الألحاظ لابن فهد ص 317، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص 378.

ومن "الطراز المنقوش في محاسن الحبوش".[1] لعلاء الدين محمد بن عبد الباقي البخاري المكي الخطيب بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ألفه عام إحدى وتسعين وتسعمائة، قال : "ومنهم دمشق عبد الخليل عليه السلام وهبه له نمرود حين خرج من النار". ولما بنى الخليل الشام سماها باسمه كما ذكره ابن عساكر، والسيوطي في كتابه :"أزهار [العروش][2] في أخبار الحبوش"، ودمشق بكسر الدال، وفتح الميم ويقال بكسرها.

(1) ويسمي أيضا "نزهة الناظر وسلوة الخاطر وعقد الفرائد فيما نظم من الفوائد"، انظر معجم المؤلفين لرضا كحالة 123/10، وقد ذكر حاجي خليفة أن الكتاب مستمد من رسالتي السيوطي :"رفع شأن الحبشان" و "أزهار العروش في محاسن الحبوش" كشف الظنون 109/2.

(2) في جميع النسخ : الفروش، وما أثبتناه من كتاب "مكتبة الجلال السيوطي" للشرقاوي إقبال ص 62.

المسلسل الثامن والخمسون
باليمانيين في أكثره

أخبرنا أبو الأسرار[1] حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي، أخبرنا نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن محدث اليمن عبد الرحمن بن علي، المعروف بابن

1- ب] الديبع الشيباني اليمني/ الزبيدي، عن شيخه محمد بن الصديق الخاص اليمني، عن أبيه الصديق بن محمد الخاص اليمني، عن محدث اليمن الشريف الطاهر ابن الحسين (الاهدل [الحسيني)[2])[3] اليمني، عن محدث اليمن الوجيه عبد الرحمن بن علي الديبع[4] اليمني، المتولد سنة ست وستين وثمانمائة[5]، والمتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة، عن جده لأمه الشرف إسماعيل بن محمد بن مبارز الشافعي اليمني وشيخه المحدث الزين أحمد بن أحمد ابن عبد اللطيف [الشرجي][6] اليمني الحنفي، كلاهما عن محدث اليمن نفيس الدين سليمان ابن إبراهيم بن عمر العلوي اليمني[7].

ح، أخبرنا شيخنا أبو الأسرار، أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن محمد العجل بن عجيل اليمني، عن والده، وعن الطاهر ابن الحسين الأهدل، عن عبد الرحمن الديبع[8]، عن جده لأمه الشرف إسماعيل، والزين الشرجي كلاهما، عن نفيس الدين العلوي، عن برهان الدين ابراهيم ابن أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخ اليمني، أخبرنا والدي أحمد، أخبرنا والدي أبو الخير بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن أحمد الشراحي أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني، عن أبي الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي[9]، عن أبي مكتوم، عن والده أبي ذر الهروي، عن الحموي والمستملي والكشميهني، عن الفربري، عن البخاري، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا عبد الرزاق، هو ابن همام اليمني[10] الصنعاني،

11-أ] أخبرنا معمر، هو ابن راشد الأزدي/ اليمني[11]، عن همام هو ابن منبه اليمني[12] الصنعاني،

---

(1) في [ج] : أبو الأسرار جار الله.
(2) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : الحسين.
(3) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(4) في (ب) : الربيع.
(5) طمست في متن (ب) وأثبتت في الهامش.
(6) من (ج)، وفي (أ) و (ب) : السرجي.
(7) في (ب) : اليماني.
(8) في (ب) : الربيع.
(9) في (ج) : الاطرابلسي.
(10) في (ب) و (ج) : اليماني.
(11) نفسه.
(12) نفسه.

أخبرنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : "إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض، فإنه لم ينقص ما في يمينه، وعرشه على الماء، وبيده الأخرى : الفيض و[1] القبض، (يرفع ويخفض")[2][3] هذا حديث صحيح التسلسل من ذلك، ولا كلام في صحة متنه.

ونرويه بعلو [4] من غير تسلسل من طريق العلائي، عن داود بن معمر بن عبد الواحد الفاخر الاصبهاني، عن أبي الوقت إلى آخره.

ح،[5] أخبرنا به الملا ابراهيم، أخبرنا إسحاق بن الجمال محمد بن جعمان اليمني الزبيدي، المتوفى سنة خمس وسبعين وألف، عن والده الجمال محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إسحاق بن جعمان اليمني، أخبرنا عمي جمال الدين محمد بن أبي القاسم بن جعمان اليمني، أخبرني والدي شرف الدين أبو القاسم بن إسحاق بن جعمان اليمني، أخبرني شرف الدين أبو القاسم بن محمد بن الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان اليمني، عن والده محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان، وبرهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن جعمان، وولي الله عمر بن محمد بن جعمان، وأخيه صفي الدين أحمد بن محمد بن الطاهر بن جعمان.

برواية الأول والثاني، عن أبي القاسم ابراهيم بن جعمان.

وبرواية الثالث والرابع، عن المعمر عبد الله بن عمر بن جعمان كلاهما، عن ولي الله أحمد/ بن عمر بن جعمان، عن [6] برهان الدين ابن عبد الله ابن جعمان، عن جمال الدين [11/ب] محمد بن موسى بن محمد الذوالي[7]، عن والده كمال الدين موسى بن محمد الذوالي[8]، عن برهان الدين ابراهيم بن عمر العلوي، عن الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي اليمني، عن والده أبي الخير بن منصور الشماخي اليمني، عن شرف الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد الشراحي، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف اليمني، عن أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي القرشي، عن أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكروخي الهروي الصوفي، المتوفى بمكة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الازدي الهروي، أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي، عن أبي العباس محمد

---

(1) في (ب) و (ج): أو.
(2) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(3) أخرجه البخاري 52/3 (التفسير: باب "وكان عرشه على الماء" من سورة هود). وأيضا 393/13 (التوحيد : باب قول الله تعالى:"لما خلقت بيدي")، وفيها : وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع.
وأخرجه مسلم 85/4 (الزكاة : باب الحث على النفقة) وعنده : وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض.
(4) ساقطة من (ب) و (ج).
(5) في (ب) : و.
(6) في (ب) : بن.
(7) (8) في (ب) و (ج) : الدوالي، بالدال المهملة.

ابن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن الحافظ أبي عيسى الترمذي، حدثنا عبدالرحمن بن حميد، حدثنا عبد الرزاق هو ابن همام اليمني، عن معمر، هو ابن راشد اليمني، عن بهز بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري، عن أبيه، عن جده، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله :"(كنتم خير أمة أخرجت للناس)[1] قال :"إنكم تتمون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله"[2].

هذا حديث حسن المتن كما قال الترمذي[3]، صحيح التسلسل فيما هو مسلسل فيه.

---

(1) سورة آل عمران الآية : 110.

(2) أخرجه الترمذي 211/5 (تفسير القرآن : باب ومن سورة آل عمران) ومن طريقه روي هنا مسلسلا.
وأخرجه الدارمي 313/2 (الرقائق : باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم أنتم آخر الأمم) بلفظ :"إنكم وافيتم سبعين أمة، أنتم آخرها، وأكرمها على الله". ولم يتعرض فيه للآية الكريمة، وقد رواه من طريق بهز أيضا.

(3) قال أبو عيسى :"هذا حديث حسن، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكروا فيه (كنتم خير أمة أخرجت للناس)، جامع الترمذي 211/5.

المسلسل التاسع والخمسون بالمصريين

أخبرنا/ الشيخ محمد الخرشي، والشيخ عبد الباقي الزرقاني المصريان كلاهما، عن أبي الإمداد برهان الدين ابراهيم بن إبراهيم بن علي بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد بن هارون الحسني العلوي المصري، المعروف باللقاني، نسبة إلى لقانة قرية، عن الشيخ السنهوري المصري، عن محمد بن أحمد الغيطي الشافعي المصري ، عن قاضي مصر نور الدين علي بن ياسين الطرابلسي الحنفي، عن شمس الدين محمد السخاوي الشافعي المصري، عن العز عبدالرحيم بن محمد بن الفرات المصري الحنفي القاضي، عن القاضي الخطيب بالجامع الجديد بمصر العز أبي عمر عبد العزيز بن البدر بن جماعة الدمشقي المولد، المصري الشافعي، أخبرنا الخطيب الزين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشي المصري، عرف بابن القوي، أخبرنا الشمس أبو عبد الله محمد ابن عماد بن محمد بن الحسين الحراني، ثم المصري السكندري الحنبلي، أخبرنا الفقيه الفرضي عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري الشافعي،أخبرنا قاضي مصر أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي الشافعي في الأول من "فوائده"، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الحاج الاشبيلي، ثم المصري الشاهد.

ح[1]، قال السخاوي : وحدثني أستاذي أحمد بن علي العسقلاني المصري، عن عبد الله بن عمر بن علي السعودي المصري وعبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي المصري، قلت لكل منهما : أخبرك جماعة منهم أبو محمد/ بن إبراهيم بن علي بن محمد الخيمي المصري، [١١٢/أ] أخبرنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي القرشي المصري العطار.

ح، قال السخاوي : وأنبأنا بعلو أبو [2] عبد الله محمد بن أحمد الخليلي الخطيب، عن الصدر أبي الفتح الميدومي المصري، أخبرنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق[3]، [قال][4] : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى ابن القاسم المدني، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن حمصة الحراني الصواف، [قال][5] : حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني الحافظ، حدثنا عمران بن

---

(1) في (ج) : كتبت "حاء التحويل" بعد : (قال السخاوي).
(2) في (ب) : بن
(3) له ترجمة في ذيل التقييد للفاسي 2/39-40.
(4) من (ج)، وفي (أ) و (ب) : قالا.
(5) من (ج) ، وفي (أ) و (ب) : قالا.

موسى بن حميد الطبيب، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي عبد ا لرحمن الحبلي، سمعت عبد الله بن عمرو[1] رضي الله عنهما، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا، كل سجل منها مد البصر، ثم يقول الله عز وجل : ألك عذر أو حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول : لا يارب، فيقول الله عز وجل : بلى إن لك عندنا حسنات، وإنه لاظلم عليك، فتخرج له بطاقات فيها : أشهد أن لاإله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول :يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول الله عز وجل: [118-أ] إنك/ لا تظلم فيوضع السجلات في كفة، والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة".

قال السخاوي : هذا حديث جيد الإسناد، عظيم الموقع مسلسل بالمصريين إلى منتهاه، وصحابيه[2] سكن مصر مع أبيه[3] وأقام بعده مدة يسيرة[4]، ثم تحول منها.

رواه الحاكم في صحيحه[5] وهو صحيح على شرط مسلم.

---

(1) في (ب) و (ج) : عمر، والصواب ماأثبتنا، والمقصود به عبد الله بن عمرو بن العاص.

(2) أي عبد الله بن عمرو بن العاص.

(3) أي عمرو بن العاص، وكان ولاه معاوية على مصر، وبها مات سنة 43 هـ. انظر الاستيعاب 188/31.

(4) في (ب) : بسيرة.

(5) المستدرك 529/1 في كتاب الدعاء، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعقب الذهبي بقوله:"صحيح". انظر التلخيص 529/1.

المسلسل الموفي ستين [1] بالعراقيين

أخبرنا شيخنا الملا [جار المصطفى صلى الله عليه وسلم][2] إبراهيم، وقد دخل بغداد وأقام بها نحو سنة ونصف، أخبرنا العلامة الزاهد محمد شريف بن القاضي يوسف بن القاضي [محمود][3] بن القاضي كمال الدين الصديقي الكوراني الشافعي. وقد دخل بغداد، وأقام بها مدة، ودرس بها في تفسير البيضاوي، بإجازته من الفقيه علي بن محمد بن مطير اليمني، بإجازته من ابن حجر المكي، عن عبد الحق السنباطي، عن شمس الدين السخاوي، عن العز [عبد الرحيم][4] بن محمد الحنفي، هو ابن الفرات، وسارة ابنة عمر الشافعي، هو ابن عز الدين عبدالعزيز بن جماعة، قالا : أخبرنا أحمد بن إسماعيل بن النجم، هو المقدسي، زاد أولهما : ومحمد بن إبراهيم البياني، قال أخبرنا الفخر أبو الحسن بن البخاري، أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد، أخبرنا أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك ابن ملوك الوراق، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قالا : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الشافعي، هو القاضي الطبري، حدثنا أبو أحمد محمد [11-ب] ابن أحمد/ بن الغطريف الجرجاني، حدثنا أبو خليفة، هو الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا القعنبي، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن[5] أبي[6] مسعود البدري[7] رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إن مما أدرك الناس من كلام النبوة: إذا لم تستح فاصنع ماشئت".

---

(1) ورد هذا العنوان هكذا في (ب) : الستون، وفي (ج) : الموفي ستين.
(2) من (ب) و (ج) ، وهي ساقطة من (أ).
(3) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : محمد.
(4) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : عبد الرحمن، والصواب ما أثبتنا، وهو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم، ابن الفرات، ولد سنة 759 هـ بالقاهرة، مؤرخ، ومسند الديار المصرية، توفي سنة 851 هـ. انظر الضوء اللامع للسخاوي 187/2-188.
(5) في (ب) : بن .
(6) ساقطة من (ب).
(7) في (ب) : البدوي، والصحيح : البدري.
واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، صحابي شهد العقبة الثانية، اختلفوا في شهوده بدرا، قال ابن عبد البر: "يعرف بأبي مسعود البدري، لأنه رضي الله عنه كان يسكن بدرا، قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب : إنه لم يشهد بدرا، وهو قول ابن إسحاق "مات حوالي سنة 40 هـ.
انظر طبقات ابن سعد 16/6 ، الاستيعاب لابن عبد البر 1074/3-1075 ، تجريد أسماء الصحابة 385/1 ، الإصابة 252/4.

وبه إلى السخاوي، قال : هذا حديث صحيح مشهور، أخرجه البخاري عن آدم[1]، وأبو داود[2] عن القعنبي، كلاهما عن شعبة، وابن حبان في صحيحه[3] و الطبراني في الكبير[4]، والقطيعي في زوائد المسند[5]. كلهم عن أبي خليفة[6]، ويقال [7] :"إن القعنبي لم يسمع من شعبة سواه".

قال السخاوي :"والفخر دخل بغداد طالب حديث، وكذا الغطريفي، والقعنبي، والباقون شيوخنا وشيوخ شيوخنا قطنوا العراق".

---

(1) صحيح البخاري 515/6 (أحاديث الأنبياء : باب حدثنا أبو اليمان ...) من طريق آدم وطريق أحمد بن يونس، وفي (كتاب الأدب : باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت) من طريق أحمد بن يونس 523/10.

(2) السنن 148/5 (الأدب : باب في الحياء).

(3) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 2371 (الرقائق : باب الحياء).

(4) المعجم الكبير 230/17-236/17-237-238 من رواية أبي مسعود البدري.

جاء في المسند 8 / 316 : قال ابن مالك (أي القطيعي) حدثنا الفضل بن الحباب ... (ط الدرويش).

هو الفضل بن الحباب الجمحي البصري، ولد سنة 206 هـ ، وتوفي سنة 305 هـ ، ترجمته في "ذكر أخبار أصبهان " لأبي نعيم : 2 / 151 طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي 2 / 386 ، تذكرة الحفاظ 2 / 670 ، سير أعلام النبلاء 14 / 7 .

القائل هو ابن حبان ، انظر الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان 2 / 371 .

المسلسل الحادي والستون بالمشارقة في غالبه

أرويه بالإسناد قبله إلى نور الدين بن مطر، عن علاء الدين النهر والي الأصل، اللاري[1] المولد، المكي القطبي، عن والده العلاء أبي العباس أحمد بن الشمس محمد الكجراتي النهروالي، ثم المكي القطبي، عن الولي العلامة قطب الدين محمد بن محيي الدين محمد الأنصاري الشيرازي، الجهرمي [الكوشكناري][2]، عن الحافظ نورالدين أحمد ابن عبدالله بن أبي الفتوح الطاوسي[3]، قال : أتتنا[4] المعمرة [حكيمة] [5] بنت القاري، قالت أخبرنا عبد القادر الحكيم الابرقوهي، أخبرتنا فاطمة الجوزدانية، أخبرنا أبو بكر بن ريدة الاصبهاني/ [112-أ]، أخبرنا أبو [6] القاسم الطبري، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو بكر الخزاز الاصبهاني، حدثنا شعيب بن أيوب الصريفيني، حدثنا مصعب بن المقدام، هو أبو عبد الله الختعمي الكوفي، عن داود الطائي، عن النعمان بن ثابت، هو الإمام أبو حنيفة الكوفي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، [عن النبي صلى الله عليه وسلم][7] قال :"إذا ارتفع النجم، رفعت العاهة عن كل بلد"[8]، والنجم هو الثريا.

---

(1) في (ب) : اللاوي.
(2) كذا في المناهل السلسلة ص 298، والعجالة ص 53، وإتحاف الإخوان ص 246، وفي جميع النسخ : الكوسككناري.
(3) في (ج) : الطاوش.
(4) يعني : أخبرتنا.
(5) من (ب) و (ج)، وفي(أ) : حطيمة.
(6) ساقطة من (ب).
(7) ورد موقوفا على أبي هريرة في جميع النسخ والصواب رفعه.
(8) أخرجه أبو نعيم في الحلية 367/7 بلفظ، إذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهة عن كل بلد".
وأخرجه أحمد في مسنده 17116 (ط شاكر) من مسند أبي هريرة بلفظ : ما طلع النجم صباحا قط، وتقوم عاهة إلا رفعت عنهم أو خفت". وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة 389/1-390.

ح، وأخبرنا الخرشي والزرقاني كلاهما، عن الاجهوري، عن الرملي، عن ابن الفرات، عن أبي العباس ابن الجوني، عن زينب بنت مكي، عن حنبل بن عبد الله، عن هبة الله بن محمد، عن الحسن بن علي التميمي، عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبد الله بن أحمد، عن والده أحمد بن حنبل، عن محمد بن ادريس الشافعي، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لايبع بعضكم على بيع بعض[1]" و "نهى عن النجش[2]"، "و "نهى عن (بيع حَبَل الحبَلَة)[3] و "نهى عن المزابنة[4] : بيع التمر بالتمر [كيلا][5] وبيع الكرم بالزبيب كيلا". حديث صحيح، أخرجه البخاري مفرقا[6] من حديث مالك.

(1) قال النووي :"مثاله أن يقول لمن اشترى شيئا في مدة الخيار افسخ هذا البيع وأنا أبيعك مثله بأرخص من ثمنه، أو أجود منه بثمنه ونحو ذلك، وهذا حرام يحرم أيضا الشراء على شراء أخيه، وهو أن يقول للبائع من مدة الخيار افسخ هذا البيع أنا أشتريه منك بأكثر من هذا الثمن ونحو هذا : شرح مسلم 414/10.

(2) قال الخطابي :"النجش أن يرى الرجل السلعة تباع فيزيد في ثمنها وهو لايريد شراءها، وإنما يريد بذلك ترغيب السوام فيها ليزيدوا في الثمن وفيه تغرير للراغب فيها، وترك لنصيحته التي هي مأمور بها "معالم السنن 718/3 ، (بهامش سنن أبي داود).

(3) ما بين ( ) في مكانه بياض في (ب).
قال النووي :"اختلف العلماء من المراد بالنهي عن "بيع حبل الحبلة" فقال جماعة : هو البيع بثمن مؤجل إلى أن تلد الناقة، ويلد ولدها ... وقال آخرون : هو بيع ولد الناقة الحامل في الحال وهذا البيع باطل على التفسيرين، أما الأول فلأنه بيع بثمن إلى أجل مجهول، والأجل يأخذ قسطا من الثمن، وأما الثاني فلأنه بيع معدوم ومجهول، وغير مملوك للبائع، وغير مقدور على تسليمه". شرح مسلم ج 413/10-414.

(4) قال ابن حجر :"مفاعلة من الزبن، بفتح الزاي وسكون الموحدة، وهو الدفع الشديد، ومنه سميت الحرب الزبون، لشدة الدفع فيها، وقيل للبيع المخصوص المزابنة، لأن كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه، أو لأن أحدهما إذا وقف على مافيه من الغبن أراد دفع البيع بفسخه، وأراد الآخر دفعه عن هذه الإرادة بإمضاء البيع" فتح الباري 384/4.

(5) من (ب) و (ج) ، وهي ساقطة من (أ).

(6) أخرجه البخاري ومسلم كلاهما مفرقا في كتاب البيوع كما يلي :
- (لا يبع بعضكم على بيع أخيه) وعند مسلم (على بيع بعض). البخاري 352/4 ومسلم مع 414/5.
- (نهى النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش) البخاري 355/4 ، ومسلم 418/5.
- (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة)، البخاري 356/4 ومسلم 413/5.
- (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة، والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا، وبيع الزبيب بالكرم كيلا) البخاري 737/4 ومسلم 445/5.

المسلسل الثاني والستون بالمغاربة

أخبرنا الإمام أبو البركات عبد القادر بن علي الفاسي، عن عم أبيه أبي المعارف عبدالرحمن بن محمد الفاسي، عن أبي الذخائر محمد بن قاسم القصار، عن القاضي أبي محمد عبد الوهاب الزقاق، عن عمه أبي العباس أحمد بن علي الزقاق/ [10/ب] عن والده أبي الحسن علي بن قاسم، عن أبي الله المواق، عن المنتوري، عن السراج، عن أبي القاسم بن رضوان، عن أبي جعفر ابن صفوان، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الاوسي، عن أبي علي الماقري، حدثنا الأسعد أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم بن مكي بن حمزة الأنصاري، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن شعبان الخولاني، أخبرنا عبد الله [بن][1] محمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن يحيى الدقاق، أخبرنا أبو [2] عبيد الله محمد[3] بن الربيع بن سليمان الازدي [الجيزي][4]، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد القاهر بن [رشدين][5]، حدثني أبي، عن يحيى بن عبد الله المعافري، حدثه عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن المُنَيْذِر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فأنا الزعيم، فلآخذن بيده، فلأدخلنه الجنة"[6].

ويؤيده ما أخرجه أبو داود[7] وابن حبان[8] والحاكم[9] :"من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا، ومحمد نبيا وجبت له الجنة".

وأخرج الترمذي[10] عن ثوبان :"من قال حين يمسي رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، كان حقا على الله أن يرضيه".

---

(1) من (ج) وهي ساقطة من (أ) و (ب).
(2) ساقطة من (ج).
(3) في (ج) : بن محمد.
(4) من (ج) وفي (أ) خرم لاتتبين معه نقطة الجيم" وفي (ب) : الحينزي، وما أثبتنا يتوافق مع مافي سير أعلام النبلاء 274/15
(5) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : رشدٍ.
(6) أخرجه الطبراني بنفس اللفظ لكن في أوله :"من قال : حين يصبح... انظر مجمع الزوائد 119/10.
(7) السنن 184/2 (الصلاة : باب في الاستغفار).
(8) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 145/3 (الرقائق باب الذكر).
(9) المستدرك 518/1 في كتاب الدعاء، وقال عقبه : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.
كما أخرجه سعيد بن منصور في سننه 148/2 (الجهاد : باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل) ، والنسائي في عمل اليوم الليلة ص 136.
(10) الجامع 5434 (الدعوات : باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى).

المسلسل الثالث والستون بالفاسيين

[119-ب] أخبرنا الوالد أبو الفتوح عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي/ أخبرنا أبو عبد الله محمد البوعناني، عن أبي الذخائر محمد بن قاسم القصار، عن ولي الله أبي النعيم رضوان ابن عبد الله الجنوي، عن أبي محمد عبد الرحمن سقين، دفين فاس، عن الولي الشهير أبي العباس أحمد بن أحمد زروق الفاسي البرنسي، عن أبي عبد الله القوري، عن أبي موسى عمران بن موسى الجاناتي، عن أبي عمران موسى بن محمد بن معطي العبدوسي، عن سيدي عبد العزيز القروي، عن أبي الحسن الصغير، عن أبي الفضل راشد الوليدي، عن أبي محمد صالح الهسكوري، عن أبي القاسم بن زانف[1] وأبي موسى المومناني[2]، وأبي الحسن ابن البقال، عن ابن بشكوال، عن أبي محمد بن عتاب، عن أبيه أبي عبد ا لله، عن أبي محمد مكي[3]، عن ابن أبي زيد، عن أبي ميمونة دراس ابن اسماعيل الفاسي، المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، عن ابن اللباد، عن يحيى بن عمر، عن ابن القاسم، عن مالك، عن جعفر[4] بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من أكل طعاما وذو عين ينظر إليه، فلم يطعمه أصابه داء، يقال له : النفس[5]".

(1) في (ج) : زانق.
(2) في (ج) : ا لمومناتي.
(3) أي ابن أبي طالب، المقرئ، القيرواني.
(4) طمست في (ب).
(5) قال ابن الطيب : الحديث حسن وله شواهد ربما ترقيه لدرجة الصحة لغيره. "عيون الموارد" المسلسل رقم 48 ص 86.

المسلسل الرابع والستون بالقضاة

أخبرنا القاضي أبو المكارم محمد بن أحمد، عن القاضي أبي النعيم، عن القاضي أبي مالك الحميدي، عن القاضي أبي مالك [الونشريسي][1]، عن القاضي أحمد بن عبد الرحمن ابن تميم اليفرني الشهير بالمكناسي، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، عن القاضي [2-ب] أبي عبد الله محمد بن علال، عن القاضي ابن السكاك، عن / القاضي أبي القاسم البرجي، عن القاضي أبي محمد الاوربي[2]، عن القاضي الفشتالي، عن أبي الحسن ابن سليمان، عن أبي عمر ابن حوط الله، عن ابن واجب، عن السلفي، أخبرنا أبو علي ابن شاذان، أخبرنا أبو بكر بن الهيثم، هو ابن علون، حدثنا (معاذ بن المثنى)[3]، حدثنا أبي، عن شعبة، عن فراس[4]، عن الشعبي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ثلاثة يدعون[5] الله عز وجل ولا يستجيب لهم، رجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه، ورجل أتى سفيها ماله، وقد قال تعالى: "ولا توتوا السفهاء أموالكم[6]" [7]، ورجل كانت عنده امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها".

أخرجه الحاكم عن أبي موسى [8].

---

(1) في (ج): زانق.
(2) في (ج): المومناتي.
(3) أي ابن أبي طالب، المقرئ، القيرواني.
(4) طمست في (ب).
(5) قال ابن الطيب: الحديث حسن وله شواهد ربما ترقيه لدرجة الصحة لغيره. "عيون الموارد" المسلسل رقم 48 ص 86.

(1) من(ج)، وفي (أ)و (ب): الونشريشي.
(2) في (ج): الاوري.
(3) ما بين ( ) طمس في (ب).
(4) في (ج) فراش، والصواب ما أثبتنا، انظر المستدرك للحاكم 302/2 .
(5) طمست في (ب).
(6) في (ب): أمو لكم.
(7) سورة النساء الآية 5.
(8) المستدرك 302/2 في (كتاب التفسير: تفسير سورة النساء) وقال عقبه: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث علي أبي موسى.

المسلسل الخامس والستون
بالآباء في أكثره.

أخبرنا الملا ابراهيم المدني، أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم ابن أبي القاسم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي، اليمني، عن والده صفي الدين أحمد بن علي.

ح، قال الملا إبراهيم : وأخبرنا نور الدين علي بن محمد العقيبي[1] الأنصاري، عن الجمال ابن محمد بن علي بن [مطير][2]، عن أبيهما نور الدين علي بن محمد بن مطير، عن عمه عبد الله ابن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن أبي القاسم، عن أبيه أبي القاسم بن عمر، عن أبيه عمر بن أحمد، عن أبيه أحمد بن ابراهيم، عن أبيه إبراهيم بن محمد[3]، عن أبيه محمد بن عيسى بن مطير، عن خاله إبراهيم بن عمر التباعي، عن أبيه مظفر[4] الدين عمر بن علي[5]/ التباعي السحولي، عن أبي [121-أ] عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني، المتوفى بمكة سنة عشر وستمائة، عن أبي الطاهر السلفي، المتوفى بالاسكندرية سنة ست وسبعين وخمسمائة، عن أبي علي الحداد، عن الحافظ أبي نعيم، عن الحافظ أبي القاسم الطبراني، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري القاضي[6]، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر، عن جده علي ابن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من سب الأنبياء قتل، ومن سب أصحابه جلد"[7].

وبه إلى الطبراني، حدثنا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن [زياد][8] بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي بن أراش بن جديلة بن لخم[9]، أبو مسعود اللخمي، حدثنا أبي : المثنى، عن أبيه مطاع، (عن أبيه عيسى، عن أبيه مطاع)[10] عن أبيه [زياد][11] عن جده مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم، سماه مطاعا، قال له:"يامطاع امض إلى أصحابك فمن دخل تحت رايتي هذه، فقد أمن من العذاب"[12].

---

(1) في (ج) : العقبي.
(2) في جميع النسخ : مطر.
(3) كتب بعدها في (ب) : المتوفى سنة 995.
(4) في (ج) : مطهر.
(5) كتبت في أسفل الصفحة في (أ)، وكتب بعدها في (ب)، وكان يلقب : ضياء الدين التباعي....
(6) قال ابن حجر في اللسان 12/4 : "رماه النسائي بالكذب".
(7) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير 1/632، وعقب بقوله : لايروى عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي أويس. وذكر ابن حجر في اللسان 112/4 أن رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا العمري، وهو من مناكيره.
(8) من المعجم الصغير 142 ، وفي جميع النسخ : زيادة.
(9) في (ب) : نجم، والصواب ما أثبتنا، انظر المعجم الصغير للطبراني 242/1.
(10) ما بين ( ) تكرر في (ج).
(11) من المعجم الصغير 242/1 ، وفي جميع النسخ : زيادة.
(12) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير 242/1 ، وعقب بقوله :"لايروى هذا الحديث عن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه".

وبه إلى الطبراني :[حدثنا][1] أحمد[2] بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمصر في جيزتها، حدثني أبي : إسحاق، عن أبيه : إبراهيم، عن أبيه : نبيطابن شريط، قال : سمعت رسول الله/ صلى الله [12/ب] عليه وسلم يقول : "كل معروف صدقة"[3].

وبه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، :"اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها"[4].

وبه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من بنى لله[5] مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة[6].

وبه، قال صلى الله عليه وسلم :"من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"[7].

وبه قال صلى الله عليه وسلم :"من ستر حرمة مومن ستره الله من النار"[8].

وبه قال صلى الله عليه وسلم : "الحرب خدعة"[9].

وبه، قال صلى الله عليه وسلم : إذا ولد للرجل ابنة، بعث الله عز وجل ملائكة يقولون: السلام عليكم أهل البيت يكتنفونها بأجنحتهم، ويمسحون بأيديهم على رأسها، ويقولون : ضعيفة (خرجت من ضعيفة)[10] القيم عليها معان إلى يوم القيامة"[11].

وبه، إلى الطبراني، حدثنا علي بن محمد بن علي بن علي بن إبراهيم بن عمر[12] بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب بالكوفة، حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن [الحسن][13] بن علي بن أبي طالب[14]، حدثني أبي عبد الله بن موسى، عن أبيه : موسى، عن أبيه : عبد الله بن الحسن[15]، عن أبيه الحسن، عن أبيه [الحسن][16]، عن علي بن أبي طالب، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"احفظوني في العباس، فإنه بقية آبائي"[17].

أخرجه الخطيب[18] وابن عساكر، عن عبد المطلب بن ربيعة.

---

(1) من (ب) و (ج) ، وفيهما : نا، وقد صرح بلفظ التحديث في المعجم الصغير 130، وهي ساقطة من (أ).

(2) قال الذهبي :"أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، عن أبيه، عن جده بنسخ فيها بلايا .... لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب". انظر ميزان الاعتدال 139.

(3) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير 130 ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد 139/3:"رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم أعرفه".

(4) سيأتي تخريجه بعد قليل.

(5) ساقطة من (ب).

(6) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير 130.

(7) نفس المصدر السابق.

(8) نفس المصدر.

(9) نفس المصدر، والحديث في الصحيحين كما سيأتي عند تخريجه بعد قليل.

(10) مابين ( ) ساقط من (ب).

(11) المعجم الصغير 130، وقد عقب الطبراني بعد ذكر هذه الأحاديث المروية بنفس الإسناد، بقوله : لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد بها ولده عنه.

(12) عمر : ساقطة من سند الطبراني انظر المعجم الصغير 207/1.

(13) من (ب) وفي (ج) : الحسين ، وهي ساقطة من (أ)، وهي مثبتة في سند الطبراني، انظر المعجم الصغير 207/1 ، والحسن بن الحسن أبو محمد الهاشمي، كان له ولد اسمه عبد الله يروي عنه، انظر طبقات ابن سعد 5/913، وسير أعلام النبلاء 483/4.

(14) كتب بعدها في (ج) رضي الله عنه.

(15) بعده في معجم الطبراني الصغير 207/1 : عن أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... وبالمقارنة مع سند المنح يظهر أن حلقتين سقطتا من معجم الطبراني.

(16) من (ب) و (ج) ، وهي ساقطة من (أ).

(17) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير 207/1.

(18) في تاريخ بغداد 68/10 ، وزاد فيه :"وإن عم الرجل صنو أبيه".

المسلسل السادس والستون
[باثني][1] عشر أبا في نسق

بالإسناد إلى العلائي[2]، قال : أخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب، قالت :

[122-أ] أنبأنا القاسم بن الفضل الصيدلاني/ ومحمد بن علي الباغبان، وغيرهما قالوا : حدثنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، سمعت أبي : أبا الفرج عبد الوهاب، سمعت أبي : أبا الحسن عبد العزيز[3]، يقول سمعت أبي : أبا بكر الحارث، يقول : سمعت أبي : أسد، يقول: سمع أبي : الليث، يقول : سمعت أبي : سليمان ، يقول : سمعت أبي : الاسود، يقول : سمعت أبي سفيان، يقول : سمعت أبي : يزيد، يقول : سمعت أبي الهيثم، يقول : سمعت أبي : أكينة، يقول : سمعت أبي عبد الله، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :"ما اجتمع قوم على ذكر الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة [4]".

قال العلائي :"إنه غريب السلسلة بهذه الآباء، وفيهم جماعة لا يعرفون إلا بهذه[5] الطريق [6]".

ح، وبالإسناد إلى العلائي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي، عن أبي عمرو عثمان بن الصلاح، عن المؤيد الطوسي، عن عبد الرحمن بن[7] محمد الشيباني، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، حدثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد ابن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة[8] بن عبد الله التميمي، من لفظه، قال : سمعت أبي يقول، سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي [12-ب] يقول: سمعت/ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، يقول وقد سئل عن "الحنان المنان" فقال:"الحنان الذي يقبل على من أعرض، والمنان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال"[9].

---

(1) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : باثنا.
(2) كذا في (ج) وفي (أ) : بالاسناد إلى طريق العلائي، وفي (ب) : من طريق بالاسناد إلى العلائي.
(3) هو عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي الحنبلي، وضع في مسند أحمد حديثين، فأنكر أصحاب الحديث عليه ذلك وكتبوا محضرا أثبتوا فيه خطوطهم بشرح حاله، توفي سنة 371 هـ، انظر تاريخ بغداد 462-461/10.
(4) أخرجه بألفاظ مقاربة مسلم : 924 (الذكر : باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر)، والترمذي 429/5 (الدعوات: ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله) وابن ماجة 12/542 (الأدب : باب فضل الذكر)، وأحمد في مسنده 1930 (ط شاكر).
(5) في (ب) و (ج) بهذا.
(6) أورد ابن حجر هذا الحديث مسلسلا بالآباء من طريق أبي الحسن عبد العزيز بن الحارث، واستغرب تسلسله أيضا بهؤلاء الآباء وقال : المتهم به أبو الحسن، وأكثر أجداده لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء رجال، " انظر لسان الميزان 29-27/4.
(7) كتبت في (ج) ، قبل عبد الرحمن.
(8) في (ب) الحينة.
(9) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه 132/1 ، وقال "بين أبي الفرج وهي كنية عبد الوهاب بن العزيز- وبين "علي" في هذا الإسناد تسعة آباء آخرهم أكينة بن عبد الله، وهو الذي ذكر أنه سمع عليا رضي الله عنه".

المسلسل السابع والستون بالأشراف والآباء غالبا

أخبرنا الملا إبراهيم، وأبو الأسرار[1] العجيمي، قالا: أخبرنا نور الدين علي بن محمد ابن الديبع[2] الشيباني الزبيدي، عن عماد الدين يحيى بن محمد الحرازي[3]، عن جمال الدين محمد ابن عنقاء، عن والده شهاب الدين أبي فتحة أحمد بن رميثة بن علي الحسيني المهناوي الموسوي، حدثنا والدي نور الدين أبو الحسين علي المرتضى ابن عنقاء الموسوي، حدثنا والدي (زين الدين أبو مريع [4] محمد بن عنقاء حمزة الموسوي، حدثنا والدي)[5] عز الدين أبو قتادة حمزة الطيار بن مطاعن الموسوي، حدثنا والدي مجد الدين أبو[6] عنقاء موسى [بن][7] مطاعن بن عساف الحسيني المهناوي، حدثنا والدي أبو ثقبة[8] عساف[9] فخر الدين بن محمد المهناوي، حدثنا والدي أبو هراج بهاء الدين محمد الخالص ابن أبي جازان عساف سيف الدين بن مهنا بن داود الحسيني.

ح، وأخبرنا أبو الجمال[10] محمد بن عبد الكريم الشريف الحسني الجزائري، قال: أخبرنا زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي[11]، عن والده محيى الدين عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم، عن جده يحيى بن مكرم بن محمد محب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الأخير بن محمد محب الدين الأوسط بن شهاب الدين أحمد ابن رضي[12] الدين الكبير، عن جده المحب الأخير، عن عم أبيه الإمام أبي اليمن محمد، عن [123-أ] أبيه/ الشهاب أحمد، عن أبيه رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري المكي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم المكي، أخبرنا الشريف بقية السادة بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، أخبرنا سراج الدين محمد بن علي بن ياسر

---

(1) في (ج): جار الله أبو الأسرار.
(2) في (ب): الربيع.
(3) في (ج): الجراري، وما أثبتنا يتوافق مع مافي المناهل السلسلة ص 214 وإتحاف الإخوان ص 214.
(4) في المناهل السلسلة ص 214، وإتحاف الإخوان ص 214: مريع.
(5) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(6) في (ب): بن
(7) من المناهل السلسلة ص 214، وإتحاف الإخوان ص 214، وهي ساقطة من جميع النسخ.
(8) في (ب): ثقبة.
(9) طمست في (ب).
(10) وفي (ب): وأنا الوالد والعم وأبو سالم وأبو الجمال....
وفي (ج): وأنا أبو جمال.
(11) طمس ميم (المكي) في (ب).
(12) في (ج): نصر.

الأنصاري بروايته هو، وكذا بهاء الدين محمد الخالص الحسيني، عن السيد بقية السا
ببلخ أبي محمد الحسن (بن علي بن الحسن)[1]بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عل
ابن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين[2] الأصغر بن عل
زين العابدين بن الحسين[3] السبط بن علي، رضي الله [عنهم][4]، سماعا للأنصاري، وم
لفظه، قال : حدثني والدي أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسن، قال : حدثني والدي أ
طالب الحسن النقيب، حدثني والدي أبو علي عبيد الله بن محمد، حدثني والدي أبو الحس
محمد الزاهد، حدثني والدي أبو علي عبيد الله بن علي[5]، حدثني والدي أبو القاسم عل
حدثني والدي أبو محمد الحسن[6] (حدثني والدي الحسين)[7] وهو أول من دخل بلخ من ه
الطائفة، حدثني والدي جعفر الملقب بالحجة، حدثني أبي : عبيد الله، هو الأعرج، حدثن
أبي :الحسين، هو الأصغر، حدثني أبي : زين العابدين علي، حدثني أبي : الحسين، حدثن
[1-ب] أبي : علي بن أبي طالب رضي الله عنه، / قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"ليس
الخبر كالمعاينة". أخرجه الطبراني[8] والخطيب[9].

ويه، قال صلى الله عليه وسلم :"الحرب خدعة"[10].

ويه، قال : "المسلم مرآة المسلم"[11].

ويه، "المستشار مؤتمن"[12].

ويه : "الدالّ على الخير كفاعله[13]"

---

(1) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(2) في (ج) : الحسن.
(3) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : عنه.
(5) كتب بعده في (أ) : حدثني والدي أبو الحسن عبيد الله بن علي، وهي زيادة في غير محلها تفردت بها (أ).
(6) في (ب) : أبو محمد الحسن أبو محمد، وفي (ج) : أبو محمد لحسين.
(7) ما بين ( ) ساقط من (ج).
(8) قال الهيثمي :"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات". مـ بمـع الزوائد 1/588.
(9) انظر تاريخ بغداد 1360 ـ 656 ـ 812 - 828.
وأخرجه أيضا الإمام أحمد في مسنده 3/254 ـ 4/147 (ط شاكر)، وابن حبان في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 96
(التاريخ : باب بدء الخلق) مرة بلفظ : ليس الخبر كالمعاينة، وأخرى بلفظ : ليس المعاين كالمخبر، والحاكم في المستدر
2/321 وصححه والبيهقي في الزهد الكبير ص 359.
(10) أخرجه البخاري 6/158 (الجهاد : باب الحرب خدعة)ومسلم 6/289 (الجهاد والسير : باب جواز الخداع في الحرب).
(11) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص 81 ، باب المسلم مرآة أخيه. وأبو داود في سننه 5/217 (الأدب : باب في النصيح
كلاهما بلفظ المومن مرآة المومن، وابن منيع في مسنده، انظر المطالب العالية لابن حجر 2/396.
(12) أخرجه أحمد في مسنده 8/319 (ط الدرويش) وعبد بن حميد (المنتخب ص 106). وأخرجه أبو داود 5/345 (الأدب : ب
في المشورة)، والترمذي 5/115 (الأدب : باب إن المستشار مؤتمن) وأورده أثناء حديث طويل في (الزهد : ما جاء
معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) 4/505 ، وابن ماجة 2/1233 (الأدب : باب المستشار مؤتمن)، وانظر لقط اللآ
المتناثرة في الأحاديث المتواترة للزبيدي ص 49.
(13) أخرجه الترمذي 540 (العلم : باب ماجاء : الدال على الخير كفاعله وأوله : إن الدال... وأخرجه بمعناه مسلم 742 (الإما
باب فضل إعانة الغازي) وكذا أبو داود 5/346 (الأدب : باب في الدال على الخير) بلفظ : من دل على خير فله مثل أ
فاعله، أما باللفظ أعلاه فقد أخرجه أبو نعيم في الحلية 6/266 ، والخطيب في تاريخ بغداد 7/383.

وبه :"استعينوا على الحوائج بالكتمان[1]".

وبه :"اتقوا النار ولو بشق تمرة[2]" [3].

وبه : "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر" [4].

وبه : "الحياء خير كله"[5].

وبه : "عدة المومن كأخذ الكف"[6].

وبه : "لا يحل المؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام"[7].

وبه : "ليس منا من غشنا"[8].

وبه : "ما قل وكفى خير مما كثر وألهى[9]" [10] .

وبه : "الراجع في هبته كالراجع في قيئه[11]".

وبه : "البلاء موكل بالمنطق[12]".

---

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط 3/226, وابن حبان في روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص 187, وأبو نعيم في الحلية 6/96, والبيهقي في شعب الإيمان 5/277 بلفظ : استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود".
وأخرجه الخطيب في تاريخه 8/57 بلفظ :"استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها". وقال الطبراني عقب إخراجه : غريب، وعد الذهبي هذا الحديث من منكرات سعيد بن سلام العطار ووافقه ابن حجر, انظر الميزان 1/382 ولسان الميزان 3/31. وقال ابن عراق : اقتصر الحافظ العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه. انظر تنزيه الشريعة 2/134 ، وانظر تعليق السخاوي على الحديث في المقاصد الحسنة ص 7677.

(2) في (ب) : تمرة.

(3) أخرجه البخاري في مواضع منها في (كتاب الزكاة : باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة) 3/283 ومسلم 4/106 (الزكاة : باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة.) وانظر لقط اللآلي المتناثرة للزبيدي ص 60.

(4) أخرجه مسلم 9/305 (الزهد والرقائق : أول حديث) والترمذي 4/486 (الزهد : باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن...) وابن ماجة 2/1378 (الزهد : باب مثل الدنيا)، والحاكم في المستدرك 3/604, وأبو نعيم في الحلية 6/350, والبزار : انظر مختصر زوائد مسند البزاز لابن حجر 2/512 ، وأحمد في مسنده 3/340- 3/553- 3/210 (ط الدرويش).

(5) أخرجه مسلم 1/365 الإيمان : باب بيان عدد شعب الإيمان).وأبو داود 5/147 (الأدب : باب في الحياء).
وأحمد في عدة مواضع من مسند عمران بن حصين, انظر المسند 7/192, وعند البخاري 10/521 في (الأدب : باب الحياء) الحياء لا يأتي إلا بخير.

(6) أورده أبو شجاع الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ، عن علي كرم الله وجهه. انظر ج 3/44.

(7) أخرجه البخاري 10/492 (الأدب : باب الهجرة) ومسلم 8/353 (البر والصلة : باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي)، ومالك في الموطأ 2/907 (حسن الخلق : باب ماجاء في المهاجرة).

(8) أخرجه الحميدي في مسنده 2/447 ، وأحمد في مسنده 5/368- 5/544 (ط الدرويش)، والحاكم في مستدركه 2/9 وأخرجه مسلم وغيره بلفظ آخر.

(9) غير واضحة في (ب).

(10) أخرجه الطبراني في الكبير 8/263, وأبو يعلى في مسنده 2/17, والقضاعي في مسند الشهاب 2/235 ، والحاكم في المستدرك 2/445 ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد 10/259 رواه أبو يعلي ورجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة.

(11) أخرجه البخاري 5/316 (الهبة : باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها) بلفظ : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه). وأخرجه مسلم 6/72-71. (الهبات : باب تحريم الرجوع في الهبة والصدقة...) بلفظ : "العائد في هبته كالعائد في قيئه".
وأبو داود 3/808 (البيوع والإجازات : باب الرجوع في الهبة). وأخرج الترمذي 4/384 في (الولاء والهبة : ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة). حديث : مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه.
والنسائي في الصغرى 6/266 (الهبة : رجوع الوالد فيما يعطي ولده) والنسائي في الكبرى 4/123 (الهبة : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عباس في العائد في هبته). وابن ماجة 2/797 (الهبات : باب الرجوع في الهبة).
وابن أبي شيبة في المصنف 5/199 (البيوع والأقضية : من ذكره الرجوع في الهبة).
والحميدي في مسنده 1/243 ، وأحمد في مسنده 3/295 ، كلاهما بلفظ : ليس لنا مثل السوء، العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه.

(12) أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" 2/424 موقوفا على أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قال :"مامن طامة إلا فوقها طامة، والبلاء موكل بالمنطق ، وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان 1/161 مرفوعا، وكذا الخطيب البغدادي في تاريخه 13/279 من حديث ابن مسعود، وأورده الديلمي في الفردوس 2/35 ، من حديث أبي الدرداء، والبيهقي في الشعب 4/244 من حديث أنس وأبي الدرداء جميعا بلفظ "البلاء موكل بالقول" قال السخاوي بعد أن خرج هذا الأخير، في المقاصد الحسنة ص 162 :"قد أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من حديث أبي الدرداء وابن مسعود، ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بذلك (أي بالوضع)..." وانظر الموضوعات 3/83 ترتيب الموضوعات للذهبي ص 246 ، اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة 2/293 ، تنزيه الشريعة 2/296 ، الفوائد المجموعة ص 230

وبه : "الناس كأسنان المشط"[1].

وبه : "الغنى غنى النفس" [2].

وبه : "السعيد من وعظ بغيره" [3]

وبه : "إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان لسحرا"[4].

وبه : "عفو الملوك أبقى للملك[5]".

وبه : "المرء مع من أحب"[6].

وبه : "ما هلك امرؤ عرف قدره"[7].

وبه : "الولد للفراش وللعاهر الحجر"[8].

وبه : "اليد العليا خير من اليد السفلى[9]".

---

(1) أخرجه الخطابي في "العزلة" ص 83 ، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" 7/57 بلفظ : الناس سواء كأسنان المشط. وأورده ابن أبي حاتم في "علل الحديث" 2/111بلفظ :الناس مستوون كأسنان المشط، وقال عقبه : قال أبي : هذا حديث منكر. وقد أورد هذا الحديث ابن حبان في "المجروحين" 1198 من طريق بكار بن شعيب ممن لا يجوز الاحتجاج بهم، والذهبي في الميزان 1420 من طريق سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب، وابن حجر في اللسان 243 من طريق بكار بن شعيب.

(2) متفق عليه، أخرجه البخاري 11/271 (الرقاق : باب الغنى غنى النفس) ومسلم 4/147 (الزكاة : باب ليس الغنى عن كثرة العرض) كلاهما في حديث :"ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس".

(3) أخرجه ابن ماجة 1/18 (المقدمة : باب اجتناب البدع والجدل) من حديث طويل، وابن أبي عاصم في كتاب السنة 78- 1/79 موقوفا على ابن مسعود، والقضاعي في مسند الشهاب 2/264 - 1/79.

وأخرجه مسلم 8/431 موقوفا على ابن مسعود (القدر : باب كيفية الخلق...) وقال ابن الجوزي في الأمثال : لا يثبت عنه عليه الصلاة والسلام، انظر التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي ص 105.

(4) أخرج البخاري الحديث مفرقا، قوله عليه السلام (إن من الشعر حكمة) في (الأدب : باب ما يجوز من الشعر...) 10/537، وقوله : (إن من البيان سحرا) في (الطب : باب إن من البيان سحرا) 10/237.

وأخرجه أيضا في الأدب المفرد ص 257.

وأبو داود 277 - 5/278 (الأدب : باب ما جاء في الشعر).

والترمذي 5/126 (الأدب : باب ما جاء إن من الشعر حكمة) لم يذكر فيه : "إن من البيان سحرا".

وابن ماجة 2/1235 (الأدب : باب الشعر) لم يذكر فيه :"إن من البيان سحرا".

وأحمد في عدة مواضع من مسنده منها : 4/269- 4/139 (طبعة شاكر).

وابن أبي شيبة في المصنف 6/172 (الأدب : باب الرخصة في الشعر). والدرامي في السنن 2/297 (الاستيذان : باب في أن من الشعر حكمة) لم يذكر فيه :"إن من البيان سحرا".

ومالك في الموطأ 2/986 (الكلام : باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله) ولم يورد فيه : "إن من الشعر لحكمة".

(5) قال ابن الديبع في تمييز الطيب من الخبيث ص 121 :"رواه الرافعي من حديث علي به مرفوعا "وكذا نسبه في كنز العمال 6/47.

(6) متفق عليه أخرجه البخاري 10/557. (الأدب : باب علامة الحب في الله....).

ومسلم 8/427 (البر والصلة والآداب: باب المرء مع من أحب).

(7) أورده القاضي عياض في الشفا 1/46 (ط دار الكتب العربية الكبرى مصر 1329).

قال السيوطي في مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ص 49 : (أخرجه). ابن السمعاني في تاريخه من حديث علي بسند فيه من لا يعرف حاله.

(8) متفق عليه. أخرجه البخاري في مواضع منها : 4/292 (البيوع : باب تفسير المشبهات)، ومسلم 5/292 (الرضاع : باب الولد للفراش وتوقي الشبهات).

(9) أخرجه البخاري 9/500 (النفقات ، باب وجوب النفقة علي الأهل والعيال).

و 11/258 (الرقاق: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " هذه المال خضر حلوة"...).

ومسلم 131-4/132 (الزكاة : باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى...).

وبه : "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"[1].

وبه : "حبك للشيء يعمي ويصم"[2].

وبه : "جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها[3]

وبه : "التائب من الذنب كمن لا ذنب له[4]".

وبه : "الشاهد يرى ما لا يرى الغائب"[5].

وبه : "إذا جاءكم كريم قوم، فأكرموه"[6].

وبه : "اليمين الفاجرة تدع الديار بَلَاقِع"[7].

وبه : "من قتل دون/ ماله فهو شهيد[8]".

وبه : "الأعمال بالنية[9]".

---

(1) أخرجه أبوداود 5/157 (الادب : باب في شكر المعروف.)
والترمذي 4/299 (البر والصلة :باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك بلفظ :"من لا (لم) يشكر الناس لا (لم) يشكر الله" وقال "حسن صحيح. وابن حبان في صحيحه (الإحسان) 8/199 (الزكاة : باب المسألة والأخذ وما يتعلق به من المكافأة والثناء والشكر). وأحمد في مسنده في مواضع منها : 83/15 - 172/15 (ط شاكر). والبخاري في الأدب المفرد ص 74 : باب من لم يشكر للناس. والبغوي في شرح السنة 13/187.

(2) أخرجه أحمد في مسنده 8/163-431/10 (ط الدرويش). وأبو داود في سننه 5/347 (الادب : باب في الهوى). وأورده الخطيب في تاريخه 3/117. قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص 193 نقلا عن العراقي : قد ضعفه غير واحد ويكفينا سكوت أبي داود عليه، فليس بموضوع، بل ولا شديد الضعف، فهو حسن".

(3) أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ص 243 ، وأبو نعيم في الحلية 421 والخطيب في تاريخه 7/346 ، وابن الجوزي في العلل المتناهية 2/520 وقال عقبه : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر، انظر علل الحديث 2/334. وقال السخاوي في المقاصد الحسنة ص 185 : هو باطل مرفوعا وموقوفا.

(4) أخرجه ابن ماجة 2/1420 (الزهد : باب ذكر التوبة).
وابن أبي حاتم في علل الحديث 2/132 وأوله : الندم توبة. قال أبو حاتم : هو حديث ضعيف.
وأبو نعيم في الحلية 10/398 ، وأوله : الندم توبة.
والبيهقي في شعب الإيمان 5/436- 5/388.
قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص 166 :"حسنه شيخنا، (أي ابن حجر).

(5) أخرجه أحمد في مسنده 2/51 (ط شاكر) من طريق محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي كرم الله وجهه.
قال العلامة أحمد شاكر :"إسناده ضعيف لانقطاعه، محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ذكره ابن حبان في الثقات، لكن روايته عن جده مرسلة لم يدركه".
وأخرجه أبو نعيم أيضا في الحلية 792 من طريق محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن جده، ثم عقب بقوله :"رواه عصام بن يزيد جبر فوصله". وأخرجه الخطيب في تاريخه 364. وأورده الديلمي في الفردوس 2/365.

(6) أخرجه ابن ماجة 2/1223 (الأدب : باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه). والبزار (مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر) 2/188. والطبراني في الكبير 2/325- 2/305. والبيهقي في الكبرى 8/168. وأبو نعيم في الحلية 206-6/205. وأورده الديلمي في الفردوس 1/339.
وقد انتقد الحافظان العراقي وابن حجر الحكم على هذا الحديث بالوضع قال السخاوي ـ بعد أن ذكر جملة من طرق الحديث وكلها ضعيفة ـ : "وبهذه الطرق يقوى الحديث وإن كانت مفرداتها كما أشرنا إليه ضعيفة، ولذا انتقد شيخنا وشيخه رحمهما الله الحكم عليه بالوضع". انظر المقاصد الحسنة ص 56.

(7) أخرجه البيهقي في الشعب 4/217، وسنده لا يخلو من ضعيف، وأورده الديلمي في الفردوس 5/549 بلفظ : اليمين الكاذبة التي يقتطع الرجل مال أخيه تدر الديار بلاقع. وأخرجه أبو حنيفة، انظر "جامع المسانيد" للخوازمي 1/114.
وأخرجه الخطيب في تاريخه 5/184. وقد صحح هذا الحديث الالباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة 2/709.

(8) متفق عليه، أخرجه البخاري 5/123)(المظالم : باب من قاتل دون ماله).
ومسلم 1/524 (الإيمان : باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق.... وأن من قتل دون ماله فهو شهيد).

(9) متفق عليه، أخرجه البخاري 1/135 (الإيمان : باب ماجاء إن الأعمال بالنية والحسبة...) وهو في مواضع متعددة من الصحيح بزيادة أداة الحصر، وبه افتتح البخاري صحيحه.
ومسلم 757 (الإمارة : باب قوله صلى الله عليه وسلم : إنما الأعمال بالنية...) بزيادة (إنما).

وبه : "سيد القوم خادمهم"[1].

وبه : "خير الأمور أوسطها" [2].

وبه : "اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس"[3].

وبه : "كاد الفقر أن يكون كفرا"[4].

وبه : "السفر قطعة من العذاب"[5].

وبه : "المجالس بالأمانة"[6].

وبه : "خير الزاد التقوى"[7].

فهذه أربعون حديثا مسلسلة بهذا السند.

---

(1) أخرجه الخطيب في تاريخه 10/187
وأورده الديلمي في الفردوس 2/324 وزاد في آخره : "وساقيهم آخرهم شربا".
قال العجلوني في كشف الخفاء 1/562 "الحديث ضعيف... على أنه قد يقال إنه حسن لغيره لتعدد طرقه".

(2) أورد الديلمي في الفردوس 2/212 ، بلفظ : إن خير الأعمال أوسطها وأول الحديث : دوموا على أداء الفرائض والنوافل.
وأخرجه البيهقي ولم يرفعه في شعب الإيمان 5/261 بلفظ : خير الأمور أوساطها.
قال الشوكاني في الفوائد المجموعة ص 251 : "رواه البيهقي معضلا" وأخرجه ابن السمعاني في تاريخه من حديث علي.
انظر مناهل الصفا ص 51.

(3) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير 130 بلفظ : بورك لأمتي في بكورها يوم خميسها.
وأخرجه البزار (انظر مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر 1/502). وابن حبان في "المجروحين" 1/155.
وأخرجه جماعة بدون (يوم الخميس) في آخره منهم : أبو داود 380 (الجهاد : باب في الابتكار في السفر).
والترمذي 3/517 (البيوع : باب ماجاء في التبكير بالتجارة)، وقال حديث حسن.
وابن ماجة 2/752 (التجارات : باب ما يرجى من البركة في البكور) وابن حبان في الصحيح 7122 (السير : باب الخروج وكيفية الجهاد) والدارمي في السنن 2/214 (السير : باب بارك لأمتي في بكورها). والطبراني في المعجم الصغير 1/96- 1/111 وفي المعجم الكبير 10/286. وسعيد بن منصور في السنن 2/181 (الجهاد :باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا).
وأحمد في مسنده 340- 337- 2/336 (ط شاكر). وابن الجعد في مسنده ص 256 . ص 356 .
وأبو القاسم تمام الدمشقي في "مسند المقلين من الأمراء والسلاطين ص 33. وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان"1/103.
والبيهقي في "دلائل النبوة" 6/222. والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" 1/405، 107-2/106، 476- 5/240، 9/441، 10/103، 12/155.
وذهب ابن الجوزي في العلل المتناهية 1/324 بعد أن ذكر جملة من طرق هذا الحديث بأنها كلها لا تثبت، أما ابن حجر فإنه قال :"منها ما يصح ومنها ما لا يصح، وفيها الحسن والضعيف" انظر المقاصد الحسنة ص 108 .

(4) أخرجه أبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" 1/290. وفي الحلية 3/53، - 8/253 - 3/109 ، وابن منيع في مسنده كما في المطالب العالية لابن حجر 35.
والبيهقي في شعب الإيمان 5/267. وابن الجوزي في العلل المتناهية 2/805 وقال عقبة : لا يصح. وقد ضعف الحديث الحافظ العراقي في " المغني" 3199 (ط دار الكتب العلمية)، وكذا السخاوي في المقاصد الحسنة ص 317.

(5) أخرجه البخاري 3/622 (العمرة : باب السفر قطعة من العذاب) و 6/139 (الجهاد : باب السرعة في السير)و 9/555 (الأطعمة: باب ذكر الطعام). ومسلم 775 (الإمارة : باب السفر قطعة من العذاب...).

(6) أخرجه أبو داود في سننه 5/189 (الادب : باب في نقل الحديث). والخطيب في تاريخه 1/423. وأورده الديلمي في الفردوس 4/215. وأخرجه معمر بن راشد في جامعه 1/122 في باب المجالس بالأمانة بلفظ : إنما يجالس المتجالسون بأمانة الله.
وأخرجه الحاكم في مستدركه 4/270 في كتاب الأدب بلفظ : إنكم تجالسون بينكم بالأمانة.
وهذا الحديث رمز له السيوطي بالحسن في الجامع الصغير ص 549.

(7) أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" موقوفا على عبد الله بن مسعود وزاد : (ورأس الحكمة مخافة الله) ثم أخرج هذه الزيادة من طريق آخر موقوفة عن ابن مسعود أيضا، وعقب بقوله : هذا موقوف، وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال السخاوي بعد ذكر طرق الحديث، بعضها يقوي بعضا، بل يشهد له صريح القرآن.، انظر المقاصد الحسنة ص 217.

المسلسل الثامن والستون بالقراء

أخبرنا الوالد أبو الفتوح[1] عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، أخبرنا أبو اليسر عبد الرحمن بن أبي القاسم الشهير بابن القاضي، أخبرنا أبو زيد السلجماسي، عن أبي عبد الله المري، عن أبي القاسم بن إبراهيم، عن الإمام ابن غازي، عن أبي عبد الله النيجي، الشهير بالصغير، عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي، عن أبي عبد ا لله ابن عمر، عن أبي إسحاق الغافقي، عن أبي عبد الله بن محنون[2]، عن أبي بكر ابن أحمد بن أبي جمرة[3]، عن أبيه، عن أبي عمرو الداني، عن عبدالعزيز بن محمد بن عبد الواحد بن عمر، عن العباس بن أحمد البرتي[4]، عن عبد الوهاب بن فليح المكي، عن عبدالملك بن عبد الله، عن خاله وهب بن زمعة[5] بن صالح، عن عبد الله بن[6] درباس، مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه "كان إذا قرأ :(قل أعوذ برب الناس)، افتتح من "الحمد"، ثم قرأ من "البقرة" إلى "هم المفلحون"، ثم دعا بدعاء الختمة"[7].

---

(1) في (ج) : أبو الفرج.
(2) في (ب) و (ج) : فحلون، وفي المناهل السلسلة ص 253 (وقد أورد الأيوبي هذا المسلسل من طريق صاحب المنح) : محنون.
(3) في (ب) حمزة. والصواب ما أثبتنا، انظر سير أعلام النبلاء 21/398.
(4) في (ج) : البرني، والصواب ما أثبتنا انظر تاريخ بغداد 12/152، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي 13/198.
(5) في (ب) : رقعة وهو خطأ.
(6) في (ب) و (ج) : عن، وهو خطأ.
(7) ذكر الزبيدي في إتحاف السادة المتقين 4/492، أن الدارمي رواه بسند حسن.

[124-أ] / ح، وأخبرنا الوالد، عن الشريف أبي العز محمد بن عبد الله بن طاهر، عن الشيخ سلطان، عن سيف الدين الفضالي، عن أحمد بن عبد الحق السنباطي، عن الجمال يوسف، عن أبيه شيخ الإسلام، عن أبي القاسم النويري[1]، عن أبي الخير بن الجزري[2]، أخبرتني ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد الصالحية، أخبرنا جدي أبو الحسن علي المذكور، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن الصفار، أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا الحافظ أبو بكر البيهقي، أخبرنا الحاكم [3]، عن عبد الله بن محمد بن زياد العدل، عن أبي بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة، عن البزي، هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن قاسم[4] بن نافع بن [5] أبي بزة[6]، قال : قرأت على عكرمة بن سليمان، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت :"والضحى" قال لي :"كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، فأمره بذلك، وأخبره (ابن عباس أنه قرأ علي أبي بن كعب فأمره بذلك، وأخبره)[7] أبي أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك"[8].

---

(1) في (ب) : النويبري.
(2) انظر سنده إلى هذا الحديث في كتابه "النشر في القرآن العشر".
(3) رواه الحاكم في المستدرك 3/304 ، قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري الإمام بمكة في المسجد الحرام، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة..
(4) في (ب) و (ج) : القاسم.
(5) في (ج) : عن.
(6) هو المخزومي الفارسي، مولده سنة 170 هـ، ووفاته سنة 250 هـ، متكلم فيه.
قال أبو حاتم في الجرح والتعديل 271 : ضعيف لست أحدث عنه. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير 1/127 : منكر الحديث ويوصل الحديث، وانظر ميزان الاعتدال 186 ، ولسان الميزان 1/139.
(7) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(8) أخرجه الحاكم في المستدرك 3/304 ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي في "التلخيص" بقوله: "البزي قد تكلم فيه".
وقال أيضا : "هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي" انظر ميزان الاعتدال 168.
وقال ابن الجزري في النشر 2/414 :"قال الحافظ أبو العلاء الهمداني : لم يرفع أحد التكبير إلا البزي، فإن الروايات قد تظافرت عنه برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال : ورواه الناس فوقفوه على ابن عباس ومجاهد، ثم ساق الروايات برفعه، ومدارها كلها على البزي، وأظن ذلك من قبل رفعه له".
وقال الحافظ ابن كثير في مقدمة شرحه لسورة الضحى من تفسيره 7/312 بعد ذكره هذا الحديث "حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في شرح الشاطبية، عن الشافعي أنه سمع رجلا يكبر هذا التكبير في الصلاة فقال : أحسنت وأصبت السنة، وهذا يقتضي صحة هذا الحديث".

المسلسل التاسع والستون أيضا بالفاسيين

أرويه من طريق الإمام أبي عبد الله بن غازي، عن الشريف ابن منون، عن أبي زيد الجاديري[1]، عن أبي الوليد ابن الأحمر، عن أبي زكرياء السراج، عن القاضي سيدي عبدالنور العمراني الحسني الادريسي الفاسي/، عن أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن إسحاق بن واجتر التينميلي، عن أبيه أبي فارس أنه قال : رأيت في المنام جابر بن عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له : سألتك بالله، حدثني حديثا سمعته من رسول صلى الله عليه وسلم، فقال لي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :"من سلم علي في يوم مائة مرة، مات ولم يذق طعم[2] الموت[3]".

(1) في (ب) و (ج) : الجادري، وهو صحيح أيضا، في وفيات الونشريسي، ص 138 : الجاديري.
وفي لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد لابن القاضي ص 239 : الجادري، والمذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن عطية المديوني الفقيه المؤقت، توفي سنة 818 هـ.
(2) في (ب) : مرارة.
(3) أحاديث المنامات غير صحيحة ولا قيمة لها عند أهل الحديث لانقطاع سندها وعدم ثبوتها.

المسلسل الموفي سبعين (1) بالإفريقيين

أخبرنا به الشريف أبو الفداء السلوي، وأبو الجمال الجزائري كلاهما، عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري التونسي، عن أبي عثمان سعيد المقري، الشهير بابن القارئ، عن أبي عبد الله محمد ابن أبي الفضل خروف التونسي.

وأخبرنا به أبو البركات، عن أبي المفاخر المقري، عن عمه سعيد، إلى آخره[2].

وأخبرنا به أبو المكارم محمد بن أحمد، عن القصار، عن خروف، عن أبي عبد الله محمد بن مغوش التونسي، عن أبي عبد الله البياشي التونسي، عن أبي عبد الله البكر[3] التونسي، عن أبي عبد الله بن عرفة الورغمي التونسي، عن ابن جابر الوادياشي التونسي، عن ابن الغماز التونسي، عن ابن سالم، عن أبي محمد بن عبيد ا لله السبتي، عن أبي الفضل جعفر بن شرف القيرواني، عن والده أبي عبد الله، عن أبي عمران الفاسي القيرواني، عن أبي الحسن القابسي القيرواني، عن أبي العباس بن الابياني/ عن يحيى بن عمر، عن ابن القاسم، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار"[4]، و"فضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد على سائر الأنبياء"[5] وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله عز وجل على عباده[6] " انتهى. [125-أ]

[وأخرج البيهقي[7] في فضائل الأوقات مرفوعا:"من صام من رجب يوما كان كصيام شهر[8]، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام منه عشرة أيام بدلت سيئاته حسنات[9]".

---

(1) ورد هذا العنوان في (ب) كما يلي : السبعون.
ورد هذا العنوان في (ج) كما يلي : الموفي سبعين

(2) في (ب) و (ج) : الخ.

(3) في (ب) و (ج) البكي، وما أثبتنا يتوافق مع ما في المناهل السلسلة ص 308.

(4) أورده الديلمي في الفردوس من حديث أنس 3/130.

(5) نفس المصدر.

(6) ذكر الحديث بكامله السخاوي في المقاصد ص 306 ، وقال : قال شيخنا (أي ابن حجر) : إنه موضوع. ونص على ذلك أيضا القاري في المصنوع ص 128.

(7) أخرجه البيهقي من حديث طويل في شعب الإيمان 3/368. وبخصوص فضيلة صيام شهر رجب لم يصح شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. قال ابن رجب في لطائف المعارف ص 131 :"وأما الصيام فلم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه" وقال ابن قيم الجوزية في المنار المنيف في الصحيح والضعيف ص 89 : "وحديث من صام من رجب كذا وكذا، الجميع كذب مختلق" وقد أخرج الشجري في أماليه 2/88-90 حديثا فيه من صام يوما من رجب فله، ومن صام يومين فله ... إلى تمام الشهر" وأمارات الوضع بادية عليه.

(8) في شعب الإيمان 3368 : سنة.

(9) في شعب الإيمان 3368 : ومن صام عشرة أيام لن يسأل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه).

(وأخرج ابن حبان[1] وابن شاهين والبيهقي[2] مرفاعا :"إن في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر"[3].

وأخرج الطبراني [4] وأبو نعيم [5] وغيرهما مرفوعا:"من صام من من شهر حرام : الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سنتين)[6]][7] و[8] قال النجم الغيطي[9]: "فضل رجب في العشر الأول لأجل فضل أول ليلة منه، وفضل شعبان في العشر الوسط[10] لأجل ليلة النصف، وفضل رمضان في العشر الأواخر لأجل ليلة القدر".

وقال غيره :"الحسنة بعشر أمثالها، وفي رجب بعشرين وفي شعبان بمائة، وفي رمضان بألف".

وخرج الترمذي[11] عن الزهري، قال :"تسبيحة في رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره".

---

(1) في كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين 2/238.
(2) في شعب الإيمان 3/368.
(3) وأخرجه الذهبي في الميزان 3/203 ، وقال "الخبر باطل". وقال أيضا في المعني في الضعفاء 2/635 :"هذا شبه موضوع"
(4) وفي الأوسط بلفظ : "من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة ستين سنة " انظر مجمع الزوائد 3/194.
(5) الذي ورد عند أبي نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" 1/284 في أخره "كتب له عبادة تسعمائة سنة".
(6) ما بين ( ) ذكر في (ب) بعد القول التالي للنجم الغيطي.
(7) ما بين [ ] كتب في هامش (أ)، وهو ساقط من (ج).
(8) الواو ساقطة من (ب).
(9) هو محمد بن أحمد بن علي المصري الشافعي، من كبار المحدثين في عصره، ولد في أثناء العشر الأول من القرن العاشر، توفي سنة 983 أو 984 هـ. انظر الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي 351.
(10) في (ج) : الأوسط.
(11) الجامع 5/480 (الدعوات ما جاء في فضل التسبيح....) والحديث موقوف.

المسلسل الحادي [1] والسبعون بالخطباء

أخبرنا شيخنا أبو المكارم محمد بن أحمد، عن القاضي الخطيب ابن أبي النعيم، عن الخطيب المفتي أبي زكرياء السراج، والقاضي الخطيب أبي محمد عبد الواحد الحميدي معا، عن الخطيب أبي الحسن ابن هارون، عن الخطيب الإمام ابن غازي، عن الخطيب أبي عبدالله الصغير، عن الخطيب أبي مهدي عيسى بن علال، عن الخطيب أبي حفص عمر الجراجي، عن [الخطيب][2] أبي العباس القباب، عن الخطيب أبي عبد الله بن رشيد، عن أبي عبد الله ابن صالح أنه قال :"رأيت ا لنبي صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول :"لي خمسة أسماء : أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر،/ [126-أ] وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب" [3].

ح، وأرويه من طريق الرعيني، عن أبي القاسم [4] بن يوسف التجيبي السبتي، قال[5]:"قرئ علينا الأربعون حديثا [6] وبلغ القارئ هذا الحديث، وهو مارواه محمد بن جبير ابن مطعم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال :"لي خمسة أسماء...".

---

(1) في (ب) : الواحد.
(2) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : الخطاب.
(3) أخرج المتن البخاري 6/554 (المناقب : باب ماجاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)، و 8/641 (التفسير : باب يأتي من بعدي اسمه أحمد)، ومسلم 8/113-114(الفضائل : باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم). أما السند فهو منقطع!
(4) اسمه القاسم بن يوسف بن محمد بن علي، ولم يشتهر بهذه الكنية، وممن ذكره بها الحافظ الذهبي في معجم شيوخه ص 687 ، ولد في حدود سنة 670 هـ، وقيل سنة 666هـ بسبتة كان من أهل العناية بالحديث، رحل إلى الأندلس والمشرق، من آثاره : مستفاد الرحلة والاغتراب، وبرنامجه، وكلاهما طبع توفي سنة 730 هـ بسبتة ودفن بجبل الميناء. انظر ترجمته في "بلغة الأمنية ومقصد اللبيب فيمن كان بسبتة في الدولة المرينية من مدرس وأستاذ وطبيب" لمجهول ص 28 والدرر الكامنة لابن حجر 3/240 ، ونيل الابتهاج للتنبكي ص 215.
(5) انظر برنامج التجيبي ص 160-161.
(6) المقصود :"كتاب الأربعين حديثا عن أربعين شيخا من رجال الأندلس من أربعين مصنفا ... " جمعه أبو عبد الله ابن الأبار.

قال لنا الشيخ الصالح :[أبو عبد الله ابن صالح رحمه الله تعالى][1] هذا حديث أرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته من لفظة، قلنا له : وكيف كان ذلك ؟ فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بمسيد[2] القصاصين[3] من بجاية أيام [كوني][4] بها إماما وذلك في ليلة الأحد التاسع من شوال عام تسع وأربعين وستمائة، وسمعته يقول :"لي خمسة أسماء" فذكر الحديث...

قال:"وقال له شخص إلى جانبي :"يا رسول الله ادع لنا، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء حسن يناسب فصاحته، فوالله ما سمعت قط مثله ولم أحفظ منه سوى :"ستركم الله بستره"، فوالله ما فرحت قط بشيء فرحي بهذا الدعاء المبارك، وإني لأرجو بركته في الدنيا والآخرة".

(1) ما بين [ ] أضفناه من "برنامج التجيبي" ص 161 ، وهي زيادة يستلزمها سياق الكلام، وهي ساقطة من جميع النسخ.
(2) قال التجيبي :هي لغة في مسجد، حكاها أبو عبد الله بن هشام السبتي اللغوي في "تقويم اللسان" انظر البرنامج ص 162.
(3) في برنامج التجيبي ص 161 : النصاصين.
(4) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : كان.

المسلسل الثاني والسبعون بالقَسَم

بالإسناد إلى السلفي، قال : أخبرنا والله أبو الحسن علي بن أحمد ابن عيسكان الزنجاني[1]، أخبرنا والله القاضي أبو محمد عبد الله بن علي السيعني[2]، حدثنا والله أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد المذكر، حدثنا والله أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا والله محمد بن عكاشة الكرماني[3]، حدثنا والله محمد بن الحسين[4]/ الحارثي، حدثنا والله عبد الرزاق، حدثنا والله معمر، حدثنا والله عبد الله بن كعب، حدثنا والله عبد الله بن عباس، حدثنا والله علي بن أبي طالب، حدثنا والله أبو بكر الصديق، قال : سمعت والله من حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم، قال :"سمعت والله من جبريل، قال : سمعت والله من ميكائل، قال : سمعت والله من إسرافيل قال : سمعت والله من الرفيع[5]، قال : سمعت والله من اللوح، قال سمعت والله من القلم، قال سمعت والله من الرب تبارك وتعالى يقول:"إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر كله خيره وشره، فليلتمس ربا غيري، فلست له برب"[6].

[126-أ]

(1) في المناهل السلسلة ص 180 الزنجي.
(2) في (ج) : السبعيني، وفي المناهل السلسلة ص 180 : السفني.
(3) محمد بن عكاشة الكرماني هو : محمد بن إسحاق العكاشي كذاب يضع الحديث، قال الذهبي في الميزان 3/105 ، وهو محمد بن محصن دلسوه ونسبوه إلى جده البعيد، قال أبو زرعة الرازي : رأيته وكتبت عنه، وكان كذابا، انظر :"كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي وأجوبته على أسئلة البرذعي" ص 539 ، وانظر ترجمته أيضا في كتاب المجروحين لابن حبان 2/277 و 2/284، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 386 ، والمغني في الضعفاء للذهبي 2/615 ، واللسان لابن حجر 5/286 ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص 155 ، والمدخل في أصول الحديث للحاكم ص 161.
(4) في (ج) : الحسن.
(5) كتبت في هامش (أ).
(6) قال أبو زرعة الرازي : أول ما أملاه علي (أي الكرماني)، قال : حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب، أخبره أن النبي صلى ا الله عليه وسلم أخبره أن جبريل أخبره أن ا لله تبارك وتعالى قال :"من لم يؤمن بالقدر فليس مني" أو كهذا من الكلام.
قال أبو زرعة : كذب على الله، وعلى رسوله، وعلى علي بن أبي طالب، وعلى ابن عباس.
انظر كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي وأجوبته على أسئلة البرذعي" ص 540-541.
قلت : لم يذكر أبو زرعة الواسطة بينه وبين عبد الرزاق وهو محمد بن الحسين الحارثي، ولم يرد في سند صاحب المنح ذكر الإمام الزهري وهو الرواي عن ابن كعب!.

المسلسل الثالث والسبعون بالتأمين [1] على الدعاء

بالإسناد إلى السلفي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الفحام، عن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي المصري، المتوفى سنة ثمان وستين و أربعمائة، عن أبي القاسم عبد الرحمن ابن عتيق الفحام، عن إبراهيم بن إسماعيل المالكي، عن أبي علي الحسن بن إبراهيم المالكي البغدادي، عن أبي الحسن علي بن عمر المقري، عن أبي الطاهر بن أبي هاشم، قال : قرأت على أحمد بن سهل الأسناني، فلما بلغت رأس العشرين من"[حم][2]"عسق"، قوله تعالى :﴿**والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات، لهم ما يشأؤون عند ربهم، ذلك هو الفضل الكبير**﴾[3]، فاضت عيناه بالدموع، وقال لي : أمن على دعائي، فإني قرأت على عبيد بن الصباح[4]، فلما بلغت إلى هذا/ المكان فاضت عيناه بالدموع، وقال لي : أمن على دعائي، فإني قرأت على حفص بن سليمان البزاز[5] فلما بلغت هذا المكان فاضت عيناه بالدموع، وقال لي : أمن على دعائي، فإني قرأت على عاصم بن أبي النجود[6] فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت عيناه بالدموع وقال لي : أمن على دعائي، فإني قرأت على زر بن حبيش، فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت عيناه بالدموع، وقال لي : أمن على دعائي فإني قرأت على مولاي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت عيناه بالدموع وقال لي : أمن على دعائي فإني قرأت على حبيبي رسول الله صلى ا لله عليه وسلم فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت عيناه بالدموع وقال لي :"يا علي أمن على دعائي فإن جبريل أتاني بهذا الدعاء وأمرني أن تدعو به عند ختم القرآن:"اللهم إني أسألك إخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة[7] الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة والنجاة من النار"[8].

---

(1) في (ب) : بتامن (كذا).
(2) من (ب) ، وهي ساقطة من (أ) و (ج).
(3) سورة الشورى، الآية 20.
(4) قال أبو حاتم الرازي :"ضعيف الحديث" انظر الجرح والتعديل 5408.
(5) هو حفص بن أبي داود الأسدي الغاضري القارئ ، صاحب عاصم ثبت في القراءة والحروف، واه في الحديث، انظر المغني في الضعفاء للذهبي 1179. وقال البخاري : تركوه، انظر الضعفاء الصغير ص 35.
(6) هو عاصم بن بهدلة الكوفي، أحد القراء الكبار، قال الذهبي في الميزان 25 :"ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم.... خرج له الشيخان لكن مقرونا بغيره لا أصلا وانفرادا. توفي في آخر سنة سبع وعشرين ومائة".
(7) في (ب) : مراقبة.
(8) قال الذهبي : خبر منكر انظر ميزان الاعتدال 1249 ترجمة زكريا بن صمصامة.
قلت : أورد الذهبي سند هذا الحديث من طريق مخالف يتصل بعاصم بن أبي النجود وفيه زكريا بن صمصامة وأشار أن الآفة منه، وهو غير موجود في سند صاحب "المنح"، لكن سنده أيضا لا يخلو من ضعيف وقد أشرنا إلى ذلك في التعليقات.

المسلسل الرابع والسبعون
بوضع اليد على الرأس عند خاتمة الحشر

أخبرنا به أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي[1]، قال: أخبرنا به أبو مهدي عيسى الثعالبي، قال: أخبرنا به أبو محمد عبد الكريم الفون عن أبي زكرياء يحيى بن سليمان الاوراسي/ ،عن سيدي طاهر ابن زيان، عن الشيخ زروق، عن أبي زيد الثعالبي، عن أبي القاسم البرزلي، عن أبي الحسن البطرني، عن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم اللبيري، عن أبي العباس أحمد بن علي البلاطي، [عن][2] أبي عمرو[3] عثمان بن حسن ابن علي بن دحية الكلبي، عن أبي القاسم [بن][4] بشكوال، عن أبي علي الصدفي، عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي المالكي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأنصاري الحافظ، عن أبي الطيب محمد بن أحمد المقري[5]، عن إدريس بن عبد الكريم الحداد، قال: قرأت على خلف، فلما بلغت هذه الآية: ﴿**لو أنزلنا هذا القرآن على جبل**﴾[6] (إلى آخر السورة)[7]، قال لي: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على حمزة[8]، فلما بلغت هذه الآية، قال لي: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على الأعمش[9]، فلما بلغت هذ الآية، قال لي: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على علقمة والأسود، فلما بلغت هذه الآية، قالا[10] لي :ضع يدك على رأسك، فإنا قرأنا على عبد الله بن مسعود، فلما انتهينا إلى خاتمة سور الحشر، قال: ضعا أيديكما على رؤوسكما، فإني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بلغت هذه الآية، قال:"ضع يدك على رأسك فإن جبريل عليه السلام لما نزل بها إلي قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنها شفاء من كل داء إلا السام، والسام الموت[11].

[127-ب]

---

(1) انظر سندأبي سالم العياشي لهذا المسلسل في رحلته "ماء الموائد" 2/173.
(2) من الرحلة العياشية 2/173، وهي ساقطة من جميع النسخ.
(3) في (أ): عمر، مع علامة الفتح على العين.
(4) من (ب) و (ج)، وهي ساقطة من (أ).
(5) يعرف بغلام ابن شنبوذ، قال الذهبي في الميزان 1/803"زعم أنه قرأ على ادريس بن عبد الكريم، وروى عنه حديثا باطلا بإسناد ما فيهم متهم والآفة هو" ،وقد أشار ابن حجر إلى أن هذا الحديث هو الذي نحن بصدده هنا. انظر لسان الميزان 552.
(6) سورة الحشر الآية 21.
(7) ما بين ( ) ساقط من (ب) و (ج).
(8) ورد السند في كتب المسلسلات كما يلي: خلف، عن سليم، عن حمزة. انظر عيون الموارد السلسلة لابن الطيب المسلسل العاشر والمائة، والمناهل السلسلة للأيوبي ص 73. والآيات البينات لعبد الحفيظ الفاسي ص 130.
وسليم ساقطة من الرحلة العياشية أيضا أنظر ج 2/173.
قلت: خلف هو ابن هشام البزار أبو محمد الأسدي البغدادي أحد القراء الكبار، ولد سنة 150 هـ، وتوفي سنة 229 هـ، ببغداد. انظر ترجمته في غاية النهاية لابن الجزري 1/272.
وسليم هو ابن منصور بن عمار البصري، من أشهر تلامذته حمزة بن حبيب ترجمته في غاية النهاية 1/319.
وحمزة هو ابن حبيب الزيات أبو عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة ولد سنة 80 هـ وتوفي سنة 156 هـ ترجمته في غاية النهاية 1/261.
(9) أسقط صاحب المنح بين الأعمش وعلقمه والأسود: يحيى بن وثاب، انظر تاريخ بغداد للخطيب 1/377 ، والمناهل السلسلة ص 74 ، والعجالة في الأحاديث المسلسلة للفاداني ص 95.
(10) في (ب): قال.
(11) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد 1/377. وأورده الديلمي في الفردوس 5/327 من طريق علي بن أبي طالب: "يا علي إذا تصدع رأسك فضع يدك عليه، واقرأ عليه آخر سورة الحشر".
وقد سبقت الإشارة أن الذهبي حكم على الحديث بالبطلان وأقره ابن حجر على ذلك.

المسلسل الخامس والسبعون[1]
بالنهي عن السؤال عن السن

/ بالإسناد إلى السلفي، قال : إني سألت أبا الفتح بن زيان عن سنه، فقال : أقبل على شأنك، فإني سألت علي بن محمد اللبان عن سنه، فقال : أقبل على شأنك فإني سألت بعض أصحاب الشافعي[2] عن سنه، فقال :أقبل على شأنك، فإني سألت أبا إسماعيل الترمذي عن سنه، فقال : أقبل على شأنك فإني سألت الشافعي عن سنه، فقال : أقبل على شأنك، فإني سألت [مالك][3] بن أنس عن سنه، فقال :"أقبل على شأنك ليس من المروءة إخبار الرجل عن سنه، إن كان صغيرا استحقروه، وإن كان كبيرا [استهرموه][4][5].

احفظ لسانك لاتَبُحْ بثلاثة ... سن ومال ما استطعت ومذهب
فعلى الثلاثة تُبتلى بثلاثة ... بمكفر وبحاسد ومكذب

---

(1) تبدو على إسناد هذا المسلسل ملامح الخلل بوضوح، وهو عند ابن الطيب الشرقي تلميذ المؤلف كما يلي : السلفي، عن أبي الفتح بن زيان، عن علي بن محمد اللبان، عن أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، عن أبي بكر محمد بن عدي المنقري، عن أبي اسماعيل الترمذي،عن بعض أصحاب الشافعي، عن الشافعي، عن مالك بن أنس.
انظر عيون الموارد السلسلة لابن الطيب، المسلسل الحادي والمئة.

(2) قال ابن الطيب : والمراد ببعض أصحاب الشافعي هو البويطي كما ورد مصرحا به في مسلسلات الشرف ابن عصرون وفي الجزء الأول من فوائد أبي الحسن الحلبي، وغيرها، لكن ذكر أبو بكر النيسابوري أن الذي سأل الشافعي هو صاحبه المزني، والأول أشهر. انظر عيون الموارد السلسلة ص 125.

(3) في جميع النسخ : السائب، والصواب ما أثبتنا.

(4) من (ج)، وفي (أ) و (ب) : استهزموه.

(5) قال ابن الطيب : أورده غير واحد في أخبار مالك منهم : أبو الحسن محمد بن علي الأسدي المالكي فيما أفرده من حديث مالك. انظر عيون الموارد السلسلة ص 125.

المسلسل السادس والسبعون

بالإسناد إلى ابن أبي الأحوص، عن أبي بكر محمد بن أبي القاسم محمد بن وضاح، عن عبد الحق الإشبيلي، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن الحسن المستعمل، عن أبي الفتوح عبدالغافر[1] بن الحسين بن أبي الحسن بن ا لخلف[2] الالمعي، عن أبي نصر أحمد بن إسحاق النيسابوري، عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، عن محمد بن علي بن حسين العلوي، عن عبد الله بن إسحاق العلوي، عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، عن عبد الله بن نافع، عن عيسى بن يونس، [عن][3] الأعمش[4]، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :/ "قال [لي][5] جبريل : ألا أعلمك الكلمات التي [12-ب] قالهن موسى حين انفلق له البحر، قلت بلى، قال : قل : اللهم لك الحمد، وإليك المشتكى، وبك المستغاث، وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله"[6].

قال ابن مسعود:"فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم"[7] ثم تسلسل الحديث على ذلك، كل [واحد][8] من رجاله يقول : "ما تركتهن منذ سمعتهن من[9] فلان".

---

(1) في (ب) : عبد الغافر.
(2) في (ب) و (ج) : خلف.
(3) من (ب)، وهي ساقطة من (أ) و (ج).
(4) من طريقه روى الطبراني هذا الحديث، انظر المعجم الصغير 1/122.
(5) من (ب) و (ج) وهي ساقطة من (أ).
(6) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير1/122.
(7) نفسه.
(8) من (ج)، وفي (أ) و (ب) : أحد.
(9) ساقطة من (ج).

المسلسل السابع والسبعون بالسماع

أخبرنا أبو الجمال الجزائري، عن غرس الدين الأنصاري، عن الشيخ أحمد المنشد، عن ابن الترجمان، عن البدر المشهدي، قال : سمعت كمال الدين، يقول : سمعت الزمزمي، يقول: سمعت[1] أبا الطاهر الشيرازي، يقول : سمعت أبا عبد الله الفارقي، يقول : سمعت أبا الحسن القرافي، يقول : سمعت جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني، يقول : سمعت العثماني، يقول : سمعت علي بن المشرف، يقول : سمعت عبد العزيز بن الحسن، يقول: سمعت أبي، يقول سمعت أبا القاسم (بن محمد)[2] يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبا حاتم، يقول :سمعت محمد بن يزيد بن سنان[3]، يقول : سمعت أبي[4] يقول : سمعت عطاء ابن أبي رباح، المتوفى سنة أربع عشرة و مائة، عن ثمانية وثمانين سنة، يقول : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت صهيبا يقول : سمعت / رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ما آمن بالقرآن من استحل محارمه".

أخرجه الترمذي، [5]، وقال : صحيح! [6].

---

(1) كتبت في هامش (أ).
(2) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(3) هو أبو عبد الله الرهاوي الجزري، قال عنه أبو حاتم الرازي :"ليس بالمتين هو أشد غفلة من أبيه، مع أنه كان رجلا صالحا لم يكن من أحلاس الحديث. صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح، وكان النفيلي يرضاه "الجرح والتعديل 127-8/128.
(4) هو أبو فروة الرهاوي، قال ابن معين : ليس بشيء، وقال ابن المدني : ضعيف يكتب حديثه ولا يحتج به. الجرح والتعديل 266-9/267.
(5) الجامع 5/165 (كتاب فضائل القرآن).
(6) بل قال الترمذي : "هذا حديث ليس إسناده بالقوي". الجامع 5/165.

المسلسل الثامن والسبعون بالصوفية

أخبرنا شيخنا الإمام ا لصوفي أبو البركات عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي، أخبرنا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن بن محمد الفاسي الصوفي، أخبرنا أبو الذخائر محمد بن قاسم القصار الصوفي، عن الولي الشهير أبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي الصوفي، عن ولي الله عبد الرحمن بن علي سقين الصوفي، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري الصوفي.

ح، و[1] أخبرنا أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي الصوفي، عن صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف بالله عبد الوهاب بن أحمد الشعراوي الصوفي، عن زين الدين زكرياء الصوفي، عن العارف بالله شرف الدين أبي الفتح محمد بن زين الدين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي، ثم المدني الصوفي، عن قطب وقته شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن محيى الدين بن عربي الحاتمي الصوفي، قال في كتابه "الكوكب/ الدري في مناقب ذي النون المصري" :حدثنا أبو محمد [-ب] عبدالعزيز بن أبي نصر بن الأخضر، حدثنا يحيى بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزال، حدثنا حماد بن أحمد الحداد، حدثنا سهل بن عبد الله التستري، حدثنا الحسن بن أحمد الطوسي، حدثنا أحمد بن مليح، حدثنا ذو النون المصري، وهو أول من تكلم بمصر في ترتيب الأحوال ومقامات الأولياء، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن [عبد الله][2] بن أبي بكر، أنه سمع أنس بن مالك، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"يتبع الميت ثلاث، فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله".

أخرجه أحمد[3] والشيخان [4] والترمذي[5] والنسائي[6].

---

(1) الواو في (ب) كتبت قبل حاء التحويل، وهي ساقطة من (ج).
(2) في جميع النسخ : عبد الرحمن.
والصحيح : عبد الله بن أبي بكر، وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، انظر صحيح البخاري 11/362 وصحيح مسلم 9/307 وجامع الترمذي 4/509.
(3) المسند (ط الدرويش) 4/222.
(4) صحيح البخاري 11/362 (الرقاق : باب سكرات الموت)، ومسلم 9/307 (مقدمة كتاب الزهد والرقائق).
(5) الجامع 4/509 (الزهد : باب ما جاء: مثل ابن ادم وأهله وولده وماله وعمله).
(6) السنن الصغرى 453 (الجنائز :النهي عن سبب ا لاموات).

ح، وبالإسناد إلى الحاتمي، عن أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي[1] بن عبد الله البغدادي، المعروف بابن سكينة، وهي أم أبيه[2]، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد ابن الصديق فضل الله أبي سعيد ابن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني، عن أبي أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، عن أبي الحسن منصور بن عبد الله الديمرتي، عن أبي عمرو بن جحدة[3] ابن ورامهز الكازروني، عن أبي الفتح أحمد بن الحسين بن محمد بن سهل المصري، المعروف بابن الحمصي، عن علي ابن جعفر البغدادي، عن أبي موسي الدؤلي، عن أبي يزيد البسطامي، عن أبي عبد الرحمن السدي[4]، عن عمرو بن قيس الملائي/عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [5]:"إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يوتك الله، إن رزق الله لايجره حرص حريص، ولا يرده كره كاره، إن الله بحكمته وجلاله جعل الروح والفرح[6] في الرضا، وجعل الهم والخوف في الشك والسخط".

ح، ونرويه عاليا بسبع درجات من طريق الفخر بن البخاري، عن أبي المكارم اللبان، عن أبي علي الحداد، عن الحافظ أبي نعيم، عن القاضي أبي أحمد محمد بن أحمد، عن [7] محمد بن الحسين بن حفص، عن علي بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن عمرو بن قيس به مثله، إلا أنه لم يقل :"بحكمته وجلاله"[8].

ح، أخبرنا أبو سالم العياشي، أخبرنا صفي الدين القشاشي، عن أبي المواهب الشناوي، عن قطب الدين محمد بن علاء الدين النهروالي اللاري، عن والده العلاء أحمد بن الشمس محمد النهروالي، عن قطب الدين با[9] يزيد محمد بن محيى الدين محمد[10] بن نظام الدين محمود بن فخر الدين أبي بكر الانصاري الخزرجي الخرقاني القصر كناري، عن أحمد ابن عبد الله بن أبي الفتوح بن أبي الخير بن عبد القادر الحكيم الطاوسي، عن أبي الفضل ابن فضل الله، عن عبد الرحيم بن عبد الله الاوالي، عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر

---

(1) كتبت في هامش (أ).
(2) انظر التقييد لابن نقطة ص 373.
(3) في (ب) : حجرة.
(4) في الحلية 10/41 : السندي.
(5) أخرجه أبو نعيم في الحلية 10/41-5/106 وقال عقبه : هذا الحديث مما ركب على أبي يزيد)(أي البسطامي) والحمل فيه على شيخنا أبي الفتح (أي ابن الحمصي) فقد عثر منه على غير حديث ركبه، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان 1/221، ولا يخلو سنده من ضعيف.
(6) كذا في جميع النسخ، وفي شعب الإيمان 1/221 ، وفي الحلية 10/41 ، ووردت بالجيم (الفرج) في الحلية 5/106 ، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي 3/437.
(7) في (ج) : ابن ، والصحيح ما أثبتنا، انظر حلية الأولياء 5/106.
(8) انظر الحلية 5/106.
(9) في (ب) : أبا، و في (ج) : أبي.
(10) في (ج) : بن محمد.

الصدفي، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن بيان، عن أبي بكر محمد بن نصر، قال : سمعت [أبا عمرو][1] الخطابي المعمر، قال : سمعت[2]/ علي بن أبي طالب، يقول : سمعت رسول الله [130-ب] صلى الله عليه وسلم يقول :"إذا أعرض الله عن العبد[3] ورثه الإنكار على أهل الديانات".

وبه إلى القصر كناري، قال : رجال السند في هذا الحديث بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية أنفس وقل أن يوجد ذلك في هذا العصر.

قال شيخنا الملا إبراهيم:"وهو كما قال : فإن مولده في سنة خمس وخمسين وثمانمائة في قصر كنار، وقد يجعل مكان قصر معناه بالفارسية وهو "كوشك"[4]، وتوفي سنة ست وتسعمائة، فهو في طبقة الجلال السيوطي، فإن مولده سنة تسع وأربعين وثمانمائة، ووفاته سنة إحدى عشر وتسعمائة، ولم يقع له مما هو أعلى مما عندنا إلا الثلاثة أحاديث العشاريات".

قال شيخنا الملا :"وقد أخذ علاء الدين القطبي المذكور، عن ابن أبي الفتوح من غير واسطة، فيقع لنا اثني[5] عشريا".

قال :"وأرويه أعلى منه بالإجازة من نور الدين علي بن مطر بإجازته من القطب النهروالي، عن والده العلاء، عن نور الدين بن أبي الفتوح، قال :"فيقع لنا إحدى عشريا ولله الحمد".

وبالإسناد إلى الطاوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صديق، أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الله الأوالي، حدثنا محمد بن شاذبخت بن جرير، أخبرنا أبو بكر بن مقير(6)، عن أبي عمرو الخطابي المعمر، عن علي رضي الله عنه، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول/ : "كلمة[7] الحكمة ضالة المومن، حيث وجدها فهو أحق بها"[8]. [131-أ]

وبه، إلى القصر كناري، قال :"وهذا أعلى سندا بواحد مما تقدم" انتهى .

قال شيخنا الملا:"يعني يقع [له][9] سباعيا، فيقع لنا بأحد الأسانيد إلى ابن أبي الفتوح : اثني[10] عشريا، وبالثاني : أحد[11] عشريا، وبالثالث من طريق ابن مطر عشاريا، ولله الحمد".

---

(1) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : أبا عمر.
(2) وردت في الأصل مرتين : في آخر و 130أ، وفي أول 130 ب.
(3) في (ب) : للعبد.
(4) أي يقال : "كوشكنار".
(5) في (ب) و (ج) : اثنا.
(6) في (ب) و (ج) : المقير.
(7) ساقطة من (ب).
(8) أخرجه الترمذي في جامعه 549 (العلم : باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة)، وابن ماجة في السنن 2/1395 (الزهد: باب الحكمة) كلاهما من طريق إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وقال الترمذي عقبه : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وابراهيم بن الفضل المدني المخزومي يضعف في الحديث من قبل حفظه.
(9) من (ب) و(ج) وفي (أ) : لنا.
(10) في (ب) و (ج) : اثنا.
(11) في (ب) و (ج) : إحدى.

المسلسل التاسع والسبعون بالزهاد

بالسند المتقدم إلى محيى الدين بن عربي، عن أبي طاهر السلفي، عن أبي علي أحمد ابن محمد بن أحمد البرداني، عن أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، عن أبي سهل محمد ابن أحمد بن عبد الله الأسد ابادي[1]، عن يونس بن محمد بن بندار الزاهد، عن أبي يزيد البسطامي، حدثنا[2] محمد بن فارس البلخي[3]، حدثنا حاتم الأصم، حدثنا شقيق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، وكان الاثنان أحب إليكم من الواحد، لم تبلغوا الاستقامة"[4].

---

(1) في (ج) الاسرابادي، وهو مصحف.
(2) في جميع النسخ : حدثنا محمد، حدثنا محمد بن فارس البلخي، وهي زيادة لا وجود لها في كتب المسلسلات، انظر مثلا، المناهل السلسلة ص 312 ، والعجالة ص 116.
(3) قال الذهبي : محمد بن فارس البلخي، عن حاتم الأصم، لا يعرف وقد أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد، انظر الميزان 3/118.
(4) أورده الديلمي في الفردوس 3/370 ، وقد حكم عليه الذهبي بالبطلان كما تقدم، والسند فيه انقطاع، قال ابن عساكر : مالك بن دينار لم يسمع من أبي مسلم. انظر كنز العمال 3/58.

المسلسل الموفي ثمانين [1] بالتلمسانيين

أخبرنا شيخنا أبو البركات، أخبرنا القاضي المفتي أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، المدعو المرابط بن المفتي الخطيب [أبي][2] عبد الله محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن جلال التلمساني، عن عم أبيه الخطيب أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله المذكور، عن أبيه المفتي المذكور، عن أبي / عبد الله الزنداري التلمساني، عن العلامة أبي العباس أحمد بن محمد [131-أ] ابن زكري التلمساني، أن عبد الرحمن الشهير بالميرقي[3] خرج إلى ناحية حائط الربط بداخل مدينة تلمسان، وهو حائط جنان يسمى به، فلما أن بلغ إلى الحائط المذكور ألفى به حنشا فضربه بحجر كان بيده، أو بعصا فقتله، فاختطف الميرقي المذكور من مكانه الذي فعل فيه ذلك إلى مكان آخر لا يعرف بإنسان تخطاه قط بقدمه[4]، وسجن هنالك، وكان يسمع صبيانا أولاد الجن يقرأون القرآن العظيم، وصاحب الجان مؤدبهم[5]، وكلهم مومنون، وأخبره الميرقي عن حالته التي هو فيها، فقال له الجان[6] : أنت سجنت في دم أخ لقوم منا، وأميرنا قد غاب، وأولياء المقتول يترجون قدومه، فحينئذ يقع الحكم بينك وبينهم إن شاء الله، ثم إن أولياء المقتول جاؤوا إليه وترافعوا إلى قاضيهم للحكم والانفصال في النازلة الواقعة بينهم، وكان الجان المصاحب للميرقي نصحه وقال له : إذا حضرت معهم بين يدي القاضي للحكم وأدلوا بحجتهم عليك، وأسندوا القتل إليك لأخيهم، فقل له : أنا قتلت الحنش، ما قتلت أخاكم، فلما حضروا، نطق الميرقي بذلك، فقال قاضيهم: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :"من تطور منكم على غير شكله ومات فدمه هدر"[7].

[132-أ] واسترجع الميرقي إلى مكانه الذي اختطف منه، وإن جميع / ما ذكرنا كان قدر ساعة واحدة من اليوم.

---

(1) هذا العنوان في (ب) كما يلي : الثمانون.
هذا العنوان في (ج) كما يلي : الموفي ثمانين
(2) في جميع النسخ : أبو.
(3) في "استنزال السكينة لتحديث أهل المدينة" لعبد الرحمن الفاسي والد المؤلف (مخطوط خاص) الورقة 21 : المريقي.
(4) في (ب) و (ج) : بقدميه.
(5) في (ب) : يؤدبهم.
(6) في (ب) : الجن.
(7) في المقاصد الحسنة ص 404 :"من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هدر".
قال السخاوي : ليس له أصل يعتمد ويحكى فيه حكايات منقطعة أن بعض الجان حدث به إما عن علي مرفوعا، وإما عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة، مما لم يثبت فيه شيء".

وذهب الميرقي إلى الفقيه سيدي أحمد بن زكري وأخبره بما وقع به، وكان الفقيه يذكر ذلك في مجلسه، ويقول : سمعت من الميرقي، عن الجان، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :"من تطور منكم على غير شكله ومات، فدمه هدر" انتهى.

قال الوالد في "استنزال السكينة لتحديث أهل المدينة"[1] : "وقضيته غير التي في الفتوحات المكية"[2]، وغير التي في "إنباء الغمر"[3] والتي في ابن عساكر، قال : وقد تأخر ابن زكري عن ا بن حجر، فتوفي سنة تسع وتسعين من التاسعة، وتوفي المفتي ابن جلال سنة إحدى وثمانية من العاشرة".

قال :"وذكر نحو القضية أيضا أبو الوليد بن الأحمر في فهرسته، قال :في ترجمته شيخه المعمر[4] الصالح الصادق اللهجة أبي الحسن علي ابن محمد (بن محمد)[5] بن قاسم القيسي التلمساني الدار، المعروف بالميرقي، عن شيخ زاوية النخلة بمدينة البصرة أبي علي حسن بن أحمد التميمي البصري، عن شيخ، وذكر نحو القصة".

وقال شيخنا الملا إبراهيم في "إتحاف رفيع الهمة بوصل أحاديث شفيع الأمة". ثم إن التاريخ يدل على تعداد الواقعة، فإن نور الدين الأنصاري توفي سنة إحدى وثمانمائة: ومحيي الدين بسنده، عن الحطاب. توفي سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وابن عساكر الراوي بسنده الطويل، عن شيخ لم يسمه، توفي سنة إحدى وسبعين/ وخمسمائة".

قلت : إنما يدل على التعدد لو كان تاريخ كل واحد من أصحاب القضية معلوما، وأما التاريخ المذكور إنما هو لمن نقلها، فمحيى الدين ناقل[6] فقط، وكذا ابن حجر، وابن زكري، وابن جلال،وابن عساكر، وأيضا ذكر الميرقي في القضيتين فيه ما فيه، ولعله كان حاكيا عن غيره فظنها الراوي عنه أنها وقعت له، وقد توفي ابن الأحمر الناقل عنه سنة سبع وثمانمائة، فبين ابن زكري وابن الأحمر الناقلين عن الميرقي نحو اثنين[7] وتسعين سنة، وقد ذكر سيدي علي الخواص الفرق بين كلام الجن والإنس فقال :"إن كلامهم لا يكون فيه انطباق، فلا يقدرون على مخارج كل الحروف، وإنما ينطقون بمثال الحروف لا [بحقيقتها][8]، فإن بعض الحروف لايقدرون على التلفظ بها إلا بواسطة ظهورهم في صورة حيوان يدخلون فيها فيتمكنون إذ ذاك بإظهار بعض الحروف التي يعجزون عنها [9]".

---

(1) انظر الورقة 22 (مخطوط خاص).
(2) الفتوحات 349 ، وصيغة الحديث فيها :"من تصور في غير صورته فقتل فلا عقل فيه ولا قود".
(3) إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر العسقلاني 471.
(4) في (ج) : ابن معمر.
(5) تكررت في (ج)، وهي غير مكررة في "استنزال السكينة" انظر الورقة 22.
(6) في (ب)و (ج) : ناقلا.
(7) في (ب) و (ج) : اثنين
(8) من (ج) وكذا في طبقات الشعراني 1/155 ، وفي (أ)و (ب) : بحقيقته.
(9) كلام علي الخواص نقله الشعراني في طبقاته 1/155 (انظر ترجمة علي الخواص).

المسلسل الحادي[1] والثمانون بقراءة الفاتحة

سمعتها[2] من شيخنا أبي سالم، بسماعه من لفظ أبي الامداد علي بن محمد الاجهوري، بروايته لها، عن نور الدين علي بن أبي بكر القرافي، بقراءته لها على البرهان إبراهيم بن محمد اللقاني، قال : قرأتها على علم الدين مؤدب أولاد الجان :"قال : قرأتها على القاضي شمهروش قاضي الجان[3]، قال : قرأتها على أبي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم.

[133-أ] ح، ويرويها شيخنا أبو سالم، عن الشيخ ياسين الخليلي المدني، عن القاضي النوبي/ عن النور الزيادي، عن القاضي شمهروش، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ح، وسمعتها أيضا، عن أبي الرضا محمد المرابط، عن زين[4] الشرف، ومباركة : بنتا[5] محيى الدين الطبري، عن والدهما، عن الحصاري، عن التتائي، عن ابراهيم مؤدب الجن[6]، عن قاضيهم شمهروش.

ح، تتمة : أخبرنا الملا ابراهيم، قال أخبرنا الصفي القشاشي، عن أخيه في الطريق الشيخ أحمد القلقشندي الميقاتي، أنه رأى في المنام وهو بالروضة الشريفة، أنه دخل مع شيخه الشيخ أحمد الشناوي الحجرة الشريفة ، وسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجلسا، ورأى القلقشندي شيخنا قائما بين يديه صلى الله عليه وسلم، قال القلقشندي :

---

(1) في (ب) الواحد.
(2) في (ب) : سمعت.
(3) هذا من الأسانيد الغريبة التي ينكرها أصحاب الحديث ولا يعتمدون عليها، ولا يفرحون بعلوها، ومما يوجب الطعن في رواية الجن عدم معرفة عد التهم وضبطهم، كما ذكر العلماء أن إخبارهم ربما يكون بإلهام من الشيطان، قال تعالى في سورة الأنعام الآية 122 :﴿**وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم**﴾.
ومما يجدر الإشارة إليه أن ذكر شمهروش لم يرد إلا في أسانيد المتأخرين، قال عبد الحفيظ الفاسي في الآيات البينات ص 208 : "إن الذين ألفوا في أسماء الصحابة قد ذكروا من حفظ ذكره من الجن فلم يذكروا شمهروش من جملتهم ولا سمعوا بذكره، ومن المعلوم أن همم الناس ودواعيهم متوفرة على نقل نوادر الأخبار، وأين كان شمهروش قبل المئة العاشرة، فلو كان موجودا لاشتهر إذ ذاك، ولكنه لم ينقل عنه شيء، ولم يعرف اسمه إلا في المئة العاشرة فما بعدها".
وقد ذهب بعض العلماء إلى جواز ذكر مثل هذه الأسانيد لأن القصد هو التبرك لا الاحتجاج !! قال أبو سالم العياشي في اقتفاء الاثر ص 60 (خ ع 1427 ك) وهو بصدد الحديث عن سند ينتهي إلى شمهروش :"وهو من الأسانيد الغريبة، وإن كان بعض أئمة الحديث ينكر مثل هذا من المرويات، لكن جرت عادتهم برواية ما كان مثل هذا مع إنكاره كأحاديث المعمر والخضر، وحيث كان القصد التبرك، لا الاحتجاج فلا بأس بمثل ذلك والله أعلم".
(4) في (ج) : ابن.
(5) طمست في (ب).
(6) في (ج) : الجان.

يسأل شيخنا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال :"يارسول الله من أقرب الناس إلى الله تعالى"؟ فقال صلى الله عليه وسلم :"من استهلكت ذاته في ذاته، وصفاته في صفاته"[1].
قال شيخنا :"ثم جاء الرائي، يعني القلقشندي من الصبح مبشرا والحمد لله".

قال شيخنا الملا : "ومن ذلك أروي سورة النحل، عن الشيخ سلطان، عن السنهوري، عن الغيطي، عن شمس الدين محمد بن محمد الدلجي العثماني، المتوفى سنة سبع وأربعين وتسعمائة، بقراءتها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم". قال :"وأروي الفاتحة وأول البقرة، عن شيخنا صفي الدين بقراءته على النبي صلى الله عليه وسلم في المنام.

وأروي سورة الزلزلة، عن تقي الدين عبد الباقي الحنبلي بقراءته لها في المنام على النبي صلى الله عليه/ وسلم، ثم سماعه لها منه صلى الله عليه وسلم.

وأروي سورة الكوثر سماعا من الشيخ محمد الدمشقي بسماعه وقراءته لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم".

(1) هذا من حديث المنامات، ولا أصل له.

المسلسل الثاني والثمانون بالأشاعرة

بالإسناد إلى ابن حجر، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي الاشعري، عن أبي النصر محمد بن الشيرازي الاشعري، عن جده أبي نصر محمد بن هبة الشيرازي الاشعري، عن أبي القاسم[1] علي بن [الحسن بن هبة الله][2] الدمشقي الاشعري، أنه قال : في كتابه:"تبيين كذب المفتري"[3] :"حدثني الثقة من أصحابنا، قال : أخبرنا[4] القاضي أبو إسحاق [ابراهيم ابن][5] علي بن الحسن الشيباني الطبري، ثم المكي من لفظه، أخبرنا الحافظ أبو نعيم[6] عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن بأصبهان، حدثنا أبو إبراهيم [أسعد][7]بن مسعود العتبي بنيسابور، أخبرنا الاستاذ أبو منصور عبدالقاهر بن طاهر البغدادي، سمعت عبد الله بن محمد ابن طاهر الصوفي، يقول : رأيت أبا الحسن الأشعري بمسجد البصرة، وقد أبهت المعتزلة في المناظرة، فقال له بعض الحاضرين : قد عرفنا تبحرك في الكلام، فإني أسألك عن مسألة ظاهرة في الفقه، فقال: سل عما شئت، فقال له: ما تقول في الصلاة بغير فاتحة الكتاب؟

فقال : حدثنا (زكرياء بن يحيى)[8] [الساجي][9]، حدثنا عبد الجبار، حدثنا سفيان حدثني الزهري، عن محمود ابن الربيع، عن[10] عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : "لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب".

[134-أ] أخرجه أحمد [11]/ والشيخان[12] وأصحاب السنن[13].

قال : وحدثنا زكرياء، حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن ميمون حدثني أبو عثمان، عن أبي هريرة قال :"أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي بالمدينة، أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب"[14]. قال :" فسكت السائل، ولم يقل شيئاً".

---

(1) في جميع النسخ : ابن أبي القاسم، والصواب ما أثبتنا.
(2) ما بين [ ] في جميع النسخ : هشام، وهو خطأ، والصواب ما ذكرنا، وأبو القاسم علي بن الحسن... هو ابن عساكر الحافظ الكبير، صاحب تاريخ دمشق المتوفي سنة 571هـ.
(3) انظر ص 124-123 ، وعنوانه الكامل :"تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري" لابن عساكر/ عني بنشره : القدسي، مطبعة التوفيق عام 1347.
(4) في (ب) و (ج) : أني (أي أخبرني).
(5) من "تبيين كذب المفتري ص 124 ، وهي ساقطة من جميع النسخ.
(6) هو غير أبي نعيم صاحب "حلية الأولياء" وهذا المذكور يعرف بابن الحداد، مولده سنة 463 هـ، ووفاته سنة 517 هـ انظر ترجمته في المنتظم لابن الجوزي 17/221 ، طبقات علماء الحديث 437, سير أعلام النبلاء 19/486 ، الشذرات 4/56.
(7) من "تبيين كذب المفتري ص 124 ، وفي جميع النسخ : سعد.
(8) في (ب) : (غ) يحيى بن (ق) زكرياء : أي تقديم زكرياء، وتأخير يحيى.
(9) من تبيين كذب المفتري ص 124 ، وفي جيمع النسخ : السراج.
(10) في (ب) : بن ، وهو غلط.
(11) المسند (ط الدرويش) 8/394.
(12) صحيح البخاري 2/237 (الاذان : باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ...) وصحيح مسلم 2/343 (الصلاة : باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة..).
(13) سنن أبي داود 1/514 (الصلاة : باب القراءة في الفجر). وسنن الترمذي 2/25 (الصلاة : باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب) و 2/117 (الصلاة : باب ما جاء في القراء خلف الإمام). والسنن الصغرى للنسائي 2137138 (الافتتاح : إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة). وسنن ابن ماجة 1/273 (إقامة الصلاة والسنة فيها : باب القراءة خلف الإمام
(14) أخرجه أبو داود 1/512 (الصلاة : باب القراءة في الفجر). والحاكم في المستدرك 1239 في كتاب الصلاة، وقال عقبه : حديث صحيح لا غبار عليه"، ووافقه الذهبي.

المسلسل الثالث والثمانون

بالإسناد إلى السلفي، عن الشريف أبي الفضل علي بن الناصر بن محمد بن الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد ابن عبد الله بن جعفر [بن عبد الله بن جعفر][1] بن الحسين بن علي بن أبي طالب المحمدي العلوي[2]، عن الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، عن دعلج بن أحمد، عن موسى بن هارون، عن بندار، عن سلم بن قتيبة، عن يونس الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال :"كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، فدعا بوضوء فتوضأ فغسل وجهه، فذهب يغسل يديه، فضاق كم الجبة، فأخرج يديه من تحت الجبة، فغسل يديه فتوضأ ، فأهويت بيدي إلى الخفين، فقال لي[3] "يامغيرة، أقر الخفين مقرهما"[4]".

فقال المغيرة "أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك".

وقال عروة : "أشهد على المغيرة بذلك" [5].

وهكذا كل واحد من الرواة.

---

(1) من (ب) و (ج)، وهي ساقطة من (أ).
(2) في (ب) : الصلوي.
(3) ساقطة من (ب) و (ج).
(4) أخرجه الشيخان بألفاظ مقاربة : البخاري في صحيحه 1/473 (الصلاة : باب الصلاة في الجبة الشامية).
ومسلم في صحيحه 2/172-173 (الطهارة : باب المسح على الخفين)
(5) ساقطة من (ب) و (ج).

[المسلسل][1] الرابع والثمانون

بالإسناد إلى السلفي، قرأت على أبي الفتح بن ديار بن مسعود بن إسحاق الغزنوي)[2]، وهو متكئ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري، وهو متكئ، قال : قرأت على أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم [السهمي][3] بجرجان، وهو متكئ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن القزويني[4] بالبصرة/وهو متكئ، قال : قرأت على أبي علي الحسن بن الحجاج بن غالب الطبراني بالمحلة بمصر، وهو متكيء، قال قرأت على أبي العلاء محمد بن جعفر الكوفي بالرملة وهو متكيء [قال : قرأت على عاصم بن علي، وهو متكيء، قال : قرأت على الليث بن سعد، وهو متكيء قال : قرأت][5] [على علي ابن زيد وهو متكئ، قرأت على بكر بن الفرات، وهو متكئ قرأت على أنس بن مالك وهو متكئ، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"ما أحسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار"[6]][7].

[134-ب]

---

(1) من زيادتي، وهي ساقطة من (أ) و (ب)، وأشير بأن هذا المسلسل ساقط بأكمله من (ج).
(2) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(3) من (ب) وفي (أ) : الشنهمي، والصواب ماأثبتنا، والسهمي هو محدث جرجان، صاحب "تاريخ جرجان" - وقد طبع - توفي سنة 427 هـ.
انظر ترجمته في الأنساب 3/344 والمنتظم 15/251.
(4) في (ب) القريني، وهو خطأ.
(5) من (ب) وهو ساقط من (أ) :
وإلى هنا ينتهي هذا المسلسل في المنح.
وقد كتب في طرة (أ) :"انظره في فهرسة التجيبي، كذا بخط المؤلف، ولا بياض بالأصل انتهى".
وكتب في طرة (ب) :"انظره في فهرسة التجيبي، كذا بخط المؤلف.. قلت : وقد رجعت إلى فهرسة التجيبي فلم أجده.
(6) قال في مجمع الزوائد 824:"رواه الطبراني في الأوسط" وقد ضعفه الهيتمي من جهة سنده.
وانظر ميزان الاعتدال 1/236 (ترجمة الحسن بن علي العدوي الملقب بالذئب).
(7) من المناهل السلسلة ص 83 ، وهو ساقط من جميع النسخ، كما أشرنا سابقا.

المسلسل الخامس والثمانون [1]
بالأخذ باليد

بالسند إلى عياض، قال : أخذ بيدي أبو إسحاق ابن الإمام، قال : أخذ بيدي عبد الله ابن أيوب الفهري، وقال : أخذ بيدي أبو الحسن طاهر بن مفوز، وقال : أخذ بيدي أبو الفتح نصر بن الحسن الشاشي، وقال : أخذ بيدي أبو بكر أحمد بن منصور[2] المقري، وقال : أخذ بيدي والدي أبو القاسم منصور بن خلف، وقال : أخذ بيدي أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة، وقال : أخذ بيدي الحسن بن علي بن عفان[3]، وقال : أخذ بيدي الحسن بن عطية، وقال : أخذ بيدي قطري الخشاب، وقال أخذ بيدي يزيد بن البراء، وقال : أخذ بيدي والدي البراء بن عازب، وقال :"دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب بي، وأخذ بيدي، ثم قال لي :"أتدري يا براء[4] لأي شيء أخذت بيدك؟" قال : قلت خيرا يا نبي الله، قال:"لا يلقى مسلم مسلما فيبش به، ويرحب به، ويأخذ بيده إلا تناثرت الذنوب بينهما [كما] [5] يتناثر ورق الشجر اليابس"[6].

---

(1) ورد هذا العنوان في (أ)كما يلي : المسلسل الثالث والثمانون،وفوق (الثالث) كتب رقم 5 إشارة إلى تصحيحه.
ورد هذا العنوان في (ب) كما يلي : الخامس والثمانون،
ورد هذا العنوان في (ج) كما يلي : الرابع والثمانون،
(2) في (ج) : مصور.
(3) في (ب) و (ج) : عبان، وتحرفت في المناهل السلسلة ص 384 إلى عقيل والصواب ما أثبتناه انظر ترجمة ابن عفان في الجرح والتعديل 322 ، الكاشف للذهبي 1/328 ، وتهذيب التهذيب 2/310 ، وخلاصة تهذيب الكمال ص 79.
(4) في (ب) : أتدري يا براء أتدري.
(5) من (ب) و (ج) ، وهي غير واضحة في (أ).
(6) أخرجه البيهقي من طريق ابن عفان أيضا، في شعب الإيمان 6/475 (باب في مقاربة وموادة أهل الدين : فصل في المصافحة والمعانقة عند الالتقاء) وليس في آخره كلمة (اليابس).

المسلسل السادس والثمانون[1]
بختم المجلس بالدعاء

بالإسناد إلى الرضي الطبري، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي، قال: أخبرني أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي[2] القرشي، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: أخبرنا المظفر محمد[3] بن علي الشيباني، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد المحاملي، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: أخبرنا أبو الحسن جابر بن [ياسين][4]، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: أخبرنا أبو طاهر[5] محمد بن عبد الرحمن[6]، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال أخبرنا أبو جعفر [أحمد][7] بن إسحاق بن [بهلول][8]، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: أخبرنا أبي، فلما فرغ من القراءة، دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، فلما فرغ من القراءة، دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: حدثتنا مالك بن أنس، فلما فرغ من القراءة، دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: حدثنا محمد بن شهاب، فلما فرغ من القراءة، دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: أخبرنا عروة، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: حدثتنا[9] عائشة رضي الله عنها، فلما فرغت من القراءة دعت لنا وختمت المجلس بالدعاء، وقالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من حديثه[10] وأراد أن يقوم من مجلسه، يقول/ [135- ب] : "اللهم اغفر لنا ما أخطأنا وما تعمدنا، وما أسررنا، وما أعلنا، وما أنت أعلم به منا، أنت المقدم، وأنت الموخر، لا إله إلا أنت".

---

(1) ورد هذا العنوان في (أ) كما يلي: المسلسل الرابع والثمانون، وفوق الرابع رقم (6) إشارة إلى تصحيحه.
ورد هذا العنوان في (أ) كما يلي: السادس والثمانون.
ورد هذا العنوان في (أ) كما يلي: الخامس والثمانون.
(2) في (ب) و (ج): المياشي، وهو خطأ.
(3) ساقطة من (ج).
(4) في جميع النسخ: الحسين، وفي المناهل السلسلة ص 399: يسر، وفي العجالة للفاداني ص 121: ياسر، وكله تصحيف. والتصويب من تاريخ بغداد 7239، قال الخطيب "جابر بن ياسين ... أبو الحسن العطار، سمع أبا طاهر محمد ابن عبدالرحمن المخلص - وعنه روى هذا المسلسل - كتبت عنه". فهو من شيوخ الخطيب.
(5) في (ج): أبو الطاهر.
(6) ورد في المناهل السلسلة ص 399 أنه هو المخلص، وفي العجالة للفاداني ص 121 المخلفي، والصواب أنه المخلص، وهو شيخ صالح ثقة، مولده سنة 305 هـ، ووفاته سنة 393 هـ انظر تاريخ بغداد 2/322، والمنتظم 1/541.
(1) في جميع النسخ: محمد، والتصويب من تاريخ بغداد 4/30.
(2) في جميع النسخ: بعلول، والصواب ما أثبتنا.
وابن بهلول، هو أبو جعفر التنوخي، أصله من الانبار، ولد سنة 231 هـ، كان ثبتا في الحديث، ثقة مأمونا، جيد الضبط، توفي سنة 317 هـ انظر تاريخ بغداد 4/30.
(3) في (ج): ثتنا (أي حدثتنا).
(4) أخرج البيهقي في السنن الكبرى 2/185 "... إذا فرغ من صلاته فسلم، قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت".

القسم الثالث

مرويات الطرق الصوفية

القسم الثالث
في كتب التصوف وطريق القوم وأسانيدهم

1- أما الطريقة الزروقية[1] وتآليف الشيخ زروق[2] :

فعن شيخنا أبي البركات، وولده أبي السعادات، فقرأت عليهما الوظيفة الزروقية، وأصول الطريقة وغيرهما من وصاياه وكثيرا من كلام الشيخ.

ويرويها شيخنا أبو البركات، عن عم أبيه العارف الرباني أبي[3] المعارف عبد الرحمن ابن محمد الفاسي، وهو صحب أخاه الولي الشهير أبا المحاسن يوسف بن محمد (بن يوسف)[4] الفاسي، وهو صحب الولي الكامل أحد الأوتاد الأربعة أبا العزم سيدي عبدالرحمن بن عياد الدكالي، الشهير بالمجذوب، المتوفى سنة ست وسبعين وتسعمائة،وهو صاحب الشيخ الصالح المجذوب الملامتي أبا الحلم علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالرحمن، الشهير بالصنهاجي، المتوفى بفاس سنة إحدى و أربعين وتسعمائة[5]، وهو صاحب الشيخ الصالح[6] المجذوب الملامتي أبا النور إبراهيم بن علي آفحام، ويقال : " آفهام" الزرهوني ، المتوفى بزرهون سنة ست وعشرين وتسعمائة، وهو صحب إمام الطريقة الإمام أبا العباس أحمد زروق [7]، نفعنا الله به، المتولد سنة ست وأربعين وثمانمائة، والمتوفى سنة تسع وتسعين / وثمانمائة [8] . [أ ــ]

---

(1) هي طريقة متفرغة عن الشاذلية، وهي منسوبة إلى شيخ الطريقة أبي العباس أحمد بن أحمد زروق (ت 899 هـ) ، وقد عرف بهذه الطريقة وكذا بالجزولية وبأسانيدهما وطبقاتهما الشيخ محمد المهدي الفاسي (1109) في كتابه "تحفة أهل الصديقية بأسانيد الطريقة الجزولية والزروقية" توجد منه عدة نسخ مخطوطة بالخزائن المغربية منها نسخة خ ع 76 ج، وانظر أيضا "أحمد زرق والزروقية" لعلي فهمي خشيم، ط 1 ـ ليبيا 1395 ، وبحث "الشيخ أحمد زروق وطريقته الزروقية بالمغرب" نال به الباحث محمد الصمدي دبلوم الدراسات العليا تحت إشراف الدكتور محمد حجي سنة 88-89 من كلية الآداب بالرباط. وانظر ترجمة الشيخ زروق في دوحة الناشر ص 48 ، درة الحجال 1/90 ، نيل الابتهاج ص 84 ، البستان لابن مريم ص 45 ، الضوء اللامع 1/222.

(2) من تآليف الشيخ زروق : تقييد على حزب البحر للشاذلي، وعدة شروح على الحكم لابن عطاء الله، وشرح رسالة ابن أبي زيد، وشرح أسماء الله الحسنى وخواصها، والنصيحة الكافية لمن خلصه الله بالعافية، وشرح العقيدة القدسية للغزالي، وشرح مختصر خليل وغيرها، انظر دوحة الناشر ص 50 ، والبستان لابن مريم ص 46.

(3) في (أ) : وأبي.

(4) ما بين ( ) ساقط من (ج).

(5) في (ج): سبعمائة.

(6) ساقطة من (ج).

(7) قال رحمه الله:" إنما جاءني ــ أي زروق ــ من جهة الجد كان أزرق العينين" البستان لابن مريم ص 45 .

(8) "توفي بتكرين من قرى مسراته من عمل طرابلس الغرب" البستان لابن مريم ص 47 .

ح، وقد صحب [أبو][1] المحاسن[2]، الشيخ الجليل أبا سالم إبراهيم ابن أحمد الزواوي التونسي، المتوفى سنة إحدى وستين وتسعمائة، عن مائة وستة و ثلاثين سنة، وهو الشيخ زروق، (وهو أعلى بدرجتين)[3] .

ح، وأروي تآليفه من طريق خروف و سقين عنه .

وأخذ الشيخ زروق، عن أبي العباس أحمد بن عقبة الحضرمي المتولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة، و المتوفى سنة خمس وتسعين وثمانمائة .

2- وأما الطريقة الجزولية [4] :

فمن طريق الشيخ المجذوب، عن الشيخ الكامل أبي البقاء عمر بن عبد العزيز الخطاب الزرهوني، المتولد بعد سبعين وثمانمائة ، و المتوفى بها[5] سنة سبع و ثلاثين وتسعمائة، عن الشيخ الشهير أبي الإمداد عبد العزيز بن عبد الحق الحرار الشهير بالتباع، المتوفى سنة أربعة[6] عشر وتسعمائة، وهو عن إمام الطريقة الولي الشهير أبي الكامل محمد بن عبد الرحمن الجزولي.

وأروي " دلائل الخيرات "[7]: بالسند إلى أبي المحاسن، عن الإمام الكامل أبي عبد الله محمد بن مهدي بن عيسى [بن عيسى][8] بن أحمد الهراوي الزمراني، المعروف بالطالب، المتوفى سنة أربع وستين وتسعمائة، وأبي محمد عبد الله بن محمد [الطنجي][9] المعروف بالهبطي، [المتوفى[10] سنة ثلاث وستين وتسعمائة، وأبي محمد عبد الله ابن [ساسي][11] المتوفى سنة إحدى و ستين وتسعمائة، وكلهم، عن القطب أبي محمد عبد الله بن عُجال ـب]الغزواني، المتوفى بمراكش سنة/ خمس وثلاثين وتسعمائة، عن الإمام القطب أبي محمد عبدالعزيز بن عبد الحق الحرار _ بمهملات– نسبة إلى صنعة الحرير، يعرف به، ويعرف بالتباع[12] ، توفي بمراكش سنة أربعة عشر[13] وتسعمائة، عن إمام الطائفة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الجزولي .

---

(1) في جميع النسخ : أبا .
(2) أي الفاسي ، وهو من أجداد المؤلف وقد تقدم التعريف به.
(3) ما بين ( ) ساقط من (ب) و (ج) .
(4) أصولها شاذلية، ومبناها على كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وهي منسوبة إلى شيخ الطريقة محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان الجزولي، وانظر التعريف بهذه الطريقة وصاحبها في " ممتع الأسماع في الجزولي، والتباع وما لهما من الأتباع" وتحفة أهل الصديقية بأسانيد الطريقة الجزولية و الزروقية" مخطوط خ ع 76 ج كلاهما لمحمد المهدي الفاسي، ودرة الحجال 2/ 297 ، ونيل الابتهاج ص 317 ، ومرآة المحاسن ص 193 ، وانظر " محمد ابن سليمان الجزولي " للدكتور حسن جلاب ابتداء من ص 18 .
(5) في (ب) : فما
(6) في (ب) : أربع .
(7) طبع عدة مرات ، وانظر التعريف به في ممتع الإسماع ص 6 _10 .
(8) من (ب) و(ج) وهي ساقطة من (أ).
(9) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) : الطبخي .
(10) من(ب) و(ج) ، وهي غير واضحة في (أ) .
(11) من (ب)، وهي غير واضحة في (أ)، وقطعت بالخرم في (ج).
(12) انظرترجمته في ممتع الإسماع ص 35 .
(13) في (ب) : أربع عشر.

ح، ويرويه شيخنا أبو البركات ، عن أبو المفاخر أحمد المقري ، عن الولي الصالح أبي العباس أحمد بن أبي قاسم الصومعي، عن الولي الشهير أبي العباس أحمد بن موسى الجزولي ثم السملالي[1]، المتوفى سنة إحدى وسبعين وتسعمائة، عن التباع، عن الجزولي.

ح، وأخبرنا به أبو سالم، عن والده، عن أذفال، عن سيدي أحمد بن موسى بسنده،

ح، ومن طريق القصار، عن ولي الله سيدي رضوان، عن الغزواني ، عن التباع، عن إمام الطريقة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن[2] بن أبي بكر بن سليمان بن يعلى[3] بن يخلف بن موسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن عبد الله بن جندوز بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حسان بن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب رضي الله [عنهم][4]، الجزولي، الشريف، الحسني[5]، توفي رضي الله عنه سنة سبعين وثمانمائة، وقيل قبل[6] ، وقيل بعد[7] ، وهو أخذ عن أبي عبد الله [آمغار][8]، عن سعيد الهرتناني[9]، عن عبد الرحمن الرجراجي[10]، عن أبي [الفتح][11] الهندي، عن سيدي عنوس البدوي، راعي الإبل، عن أبي العباس القرافي ، عن أبي عبد الله المغربي، عن الشاذلي. وقيل: / إن القرافي أخذ [عن المرسي، عن أبي عبد الله المغربي][12] ، عن الشاذلي . [13 - أ]

و الرجراجي المذكور، هو المعروف بأبي يزيد و إلياس، أي ابن إلياس المدفون بوادي[13] شوشاوة .

---

(1) انظر ترجمته في ممتع الأسماع ص 59 .
(2) في (ج) : محمد بن أبي عبد الرحمن
(3) قال الفاسي في ممتع الإسماع ص 2: " ويوجد أيضا في النسب المذكور سليمان بن سعيد بن يعلى، ويوجد سليمان ابن يعلى بإسقاط سعيد بينهما .
(4) من (ب) و(ج)، وقد طمست في (أ) .
(5) انظر ما قاله الفاسي حول كونه حسنيا أو حسينيا واستبعاده هذا الاخير. في ممتع الاسماع ص 2 .
(6) أي سنة 869 .
(7) أي سنة 875 . انظر ممتع الأسماع 11–12 (رجح مؤلفه أن وفاته سنة 870) .
(8) من (ب) و(ج) و في (أ) : وامغار .
(9) هكذا في جميع النسخ ، وسترد كذلك في أسانيد الطريقة الملامتية، أما في مرآة المحاسن ص 194 : الهرتاني .
(10) في (ج) : الزجاجي ، و الصواب ما أثبتنا . انظر ممتع الأسماع ص 23 ومرآة المحاسن ص 194 .
(11) من (ب) و(ج) ، وهي غير واضحة في (أ) ، و في مرآة المحاسن ص 194 : الفضل
(12) من (ب) و(ج) ، و في (أ) : عن المرسي ، عن سيدي عنوس البدوي ، عن القرافي ، عن أبي عبد الله المغربي .
(13) في (ب) : بواد .

3- وأما طريقة ابن عباد[1] وتآليفه[2] :

فقرأت على شيخنا أبي السعادات مَحمد بن عبد القادر "شرح الحكم" لابن عباد وبعض رسائله .

وسمعت على والده أبي البركات "التحفة" لابن عباد وغيرها من كلامه، وأخبرنا بها بالسند إلى السراج، عن شيخ الطريقة أبي عبد الله ابن عباد.

ومن طريق الشيخ زروق، عن سيدي أحمد بن عبد الله الجزائري، عن أبي القاسم الخطيب، عن ابن عباد.

ح، ومن طريق ابن الأحمر، وسيدي سعيد المقري، عن ابن قنفذ القسمطيني[3] ، عن أبي الربيع سليمان المتوفى سنة تسع وسبعين وسبعمائة، ابن الوالي الصالح سيدي يوسف بن عمر، المتوفى سنة إحدى وستين وسبعمائة ، عن شيخ الطريق أبي عبد الله مَحمد بن إبراهيم،الشهير بابن عباد الرندي[4] ، المتولد سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة، و المتوفى بفاس سنة اثنين وتسعين وسبعمائة، عن سيدي الحاج ابن [عاشر][5] [توفي] [6] سنة خمس وستين وسبعمائة [7][8] .

4- وأما الطريقة الشاذلية [9]:

[38ب-أ]

وهي طريقتان: طريق الصحبة و الاقتداء، وطريق[التبرك][10] و التلقين.

- أما طريق الصحبة و الاقتداء : [صحبت][11] شيخنا[12] الإمام أبا البركات واقتديت به، وسمعت عليه[أحزاب الشاذلي][13] / وكثيرا من كلامه ، وهو يرويها من طريق الشيخ زروق، عن الشمس السخاوي، عن عبد الكريم بن عبد الرحمن القبابي ، بكسر القاف، وفتح الموحدة،

---

(1) يعتمد ابن عباد شيخ هذه الطريقة أساسا على طريقة شيخه الحاج ابن عاشر وقدنوه بها في رسائله الكبرى ص 149 ، قال: "والحق عندي أن من حاد اليوم عن طريقة سيدي الحاج ابن عاشر رحمه الله تعالى عليه في معاملاته الظاهرة و الباطنة مع الحق تعالى ومع الخلق فهو سقيم الأحوال . فاسد الأعمال، لأن معاملاته كلها كانت جارية على ما اقتضاه ظاهرالشرع من غير إفراط ولا تفريط". وأصول هذه الطريقة شاذلية. وانظر ترجمة شيخ الطريقة في الكتيبة الكامنة ص 40 ، جذوة الاقتباس 315/1 ، درة الحجال 276/2 ، شجرة النور الزكية ص 238 .

(2) من تآليفه : شرح الحكم العطائية، ونظمها، والرسائل الكبرى، وقد طبعت بفاس سنة 1320 ، والرسائل الصغرى و طبعت ببيروت سنة 1957 م .

(3) في (ج) : القسمطني.

(4) في (ب) و(ج) :الرقدي.

(5) من (ب) و(ج) ، وهي غيرواضحة في (أ) بسبب الرطوبة.

(6) من (ب) و(ج) ،وهي غير واضحة في (أ) بسبب الرطوبة .

(7) كتب بعدها في هامش (أ) :"ومن طريق الشيخ زروق عن سيدي أحمد بن عبد الله الجزائري، عن أبي القاسم الخطيب، عن ابن عباد " (سبق ذكره قبل).
وانظر ترجمة ابن عاشر في جذوة الاقتباس 153/1 ، درة الحجال 148/1، نيل الابتهاج ص 70 ، شجرة النور ص 233 .

(8) ما بين ( ) ساقط من (ج)

(9) هي المنسوبة لشيخ الطريقة أبي الحسن الشاذلي، تلميذ الشيخ الولي عبد السلام بن مشيش، وهي أشهر الطرق الصوفية بالمغرب.

(10) من(ب) و(ج)، وهي غير واضحة في (أ)

(11) من(ب)و(ج)، و في (أ) : صحبة .

(12) ساقطة من (ب) .

(13) من(ب) و(ج)، وهي غير واضحة في (أ) بسبب الرطوبة.

نسبة إلى القباب الكبرى، من قرى الشموم بالصعيد، عن أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، عن تاج الدين أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي الاسكندري المالكي، المتوفى بالقاهرة سنة تسع وسبعمائة، عن الولي الشهير أبي العباس أحمد بن عمر الأنصاري المرسي، المتوفى سنة ست وثمانين وستمائة، عن إمام الطريقة أبي الحسن علي الشاذلي[1].

ح، ومن طريق الشيخ زروق أيضا، عن ابن عقبة الحضرمي ، عن سيدي يحيى بن أحمد الوفائي ،عن عمه سيدي علي بن وفاء ، المتوفى سنة سبع وثمانمائة ، عن الولي سيدي داود الباخلي، وكان أول أمره شرطيا بإسكندرية، عن ابن عطاء الله، عن المرسي، عن الشاذلي.

ح، وأخذ شيخنا أبو البركات، عن أبي المفاخر المقري، عن عمه أبي عثمان سعيد، عن أبي الطيب بن علوان وابن قنفذ كلاهما، عن أبي الحسن البطرني، عن أبي العزائم ماضي بن سلطان، عن الشاذلي.

ح، ومن طريق الشيخ الجزولي، عن سيدي عبد العزيز العجمي[2] ، عن الشاذلي، ولعله عن روحانيته إذ التاريخ يأباه[3].

ح، ومن طريق القلقشندي، عن الواسطي ، عن الميدومي[4]، عن المرسي ، عن الشاذلي.

[138-أ] ح، وعن شيخنا أبي الأسرار جار الله حسن العجيمي ، عن سيدي يوسف ابن عبد الله / الجاوي ، عن الصالح عبد القادر بن مصطفى الصفوري، ثم الشامي، عن نور الدين الشهير بالعلاف ، عن أحمد بن مظفر البلخي ، عن أبي بكر بن سالم باعلوي الحضرمي، عن روحانية ابن عطاء الله، عن المرسي، عن الشاذلي .

ح، ومن طريق ابن عباد، عن سيدي عبد النور العمراني ، عن أبي العباس أحمد بن عبدالمحسن الجامي، عن أبي عبد الله ابن سلطان، عن الشاذلي .

- وأما طريق التبرك و التلقين : فعن شيخنا أبي سالم، عن الصفي القشاشي ، عن أبي المواهب الشناوي ، عن الشيخ أحمد بن محمود العمري سبط المرصفي، عن محمد المدعو قاسم المغربي -نسبه إلى شيخه سيدي محمد بن المغربي _ عن الشيخ محمد بن المغربي شيخ السيوطي، ولم يكن مغربيا، وإنما رباه زوج أمه وكان مغربيا ، عن أبي العباس السوسي، عن القطب شمس الدين محمد بن حسن بن علي التميمي[5] الشهير بالحنفي ، المتولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

---

(1) انظر ترجمته في كتاب درة الأسرار وتحفه الأبرار لابن الصباغ (فقد أفرده مؤلفه للتعريف بالشاذلي)، طبقات الأولياء ص 458، الطبقات الكبرى للشعراني 4/2 ، مرآة المحاسن ص 195 ، شذرات الذهب 278/5 ، جامع كرامات الأولياء للنبهاني 341/2 .

(2) في (ب) : العجيمي، و الصواب ما أثبتنا، وقد أخذ الجزولي عن عبد العزيز العجمي بالجامع الأزهر من مصر. انظر ممتع الأسماع ص 23.

(3) قال في ممتع الأسماع ص 23 عن المرآة " إن التاريخ يأبى أن تكون الواسطة بينهما رجلا واحدا، فإن الشيخ الجزولي توفي سنة سبعين وثمانمائة و الشيخ الشاذلي توفي سنة ست و خمسين وست مائة.

(4) في (ج) البرموي (كذا) .

(5) في (ب) : التميمي التيمي، و في (ج) : التيمي .

وقيل:سبع وستين وسبعمائة ، وقيل : سبع وستين وسبعمائة، والمتوفى سنة سبع اربعين وثمانمائة، عن ناصر الدين قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن عبد الدائم بن محمد ابن سلامة المصري الشاذلي ، المتولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، و المتوفى سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، ابن بنت الميلق عن جده لأمه شهاب الدين أحمد ابن الميلق ، عن سيدي ياقوت بن عبد الله الحبشي نسبة إلى الحبشة، قال في " الطراز المنقوش " [1] : هم من نسل حبش بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح /قال : ذكره السيوطي في كتابه:"رفع شأن الحبشان" [2] _ العرشي [3]، المتوفى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة [4]، عن الشيخ الشريف الحسني الادريسي، إمام الطريقة أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بم تميم ابن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع [5] بن ورد بن علي، الكني بأبي طالب ابن أحمد ابن محمد بن عيسى، المكني بأبي العيش، ابن دريس الثالث بم عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن [6] بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، المتولد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة [7]، و المتوفي سنة ست وخمسين وستمائة . قال الشيخ عبد القادربن مغيزل [8]:" فمن قال : إن طريق الشاذلية لاخرقة فيها وإنها مجرد الصحبة عنى الطريق الاولى، من قال إنها بالخرقة عن الطريق الثانية، وكلاهما صحيح " .

وقال شمس الدين الحنفي [9] :" اختصت الشاذلية بثلاثة أشياء لم تكن لاحد قبلهم ولا بعدهم، الاولى : إنهم مختارون من اللوح المحفوظ، الثانية : إن المجذوب منهم يرجع إلى الصحو. الثالثة، إن القطب منهم دائما أبدا إلى يوم القيامة " [10] .

---

(1) عنوانه الكامل :" الطراز المنقوش في محاسن الحبوش " وهو لأبي المعالي محمد بن عبد الباقي البخاري المكي ألفه سنة 991 واستمده من رسالتي السيوطي :" رفع شأن الحشان " و" أزهار العروش في أخبار الحبوش " . انظر كشف الظنون 2/1109 .

(2) اختصره السيوطي من كتاب ابن الجوزي :" تنوير الغبش في فضل السودان و الحبش " ، وتوجد منه نسخة خطية بالاسكوريال. انظر مكتبة الجلال السيوطي ص 210.

(3) في (ج) : القرشي، و الصواب ما أثبتنا . انظر ترجمته في طبقات الشعراني 2/20 .

(4) في طبقات الشعراني 2/20 ، أنه توفي سنة 707 بالاسكندرية.

(5) في (ب) : يوسع .

(6) في (ب) : الحسين .

(7) لعل الصواب أنه ولد حوالي 593 ، قال ابن الصباغ في درة الأسرار ص 146 : توفي رحمه الله في عام ستة وخمسين وستمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

(8) في (ج) : مغزل ، والصواب ما أثبتنا .
فابن مغيزل هو عبد القادر بن الحسين بن علي، أبو الفضل الشاذلي من تصانيفه :" الكواكب الزاهرة في اجتماع الأولياء بسيد الدنيا و الآخرة " كان حيا سنة 894 .انظر هدية العارفين 1/597 .

(9) من كبار مشايخ الصوفية بمصر توفي سنة 847 ، انظر ترجمة الحافلة في طبقات الشعراني 2/88 _ 101 (وقد عرف به المؤلف قبل في أسانيد الطريقة الشاذلية) .

(10) انظر هذا القول في أسهل المقاصد بحلية المشايخ لمحمد الطيب الفاسي ص 267 ـ 268 (مخطوط خ ع 2843 د) (ضمن مجموع).

قال سيدي أبو الحسن [1]:" سألت الله أن يكون القطب في بيتي [2] إلى يوم القيامة، [فإذا يقال] [3] لي:" يا علي قد استجبنا لك ".

وإلى هذا المعنى أشار الأستاذ القطب سيدي علي ابن وفاء [4] بقوله:

"تلميذهم أستاذ كل زمان" [5].

ومن المحكي عن بعض الفقراء الرفاعية انه كان سائرا في البرية، فخرج عليه سبع، فقال : يا ابن الرفاعي، فإذا هو بيد رجل ردت / عنه السبع، ثم أنه دخل الإسكندرية وسأل عمن بها من الأولياء، فقيل له: سيدي علي البدوي أحد أصحاب سيدي ياقوت العرشي، فأتى إليه. وأستأذنه في الدخول فأذن له، فقال لي سيدي علي : يا هذا أتتذكر غيرنا أما علمت أن الوقت لنا إلى يوم القيامة، أين ابن الرفاعي حين ذكرته لما خرج عليك السبع ؟ وهذه يدعلى البدوي تجرحت [6] حين ردت عنك السبع . [139 -أ]

ومن خصائصهم أيضا، ما قاله الأستاذ سيدي علي ابن وفاء قدس الله روحه :ب ما ثم وهاب يا من عنده من سلب نعمته سوى ساداتي، - يعني الشاذلية -"، وإلى هذا أشار والده سيدي محمد بن وفاء [7] بقوله:

عطايا كرام أمنوا المن [8] في العطا ولم يسلبوا الموهوب لو كان لم يعطوا

وقال القطب سيدي ناصر الدين محمد الشاطر لتلميذه سيدي محمد الشريفي [9]:

" يا محمد إذا أراد الله بعبد سوءا سلطه الله [10] على شاذلي ".

وقال أبوالعباس المرسي [11] رضي الله عنه :" إذا أراد الله أن ينزل بلاء سلم منه أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فإن كان عموما سلمت منه الشاذلية ".

قال شيخنا الوالد :" ولعل المراد باختيارهم من اللوح المحفوظ، اطلاعهم أولا على ذلك، فيطلع الشيخ على التلميذ قبل مصاحبته ، وإلا فكل مختار من اللوح".

---

(1) أي الشاذلي ، وانظر كلامه في أسهل المقاصد ص 286 .

(2) في (ج) : بني .

(3) في جميع النسخ : فإذا علي يقال ، وفي)ج) شطب على :(علي) وكتب فوقها : (أنا) .

(4) هو شيخ الطريقة الوفائية وسيأتي التعريف به.

(5) انظر أسهل المقاصد ص268 .

(6) في (ب) : تحرجت .

(7) هو والد أبي الحسن على ابن وفاء شيخ الطريقة الوفائية ، وستأتي. انظر ترجمته في ذيل العبر لابن العراقي 158/1 ، طبقات الشعراني 21/2 .

(8) في (ج) : المر .

(9) في (ب) و(ج) : الشريعي .

(10) اسم الجلالة ساقط من (ب) و(ج) .

(11) من كبار الصوفية ، صحب أبا الحسن الشاذلي وقدم من بلده مرسية إلى الإسكندرية ، وبها توفي سنة 686 ، وقد عرف بها ابن عطاء الله في كتابه "لطائف المنن في مناقب الشيخ أبي العباس وشيخه أبي الحسن " كما عرف به ابن الصباغ في آخر كتابه درة الأسرار وتحفه الأبرار ابتداء من ص 146 ، وانظر نفح الطيب 390/2 .

وقوله : " القطب في بيتي[1] " ، قال الوالد : " ولعل المراد به :أن يكون من ولده بالولادة الروحانية فقط ".

وهو أخذ من سيدي عبد السلام، وأبي الفتح الواسطي، ونجم الدين الاصبهاني/وغيرهم .

وأخذ سيدي عبد السلام ، على[2] سيدي عبد الرحمن المدني الزيات . وقيل : أخذ سيدي عبد السلام ، عن سيدي أبي العباس السبتي ، عن أبي محمد صالح، عن أبي مدين .

وذكر شيخ شيوخنا القشاشي ، أن سيدي عبد السلام أخذ عن أبي مدين[3] من غير واسطة .

قال شيخنا أبو سالم : و التاريخ يقبله .

وسيدي عبد الرحمن المدني، قيل: أخذ عن أبي أحمد ابن بونة[4]، عن أبي مدين. وسيدي أحمد الرفاعي، وقيل : أخذ عن أبي مدين . دون واسطة .

5- وأما الطريقة الباجية :

فمن طريق أبي الحسن الشاذلي، عن أبي سعيد خلف بن أحمد الباجي التميمي[5] ، المتوفى سنة ثمان وعشرين و ستمائة ، عن أبي مدين .

6- وأما الطريقة المهداوية :

فمن طريق أبي سعيد الباجي، ن أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر القرشي المهداوي[6]، المتوفى سنة إحدى وعشرين وستمائة ، عن أبي مدين .

7- وأما الطريقة الغماتية[7] :

فمن طريق الشيخ زروق ، عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي ، المتولد سنة خمس ، أوست وثمانين وسبعمائة ، والمتوفى سنة خمس و سبعين وثمانمائة بالجزائر، عن ابن مرزوق ، عن أبي العباس أحمد بن حسن ابن علي بن قنفذ القسمطيني،[شهر][8] بابن خطيب ، وبابن قنفذ[9] . المتولد في حدود أربعين وسبعمائة ، و المتوفى سنة عشر وثمانمائة، عن أبي العباس الدكالي[10] ، عن أبي زكرياء يحيى الغماتي ، عن سيدي أبي زيد الهزميري[11]، عن أخيه أبي عبد الله المتوفى سنة ثمان وسبعين/ وستمائة.

---

(1) في (ج) كتب فوقها: بني .
(2) في (ب) و(ج) : عن .
(3) في (ج) : سيدي أبي مدين.
(4) يعرف بابن سيد بونة وهو الأشهر .
(5) انظر طرفا من أخباره في درة الأسرار وتحفه الأبرار لابن الصباغ ص 6 ، وقد ورد فيه أنا أبا فارس عبد العزيز بن فتوح ألف كتابا في فضائل أبي سعيد الباجي ، وأن لقاء الشاذلي به كان بتونس ، وانظر مرآة المحاسن ص 197 198 .
(6) في (ب) و(ج) : المهدوي ، و النسبة إلى مدينة المهدية بتونس ، و المهدوي كان معاصرا لمحيي الدين بن عربي ، وإليه وجه ابن عربي رسالته القدسية ، وكان مقيما بتونس .
انظر كشف الظنون 1/882 ، شجرة النور ص 169 .
(7) قال ابن قنفذ :" الغماتيون وهم طائفة الشيخ الولي الشهير أبي زيد عبد الرحمن الهزميرى " أنس الفقير وعز الحقير ص 66 .
(8) من(ب) و(ج) وفي (أ) : شهير .
(9) انظر سنده إلى شيخ هذه الطريقة في أنس الفقير ص 70 .
(10) هو ابن البناء المراكشي .
(11) الشيخ الولي الصالح ، واسمه عبد الرحمن ، وقبره داخل باب الفتوح من أبواب مدينة فاس في روضة الأنوار بإزاء جامع الصابرين . أنس الفقير ص 66 . وانظر ترجمته في شرف الطالب ص 76 ، نيل الابتهاج ص 164 ، درة الحجال 78/3، لقط الفرائد ص 166 ، وفيات الونشريسي ص 98 ، شجرة النور ص 201 .

ح . ومن طريق الرعيني وابن قنفذ كلاهما ، عن أبي العباس ابن البناء ، المتوفى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة (..)[1] ، عن سيدي أبي زيد، المتوفى سنة ست وسبعمائة[2] وكان يقول[3] : " نشفع في كل شيء ، إلا في الموت ." عن أخيه أبي عبد الله[4] الهزميري، عن الخضر[5] عليه السلام.

8- وأما طريقة سيدي محمد بن الحسن :

فمن طريق ابن قنفذ عن ابن البناء، عن ابن عبد الملك ، عن أبي محمد ابن القطان، عن أبي يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي المراكشي، ابن الزيات[6] ، عن اسماعيل بن يعلى، عن سيدي محمد بن الحسن السجلماسي[7] دفين باب الجيسة[8] من فاس، المتوفى سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

9- وأما طريقة سيدي الغازي :

فعن شيخنا العلامة أبي الوفاء الحسن بن مسعود اليوسي ، المتوفى سنة اثنين ومائة وألف ، وأبي الإقبال أحمد بن محمد بن ناصر، عن شيخهما الحافظ الزاهد أبي النوال محمد ابن محمد بن عمر بن ناصر الدرعي[9] ،المتوفى سنة خمس وثمانين وألف ، عن سيدي عبد الله بن الحسين[10] الدرعي ، عن سيدي أحمد بن علي الدرعي، المتوفى سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ، عن سيدي القاسم بن أحمد المدعو بالغازي، الفلالي، الدرعي[11] ، المتوفى سنة إحدى وثمانين وتسعمائة .

قال شيخنا اليوسي:" وكان سيدي الغازي يقول :" كل من رآني (أو رأى من رآني)[12] لم يدخل النار ".

---

(1) يظهر أنه سقط هنا ما يلي : (عن أبي زكرياء يحيى الغماتي) قارن بالسند الذي قبله.
(2) وقيل سنة 707 . انظر درة الحجال 3/78 ، شرف الطالب ص 76 ، وفيات الونشري ص 98 .
(3) انظر أنس الفقير ص 70.
(4) اسم الجلالة ساقط من (ب) .
(5) في (ب) : الحضر.
(6) المتوفى سنة 617 ، صاحب كتاب التشوف إلى رجال التصوف.
(7) يعرف باليصلتي أو اليصلوتي أو اليصلنتي كان من تجار الصحراء فتاب إلى الله تعلى وانتقل إلى مدينة فاس فأقام بها سبعة عشرعاما صائما لا يفطر إلا في الأيام المنهي عن صيامها . انظر التشوف إلى رجال التصوف ص 345، وجدوة الاقتباس 2/741 .
(8) في (ج) : الجيشة ، وهو خطأ، وأصل تسميتها عجيسة و العامة يطلقون عليها "الجيسة" وينطقونها " اليسة" وهي من الأبواب المشهورة بفاس إلى حد الآن .
(9) في (أ) و(ب) بالذال المعجمة ، وكذلك فيما سيأتي بعد في هذا السند
(10) في (ب) و(ج) : حسين .
(11) هو شيخ هذه الطريقة ، من الأولياء الصالحين ، كان له أتباع كثيرون وزوايا في الحواضر و البوادي ، وهو المدفون بتبوبكرت من سجلماسة ، من أجل أتباعه بالحضرة الإدريسية: أبو حامد الحاج العربي الرندي الأندلسي . انظر الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة للناصري ص 290 (مخطوط خ ع 265 ك)، وروض الأنفاس العالية في بعض الزوايا الفاسية لعبد الكبير الكتاني (مخطوط خ ع 1264 ك) ص 261 ـ 262. وانظر سند سيدي الغازي إلى الشيخ زروق في الروض العطر الأنفاس (المطبوع) ص 227 .
(12) ما بين ( ) تكرر في (أ) .

قال [1] : " ومع ذلك فكان يقول : " لايزال الخوف يصحبني / ولو كنت في [الجنة] [2]، فإن قيل لي : " اخرج من جنتي ، فما أصنع وما أقول "!" انتهى .

قلت : وهذا إخبار بحالته في الدنيا ، أي إن كان كما هوالآن فتكون هذه حالة ، أو هو نظر إلى سعة العلم ، إذا العارف لا يركن لمواعد الحق ، "لا تأمن مكري وإن أمنتك " [3] وإن كانت [4] الجنة لاخوف فيها وما هم منها بمخرجين، لكن كل عام قد يدخله التخصيص .

وقوله:" كل من رآني إلى آخره " [5] ، قد صدرت هذه المقالة و نحوها من بعض الأولياء كسيدي عبد القادر وغيره.

وقد حدثنا شيخنا أبو سالم، عن سيدي محمد بن بوعلي، أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم، قال له :"إن النار [6] لا تمس كل من رآك، أورأى من رآك "مرات] [7] متعددة .

قال شيخنا أبو سالم:" وهذا يحتاج إلى تأويل ويبعد حمله على ظاهره، وأن المراد بمجرد [8] [الرؤيا] [9] : الرؤية البصرية ، فإن القواعد تأبى بقاءه على عمومه، فإن يراه البر والفاجر والمصر على الكبائر، والمقارف لها بل والجاهل الذي يتطرق الخلل إلى إيمانه لغلبة الجهل والآراء الفاسدة، ولكثرتهم جدا ، يبعد موت جميعهم على التوبة النصوح الموجبة لغفران جميع الذنوب الموجب للنجاة من النار، إلا أن كلام أولياء الله لاينبغي أن يرميه جزافا، فليحصر [10] المرء جهده على لقائهم ورؤيتهم و التبرك بهم، فعسى أن يصادف نفحة من نفحات الحق، فيسعد بها دنيا وآخرة [11]، فإن لله عبادا إذا نظروا إلى أحد أغنوه، ومع ذلك فلا يركن إلى ظواهر ما يجري على ألسنتهم كل الركون حتى يعتقد/ أنه إذا رأى أحدهم من [12] قال مثل ما تقدم ، فقد أمن من النار،فإن لكلامهم وجوها واحتمالات تدِق [13] على أفهام أكثر الخلق ممن لم يسلك طريقهم".وأقرب ما يحمل عليه الكلام المتقدم أن تحمل الرؤية على القلبية، و المرئي على صورته الباطنية التي توجب العلم بما هو عليه من سنن الاحوال وسمي الاوصاف ورفيع المقامات، ولاشك أن من منح شهود ذلك وأشرف عليه فله نصيب وافر من التخلق بأخلاق الاولياء، و الورود من موارد الأصفياء ، وحينئذ يكون جديرا بألا تمسه النار ، وهذا من معنى ما اشتهر عن قطب زمانه سيدي عبد القادر، أنه قال: "أخذت العهد على ربي ألا يدخل أحدا من أتباعي النار إلى يوم القيامة".

---

(1) ساقط من (ب).
(2) من (ب) و(ج) ، و في (أ) : جنة.
(3) قال الله عز وجل: ﴿ أفأمنوا مكرالله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون﴾ الاعراف 98 ".
(4) في (ج) : كان .
(5) كتبت مختصرة في (ب) و(ج) : الخ.
(6) في (ج) : كتبت "الناس" ، ثم شطب على السين وكتبت الراء بدلها.
(7) من (ج) ، وفي(أ) و(ب) : مراتب .
(8) في (ب) : مجرد.
(9) من (ج) ، وهي ساقطة من (أ) و(ب).
(10) في (ب) : فلحرص.
(11) في (ج): أخرى.
(12) في (ب) : فمن.
(13) غير واضحة في (ب).

فيحمل على من اتبع طريقة لا على مجرد الانتساب باللسان، ولوصح حمل الكلام المتقدم على ظاهره وعمومه لكان أولى بذلك الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، وكثير ممن رآهم رؤية بصرية لم يوفق للاهتداء بهديهم[1] فحرم بركة رؤيتهم، وكل مقام ناله ولي من الأولياء فهو ميراث اتباعه لنبيه ، وما كان ميراثا لايصح أن يكون شيئا لم يكن لموروثه، بل يستحيل عند أرباب القلوب أن ينال ولي ولو ذرة من مقام أو حال لم تكن بكمالها لمتبوعه، ومعلوم أن هذه الحال لم تكن لأحد قط، فلابد من التأويل.

وأما قول سيدي عبد الرحمن الثعالبي:" من رأى من رآني إلى سبعة ضمنت له الجنة".

[141-ب] /فقد رويتها عن شيخي اليوسي وابن ناصر عن العالم الصالح سيدي محمد بن ناصر، عن سيدي علي بن يوسف الدرعي ثم، التمزيري، عن سيدي عبد الرحمن بن محمد من بني مهرة، عن سيدي محمد بن محمد بن ناصر، من أهل الرقيبة ، عن سيدي عبد الكبير، وهو جد سيدي عبد الرحمن المذكور، عن سيدي عبد الرحمن الثعالبي.

فبيننا وبينه سنة على هذا السند لأنه يشترط [2] أن يقول كل واحد لصاحبه :" أشهد أني رأيتك كما أشهدت[3] الشيخين على ذلك" .

وأما مطلق الرؤية فقط ، فقد حصلت لنا بأعلى من ذلك فقد رأيت شيخنا أبا البركات، وهو رأى جده أبا المحاسن، وهو رأى سيدي ابراهيم الزواوي، وهو رأى الشيخ الثعالبي.

ومن طريق سيدي زروق، عنه.

وقد تقدم أني رأيت شيخنا أبا سالم ، وهو رأى سيدي محمد (ابن بوعلي)[4] وقوله"ضمنت له (الجنة". أي كأنه يقول : ضمنت له)[5]* الموت على الإيمان، وهو أخذ عن سيدي علي بن عبد الله الفلالي، عن سيدي أحمد بن يوسف الراشدي، عن الشيخ زروق (ونرويها من طريق الشيخ زروق عنه)[6].

10- وأما الطريقة السبتية :

فمن طريق الحاتمي [7] وأبي يعقوب ابن الزيات ، عن سيدي أبي العباس أحمد بن جعفر السبتي [8] ، المتوفي سنة إحدى وستمائة ، و المتولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، عن أبي محمد صالح ، عن أبي مدين.

---

(1) في (ج): بهداهم.
(2) في (ج) : يشترط.
(3) في (ج): أشهدنا.
(4) كتبت في هامش (ب).
(5) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(6) ما بين ( ) ساقط من (ج).
(7) ساقط من (ب) .
(8) انظر التعريف بالسبتي عند تلميذه ابن الزيات في "أخبار أبي العباس السبتي " الذي ذيل به كتاب التشوف من ص 451 إلى 477 .

11- وأما طريقة أبي خزر:

فمن طريق (سيدي زروق)[1] ابن غازي ، عن القوري، عن الجاناتي المتوفى سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة، عن أبي عمران / موسى بن محمد بن معطي العبدوسي، المتوفى سنة ست وسبعين وسبعمائة[2] ، عن عبد العزيز بن[3] محمد [القروي][4] ، المتوفى سنة خمس وتسعين وسبعمائة، عن أبي الحسن الصغير، بضم الصاد المهملة ، وفتح المعجمة وتشديد المثناة التحتية، عن أبي الفضل راشد الوليدي ، وكان يقرىء بفاس، وإذا رجع إلى بني[5] [illegible] يحرث بيده فيضع "ابن يونس" على رأس المرجع و"اللخمي" على الطرف الآخر ، ويقرأ مسألة مع كل واحد إذا وصل يتأملها وقت الحراثة[6] .

أخذ عن أبي محمد صالح الهسكوري، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وستمائة عن أبي محمد يسكر بن موسى الجراوي [7]، المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة عن أبي خزر [8] يخلف بن خزر[9] الأوربي[10] ، المتوفى سنة ثمانية [11]و سبعين وخمسمائة [12].

12- ولما طريقة الساحلي :

فمن طريق المنتوري، عن أبي زكرياء، عن أبي عبد الله محمد [13] بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري، المعروف بالساحلي المالقي[14]، المتوفى سنة أربع و ثلاثين وسبعمائة [15].

---

(1) ما بين( ) ساقط من(ب) .

(2) في (ج) : سبع وستين وسبعمائة.

(3) ساقط ن (ب).

(4) من(ب) و(ج)، وفي (أ) طمست راء (القروي) .

(5) شطب عليها في (ج) .

(6) توفي الوليدي سنة 675 .انظر درة الحجال 1/274 وجذوة الاقتباس 1/196 ، وترجمته مفصلة في مقدمة تحقيق كتابه "الحلال و الحرام" لعبد الرحمن العمراني الإدريسي من ص 30–51 .

(7) في (ب) : الجراري ، وما أثبتنا يتوافق مع ما في التشوق ص 337 . أما في جذوة الاقتباس 2/562: الجورائي و في شرف الطالب لابن قنفذ ص 67 : الجرواوي.

(8) (9) في (ب) : خرز.

(10) قال ابن الزيات :" من أهل فاس كان عبدا صالحا حافظا للمسائل ورعا متواضعا مجاب الدعوة". انظر التشوف ص 177 ، وجذوة الاقتباس 2/561 .

(11) في (ب) : ثمان.

(12) في جذوة الاقتباس 2/560 أنه توفي 572 .

(13) في (ج): بن محمد .

(14) قال عنه ابن الخطيب في الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه من أعيان المائة الثامنة ص 45:" علم البلاد بين البلاد والعباد، ومحج العاكف والباد من المتقربين إلي الله تعالى برمي جمار الدموع وهدي الاكباد، وقد قسمت زمانه الاوراد، وتعينت له الاشارة في وقته و الانفراد ".

(15) في الدرر الكامنة 3/322 ودرةالحجال 2/114 ، ووفيات الونشريسي أنه توفي سنة 735 .

13- وأما الطريقة الراشدية :

فعن شيخنا أبي سالم ، عن والده، عن اذفال، عن سيدي أحمد بن موسى السوسي[1] ، عن إمام الطريقة سيدي أحمد بن يوسف الراشدي الملياني[2] المتوفى سنة سبع، أو تسع وعشرين و تسعمائة ، عن الشيخ زروق .

وقد تقدمت من طريق سيدي الغازي[3] .

[142-ب] **14- وأما طريقة سيدي عبد الجليل القصري[4] / كتابه "شعب الايمان"[5] ، وجميع[6] تأليفه.**

فمن طريق الحاتمي، عنه .

ومن طريق السراج[7] ، عن أبي البركات البلفيقي ، عن الأستاذ أبي اسحاق الغافقي، عن القاضي أبي عبد الله الازدي، عن أبي محمد عبد الجليل بن موسى ابن عبد الجليل الأنصاري الأوسي اللكي، المعروف بالقصري[8] ، عن سيدي علي بن خلف بن غالب الأنصاري ، الأندلسي، المتوفى بالقصر ، سنة ثمان وستين وخمسمائة.

15- وأما طريقة ابن الزيات :

فمن طريق ابن لب، عن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن علي الكلاعي، ثم ابن[9] : [الزيات][10] [الغرناطي][11] ،[المتوفى سنة ثمان وعشرين و سبعمائة][12] .

---

(1) يعرف بالسملالي و الجزولي أيضا، مجمع على ولايته وعلو مقامه ومكانته توفي سنة971 ، له ترجمة في دوحة الناشر ص 112 ودرة الحجال 1/165 .

(2) هو الشيخ العالم ، نزيل مليانه بين الجزائر وتلمسان من أصحاب الشيخ أحمد زروق ، جليل القدر ، كبير الشأن ، من أكابر مشايخ الصوفية فتح عليه في علوم أسماء الله تعالى وتصريفها : وكان عارفا بالله تعالى:"... وإليه تنسب الطائفة الضالة المعروفة باليوسفية أو العكازية أو العكاكزة وهو منها براء.
انظر ترجمته في دوحة الناشر ص 124–125 ، ودرة الحجال 1641 .

(3) لم أجد علاقة بين هذا الطريق وهذا الذي نحن بصدده بعد المقابلة بين الأسانيد الواردة في الطريقتين، اللهم أن يكون شيخ الطريقة الغازية هو نفسه أحمد بن موسى السوسي الذي يروي هنا عن شيخ الطريقة الراشدية. و الله أعلم!!

(4) ذكر أبو جعفر ابن الزبير أن طريقته في التصوف سهلة محررة مضبوطة بظاهر الكتاب و السنة ، وأنه ختم به التصوف بالمغرب، ورزق من عليّ الصيت و الذكر الجميل مالم يرزق كبير أحد" . انظر سير أعلام النبلاء 12/22 .

(5) طبع مؤخرا بتحقيق : سيد كسروي حسن، بدار كتب العلمية، بيروت، الطبعة الولى _ 1416- 1995.

(6) في (ج): سائر.

(7) في (ب) : السراج.

(8) قال في التشوف ص 416 :" كان عبدا صالحا كثير الاجتهاد في العمل ، دائم العبر، وكان بقصر كتامة مأوى للمريدين فنالته محنة أخرجته من بلده، فاستقر أخيرا بمدينة سبتة " وقد اختلف في تاريخ وفاته فذكر ابن الزيات أنها سنة 613، وذكر ابن الابار أنها سنة 608 .

(9) تكررت في (ب) .

(10) في جميع النسخ: الزياتي، و التصويب اعتمادا على الاحاطة 1/287 ، والكتيبة الكامنة ص 34 ، ودرة الحجال 1/60 .

(11) من (ب) ، وفي (أ) و(ج) الاغرناطي ، و الذي تذكر المصادر أنه مالقي، وأنه شيخ مدينة بلش وخطيب جامعها ، وبلش من أعمال مالقة، وتسمى: بلش مالقة.

(12) من (ب) ، ما بين [ ] ورد في (أ) كما يلي : [بن محمد بن عيسى الأموي(المعروف بابن الزيات) المتوفى سنة خمس وستين وسبعمائة] وما بين ( ) كتب في الهامش .
و في (ج) : [ابن محمد بن عيسى ( ) المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة] ما بين ( ) خرم قدر كلمة، وورد في طرة (ب) ولعله بخط المرحوم العابد الفاسي~ مايلي:" ابن الزيات ولد في حدود 649 ، وتوفي عام 728 ، وهو غير أحمد بن محمد بن عيسى الأموي، يكنى أبا جعفر أيضا ويعرف بالزيات . توفي سنة 765 ..."
ومن خلال ما ورد في (أ) و(ج) وطرة (ب) ، يظهر أن المؤلف خلط بين شخصين كلاهما يعرف بابن الزيات. و المذكور أعلاه ترجم له ابن الخطيب في الاحاطة 1/287 _296 وذكر أنه ولد سنة 650هـ وتوفي سنة 728 ، ونعته بقوله :" الخطيب المتصوف الشهير" . كما قال عنه في الكتيبة الكامنة فمن لقيناه من شعراء المائة الثامنة ص 34 :" الخطيب الصالح ... الولي الذي تضرب آباط مطيها إليه الركبان".

ومن طريق ابن البناء ، عن ابن عبد المالك ، عن ابن القطان ، عنه. وهو ، عن ابن أبي الأحوص ، وأبي الحسن بن فضيلة أخذ عنه الطريق[1] ، وعن عياض[2] وابن الزبير، وغيرهم.

16- وأما طريقة ابن العريف وتآليفه[3] :

فمن طريق ابن جابر الوادياشي[4] ، عن أبي محمد الخلاسي[5] ، عن أبي إسحاق بن الحاج البلفيقي أيضا، عن أبي الحسن سعد الخير الأنصاري، عن المطرزي، عن أبي العباس ابن العريف.

وأخذ أبو إسحاق البلفيقي أيضا، عن الولي الصالح أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري، الغزال[6]، المتوفى سنة تسع وثمانين وخمسمائة بالمرية، عن ابن العريف.

ح، ومن طريق ابن خير، و الحاتمي[7]، عنه.

ح، ومن طريق ابن الزبير ، عن ابن السراج، عن ابن خير، عنه.

ح، ومن طريق سيدي عبد الجليل القصري، عن الولي الصالح/ سيدي علي بن خلف بن غالب الأنصاري، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله ، المعروف بابن العريف[8] الصنهاجي الطنجي[9] ، نزيل المرية[10] ، و المتوفى بمراكش سنة ست وثلاثين وخمسمائة[11] وأخذ هو[12] ، عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد بن برّيال الأنصاري ، عن أبي عمر أحمد بن محمد المعافري الطلمنكي، عن أبي عمر أحمد ابن عون الله، عن أبي سعيد أحمد ابن محمد بن زياد البصري، المعروف بابن الأعرابي.

وأخذ الطلمنكي أيضا ، عن أبي علي الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمود الجرجاني، خادم أبي سعيد الأعرابي ، عنه، عن الجنيد .

---

(1) في الديباج المذهب 1/195 : أخذ عنه طريق الصوفية .
(2) ليس هو القاضي عياض، لان ابن الزيات لم يلحقه، بل المقصود حفيده عياض بن محمد بن عياض بن موسى . انظر الديباج المذهب 1/196 ، وشجرة النور الزكية ص 213
(3) من أشهر تآليفه " محاسن المجالس " وقد نشره آسين بلاثيوس بباريس سنة 1933 .
(4) انظر سند الوادياشي إلى " محاسن المجالس" لابن العريف وهو يرويه أيضا عن شيخه الخلاسي . انظر "برنامج الوادي آشي ص 302 .
(5) في (ج) : الخلاس ، و الصواب ما أثبتنا ، فالخلاسي شيخ الوادي آشي وابن رشيد السبتي.انظر برنامج الوادي آشي ص 302 ، وملء العيبة 2/321 .
(6) في (ب) : القزال .
(7) إن كان المقصود ابن عربي صاحب" الفتوحات" فإنه لم يلحق ابن العريف لان مولد ابن عربي سنة 560 ووفاة ابن العريف سنة 536
(8) في (ب) : عريف.
(9) قال عنه معاصره ابن بشكوال في الصلة 1/83 :" كان متناهيا في الفضل و الدين، منقطعا إلى الخير ، وكان العباد وأهل الزهد في الدنيا يقصدونه ويألفونه ويحمدون صحبته".
وانظر ترجمته في بغية الملتمس ص 166 ، وفيات الأعيان 1/168 التشوف ص 118، سير أعلام النبلاء 20 111 ، الإشارة إلى وفيات الأعيان للذهبي ص 273 الشذرات 4/112 .
(10) قال في الصلة 1/83: من أهل المرية.
(11) في التشوف ص 118 : توفي سنة 537 ، وقد اعتمد ابن الزيات في ترجمة من التشوف على الصلة لابن شكوال وفيها أنه توفي سنة 536 انظر الصلة 1/83 .
(12) أي ابن العريف، وانظر بقية السند نفسه في مرآة المحاسن ص 202 .

17 – وأما طريقة أبي الحسن بن حرزم :

فمن طريق الساحلي ، عن أبي القاسم المريد ، عن أبي علي الحرار، وهما معا عن أبي عمران البرذغي[1] ، عن أبي عبد الله التاودي ، المتوفى سنة ثمانين وخمسمائة ، عن ابن[2] حرزهم .

ح، ومن طريق أبي مدين ، و الحاتمي ، وأبي محمد يسكر، والتميمي، كلهم عن أبي الحسن علي[3] بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم بن ريان بن يوسف بن سومران[4] ابن حفص بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عمرو[5] بن عثمان بم عفان رضي الله عنه، المتوفى سنة تسع و خمسين وخمسمائة، عن عمه أبي محمد صالح ، عن عمر السهروردي، عن عمه أبي النجيب السهروردي.

18- وأما الحرالية[6] وتآليفه[7]:

فمن طريق ابن جابر الوادياشي، عن أبي العباس الغبريني ، عن القاضي أبي[8] فارس بن كحيلا، عن أبي الحسن علي/ بن أحمد ابن إبراهيم الحرالي[9]، المتوفى بالشام[10] [143–ب] سنة سبع وثلاثين وستمائة[11] ، وولد بمراكش، وحرالة: قرية من أعمال مرسية ، وقال في القاموس : الحرالي– بتشديد اللام[12] _ نسبة لقبيلة من البربر. أخذ بالاندلس عن أبي الحسن ابن خروف ، وأبي الحجاج ابن نموي[13]، وابن القطان، وابن الكتاني وغيرهم.

وبالمشرق عن أبي عبد الله القرطبي إمام الحرم الشريف.

---

(1) في (ب) و(ج) : البردعي (بالدال المهملة) .
(2) في (ج) : أبي.
(3) قال في التشوف ص 168 : " من أهل مدينة فاس وبها توفي أواخر شعبان عام تسعة وخمسين وخمسمائة ، قدم حضر مراكش ، وكان فقيها حافظا للفقه زاهدا في الدنيا ، سالكا في التصوف سبيل أهل الملامتية.."
ترجمته في نيل الابتهاج ص 198- 200 ، جذوة الاقتباس 4642 ، شرف الطالب ص 63 وانظر طرفا من أخباره في أنس الفقير ص 12–14 .
(4) في (ج) : سومدان.
(5) رسمت في (أ) : عمر، وشكلت بفتح العين وإسكان الميم .
(6) نسبة إلى الشيخ أبي الحسن الحرالي، وقد قيل إن طريقة الرجل في التصوف فلسفية. انظر الميزان 2/218 و اللسان 4/204، وانظر حول كراماته و أحوال زهده وبعض أوراده عنوان الدراية ص 147-155 .
(7) من أشهر تآليفه ما ذكره الغبريني في عنوان الدراية ص 144 ، " المعقولات الاول" في المنطق و"مفتاح الباب المقفل على فهم القرآن المنزل" وتوجد من هذا الأخير نسخه مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم 131 ك أول مجموع ، ذكره الأستاذ المنوني في فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط – قسم ك – الجزء الأول : ص 5.
وله أيضا" العروة للمفتاح الفاتح للباب المقفل المفهم للقرآن المنزل" وهو ذيل على الكتاب السابق وتوجد منه مخطوطة بنفس المجموع السابق الذكر.
انظر بحثنا "فهرس المخطوطات القرآنية بأشهر الخزائن المغربية" ص 229 وقد اهتم الحرالي في هذين الكتابين بإبداء مناسبات أي القرآن وعلى منواله نسج البقاعي)ت885) كتابة "مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور".
(8) في (ج) : بن.
(9) في الميزان للذهبي 2/218 ، واللسان لابن حجر4/204 : الحراني وهو خطأ.
(10) كان مقيما بمدينة حماة وبها توفي ، انظر التكملة لابن الابار (ط مجريط) 2/687 ، ونفح الطيب 2/388 .
(11) انظر ترجمة الحرالي في التكملة لابن الابار (ط مجريط) 6872، عنوان الدراية ص 143 ، سير أعلام النبلاء 23/47 ، العبر 5/157، ميزان الاعتدال 2/218 ، لسان الميزان 2/204 ، طبقات المفسرين للسيوطي ص 65 ، طبقات المفسرين للداودي 3861، نفح الطيب 2/387 ، شرف الطالب ص 71 ، العلوم والآداب و الفنون على عهد الموحدين للأستاذ المنوني ص 177 .
وانظر " أبو الحسن الحرالي المراكشي" دراسة لمحمد الخياطي نال بها دبلوم الدراسات العليا من دار الحديث الحسنية سنة1980 .
(12) كتب في متن (ج) : الراء ، وصححت في الهامش: اللام.
(13) في التكملة لابن الابار(ط مجريط) 2/687 : نمر.

19- وأما الطريقة السنوسية:

فمن طريقة القصار، عن سيدي أبي شامة، عن ابن[1] جيدة عن السنوسي الحسني[2]، المتوفى سنة خمس وتسعين وثمانمائة.

20- وأما المشيشية[3] :

فمن طريق الشاذلي ، وسيدي أحمد البدوي، وسيدي إبراهيم الدسوقي، كلهم عن شيخ الطريقة سيدي عبد السلام بن مشيش[4] بن أبي بكر بن علي بن حرمه بن عيسى بن سلام بن مزوار بن حيدرة بن محمد بن إدريس ابن إدريس بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، المتوفى سنة أربع وعشرين وستمائة. الذي لم يقف على قبره شقي- وهو عن سيدي عبد الرحمن المدني، عن أبي أحمد ، عن أبي مدين.

21 - وأما طريقة ابن برّجان :

فمن طريق ابن أبي الأحوص، عن أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن ابن برجان .

ح، ومن طريق أبي الحسن بن غالب ، عنه.

وهو عبد السلام بن عبد الرحمن اللخمي الإفريقي ، ثم الاشبيلي الصوفي، المشهور بابن برجان[5] ، بموحدة معقودة.

توفي قتيلا بمراكش سنة ست وثلاثين وخمسمائة[6].

22- وأما/ طريقة أبي محمد صالح :

فمن طريق سيدي أبي العباس السبتي، عن أبي محمد صالح[7] بن ينصارن[8] بن غفيان[9] الدكالي، المتولد سنة خمسين وخمسمائة، والمتوفى سنة إحدى و ثلاثين وستمائة[10].

---

(1) في (ب) : أبي (حقق) .

(2) قال عنه في دوحة الناشر ص 121-122 :" كان من أكابر اللأولياء و أعلام العلماء...... وكان أخذه لطريق الولاية عن سلطان الاولياء الشيخ إبراهيم التازي ثم الوهراني..." وانظر ترجمته في نيل الابتهاج ص 325 ، ودرة الحجال 1412 ، والبستان لابن مريم ص 237 .

(3) نسبة إلى القطب الشهير عبد السلام بن مشيش.

(4) أنظر ترجمته في "مناقب الشيخ عبد السلام بن مشيش" لعبد الله بن محمد الوراق ، مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 1484 ابتداء من ص 243 .

(5) بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وبعدها جيم وبعد الالف نون ضبطها ابن خلكان في وفيات الأعيان 237/4 . انظر ترجمة ابن برجان ويعرف أيضا بابن أبي الرجال في التكملة (ط مجريط) 645/2 ، وفيات الأعيان 2364 ، سير أعلام النبلاء 72/20 ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص 273 ، العبر 100/4 ، ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص 73 ، لسان الميزان 13/4 ، طبقات المفسرين للسيوطي ص 57 ، طبقات المفسرين للداودي 300/1 ، الشذرات 113/4 ، جامع كرامات الأولياء 166/2.

(6) قال ابن الأبار في التكملة (ط مجريط) 645/2 : توفي بمراكش مغربا عن وطنه بعد سنة 530 ، وقبر أبي العباس بن العريف بإزاء قبره... أخذ من كل علم بأوفر حظ، موثرا طريقة التصوف وعلم الباطن ، منصرفا في ذلك ... له تواليف مفيدة منها تفسير القرآن لم يكمله وكتاب شرح الأسماء الحسنى ".

(7) قال في الديباج 404/1 :" أبو محمد صالح : شيخ الغرب علما وعملا، وبيته بيت صلاح وجلالة وعلم إلى الآن ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وهو من أهل فاس ".

(8) في (ب) : نيصارن ، وهو خطأ.

(9) في (ب) : عفيان ، وهو خطأ.

(10) دفن برباط مدينة آسفي انظر مرآة المحاسن ص 197.

23- وأما طريقة أبي يعقوب البادسي:

فمن طريق الشيخ زروق ، عن السطي ، عن مكناسي عن ابن هانيء ، عن سيدي أبي يعقوب البادسي[1] القائل:" إني لاشفع في جميع من رآني ، أو نظر إلي و لو مرة ، أما تعلمون أن المخلوق إذا خدمه الإنسان يعطيه العطايا الجزيلة ويشفعه في الجرائم العظام، فكيف بالخالق سبحانه !؟ ".

وقال:" الولي يشفع في أربعين دارا أمامه، وأربعين خلفه، وأربعين يمينه وأربعين عن[2] شماله". وأخذ عن أبي يحيى الشامي، عن نجم الدين بن الشيخ أبي الحجاج الأقصوري[3]، عن أبيه أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحيم، المتوفى سنة اثنين وأربعين وستمائة، عن سيدي عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد الجزولي، وسيدي عبد الرحيم كلاهما، عن الشيخ أبي مدين . وأخذ عن الخضر عليه السلام، وعلمه قاعدة في تعبير الرؤيا، وهي[4]: "أن يعد من سور القرآن من الفاتحة بقدر الأيام الماضية من الشهر حين الرؤيا ، فالسورة التي وقف فيها يعد من آياتها بقدر تلك الأيام الماضية أيضا، فالآية التي يقف فيها ، ففيها تعبير رؤياه".

24 - وأما الطريقة الخواطرية[5] :

فمن طريق القصار ، عن خروف، عن أبي بكر الشيرازي، عن تاج الدين علي الكازروني، المتوفى، بمكة سنة خمس وخمسين وسبعمائة.[6].

ح، ومن طريق القرافي، عن الشعراني، عن الكازروني وابن عراق.

ح، وعن شيخنا أبي [7] الأسرار جار الله العجيمي، عن ابن شعيب العدوي، عن سيدي أيوب الاحدب ، والسيد[8] أحمد الأشقندي ، فالأول عن عمر العقيبي ، والثاني عن أبي الوفاء ابن علوان ، كلاهما عن والده علوان الحموي .

---

(1) قال ابن القاضي في لقط الفرائد ص 88: في سنة 734 توفي الولي الصالح أبو يعقوب البادسي المغراوي" وانظر طرفا من أخباره في جذوة الاقتباس 1/223 .
(2) ساقطة من (ب) .
(3) في (ب) : الأنصوري.
(4) في (ب) و(ج) : وهو.
(5) الخواطرية شعبة من الشاذلية ومبناها على الذكر بقول كلمة التوحيد بطريقة مخصوصة لطرد الخواطر من القلب حتى لا يبقى فيه إلا الله، ومن شأنهم الاشتغال بالرياضات الشاقة وقراءة الاوراد المذكورة في كتب الشيخ علوان الحموي وابن عراق وأشهر مشايخ هذه السلسلة شيخ الطريقة علي بن ميمون الإدريسي الفاسي وتعرف هذه الطريقة بالميمونة أيضا وهي بالمشرف كالطريق الشاذلية بالمغرب. انظر الرحلة العياشية 2/219 ، ودوحة الناشر ص 29 ، ومرآة المحاسن ص 235-236
(6) كتب في حاشية النسخة المخطوطة من المنح الموجودة بالخزانة العامة بالرباط رقم 3251 ك بخط الشيخ عبد الحي الكتاني : "الذي في طبقات الشعراني أنه مات سنة ستين وتسعمائة ." وهو كما ذكر انظر الطبقات 2/182 .
(7) ساقطة من (ج) .
(8) في (ب) و(ج): الشيخ.

وأخذ الاحدب ، عن والده ، وهو والكازروني وابن عراق و الشيخ علوان ، كلهم عن إمام الطريقة نور الدين علي[1] بن ميمون بن أبي بكر (بن علي بن ميمون بن أبي بكر)[2] بن يوسف ابن إسماعيل بن أبي بكر بن عطاء الله بن حيون بن سليمان بن يحيى بن نصر بن يوسف ابن عبد الحميد بن يلتن بن وازروق بن سكور بن عرب بن هلال بن محمد بن إدريس بن ادريس بن عبد الله، إلى آخره [3] ، الادريسي، الاندلسي [4]، وهو عن القطب أبي العباس أحمد ابن مخلوف الشابي، عن الشيخ عبد الوهاب الهندي ، عن أبي موسى السدارتي ، عن أبي محمد النوري، عن أبي يعقوب يوسف بن يخلف الكومي[5] ، عن سيدي أبي مدين .

25- وأما طريقة الشيخ أبي مدين[6] :

فمن طريق سيدي عبد العزيز المهدوي ، عنه.

ح، ومن طريق الشاذلي ، عن حليفة بن أحمد التميمي عن أبي مدين .

ح، وأخذ الشاذلي أيضا ، عن أبي عبد الله بن حرزهم، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، عن أبي محمد صالح بن غفيان الماجري، الدكالي ، عن أبي مدين.

ح، ومن طريق ابن غازي ، عن القوري ، عن الجاناتي، عن العبدوسي، عن [القروي][7]، عن أبي الحسن / الصغير، عن راشد الوليدي ، عن أبي محمد صالح الهسكوري، عن أبي محمد يسكر[8] ، عن الشيخ أبي مدين شعيب، المتوفى سنة ثلاث و[تسعين][9] وخمسمائة ، عن خمس و[ثمانين] [10] سنة . وكان آخر كلامه:" الله الحي"[11].

---

(1) انظر ترجمة في دوحة الناشر ص 28 ، و الكواكب السائرة 2711 .و الشذرات 8/81 .
(2) ما بين ( ) كتب في هامش (أ) .
(3) كتب مختصر في (ب) و(ج) : الخ
(4) المعروف أنه من المغرب الأقصى. أصله من قبائل غمارة ناحية فاس ولم أجد من أشار بأنه أندلسي! (توفي 917 بالشام، دفن بضواحي لبنان).
(5) في (ج) : الكوفي.
(6) قال في التشوق ص 319 :" أبو مدين شعيب بن حسين الأنصاري أصله من حصن قطنيانة من عمل اشبيلية، ثم نزل بجاية وأقام بها إلى أن أمر بإشخاصه إلى حضرة مراكش ، فمات وهو متجه إليها ودفن بالعباد خارج تلمسان، وذكره الشيخ أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري فقال: كان زاهدا ، فاضلا، عارفا بالله تعالى قد خاض من الأحوال بحارا ، ونال من المعارف أسرارا وخصوصا مقام التوكل لايشق فيه غباره ولا تجهل آثاره وكان مبسوطا بالعلم مقبوضا بالمراقبة كثيرا الالتفات إلى الله تعالى حتى ختم الله له بذلك .وانظر ترجمته في عنوان الدراية ص 22 ، أنس الفقير وعز الحقير (أفرد للتعريف به) ، جذوة الاقتباس 2/530 ، البستان في ذكر الأولياء و العلماء بتلمسان ص 108 .
(7) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) : القوري ، والصواب ما أثبتنا ، و القروي هو عبد العزيز بن محمد (ت795) انظر أسانيد طريقة أبي خزر، وقد مرت بنا .
(8) تفردت (ب) بزيادة :" توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة " وهو كذلك انظر التشوف ص 338 ، وذكر فيه أنه من أهل تادلا واستوطن مدينة فاس وبها مات.
(9) من طبقات الأولياء ص 437 ، و في جميع النسخ : سبعين. وقيل : توفي سنة 549 أو 588 انظر التشوف إلى رجال التصوف ص 319 و البستان لابن مريم ص 114 .
(10) من (ج) ، وفي (أ) و(ب) :ثلاثين.
وكتب في طرة (ب) :" عُمْر أبي مدين : خمس وثلاثون سنة ، و في نسخة مصلوحة خمس وثمانون، فليراجع صحته ...ب قال في مرآة المحاسن ص 196 توفي الشيخ أبو مدين سنة أربع وتسعين وخمسمائة عن نحو خمس وثمانين سنة.
(11) في التشوف ص 320 :" الله الحق" .

وخرج من دائرته ثلاثمائة قطب[1] دون الصالحين.

وأخذ عن أبي يعزى، وسيدي عبد القادر، وأبي عبد الله الدقاق، وابن حرزهم، وسيدي علي بن غالب، وأبي الحسن السلوي، وأبي علي الصواف وغيرهم.

26- وأما طريقة أبي يعزى:

فمن طريق أبي مدين، عنه.

ح، ومن طريق أبي الخطاب السكوني، عن أبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري المروي، نزيل سبتة، عن أبي يعزى.

ح، ومن طريق أبي محمد يسكر المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وأبي عبد الله التاودي، وأبي محمد صالح الهسكوري، والقناوي[2] وأبي جعفر ابن الزيات[3] وأبي عبد الله التميمي، كلهم عن سيدي أبي يعزى[4] المتوفى سنة اثنين وسبعين وخمسمائة.

- وكان سيدي يحيى السراج[5] يقول ماء زمزم وماء شرب له[6] ويس وما قرىء له[7]، و[أبو][8] يعزى وما زير له (أو ما قصد له"[9]) عن أبي عبد الله أمغار الاكبر، وأبي شعيب.

27 _ وأما الطريقة الشعيبية[10]:

فمن طريق أبي يعزى عنه.

---

(1) في (ب): قصب.

(2) يكنى أبا محمد واسمه عبد الرحيم بن أحمد بن حجون شريف حسيني من أهل سبتة، هاجر إلى مكة ثم إلى قنا فاستوطنها إلى وفاته سنة 592، انظر طبقات الأولياء ص 443.

(3) ساقطة من(ج).

(4) واسمه يلنور بن ميمون من كبار المتصوفة في المغرب عاش حوالي مائة وثلاثين سنة وضريحه مشهور بنواحي مدينة خنيفرة ببلده تسمى باسمه: مولاي بوعزة.
وقد ألف في أخباره ومناقبه أبو العباس العزفي كتابه:" دعامة اليقين في زعامة المتقين " طبع بتحقيق الأستاذ أحمد التوفيق وأفرد له أبو العباس أحمد الصومعي تأليفه " المعزى في مناقب الشيخ أبي يعزى " قسمه إلى سبعة أبواب تحدث فيها عن نسبه، ومجاهدته، وأشياخه، وكراماته، ومن أخذ عنه من الشيوخ، وإخوانه الذين شهدوا له بالرتبة العالية، وآداب زيارته، واتصال سلسلة المؤلف بهذا الإمام، وخصص خاتمة فيها ينبغي للمنتسبين إليه من سلامة الصدر و المحبة وغير ذلك ،انظر مخطوط الخزانة العامة بالرباط تحت رقم 1773 د، الورقة 2 أ / 2ب.
وانظر ترجمته أيضا في التشوف ص 213، جذوة الاقتباس 5632، طبقات الشعراني 1/136، مرآة المحاسن ص 198؛ شرف الطالب ص 63 الاستقصا 2/187.

(5) لم أتبين هل هو الجد المتوفى سنة 805، أم الحفيد المتوفى سنة 1007، و الغالب أنه الجد.

(6) "ماء زمزم لما شرب له" حديث مشهور أخرجه ابن ماجه 10182 (المناسك: باب الشرب من زمزم)، وأحمد في مسند 5/136 (ط الدرويش) كلاهما عن جابر بن عبد الله، وأخرجه الحاكم في مستدركه 1/473 عن ابن عباس وغيرهم.
ونقل السخاوي في المقاصد الحسنة ص 359 أن ابن حجر ذكر هذا الحديث وأنه باجتماع طرقه يصلح للاحتجاج.
وقال السيوطي في طرقه يصلح للاحتجاج. حاشيته على سنن ابن ماجة: هذا الحديث مشهور على الألسنة كثيرا، واختلف الحفاظ فيه فمنهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه و المعتمد الأول.

(7) "يس لما قرئت له" قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص 471 لا أصل له بهذا اللفظ.

(8) من (ج) وفي (أ) و(ب): أبي.

(9) ما بين ( ) ساقط من (ب) و(ج).

(10) في (ب) و(ج): الشعبية.
و النسبة إلى شعيب المعروف بمولاي بوشعيب بآزمور. وانظر ترجمته في التشوف ص 187.

ع- ومن طريق أبي مدين ، عن أبي عبد الله الدقاق، وأبي يعزى، عن أبي شعيب أيوب السارية[1] بن سعيد آزمور ، المتوفى سنة إحدى وستين وخمسمائة .

28- وأما الطريقة الصنهاجية[2]:

فمن طريق سيدي أبي شعيب، عن رئيسها أبي البدلاء سيدي أبي عبد الله[3] آمغار بن جعفر إسحاق بن إسماعيل / بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن تميم بن يحيى بن موسى بن عبد الكريم بن مسعود بن صالح بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن تميم بن ياسين بن عمر بن يحيى بن أبي القاسم بن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله إلى آخره[4] . و البدلاء أولاده سبعة : أبو سعيد عبد الخالق ، وأبو يعقوب يوسف ، وأبو محمد عبد السلام العابد ، وأبو الحسن عبد الحي ، وأبو محمد عبد النور، وأبو محمد عبد الله ، وأبو عمرو ميمون .

قال في أنس القفير[5] : " وهذا البيت أكبر بيت في المغرب في الصلاح ، لانهم يتوارثونه كما يتوارث المال " .

29- وأما طريقة أبي جبل :

فمن طريق أبي يعقوب بن الزيات[6] ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي، عن أبي القاسم التميمي، عن أبي عبد الله ابن عبد الله ، عن المؤدب أبي الحسن البسطي، عن أبي علي الزرهوني ، عن أبي جبل[7] يعلى[8] ، المتوفى سنة اثنين وخمسمائة[9] ، عن أبي الفضل الجوهري، المتوفى سنة ثمان وأربعمائة، عن والده الحسين ابن بشرى بن سعيد الجوهري الواعظ، عن أبي بكر الدينوري[10] ، عن النوري ، عن سري، عن معروف .

---

(1) قال في التشوف ص 189 : " كان إذا وقف في صلاته يطيل القيام ، فلذلك سمي أيوب السارية" .

(2) قال في أنس الفقير وعز الحقير ص 64 : " الصنهاجيون من طائفة بني آمغار من بلد تيطنفطر من أقران أبي شعيب " والمنسوبة إليه هذه الطريقة هو الشيخ أبو عبد الله آمغار.

(3) قال في التشوف ص 209 : أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر إسحاق بن إسماعيل بن سعيد الصنهاجي المعروف بابن امغار من أهل رباط تيطنفطر من بلاد آزمور يقال إنه من الأبدال ومن أقران أبي شعيب أيوب السارية وأبي عيسى الدكالي ... وأبوه أبو جعفر وجده إسماعيل وأسلافه بيت خير وصلاح وولاية وكذلك خلفه إلى الآن " . وأنظر بعض أخباره في مرآة المحاسن ص 193–194 .

(4) كتبت مختصرة في (ب) و (ج) : الخ.

(5) أنس الفقير وعز الحقير لابن قنفذ القسنطيني ص 22 .

(6) هو يوسف بن يحيى التادلي (ت 617) صاحب" التشوف إلى رجال التصوف".

(7) أبو جبل هو أبو درار. انظر تعليق الأستاذ أحمد التوفيق على التشوف ص 101 هامش 56.

(8) قال عنه في التشوف ص 101 :"من أهل فاس، ولقي بمصر أبا الفضل عبد الله بن حسن الجوهري ... وكان جزارا أسود إلى السمرة ، ويقال إنه من الابدل" .

(9) في التشوف ص 101 وجذوة الاقتباس ص 560 أنه توفي عام 503 ودفن بجبل الحرض خارج مدينة فاس .

(10) في (ب) : الدنيوري .

30 - وأما طريق ابن سبعين :

فمن طريق سيدي سعيد المقري ، عن ابن قنفذ ، عن والده الحسين الخطيب، عن جده علي بن حسين الخطيب، عن أبي الحسن علي بن عبد الله الششتري النميري ، من " شُشْتُرْ" [146-أ] قرية من عمل وادي آش ، وزقاق الششتري معلوم بها[1] ، كان من أبناء الملوك/ والامراء فصار من سادات الفقراء ومن أشياخ القراء، توفي بدمياط [2] سنة ثمان وستين وستمائة ، أخذ عن القاضي ابن سراقة، من أصحاب السهروردي صاحب بالعوارف[3]، واجتمع بالنجم إسرائيل الدمشقي: وخدم أبا محمد عبد الحق بن إبراهيم بن نصر، الشهير بابن سبعين[4] المكي[5] المرسي الأندلسي، الملقب بقطب الدين، وتلمذ له[6]. وولد ابن سبعين سنة أربعة عشر و[ستمائة][7] و توفي بمكة سنة تسع وستين وستمائة[8]، وأخذ عن أبي إسحاق ابن دهاق ، وأبي القاسم الطوسي، عن أبي بكر (المحقق، عن إبراهيم)[9] المحقق، عن قضيب البان، عن أبي طالب المكي، عن الجنيد، عن الحارث بن أسعد المحاسبي، سمي بذلك لكثرة محاسبته لنفسه، جمع [10] بين علمي الظاهر والباطن، [كان] [11] إماما في الفقه و الحديث و التصوف و الكلام.

روى عنه الجنيد ، وابن [مسروق] [12] ، وابن السراج وغيرهم.

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وأخذ عن بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان [13] بن عبدالله المروزي، شهر بالحافي، ومات سنة تسع وعشرين ومائتين[14] ، وولد سنة خمسين ومائة [15] عن الفضيل بن عياض وعلي بن شعيب ، عن الحسن البصري. وأخذ الحديث عن جماعة.

---

(1) انظر نفح الطيب للمقري 2/384 (ط محي الدين).
(2) ذكر الغبريني في عنوان الدراية ص 239 أن دمياط بالشام، والصواب أنها بمصر.
(3) أي"عوارف المعارف" وهو لأبي حفص عمر بن محمد السهروردي (ت 632).
(4) انظر ترجمته في : عنوان الدراية ص 237 ، الاشارة إلى وفيات الأعيان ص 363 ، البداية والنهاية 13/234 ، لسان الميزان 3/392 ، طبقات الأولياء لابن الملقن ص 442 ، طبقات الشعراني 1/203 ، نفح الطيب 2/395 ،نيل الابتهاج ص 184 ،الشذرات 5/329 .
(5) في نفح الطيب 2/395 : العكي، والصواب المكي، فلقد أقام بمكة واستوطنها، وبهامات.
(6) أي تلمذ الششتري لابن سبعين، قال في نفح الطيب 3842 في ترجمة الششتري : خدم أبا محمد بن سبعين وتلمذ له
(7) في جميع النسخ : خمسمائة ، وما أثبتنا اعتمادا على ما ورد في البداية و النهاية 13/234، قال ابن كثير ولد سنة أربع عشرة وستمائة .
(8) في عنوان الدراية ص 238 أنه توفي سنة تسع وستمائة ،والغالب أن (ستين) سقطت من بين الرقمين.
(9) ما بين ( ) كتب في هامش (أ) .
(10) من (ب) ، وفي (أ) و(ج) : جامع.
(11) زيادة يقتضيها سياق الكلام .
(12) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) مسرور ، والصواب ما أثبتنا ، فابن مسروق ممن روى عن المحاسبي. أنظر سير النبلاء 12/ 10
(13) في (ب) : ماهاق، والصواب ما أثبتنا ، انظر طبقات الصوفية ص 39 .
(14)(15) كتب في (ب) و(ج) بالأرقام.

31-وأما الطريقة الحاتمية[1]:

فمن طريق سيدي زروق ، عن سيدي عبد الرحمن الثعالبي ، عن العراقي.

ح، ومن طريق زكرياء، عن العراقي ، عن المراغي ، عن شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي العقيلي الجبرتي/ الزبيدي ، عن أبي الحسن علي بن عمر أبي بكر الواني، عن محيي الدين بن عربي الحاتمي.

ح، ومن طريق سيدي عبد الوهاب الشعراني ، عن زكرياء عن المراغي بسنده.

ح، وعن شيخنا أبي سالم، عن القشاشي ، عن والده محمد ، عن والده يوسف المدعو بعبد النبي ، عن والده الشيخ أحمد بن علي الدجاني[2] الحسيني[3] ، عن الشيخ محمد بن عراق، عن أبي الفضل محمد بن محمد، المعروف بابن الإمام ، عن الشيخ محمد بن موسى سبط أبي بكر الموصلي، عن الإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن علي العجلوني القاهري الشافعي المعروف بالبلالي ، المتولد في الأربعين والسبعمائة، و المتوفى سنة عشرين وثمانمائة[4]، وقيل سنة اثني عشر وثمانمائة، (عن سبعين سنة)[5].

ح، ومن طريق سيدي رزوق عن الثعالبي ، عن البلالي، عن الشيخ محمد أبي عبد الله بن محمد سيرين، عرف بالمغربي، عن أبي العباس الهمذاني، و الشيخ سعد الدين الزعفراني، فالأول: عن القطب القبابي[6]، و الثاني : عن والده محمود الزعفراني، عن أبي بكر السيداني[7] وناصر الدين علي بن أبي بكر بن ذي[8] النون الملطي، وهما عن صدر الدين محمد بن اسحاق القونوي، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وهو والقباني[9] ، عن محيي الدين محمد بن علي بن العربي[10] الحاتمي الطائي[11] ، المتوفى بدمشق الشام سنة ثمان وثلاثين وستمائة، عن أبي يعقوب يوسف بن يخلف الكومي[12] القيسي، وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي /[...] عن سيدي عبد القادر الجيلي وأبي الوقت عبد الأول السجزي، وأبي محمد عبد العزيز ابن ينصر بن الأخضر ، عن يحيى بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزال، عن أحمد ابن أحمد الحداد ، عن أحمد بن عبد الله ، عن سهل بن عبد الله التستري.

---

(1) هي المنسوبة للشيخ ابن عربي الحاتمي صاحب "الفتوحات المكية" و "فصوص الحكم".
(2) طمست دال(الدجاني) في (ج).
(3) في (ج) : الحسين.
(4) (وثمانمائة) ساقطة من (ج) . وفي هذه السنة– أي 820 _ أرخ وفاته في الشذرات 7/147 .
(5) ما بين ( ) ساقط من (ج) . قال في الشذرات 7/147 : توفي في رابع شوال وقد جاوز السبعين .
(6) في (ج) : العثماني .
(7) في (ج) : السيداسي .
(8) طمست في (ب) .
(9) في (ب) : القباني.
(10) قال المقري : وكان بالمغرب يعرف بابن العربي بالالف و اللام، واصطلح أهل المشرق على ذكره بغير ألف ولام فرقا بينه وبين القاضي أبي بكر بن العربي. انظر نفح الطيب 2/373 .
(11) انظر ترجمته في التكملة لابن الابار(ط مصر) 2/652 ، الذيل على الروضتين لأبي شامة ص 170 ، ميزان الاعتدال 1083، العبر 5/158 ، فوات الوفيات3/435 ، الذيل و التكملة 4936 ، لسان الميزان 5/311 ، نفح الطيب 2/361 ، طبقات الأولياء ص 469 ، طبقات الشعراني 1/188 .
(12) في (ب) : الكرمي.

ح، وأخذ الحاتمي أيضا ، عن أبي القاسم التميمي، عن محمد بن أحمد المحمودي ، عن أبي الحسن علي بن محمد البدسري ، عن أبي الفتح ابن عبد الكريم بن الحسين، عن أبي إسحاق بن شرباز المرشد ، عن حسين الهكار ، عن محمد بن خفيف الشيرازي ، عن رؤيم البغدادي ، عن الجنيد.

32- وأما الطريقة العرابية[1] :

فمن طريق زكرياء عن الشيخ أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم الدمياطي ، عن محمد بن مخلص ، عن إمام الطريقة عمر بن محمد العرابي[2] عن ابن اليافعي ، عن والده عبدالله بن أسعد اليافعي ، اليمني، المتوفى سنة سبع وستين وسبعمائة ،عن ابن أبي المجد المرشدي ، عن سبعين شيخا منهم : المرسي وابن عجيل فالمرسي، عن الشاذلي .

وابن عجيل أخذ عن جماعة منهم: والده عن الشيخ الأستاذ الأمين[3] ابن الصديق [المزجاجي][4] اليمني، عن القطب عمر بن أحمد جبريل، عن محمد الجنيد بن أحمد المشرع[5].

33- وأما الطريقة الحكمية[6] :

فمن طريق عمر العرابي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد الحرضي، عن برهان الدين [147- ب] إبراهيم بن عمر الحكمي، عن أخيه أبي بكر/عن والده عمر بن عثمان ، وابن حسان ، كلاهما، عن محمد بن أبي بكر الحكمي[7]، عن علي بن عبد الرحمن الحداد، عن سيدي عبدالقادر.

ح، ومن طريق سيدي زروق ، عن ابن عقبة ، سيدي عبد الكبير الحضرمي، عن سيدي عمر العرابي ، عن أبي العباس الحرضي، عن البرهان الحكمي بسنده.

---

(1) هي شعبة من الطريقة القادرية منسوبة إلى الشيخ عمر العرابي. انظر الرحلة العياشية ص 219 .

(2) ويعرف بالشاوري أيضا، وهو يمني واستوطن مكة ، وكان اعتقاد الناس فيه كبيرا ، وتاب على يديه خلق كثير، توفي رحمه الله سنة 827 بمكة ودفن بالمعلاة. انظر ترجمته في الضوء اللامع 6/131ـ 132 .

(3) طمست في (ب).

(4) في (أ) : المزواحي ، وفي (ب) : المرواحي ، وقطعت بالخرم في (ج) ، و التصويب من النور السافر ص 58 (ترجمة الصديق المزجاجي) وبيت بني المزجاجي معروف باليمن .

(5) انظر تمام هذا الاسناد إلى شيخ الطريقة العرابية في أخر إسناد طريقة المشارعة وستأتي بعد ، وقد ورد فيها : وأخذ أحمد بن موسى المشرع ، عن ابن جعمان، عن ابن الجزري، عن القطب عمر العرابي.

(6) هذه الطريقة شعبة من القادرية، وهذا واضح من خلال ما تنتهي إليه أسانيدها، وقد ذكر ابن العماد أن شيخ الطريقة لبس الخرقة القادرية ، انظر الهامش الآتي .

(7) قال في الشذرات 5/77 : الشيخ الكبير الشهير، كبير الشأن ظاهر البرهان محمد بن أبي بكر الحكمي اليمني... أخذ خرقة التصوف القادرية عن الشيخ علي الحداد ... توفي سنة 617 هـ .

34- وأما طريقة المشارعة[1] .

فمن طريق محمد الجنيد، عن والده أحمد بن موسى المشرع، عن إسماعيل بن الصديق الجبرتي، عن محمد المزجاجي ،عن القطب سيدي الشيخ ابن معروف إسماعيل ابن إبراهيم العقيلي الشهير بالجبرتي، عن سراج الدين أبي بكر بن محمد اللامي، الشهير بالسراج ، عن أحمد بن محمد الاسدي، عن أبي بكر محمد بن علي المعروف بابن يغنم، عن أبي أحمد بن محمد بن أحمد، عن والده أحمد بن عبد الله، عن والده عبد الله بن يوسف الاسدي، وعبد الله ابن قاسم بن زربة، وهما عن أبي محمد عبد الله بن علي بن حسن الاسدي، عن سيدي عبد القادر الجيلي.

ح، وأخذ سيدي أحمد بن موسى المشرع، عن ابن جعمان [2] عن ابن الجزري، عن القطب عمر العرابي بسنده.

35- وأما الطريقة العيد روسية[3] :

فعن شيخنا أبي سالم ، عن ياسين الخليلي ، عن عبد العزيز الزمزمي المكي ، المتوفى سنة اثنين وسبعين وألف ، عن أبيه ، عن جده لأمه الشيخ ابن المكي الهيثمي .

وأخذ أبو سالم ، عن الشهاب الخفاجي، عن والده محمد الخفاجي ، عن أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، عن عبد الله بن شيخ ، عن عمه أبي بكر بن عبد الله / ، عن والده عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه شيخ الطائفة العيدروسية أبي بكر العيدروس ، عن أبيه، [عن][4] القطب عبد الرحمن السقاف ، عن والده محمود ، عن والده علي، عن والده علوي، عن مقدم التربة[5] محمد بن علي بن علوي بن محمود علوي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى العريضي بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ، إلى آخره[6].

---

(1) نسبة إلى بيت المشرع وهم يمنيون مشهورون ، ويعرفون بعجيل أيضا ، و هذه الطريقة فرع من القادرية، وتنسب بحسب الأسانيد المذكورة هنا إلى أحمد بن موسى المشرع ، قال في النور السافر ص 91 : توفي الشيخ الصالح أبو القاسم الجنيد أحمد بن موسى المشرع عجيل بمكة المشرفة– سنة 917 __ وكان قد انقطع للمجاورة بالحرمين الشريفين..
ولعل هذا المترجم في النور السافر هو محمد الجنيد ولد أحمد بن موسى المشرع!!
وقد ذكر يوسف النبهاني شيخ هذه الطريقة في ثنايا ترجمة أحد أجداده و اسمه أحمد بن موسى عجيل (ت 690) ، أو(684) قال : ومن ذريته الفقهاء المعروفون ببني المشرع، فهم من بني عجيل وهم أخيار صالحون منهم... الفقيه الصالح أحمد بن موسى نفع الله به ، تفقه مدة ثم غلب عليه التصوف وتبعه ناس كثيرون وخلق عظيم . انظر جامع كرامات الأولياء 1/ 520 .

(2) اسمه محمد بن إبراهيم توفي سنة 857 انظر الشذرات 2/927 .

(3) قال أبو سالم في الرحلة العياشية 2/ 219 .
و" مبنى هذه الطريقة على الاشتغال بالذكر المفرد بالجهر ، و من شأنهم دخول الخلوة بالجوع وضبط الحواس وحفظ الأنفاس بالذكر على الدوام، ونسبتهم إلى سيدي عبد الله بن أبي بكر العيدروس" والصواب أن شيخ هذه الطريقة اسمه أبو بكر كما هو منصوص عليه هنا في أسانيدها، وقد ترجم له في النور السافر ص 77 ، قال: وفيها __أي 914 __توفي الشيخ الكبير و العلم الشهير القطب الرباني شمس الشموس الشيخ أبو بكر بن عبد الله العيدروس أبا علوي بعدن... وكان مولده بتريم سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ... وكان من أكابر الأولياء ، بل هو القطب في زمانه كما شهد به العارفون بالله سبحانه وتعالى شرقا وغربا". وانظر شذرات الذهب 628 و 8/ 39 .

(4) ساقطة من جميع النسخ ، وقد أضفتها ليتسق سياق السند فوالد أبي بكر العيدروس اسمه عبد الله انظر تاريخ النور السافر ص 77

(5) في (ب) : التوبة .

(6) كتبت مختصرة في (ب) و(ج) : الخ.

ح، وأخذ أبو بكر العيدروس أيضا ، عن شهاب الدين أحمد بن محمود العمودي، و الشيخ سيدي المقبول بن أبي بكر[الزيلعي][1] ، فالأول : عن أبيه محمود ، عن أبيه عثمان ، عن أبي عمر، عن أبيه محمد عن أبيه القطب سيدي أبي عيسى سعيد بن عيسى العمودي، عن الفقيه مقدم التربة، كلاهما عن أبي عبد الله المغربي ، عن عبد الرحمن المقعد المغربي ، عن سيدي أبي مدين، و الثاني : عن أبيه الشيخ رضي الدين أبي بكر ، عن أبيه جمال الدين محمد بن عيسى، عن أبيه الشيخ عيسى، عن أبيه صفي الدين أحمد ابن عمر [الزيلعي][2] العقيلي، عن القطب أبي حسان بن محمد الأشعري ، اليمني ، عن محمد بن أبي بكر الحكمي، عن علي بن عبد الرحمن الحداد ، عن سيدي عبد القادر الجيلي.

36- وأما طريقة سيدي فتح الله العجمي :

فمن طريق أبي المحاسن، عن أبي سالم الزواوي[3] المتوفى سنة إحدى وستين وتسعمائة، عن أبي العباس ابن عروس التونسي، المتوفى بها سنة ستة وستين وثمانمائة، عن سيدي فتح الله العجمي[4].

[148-ب] ح، ومن طريق الشيخ زروق، عن ابن عروس، عن فتح الله العجمي/ عن محمد الباوندي، عن محمد خواجة الأكبر، عن فتح الله مهاب[5] عن الشيخ مهيب، عن أبي الخير، عن أحمد القصاب، عن أبي محمد الجريري، عن الجنيد، عن المحاسبي(والقصاب وسري)[6].

ح، وأخذ سيدي فتح الله العجمي أيضا، عن صدر الدين الناكوري بسنده المذكور في الطريق الجشتية[7].

37- وأما الطريقة الوفائية[8] وسائر مؤلفات[9] ابن وفاء[10] :

فمن طريق الشعراني، عن الشيخ شاهين المتوفى سنة أربع وخمسين وتسعمائة، عن سيدي أحمد بن عقبة الحضرمي، عن سيدي يحيى بن أحمد الوفائي، عن إمام الطريقة عم سيدي علي.

---

(1) من (ج) ، و في (أ) :الزليغي ، وفي (ب) : الزيلغي ، وقد رجحت ما في (ج) لأن رجال السند يمنيون : وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان 3/164 قال: " قال ابن الحائك : ومن جزائر اليمن جزيرة زيلع..."وبيت بني الزيلعي مشهور باليمن.

(2) في (أ) : الزليعي، و في(ب) : الزيلغي ، وفي (ج) : الزاليغي وانظر الهامش السابق .

(3) في (ب) : الزواري.

(4) اسمه أحمد، وأصله من خراسان، ورحل إلى تونس سنة 819 هـ فاستوطنها، وأسس بها عدة زوايا. قال السخاوي :"كان متحملا كريما محلا للشارد والوارد، بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم تردده إليهم وكثر الآخذون عنه بحيث كانوا طباقا" توفي سنة 847 هـ أو 848. انظر الضوء اللامع 6/167.

(5) في (ج) : مهلب.

(6) ما بين ( ) ساقط من (ب) و (ج).

(7) في (ب) : الجبشية، وهو خطأ.
كتب بعد (الجشتية) في (ج) : والقصاب وسري.

(8) هذه الطريقة شعبة من الشاذلية وهي منسوبة إلى شيخ الطريقة أبي الحسن علي بن محمد بن وفاء.

(9) في (ج) : تواليف.

(10) من مؤلفات ابن وفاء:"الباعث على الخلاص في أحوال الخواص" و "الكوثر المترع في ا الأبحر الأربع" انظر إنباء الغمر لابن حجر 5/256.

ومن طريق سيدي زروق وابن غازي، عن القوري، عن سيدي عبد الله ابن أحمد[1] عنه.

ح، وأخبرنا بها أبو سالم العياشي، قال : أخبرني بها شيخنا أبو اللطف الوفائي، ألبسني الخرقة، وكناني بأبي سالم، وقال لي :"سالم إن شاء الله في الدنيا والآخرة".

وقال لي : "هذه خرقة السادات".

أخذ الطريقة[2] عن آبائه خلفا عن سلف إلى قطب العارفين إمام الطريقة أبي الحسن علي [3].

المتولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة[4].

والمتوفى[5] سنة سبع وثمانمائة[6].

عن والده سيدي محمد وفاء المالكي الاسكندري المصري الشاذلي[7]، صاحب التربة العلية، وكان أميا، وله لسان غريب في علوم القوم ومؤلفاتها، ألفها وهو ابن سبع سنين، أو عشر ولد سنة اثنين وسبعمائة.

واشتهر بوفاء لأنه كان ينسج المناديل بالروضة. ولا يعرف.

فتوقف[8] النيل، فتوضأ وصلى بالمقياس[9] فصار كلما طلع من / الفسقية درجة، طلع البحر معه، حتى وفى ذلك اليوم. مات سنة ستين وسبعمائة.

وكان خاتم أولياء زمانه، ومعناه هو ما ذكر في "الفتوحات"[10] ما نصه :"اعلم أن الختم ختمان" : ختم يختم الله به الولاية، وختم يختم الله به الولاية المحمدية، فأما ختم الولاية على الإطلاق فهو عيسى عليه السلام، فهو الولي بالنبوءة المطلقة في زمان هذه الأمة وقد حيل بينه وبين [نبوة][11] التشريع والرسالة، فينزل في آخر الزمان وارثا خاتما للأول بعده بنبوة مطلقة، كما أن محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبوة، لا نبوة تشريع بعده، وإن كان بعده مثل عيسى عليه السلام، من أولي العزم وخواص الأنبياء، ولكن زال حكمه من هذا المقام لحكم الزمان عليه

---

(1) في (ج) : حمد.

(2) في (ب) : الطريق.

(3) هو علي بن محمد بن محمد بن وفاء المصري الشاذلي.
قال ابن حجر :"كان يقظا حاد الذهن اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع، وأحدث ذكرا بألحان وأوزان يجمع الناس عليه وكان له نظم كثير، واقتدار على جلب الخلق... وشعره ينعق بالاتحاد المفضي إلى الإلحاد"إنباء الغمر 256-5/253.
وانظر ترجمته أيضا في الضوء اللامع 6/21 ، وطبقات الشعراني 2/22 ، والشذرات 7/70.

(4) كذا في إنباء الغمر 5/255 ، وفي طبقات الشعراني أنه ولد سنة 761، وذكر الشعراني أنه رآه بخطه.

(5) في (ج) و المتوفى بها.

(6) هكذا أرخه ابن حجر في إنباء الغمر 5/253 ، وفي طبقات الشعراني : "توفي عام أحد وثمانمائة كما قيل :"(بصيغة التمريض).

(7) تقدمت ترجمته أثناء الحديث عن الطريقة الشاذلية.

(8) في (ج) : فوق.

(9) في (ج) : في المقياس.

(10) الفتوحات المكية لابن عربي الحاتمي 249.

(11) من الفتوحات المكية 249 ، وهي ساقطة من جميع النسخ.

الذي هو لغيره، فيرسل[1] وليا ذا نبوة مطلقة[2] تشركه[3] فيها الأولياء المحمديون، فهو منا وهو سيدنا، فكان أول الأمر نبي :وهو آدم، وآخر الامر[4] نبي وهو : عيسى، أعني نبوة الاختصاص، فيكون له يوم القيامة حشران : حشر معنا، وحشر مع الرسل[5].

وأما ختم الولاية المحمدية : فهو [6] لرجل من العرب، من أكرمها[7] أصلا وبدءا[8] وهو في زماننا هذا[9] موجود اجتمعت[10] به في سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ورأيت العلامة التي أخفاها[11] الحق فيه عن عيون عباده، وكشفها إلى[12] بمدينة فاس، حتى رأيت خاتم الولاية منه، وهو خاتم النبوة السارية في الخلق[13] لا يعلمها كثير/ من الناس، وقد ابتلاه [149-ب] الله بأهل الإنكار[14] فيما يتحقق به من الحق في سره من العلم به، وكما أن الله ختم بمحمد صلى الله عليه وسلم نبوة الشريعة[15] كذلك ختم الله بالختم المحمدي الولاية التي تحصل من الارث [16] المحمدي [لا][17] التي تحصل[18] من سائر الأنبياء، فإن من الأولياء من يرث إبراهيم وموسى وعيسى فهؤلاء يوجدون بعد هذا الختم المحمدي، وبعده، فلا يوجد ولي على قلب محمد عليه السلام[19]، فهذا[20] معنى خاتم[21] الولاية المحمدية.

وأما ختم الولاية العامة : الذي لايوجد بعده ولي فهو عيسى عليه السلام".

ثم قال في موضع آخر : "اعلم أن الختم يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويجوز خلقه، وما هوبالمهدي المعروف المسمى[22] : المنتظر [23]، فإن ذلك من سلالته[24] وعترته، والختم ليس من سلالته الحسية، ولكنه من سلالة أعراقه وأخلاقه صلى الله عليه وسلم"[25].

---

(1) في الفتوحات /249 : فينزل.
(2) في (ب) و (ج) : مطلقا.
(3) في (ج) : تشاركه، وفي الفتوحات 2/49 : يشركه.
(4) في الفتوحات 2/49 : وآخره.
(5) كتب بعدها في الفتوحات 2/49 ، وحشر مع الأنبياء ولعل الصواب في الجملة .... حشر معنا وحشر مع الرسل والأنبياء
(6) في الفتوحات 2/49 : فهي.
(7) في (ج) : أكرامها.
(8) في الفتوحات 2/49 : يدا.
(9) في الفتوحات 2/49 : اليوم.
(10) في الفتوحات 2/49 : عرفت.
(11) في الفتوحات 2/49 : التي له قد أخفاها.
(12) في (ج) : لي، وما أثبتنا يتوافق مع ما في الفتوحات.
(13) في الفتوحات 2/49 : وهو خاتم النبوة المطلقة.
(14) في الفتوحات 2/49 : بأهل الانكار عليه.
(15) في الفتوحات 2/49 : الشرائع.
(16) في الفتوحات 2/49 : الورث.
(17) في الفتوحات 2/49 : وهي ساقطة من جميع النسخ.
(18) في الفتوحات 2/49 :وفي جميع النسخ يحصل.
(19) في الفتوحات 2/49 :محمد صلى الله عليه وسلم.
(20) في الفتوحات 2/49 :هذا.
(21) في (ج) : ختم، وما أثبتنا يتوافق مع ما في الفتوحات 2/49.
(22) كتبت في هامش (أ).
(23) كتبت هذه الجملة السابقة في الفتوحات 2/50 كما يلي : وما هو بالمهدي المسمى المعروف المنتظر.
(24) في (ج) : سلامته، وقد صححت في الهامش.
(25) الفتوحات المكية 2/50.

وقال في موضع[1]:"وللولاية المحمدية المخصوصة بهذا الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، ختم خاص هو في الرتبة دون عيسى عليه السلام لكونه رسولا، وقد ولد في زماننا ورأيته أيضا واجتمعت به، ورأيت العلامة الختمية التي فيه، فلا ولي بعده إلا وهو راجع إليه، كما أنه لا نبي بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلا وهو راجع إليه".

وقال في موضع آخر[2] : حين قسم الأولياء :"ومنهم الختم، وهو واحد في كل زمان، بل هو واحد في العالم[3] يختم الله به الولاية/ المحمدية، فلا يكون في الأولياء المحمدين أكبر منه، وثم ختم آخر يختم الله به الولاية العامة من آدم إلى آخر ولي، وهو عيسى عليه السلام".

وقال في الفصوص[4] :"وخاتم الأولياء، الولي الوارث الآخذ عن الاصل المشاهد للمراتب، وهو حسنة من حسنات خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم". انظر بقية كلامه[5] وذكر نحوه في "الإنسان الكامل"[6].

وقال في موضع آخر[7] :"وقد عرفني الله بخاتم الأولياء المحمدين بفاس. وأعطاني علامته ولا أسميه، ومنزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، منزلة شعرة واحدة من جسده صلى الله عليه وسلم ، ولهذا يشعر به إجمالا، ولا يشعر به تفصيلا، إلا من أعلمه الله به، أو من صدقه إن عرفه في نفسه في دعواه ذلك".

وكان سيدي علي بن وفاء يقول :"ومن خاتم الأولياء يكون عدد أولياء زمانه بعدد الأزمنة كلها، لكن ظهورهم معه كظهور الكواكب مع الشمس" انتهى.

وقد أطلنا فيه لغرابته وقلة من تكلم عليه.

وأخذ سيدي محمد وفاء، عن سيدي داود الباخلي، عن ابن عطاء الله، عن المرسي، عن الشاذلي.

---

(1) في (ب) : موضع آخر.
(2) الفتوحات المكية 2/9.
(3) ورد في الفتوحات 2/9 : مايلي :"ومنهم الختم وهو واحد لا في كل زمان، بل هو واحد في العالم...".
(4) فصوص الحكم لابن عربي الحاتمي ص 64.
(5) تمام كلامه هو :"مقدم الجماعة وسيد ولد آدم في فتح باب الشفاعة، فعين حالا خاصا ما عمم، وفي هذا الحال الخاص تقدم على الأسماء الإلهية، فإن الرحمن ما شفع عندالمنتقم في أهل البلاء إلا بعد شفاعة الشافعين، ففاز محمدصلى الله عليه وسلم بالسيادة في هذا المقام الخاص، فمن فهم المراتب والمقامات لم يعسر عليه قبول مثل هذا الكلام" فصوص الحكم ص 64.
(6) هو لعبد الكريم الجيلي، وعنوانه الكامل :"الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل" وهو مطبوع. انظر ما يتعلق فيه بالولاية في ج 2/132-133.
(7) انظر معنى كلامه في الفتوحات المكية 2/49.

38- وأما الطريقة البكرية [1] ومؤلفات صاحبها :

فأخبرها بها شيخنا أبو سالم، قال: صافحني ولقنني الذكر اتجاه البيت تحت المنبر شيخنا زين العابدين تاج العارفين أبي المكارم محمد بن القطب أبي الحسن بن محمد ابن [150-ب] جلال الدين أبي البقاء بن الفضل [2] عبد / الرحمن بن محمد بن زين الدين بن محمد ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى ابن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد ابن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه [3].

قال شيخنا أبو سالم: " وشيخنا هذا أخذ عن أبيه، عن جده، و المسمى بيحيى من أجداده هو الذي أخذ عن أبي الحسن الشاذلي".

وأخذ جمال الدين عبد الرحمان، عن سيدي محمد وفاء، عن ابن عطاء الله.

ح، وأخبرنا شيخنا أبو البركات، عن أبي الفضل ابن عاشر، عن الولي أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عزيز [4] الأندلسي التجيبي، عن سيدي أبي القاسم بن عبد الجبار الفجيجي، عن سيدي أبي الحسن تاج العارفين شيخ الإسلام [5] البكري، عن سيدي محمد البكري [6]، عن سيدي زروق.

39- وأما الطريقة البكية:

فمن طريق خروف (عن أبي عبد الله بن [مغوش] [7]) [8]، عن (ولي الله) [9] سيدي محمد البياشي، عن ولي الله البكي التونسي.

---

(1) هذه الطريقة فرع من الشاذلية.
ومن أقطاب الطريقة البكرية.
- الشيخ أبو الحسن علي بن محمد البكري المتوفى سنة 952هـ.
انظر ترجمته الحافلة في الكواكب السائرة2 / 194 - 197 ، وفي الشذرات8 / 292
- وولده الشيخ محمد بن علي بن محمد البكري المتوفي سنة 993 هـ أو 994 هـ انظر ترجمته في النور السافر ص 369، والكواكب السائرة3 / 67 والشذرات8 / 431 .

(2) في (ج) : أحمد الفضل.

(3) قارن هذا النسب بما ورد في تاريخ النور السافر ص 369.

(4) في (ب) غرين، وقطعت بالخرم في(ج).

(5) كتب بعده في جميع النسخ : أبي الحسن (وهو مكرر) وهو الذي ذكرت قبل من أقطاب الطريقة البكرية المتوفى سنة 952 و قيل اسمه محمد، وقيل علي. انظر حول اختلاف المصادر في اسمه جامع كرامات الأولياء1 / 304 - 305 .

(6) لعله المترجم في الكواكب السائرة1 / 82 ، وذكر فيه أنه أخذ عن ابراهيم المتبولي وأبي العباس الغمري، توفي سنة 918 بالمدينة . قلت : سماعه من الشيخ زروق ممكن، فإن وفاة زروق سنة 899.

(7) في (أ) و(ب) مقوش . والصواب ما أثبتنا . انظر شذرات الذهب8 / 270 ، وشجرة النور ص 273.

(8) مابين ( ) كتب في هامش (أ) وهو ساقط من (ج).

(9) ما بين ( ) كتب في هامش (ب) .

40- وأما الطريقة السهروردية [1].

فمن طريق أبي الحسن بن حرزهم، عن عمه أبي محمد صالح، عن أبي حفص عمر السهروردي.

ح، ومن طريق ابن الفرات، عن التاج السبكي، عن ابن الذهبي، عن[أبي نصر][2] الشيرازي، عن الشهاب عمر السهروردي.

ح، ومن طريق القشاشي، عن والده، عن سيدي عبد الله بن محمد العادلي، عن الشيخ الخليفة عبد اللطيف، عن بدر الدين العادلي، عن أبي العباس الحريثي، المتوفى بدمياط سنة أربع وأربعين/ وتسعمائة [3].

ح، ومن طريق أبي المواهب الشناوي، عن أبي الخير الشمتري، وعبد القادر الشراوي، والحريثي، عن الشيخ محمد الشناوي، وهو والحريثي، كلاهما، عن سيدي علي بن خليل المرصفي، المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة.

ح، وأخبرنا بها أبو سالم، عن الشيخ عبد القادر المحلي بعد وصيته بالتقوى، واجتناب المنهيات، والأدب، والاحتمال، والتواضع، وخدمة [4] الإخوان والفقراء الواردين على سائر الطرق ، وفي جميع الأوقات، وأن يأخذ العهد ويلقن ويربي ويرشد إلى الله قاصدا بذلك وجه الله، وأن يجلس على السجادة الأحمدية، ويجلس عليها من هو أهلها بعد الإشارة [5] وسؤال الإخوان، والاختبار حتى يبرأ في الدنيا واللآخرة من عهدة هذه الشقة الظاهرة، وأن يفتح المجالس في كل محضر، ويلبس الخرقة الشريفة، ويلبسها من شاء ممن تهيأ لها، وأن ينشر علم الولاية الأحمدية على رأسه حيث توجه وحيث حل، وأن يشد النقب[6]، ويضرب السيارة في أرض الله تعالى ، وأن يتوجه في الشاهد والحاضر، ومجامع الأدب، والوقوف عند حقوق الطريق، والتربية بالرأفة والرحمة، وأداء حق الله تعالى في جميع الأنام، يجعل [7] الكبير أبا، والصغير ابنا. والمتوسط أخا ، وإغاثة[8] الملهوف، والأمر[9] بالمعروف، والنهي عن المنكر عند أمن الفتنة، وحب العلماء والفقهاء الفقراء والضعفاء / وجميع أهل القبلة، وأن يعامل الناس

---

(1) تنسب إلى شيخ الطريقة شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب " عوارف المعارف" الذي أخذ علم الطريق والتصوف عن عمه أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وعن الشيخ أبي محمد عبد القادر الجيلي، وقد خرجت هذه الطريقة خلقا من الصوفية.

(2) من (ب) و(ج)، وهي غير واضحة في (أ) بسبب الرطوبة.

(3) في طبقات الشعراني2 / 171 ، أنه توفي بثغر دمياط سنة 945 والشعراني أعرف الناس به ، فلقد صاحبه نحو ثلاثين سنة .

(4) في (ج) : حرمه.

(5) في (ب) : (الاختبار) عوض (الإشارة).

(6) في (ب) : للنقب.

(7) في (ب) : وجعل .

(8) في (ب): إغاثة.

(9) والأمر) ساقطة من (ب).

بما يحب أن يعامله الله تعالى به، وأن لا يركن إلى حب الرياسة والمشيخة لنفسه، بل وقوفا على قدم الطاعة له فيما أقامه الله فيه وأنزله، ويريد بذلك النصيحة للمسلمين، وتكثير سواد أهل الله تعالى، ويقول: " ربّ فقه فقيه لا فقه منه، وحامل علم لا علم منه" فإن أكثر أعداء الفقير ركونه إلى رتبة أو مقام أو حظ أو سهرة، حمانا الله وإياك من ذلك.

وعن ابي الحسن الاجهوري.

فالأول: عن والده، عن الأستاذ محمد البكري، عن والده أبي الحسن (البكري)[1]، عن الشيخ زكرياء الأنصاري، وتلقن الشيخ عبد القادر المحلي أيضا، وأخذ عن الشيخ محفوظ النبهني[2]، وهو من سيدي عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد (بن علي بن أحمد)[3] ابن محمد بن موسى أبي عبد الله الزغلي أمير تلمسان– أحد أصحاب أبي مدين– ابن السلطان سعيد بن السلطان فاشين بن السلطان محْيَي[4] بن السلطان زوفا بن السلطان زيان بن السلطان محمد بن موسى بن محمد بن الحنفية[5] بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، المعروف بالشعراني، ويقال: الشعراوي، المتولد سنة ثمان وتسعين وثمانمائة، والمتوفى سنة اثنين، أو ثلاث وسبعين وتسعمائة، وهو عن الشيخ زكرياء، ونور الدين المرصفي،

[152–أ] فالأول: من سيدي محمد بن عمر بن أحمد شمس الدين [أبي][6] عبد الله / الواسطي الأصل، الغمري، ثم المحلي الشافعي، المعروف بالغمري[7]. المتولد سنة ست وثمانين وسبعمائة والمتوفى بالقاهرة سنة تسع وأربعين وثمانمائة.

والثاني: من سيدي مدين،

كلاهما من سيدي أحمد الزاهد، المتوفى سنة تسعة عشر وثمانمائة.

وأخذ الثاني، أي الشيخ علي الأجهوري عن العارف علي بن أحمد الحمصاني، المعروف بالشيخ حُشَيْش[8]، عن العارف سليمان الخضيري، المتوفى سنة خمس وستين وتسعمائة عن مائة وعشرين، وهو عن الشهاب المرحومي.

ح، وأخذ الخضيري عن رجل من الأولياء، عن شخص من الجن، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) ساقطة من (ب).
(2) في (ب): النبهي.
(3) ما بين ( ) ساقط من (ب) و(ج).
(4) في (ب): يحيى.
(5) كتب بعدها في (ب): رضي الله عنه. و ابن الحنفية، هو محمد بن علي بن أبي طالب، أطلق عليه ذلك لتمييزه عن أبناء فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، والحنفية اسمها خولة بنت جعفر بن قيس وهي من سبي اليمامة، وصارت إلى علي بن أبي طالب فولدت له محمدا. انظر طبقات ابن سعد5 / 91.
(6) من (ب) و(ج)، وفي (أ): بن.
(7) في (ب): العمري، والصواب ما أثبتنا، والنسبة إلى مدينة غمر، وبها ولد ونشأ، ثم قدم بعدها القاهرة. وانظر نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي ص 157، طبقات الشعراني2 / 87.
(8) في(ب): مشيش.

ح، وأخذ الخضيري أيضا، والمرصفي من العارف محمد بن عبد الدائم _ عرف بابن أخت مدين[1] وهو من خاله سيدي مدين بن أحمد الصوفي المالكي[2]، المتوفى سنة اثنين وستين وثمانمائة، عن سيدي علي صاحب الديك.

ح، وأخذ الشناوي عاليا، عن سيدي محمد بن عمر الواسطي الغمري. وهو سيدي مدين والمرحومي، عن سيدي أحمد الزاهد.

وهو صاحب الديك،عن الشيخ حسن التستري، المتوفى سنة سبع وتسعين وسبعمائة[3]، عن سيدي يوسف بن عبد الله بن عمر العجمي بهاء الدين [4] أبي [5] المحاسن الكوراني، ثم المصري، المتوفى سنة ثمان وستين وسبعمائة عن سيدي الحسن [الشمشيري] [6]، عن محمود الأصبهاني/ و بدر الدين محمد الطوسي، كلاهما عن نور الدين عبد الصمد النطنزي بنون وطاء مهملة فنون، فزين معجمة، بعدها ياء تحتية[7]، عن نجيب الدين علي بن برغش، بالزاي المعجمة، بعد الباء الموحدة، وبعدها غين وشين معجمتين،الشيرازي، عن شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله[8] بن سعد بن حسين بن القاسم بن [النضر بن سعد بن النضر][9]، بن عبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. السهروردي، بضم السين المهملة، وسكون الهاء، وفتح الراء والواو، وسكون الراء الثانية ، وكسر الدال، المتولد بسهرورد[10] سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[11] . وهو، والأبهري كلاهما، عن عمه أبي النجيب ضياء الدين عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي[12]، المتوفى سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

---

(1) واشتهر بابن عبد الدائم المديني، مولده سنة 814 ، تسلك في طريق القوم بخاله الشيخ مدين، توفي سنة 881. انظر نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي ص 136، وطبقات الشعراني2 / 178 .

(2) انظر ترجمته في نظم العقيان ص 175.

(3) انظر طبقات الشعراني2 / 67 .

(4) في (ب) : عن بهاء الدين ، والصواب ما أثبتنا ، فبهاء الدين هو يوسف العجمي الكوراني، وانظر ترجمته في طبقات الأولياء ص 492 والدرر الكامنة4 / 463 ، وطبقات الأولياء ص 492 والدرر الكامنة4 / 463 ، وطبقات الشعراني2 / 65

(5) في (ب): أبو.

(6) في (أ) : الشميشري، وفي (ب) و(ج): الشميسري، وما أثبتنا أعلى سترد به أثناء في أسانيد لبس الخرقة السهروردية وكذا هو المذكور في إسناد في طبقات الأولياء ص 492.

(7) في (ج) : تحتانية.

(8) وهو المشهور بعموية . انظر وفيات الأعيان3 / 204 .

(9) في جميع النسخ ورد ما بين [ ] هكذا : " النصر بن محمد بن القاسم ابن محمد بن عبد الله". والذي أثبتنا اعتمادا على وفيات الاعيان3 / 204 . وهو منقول من خط أبي النجيب السهروردي عم شهاب الدين. نقله عنه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد .

(10) "بليدة عند زنجان من عراق العجم"، وفيات الأعيان3 / 205 . وانظر معجم البلدان3 / 289 .

(11) والمتوفى سنة 632 كما ورد في وفيات الأعيان3 / 448 . انظر ترجمته في معجم البلدان3 / 290 ، وفيات الأعيان3 /446 البداية والنهاية13 / 125 ، طبقات الشافعية للسبكي5 / 143 ، طبقات الشافعية للأسنوي1 / 342 ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة2 / 81 ، طبقات الأولياء ص 262، الشذرات5 / 135

(12) انظر ترجمته في معجم البلدان3 / 289 ، وفيات الأعيان3 / 204 ، طبقات الشافعية للسبكي4 / 256 ، طبقات الشافعية الأسنوي1 / 343 .

وهو وعبد الصمد الزنجاني كلاهما، عن أحمد بن محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة عشرين وخمسمائة عن أبي بكر النساج الطوسي.

ح، وأخذ الشيخ عبد القاهر أيضا، عن سيدي عبد القادر الجيلي.

ح، وأخذ الشهاب عمر بن محمد بن عبد الله [بن محمد بن عبد الله] [1] بن عموية السهروردي ، عن أخي فرج الزنجاني، وعن والده محمد، عن والده عبد الله، عن والده [محمد،عن والده عبد الله، عن والده سعد، عن والده الحسين، عن والده القاسم، عن والده النضر، عن والده سعد ، عن والده النضر][2]، عن والده عبد الرحمان، عن والده القاسم عن والده محمد ، عن والده أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

153- أ] / ح، وأخذ جده عبد الله عموية، عن أبي العباس الدينوري الاسود، عن أبي محمد الجريري، المتوفى سنة إحدى عشر وثلاثمائة، وأبي علي ممشاد الدينوري المتوفى سنة ثمان [3]، كلاهما عن الجنيد.

وأخذ أبو النجيب أيضا عن عمر البكري، عن محيى الدين القاضي، عن محمد البكري، عن محمد الدينوري، عن الجنيد.

41- وأما الطريقة الجيلانية [4] وتآليف الشيخ سيدي عبد القادر [5] :

فمن طريق القصار، عن خروف، عن الطويل القادري، عن الحجازي، عن ابن أبي المجد، عن الحجار، عن القبيطي[6]، عن سيدي عبد القادر.

ح، ومن طريق الشعراني، عن بن مغيزل ، عن السيوطي ، عن ابن المالقي، عن أبي إسحاق التنوخي ، عن الحجار، عن أحمد بن يعقوب المارستاني ، عن سيدي عبد القادر.

---

(1) أضفناها اعتمادا على ما ورد في ترجمة أبي النجيب عن الشهاب السهروردي من وفيات الاعيان3 / 204 ، وهي ساقطة من جميع النسخ. السهروردي من وفيات الأعيا,3 / 204 وهي ساقطة من جميع النسخ.

(2) في جميع النسخ : سعد، عن والده الحسين، عن والده القاسم، عن والده النضر عن والده القاسم، عن والده محمد، عن والده عبد الله (وهذا النسب مخالف لما أورده الفاسي قبل قليل) والذي أثبتنا اعتمادا على ما صححناه قبل عند ذكر نسب الشهاب السهروردي.

(3) أي : ثمان وتسعين ومائتين.
ذكر في طبقات الصوفية للسلمي ص 316 : أنه توفي سنة 299 هـ. انظر ترجمته في حلية الأولياء10 / 353 ، الرسالة القشيرية ص 413 ، طبقات الشعراني1 / 102 .

(4) وتعرف أيضا بالقادرية ، منسوبة إلى شيخ الطريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني .
والجيلاني نسبة إلى جيل وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان، وبها ولد الشيخ، ويقال لها أيضا جيلان وكيلان. انظر الشذرات4 / 198 - 199 .

(5) من تآليفه " الغنية " وهو مطبوع و"فتوح الغيب" قال ابن كثير في البداية 12 / 273 فيهما أشياء حسنة وذكر فيهما أحاديث ضعيفة وموضوعة. " وله أيضا" تحفة المتقين وسبيل العارفين" و " حزب الرجاء والإنتهاء" والفيوضات الربانية في الاوراد القادرية" و" الكبريت الأحمر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم" وغيرها. انظر هدية العارفين1 / 596 .

(6) غير واضحة في (ب).

ح، ومن طريق القشاشي ، عن والده محمد المدني ، عن الشيخ الأمين بن الصديق، عن محمد بن يحيى الطواشي ، عن والده أبي زكرياء يحيى، عن والده محمود [1] ، عن والده نور الدين علي بن عبد الله الطواشي [2] عن صالح الفريري ، عن كمال الدين الكومي، عن سعد الدين أبي الفتح البغدادي.

ح، ومن طريق الفخر بن البخاري، عن سيدي عبد الرزاق[3] ، عن والده سيدي عبد القادر.

ح، وأخبرنا بها شيخنا أبو سالم، قال: " أخذ علي العهد وألبسني الخرقة، ولقنني الذكر، شيخ الطائفة القادرية: السيد [4] بدر الدين بن السيد محمد بن السيد محمد بن السيد موسى بن السيد محمد بن السيد محمد بن السيد الحسين[5] بن السيد علي بن [السيد][6] محمد الأكحل [7] / بن السيد حسام الدين شرشيق بن السيد عبد العزيز بن القطب سيدي عبد القادر الجيلاني بن أبي صالح[8] بن جنكي دست[9] ابن يحيى بن محمد داود بن موسى بن عبد الله ابن موسى الجون [10] ابن عبد الله المحض [11] بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن مولانا أمير المومنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم".

وهو يروي الطريق عن آبائه خلفا عن سلف إلى الشيخ عبد القادر [12] المتولد سنة سبعين وأربعمائة، والمتوفى سنة إحدى وستين وخمسمائة، وأخذ الطريقة عن أبي الخير حماد الدباس، وأخذ الخرقة من أبي [سعد] [13] المبارك بن [14] علي [المخرمي] [15] وعن أبي الحسن الهكاري، عن أبي الفرج الطرسوسي، عن أبي الفضل التميمي، عن الشبلي، عن الجنيد.

---

(1) في (ب): محمد.
(2) في (ج):الطواسي.
(3) مولده سنة 528 ، ووفاته ببغداد سنة 603 . انظر مشيخة النعال البغدادي ص143 - 144 .
(4) في (ب): الشيخ.
(5) في (ب) و(ح) : حسين.
(6) من (ب) و(ج) : وقد طمست في (أ).
(7) في (ب): الأكمل.
(8) في الشذرات 4 / 198 : اسمه عبد الله، وفي " السر الظاهر فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر من أعقاب الشيخ عبد القادر " لسليمان الحوات ص3 (كراسة 6): اسمه : موسى.
(9) في الشذرات4 / 198 : دوست بن أبي عبد الله عبد الله بن يحيى ابن محمد.....
قال في السر الظاهر 3 (كراسة 6) جنكي دوست معناه بلغة العجم : العظيم القدر.
(10) كذا في طبقات الشعراني1 / 126 . أما في الشذرات4 / 198 : الحوزي .
(11) كذا في طبقات الشعراني1 / 126 ، أما في الشذرات4 / 198 : المحص.
(12) انظر ترجمته في المنتظم لابن الجوزي18 / 173، البداية والنهاية12 / 273، طبقات الشعراني1 / 126 ، الشذارات1 / 198، السر الظاهر لسليمان الحوات.
(13) من المنتظم لابن الجوزي17 / 183 ، وفي جميع النسخ: سعيد.
(14) في (ب) : عن ، وهو خطأ.
(15) من المنتظم17 / 183 ، وفي (أ) و(ب) المخزومي، وقطعت بالخرم في (ج)

ح، وأخذ سيدي عبد القادر أيضا، عن أبي الوفاء علي ابن عقيل ، وأبي الخطاب محفوظ الكلوذاني[1]، وأبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى[2]، وسمع الحديث من أبي غالب محمد ابن الحسن الباقلاني وغيره، وقرأ الأدب على أبي زكرياء [يحيى التبريزي] [3].

ح، وأخذ أيضا عن أبي الوفاء الكردي، عن أبي محمد الشنبكي، عن ابن هواري[4]، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

والشيخ عبد القادر هو الذي قال : "أخذت العهد على ربي ألا يدخل النار أحدا من أتباعي إلى يوم القيامة".

وصح أنه قال : "إن لم يكن صاحبي جيدا فأنا جيد، وعزة ربيطلابرحت [قدماي][5] [15-أ] من بين يدي ربي / حتى ينطلق بي ويكم إلى الجنة".

وضمن لمريده إلى يوم القيامة ألا يموت إلا على توبة.

وقال : "من توسل بي في حاجة قضيت" [6].

قلت : وكيفية التوسل بها أن تصلي ركعتين بالفاتحة والإخلاص عشر مرات في كل ركعة، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم تخطو إلى جهة العراق أحد عشر خطوة، ويذكر اسمه ويذكر حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى.

وأيضا تصلي ركعتين، ثم قم من[7] موضعك واستقبل القبلة، واقرأ الفاتحة، وآية الكرسي، و" ألم نشرح " ، واهد ثوابها إليه، ثم قل: " اللهم إني رفعت حاجتي إلى وجهك الكريم، وبسطت وجهي إلى فضلك العظيم، واعتصمت بفضلك ووثقت بوجودك وعطائك، وتوسلت بجميع رسلك وأنبيائك، وبجميع ملائكتك في سمائك، (يا سميع)[8] دعائي أقض حاجتي ، واجعلها مصالح ديني ودنياي وآخرتي، يا أرحم[9] الراحمين ، سبحان من رآني، وسمع كلامي، وعلم مكاني، ويرزقني ولا ينساني ، سبوح سبوح، قدوس قدوس، رب الملائكة والروح، تجلت السماوات والأرض بالعزة[10] والجبروت، اللهم كن لدعائي مجيبا،

---

(1) في جميع النسخ : الكلوداني ، والصواب ما أثبتنا انظر المنتظم17 / 152 .
(2) هو ابن الفراء صاحب طبقات الحنابلة، توفي سنة 526هـ . انظر المنتظم17 / 274
(3) في جميع النسخ : يحيى عن التبريزي، والصواب ما أثبتنا فأبو زكرياء يحيى هو التبريزي أحد أئمة الأدب واللغة، توفي سنة 502هـ . انظر المنتظم17 / 114
(4) في طبقات الشعراني1 / 132 ابن هوار ، واسمه: أبو بكر البطائحي وفي السند انقطاع، فالمذكور لم يعاصر أبا بكر الصديق. قال الشعراني : وهو ـ أي ابن هواري ـ أول من ألبسه أبو بكر الصديق رضي الله عنه ثوبا وطاقية في النوم فاستيقظ فوجدها عليه !!
(5) من (ب) و(ج)، وفي (أ) : قدامي.
(6) ساقطة من (ب).
(7) ساقطة من (ب).
(8) ما بين ( ) طمس في (ب).
(9) في (ب) : يارحم.
(10) في (ب) : بالغزة.
(11) في (ب) و(ج) : سميع.
(12) الواو ساقطة من (ب).

تسرعي رحيما ، ولذكري قريبا ولصوتي سميعا، ياسامع [11] السامعين و[12] يا ناصر المنتصرين، اللهم إنك أنت العالم بحالي، وأنت القادر على تفريج كربي، يامن لا يحتاج [1] إلى بيان ولا إلى تفسير ، حوائجي إليك كثيرة و[أنت][2] عليم بها بصير، رب مسني الضر، وأنت أرحم الراحمين".

/ ثم تخطو عشر خطوات نحو المشرق، وتنادي عند كل خطوة : " يا لطيف" ، ثم تنادي بعد ذلك ثلاث مرات : يا سيدي عبد القادر ، (ثم قل : " اللهم إني توسلت إليك بمولاي عبدالقادر) [3] أن تقضي حاجتي". انتهى.

قلت : وكذا من أراد أن يرى جمعا من الصالحين، فليصل ركعتين، ثم يقرأ سورة الإخلاص أحد عشر مرة، وينحرف عن القبلة، وينادي : يا جاه الصالحين، وهو يتوجه للأركان الأربعة]القنا[[4] بجمعهم [5] إن شاء الله في هذه الليلة [نلتقي][6] [معهم][7].

42 - وأما طريقة الغزالي وتآليفه [8] :

فقد سمعت جميع كتاب " إحياء علوم الدين "على شيخنا أبي البركات، وشيخنا أبي السعادات[9] بالسند إلى الشيخ زروق، عن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طريق الشاوي، نسبة إلى شاوة، بلدة بشاطئ النيل بين مصر والإسكندرية، القاهري الدار الحنفي المذهب، عن ابن أبي المجد، عن التقي سليمان بن حمزة ابن عمار، عن أبي سهل السمعاني الحافظ، عن محمد بن ثابت بن إسماعيل، عن الغزالي.

ح، ومن طريق ابن العربي، وابن حنين، وأخيه أبي الفتوح، والسفلى، كلهم، عن أبي حامد الغزالي [10]، المتوفى سنة خمس وخمسمائة، الذي باهي به النبي صلى الله عليه وسلم موسى وعيسى عليهما [11] السلام، وقال : " أفي أمتكما حبر مثل هذا " ! ؟ فقالا : لا ![12]

---

(1) في جميع النسخ : لا يحتاج إليه ، ثم شطب على (إليه) في (ج).
(2) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) : الله.
(3) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(4) من (ج)، وفي (أ) و(ب) : القينا.
(5) في (ب) و(ج) : بجمعكم.
(6) من (ب) ، وفي(أ) و(ج) : نلتقوا.
(7) في جميع النسخ : معها.
(8) تآليفه كثيرة أشهرها : " إحياء علوم الدين" و" المستصفى في علم أصول الفقه" و"المنقذ من الضلال وكمياء السعادة " وغيرها.
(9) في (ب): أبو البركات.
(10) انظر ترجمته في المنتظم17 / 124 ، وفيات الأعيان4 / 216 طبقات الشافعية للسبكي4 / 101، البداية والنهاية12 / 189، طبقات الشافعية للأسنوي2 / 111 ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة1 /193 ، طبقات الشافعية لابن هداية الله ص 284 ، الشذرات4 / 10 .
(11) في (ب) : عليهم.
(12) حقق هذا القول وعلق عليه.

وهو :عن أبي علي[1] الفضل بن محمد بن علي الفارمذي من أهل طوس، وفارمذ[2]
[155- أ] إحدى قراها ، وهي / بفتح الفاء والراء ، بينهما ألف ، ثم ميم مفتوحة وقد تسكن ثم ذال معجمة، المتولد سنة سبع وأربعمائة، والمتوفى بطوس سنة سبع وسبعين وأربعمائة [3]، عن القشيري بسنده.

وعن الغزالي القديم وعن أبي القاسم عبد الرحمان بن علي الكركاني الطوسي،وعن أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي عن أبي علي الحسن ابن أحمد الكاتب المصري، عن أبي علي أحمد بن محمد بن القاسم ابن منصورالروذباري[4] [وروذبار] [5] بضم الراء ، وسكون الواو، والذال المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها الراء ، توفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة[6] ، عن الجنيد[7] عن سري السقطي .

قال السيوطي في "مشتهى العقول في في منتهى النقول "ما نصه :"منتهى السهر لسري السقطي،نحو مائة سنة لم يضع جنبه إلى الأرض إلا في علة الموت ".

عن معروف الكرخي ، بفتح الكاف وسكون الراء ، القائل :"من كانت له حاجة فليقسم على الله بي ".

43-وأما السهيلة [8]:

فمن طريق الشناوي ، عن تاج الدين [الكازروني][9]، عن نور الدين أحمد بن أبي الفتوح عن سديد الدين يونس بن محمد الشنبكي ،عن والده تاج الدين محمد بن نصر ، عن والده عزالدين نصر، عن أبي المكارم ، عن نور الدين ، عن ناصر الدين سليمان ، عن والده سليمان الممشادي[10]، عن الشيخ ليكن[11] عن سيدي محمد الشنبكي الحسيني ،عن أبي بكر الاهوازي، عن محمد بن سهل ، عن سهل بن عبد الله التستري [12] بضم التاء الأولى وفتح الثانية ، وقيل

---

(1) (علي) ساقطة من (ب) .
(2) انظر الأنساب4 / 334 ومجم البلدان4 / 228 .
(3) الأنساب4 / 335 .
(4) اختلف في نسبة هل إلى روذبار طوس أم روذبار بغداد. انظر معجم البلدان3 / 77 .
(5) من (ج)، وفي (أ) و(ب): رذويار.
وروذبار قيل معناها بالفارسية : ملتقى الأنهار العظيمة ،وتطلق على مواضع منها ناحية بطوس ،وقرية من قرى بغداد. انظر الأنساب3 / 100 ومعجم البلدان3 / 77 .
(6) وقيل سنة 323، انظر الأنساب3 / 101 ، ومعجم البلدان3 / 77 .
(7) قال السمعاني في الأنساب3 / 101 ، كان أبو علي الروذباري يقول "أستاذي في التصوف الجنيد"
(8) من (ب)و(ج)،وفي (أ): و السهيلية، والسهلية نسبة إلى سهل بن عبد الله التستري.
(9) من(ب)و(ج)،وفي (أ):الكازروتي.
(10) في (ب) : المشادي.
(11) في (ب) : ليكر.
(12) انظر ترجمته في الرسالة القشيرية ص 400 ، طبقات الصوفية للسلمي ص 206 ، حلية الأولياء10 / 189، الأنساب1 / 465، معجم البلدان2 / 31 وفيات الأعيان2 / 429 المنتظم12 / 362، سير أعلام النبلاء13 / 330 ، طبقات الشعراني1 / 77، الشذرات2 / 182 .

...بهما / معها منسوب إلى تستر [1] من بلاد فارس ، المتولد سنة مائتين ، والمتوفي سنة ... [2] وثمانين ومائتين [3] وهو ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي الخراساني ، المتوفي سنة سبع وثمانين ومائة ، عن ...علاء بن المسيب ، عن أبي الدرداء ، عن أبي بكر وعمر وعلي وولديه الحسن والحسين ، ...بي العباس الخضر ، كلهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ح، وأخذ التستري أيضا عن ذي النون المصري .

44- وأما الطريقة الركنية [4]

فبالسند إلى ابن أبي الفتوح ، عن جمال الدين يحي اليجستاني ، عن الشرف الغوري ، عن إمام الطائفة علاء الدولة (ركن الدين السمناني)[5] .

ح ، ومن طريق القشاشي، عن أبي أسعد البلخي ، عن السيد صبغة الله ، عن والده ...وح الله بن جمال الله الحسيني، عن العارف حميد الدين محمد بن خطير الدين غوث الله ...ي العالمين، عن الحاج حضور ، عن هدية الله سرمست ، عن علاشات قاضي البكري ، عن ...د الله الشطاري ، وأيوب البيهاكي وعلي البدواني .

فالأول ، عن السيد علي بن شهاب الدين بن محمد الهمداني ، عن محمد المزواني ، عن ركن الدين أبي المكارم أحمد بن محمد البيابانكي [6] المعروف ، علاء الدولة السمناني [7] عن نور الدين الاسفرايني [8] .

---

(1) يقول لها الناس : شوشتر وهي من أعظم بلاد خوزستان .انظر الأنساب1 / 465 ، ومعجم البلدان2 / 29

(2) في (ب) و (ج) : ثلاث .

(3) في طبقات الصوفية للسلمي ص 206 أنه توفي سنة 273 .

(4) قال العجيمي في رسالته في الطرق الصوفية :" وأما الركنية فهي شعبة من التي قبلها _أي الهمدانية _ إلا أن لاستاذها مولانا ركن الدين علاء الدولة السمناني في كيفية الذكر بالكلمة الطيبة جلسة معينة وزيادة في الضروب."الرحلة العياشية2 / 218 .

(5) مابين ( ) طمس في (ب)

(6) في (ج) : البيابانكي وفي الدرر الكامنة1 / 250 : البيانانكي ، وأشار المحقق في الهامش أنه في نسخة البيابانكي .

(7) نسبة إلى سمنان : مدينة بخراسان . طبقات الشافعية1 / 349 ، وركن الدين السمناني علاء الدولة وهو شيخ الطريقة الركنية ، مولده سنة 659. قال الذهبي ، كان إماما جامعا كثير التلاوة ، له وقع في النفوس ، وكان يحط على ابن العربي ويكفره ، وكان مليح الشكل حسن الخلق ، عزير الفتوة ، كثير البر ...توفي سنة 736. الدرر الكامنة1 / 251. وانظر طبقات الشافعية للاسنوي1 / 250 ؛ والشذرات6 / 125 .

(8) نلاحظ هنا أن السمناني يروي عن نور الدين الاسفرايني شيخ الطريقة النورية– سيأتي ذكرها مباشرة بعدالركنية– وبهذا تكون الركنية شعبة من النورية.
ويلاحظ في هذا السند الاكتفاء بذكر طريق الشطاري، وعدم ذكر طريق البيهاكي والبدواني إلى الركنية!.

45- وأما النورية [1]:

فمن طريق ركن الدين السمناني، عن إمام الطريقة نور الحق والدين عبد الرحمان الأسفراني[2]، عن أحمد الجورفاني[3]، عن الرضي/ الجوني عرف بـألالا، عن مجد الدين [156-أ] البغدادي، عن شيخ الطائفة الكبروية نجم الدين أحمد بن عمر الخوارزمي [الخيوقي][4] الشهير بالكبرى.

46-وأما الكبروية [5]:

فبالسند إلى قاضي البكري، عن الشيخ علي البوماني، عن كريم الدين الأودهي، عن شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري، عن نجيب الدين الفردوسي، عن ركن الدين الفردوسي، عن بدر الدين السمرقندي ، عن سيف الدين الباخرزي[6]، عن إمام الطائفة نجم الدين أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخوارزمي [الخيوقي][7] ، المشهور بالكبرى، وهو عن أبي إياس عمار بن ياسر بن محمد بن عمار بن مطهر البدليني [8]، عن جمال الدين أبي المظفر عبد الصمد الزنجاني[9]، عن أبي الفتوح أحمد بن محمد الغزالي[10] عن أبي بكر النساج [11] عن أبي القاسم الكركاني.

ح، وأخذ النجم الكبرى أيضا[12]، عن أبي الحسن إسماعيل بن الحسن بن عبد الله القصري الزرفولي، عن محمد بن مانكيل، عن داود بن محمد ، المعروف بخادم الفقراء، عن أبي العباس بن إدريس، عن أبي القاسم بن رمضان ، عن أبي يعقوب الطبري، عن أبي عبدالله عثمان المكي، عن أبي يعقوب النهرجوري، عن أبي يعقوب السوسي عن عبد الواحد ابن زيد، عن كميل بن زياد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[13] .

---

(1) هي شعبة من الكبروية، هي منسوبة للشيخ نور الحق والدين الأسفرايني.
(2) هو عبد الرحمان بن أفضل الدين محمد بن عبد الرحمان بن محمد الصوفي الحنفي، ولد سنة 722. إمام في الفقه والتصوف، كان كثير الأتباع والمريدين ، توفي سنة 797. أنظر الشذرات6 / 349 .
(3) في (ب) : الجورباني
(4) في جميع النسخ: الجنوي ، والصواب (الخيوقي) نسبة إلى خيوق قرية من قرى خوارزم. انظر معجم البلدان2 / 415 العبر5 / 73 .
(5) نسبة إلى شيخ الطريقة نجم الدين أبي الجناب الكبري الصوفي المحدث الشهيد ، حدث عن أبي الطاهر السلفي وأبي العلاء الهمداني و عبد المنعم بن الفراوي وطبقتهم. قال عمر بن الحاجب : (طاف البلاد وسمع واستوطن خوارزم وصار شيخ تلك الناحية، وكان صاحب حديث وسنة، ملجأ للغرباء، عظيم الجاه، لا يخاف في الله لومة لائم استشهد سنة 618 عند غزو التتار لخوارزم وهو عشر الثمانين من عمره، سير أعلام النبلاء22 / 111 - 113 . وانظر العبر5 / 73، الشذرات5 / 79 هدية العارفين1 / 90 .
(6) في (ب) :الباحززي.
(7) في(أ) : الخيوبي، وفي (ب) و(ج) : الخيوفي ، وقد سبق تصويبه.
(8) في (ب) : البدلسني.
(9) أنظر عن سبب اشتهاره بالكبرى، سير أعلام النبلاء22 / 111 هامش 1 .
(10) هو أخو حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، كان واعظا ، صاحب كرامات وإشارات، اختصر كتاب أخيه (الإحياء) في مجلد واحد سماه "لباب الأحياء" توفي سنة 520هـ.انظر ترجمته في المنتظم17 / 173 ، وفيات الأعيان1 / 97 ، البداية والنهاية 12 / 213 طبقات الأولياء ص 102. وقد اختلف في كنيته، ففي المنتظم والوفيات : أبو الفتوح ، وفي البداية وطبقات الأولياء: أبو الفتح.
(11) في (ج) : النشاج.
(12) كتبت في هامش (ب).
(13) في (ب) و(ج) : عنهم.

ح، أخذ الكركاني أيضا ، عن أبي الحسن الخرقاني، عن روحانية أبي يزيد ، عن روحانية جعفر، عن جده لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن سلمان الفارسي عن أبي بكر الصديق.

47- وأما /الصديقية [1] :

فمن طريق أبي محمد صالح، عن مؤلفها ابن عطاء الله الأكبر[2] عن أبي الطاهر بن عوف، عن الطرطوشي.

ح (وقد أخبرنا)[3] بها الأستاذ صاحب الأحوال أبو عبد الله محمد بن محمد المضغري[4]، عن روحانية أبي بكر الصديق رضي الله عنه.غ ح، وأخبرنا بها أبو الأسرار جار الله العجيمي، عن سيدي مهنا بن عوض بامزروع الحضرمي، عن روحانية أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ح، ومن طريق أبي عبد الله الهزميري، عن أبي بكر الصديق.

ح، [5] من طريق سيدي أحمد الرفاعي، عن خاله منصور[6] البطائحي ، عن أبي بكر محمد الشنبكي، عن أبي بكر بن هواري[7] البطائحي السروجي[8] .

48- وأما الطريقة المجدولية [9] :

فمن طريق السهروردي، عن أبي زرعة، عن أبن خلف أبي بكر الشيرازي، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن منصور بن عبد الله، عن أبي علي الواسطي، عن محمد بن حامد الواسطي عن أبي اسحاق المغربي، عن أبيه، عن أبي عقال غلبون[10] بن الحسن بن علون القيرواني، من بني الأغلب ملوك إفريقية، كان ممن أخذ عن سحنون[11]، وهو من الحفاظ النبلاء والفصحاء الأدباء الشعراء، من أهل الرفاهية العظيمة، ثم تاب إلى الله تعالى[12] فرفض المال والأهل والولد والوطن، وخرج فارا بنفسه، وله سياحات، ولازم الحرم إلى أن مات بمكة في سجوده[13]

---

(1) هذه الطريقة منسوبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
(2) هو الشيخ أحمد بن محمد الشاذلي صاحب الحكم (ت 709) ، له كتاب "مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح في ذكر الله الكريم الفتاح" ذكر فيه هذه الطريقة الصديقية. أنظر الرحلة العياشية2 / 218 وانظر ترجمة ابن عطاء الله في طبقات السبكي5 / 176 ، والدرر الكامنة1 / 273 ، طبقات الشعراني2 / 20 .
(3) مابين ( ) كتب في هامش (أ)
(4) في (ب) : المظغري ، وفي (ج): المطغري، والمذكور من شيوخ المؤلف.
(5) حاء التحويل ساقطة من (ج).
(6) في (ج) : قصور،والصواب ما أثبتنا، أنظر طبقات الشعراني1 / 134
(7) في طبقات الشعراني1 / 132 : هوار وقد سبق أن أشرنا بأن السند منقطع.
(8) في (ب) : السروحي.
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
(9) هذه الطريقة منسوبة إلى أبي عقال القيرواني المجدول ، وانظر معنى المجدول في ثنايا كلام المؤلف عن هذه الطريقة.
(10) في شجرة النور الزكية ص 73، علوان، وما أثبتنا يتوافق مع ما في" معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان" للدباغ1 / 142 .
(11) في شجرة النور الزكية ص 73 : صحب الكثير من أصحاب سحنون ، والصواب أنه صحب سحنون. قال الدباغ في معالم الإيمان1 / 142 " سماع من سحنون.
(11) انظر عن توبته " معالم الإيمان "1 / 142 فما بعدها.
(12) قال المالكي في " رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية" : " 1 /427 توفي وهو ساجد خلف المقام ودفن بمكة، خرج من القيروان فأوطن الحرم وسكنه حتى مات به.

سنة إحدى وتسعين ومائتين [1]، نفعنا الله به.

قال العارف البكي حين تكلم على المقامات والأحوال ناقلا عن الحاتمي، قال: " ومنهم من يكون وارده أعظم/ من القوة التي تكون في نفسه عليها، فيحكم الوارد عليه فيغلب عليه الوارد، فبحكمه[2] يصرفه، ولا تدبير[3] في نفسه ما دام في ذلك الحال، فإن استتم عليه إلى آخر أموره، فذلك المسمى عند أهل الطريقة بالمجدول، كأبي عقال كان مأخوذا عن حسه بالكلية، ولهذا ما أكل ولا شرب من حين أخذ إلى أن مات، وذلك في مدة أربعين سنة، فهو مجدول، أي مستور مطلقا عن عالم حسه، نفعنا الله به". [157-أ]

49- وأما الطريقة الرفاعية[4]:

فمن طريق زكرياء، عن شمس الدين أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي بكر الفوي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الأدكاوي، عن زين الدين عبد الرحمان القرشي الشبريسي، عن ظهير الدين عيسى الأبيدري، عن عبد السلام الأقليبي، عن محيي الدين أبي الفتح إبراهيم بن عمر بن أبي الفرج الفاروتي، عن أبيه، عن الإمام أبي العباس الرفاعي.

ح، ومن طريق أبي أحمد بن سيدي بونة، عن أبي العباس الرفاعي.

ح، وعن شيخنا أبي سالم، عن أبي بكر السكتاني، وسيدي [عمر][5] العلمي.

قال شيخنا أبو سالم: " وقد [لقنني وصافحني وألبسني وأجلسني][6] على السجادة لتربية المريدين، ورفع الراية لزيارة الإخوان، والإحترام بالحبل والرفع به، [قائلين][7]: سَلَكْنَاكَ قَطَّبْنَاكَ تفاؤلا، و[شدا][8] المئزر في وسطي، و[أقعدني وأقامني][9]، (ثم [أقعدني][10])[11] [قائلين][12]: اجلس مريدا[13]، وقم خادما للفقراء، واجلس مربيا لهم.

---

(1) في شجرة النور ص 73، أنه توفي سنة 296. والمذكور أعلاه يتوافق مع ما في" معالم الإيمان للدباغ" 2 / 154.
(2) في (ب): فيحكمه.
(3) في (ب): يوثر (كذا).
(4) هذه الطريقة منسوبة إلى شيخ الطريقة أبي العباس أحمد بن علي الرفاعي، وقد ذكر ابن خلكان أن هذه الطريقة تعرف أيضا بالبطائحية، لأن الرفاعي كان يسكن بالبطائح، وهي عدة قرى مجتمعة وسط الماء بين واسط والبصرة، وذكر ابن العماد أنهم يعرفون أيضا بالأحمدية.
قال الذهبي بعد مدح الشيخ الرفاعي: " ولكن أصحابه فيهم الجيد والرديء، وقد كثر الزغل فيهم، وتجددت لهم أحوال شيطانية منذ أخذت التتار العراق، من دخول النيران وركوب السباع واللعب بالحيات، وهذا لاعرفه الشيخ ولا صلحاء أصحابه فنعوذ بالله من الشيطان." العبر4 / 233.
انظر ترجمة شيخ الطائفة في وفيات الأعيان1 / 171، سير أعلام النبلاء21 / 77، العبر4 / 233، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص 298، طبقات الشافعية للسبكي4 / 40، البداية والنهاية12 / 366، طبقات الأولياء لابن الملقن ص 93، طبقات الشعراني1 / 140، الشذرات4 / 259
(5) من (ب) و(ح)، وفي (أ): محمد، والصواب ما أثبتنا، فالذي أخذ عنه أبو سالم وروى عنه بالإجازة هو الشيخ أبو حفص عمر بن عبد الصمد ابن محمد العلمي. انظر الرحلة العياشية2 / 322 - 323.
(6) من (ب) و(ج) وفي (أ): لقنني وصافحني وألبسني وأجلسني.
(7) من (ج)، وفي (أ): قائلا، وفي (ب): قائلان.
(8) من (ب) و(ج)، وفي (أ): شد.
(9) من (ب) و(ج)، وفي (أ): أقعدني وأقامني.
(10) من (ج)، وفي(أ): اقعدني.
(11) مابين ( ) ساقط من (ب).
(12) من (ج)، وفي(أ): قائلا، وفي(ب): قائلان.
(13) في (ب): مؤيدا.

و[أمراني][1] أن نتمسك مع الله / بالأدب والإفتقار والتواضع والذل والإنكسار، مستوثقا بالقواعد الشرعية، والطريقةالمحمدية، ملازما على الخشوع في الصلوات، وأن ننهى عن جميع المحظورات، وأن نفشي السلام، ونطعم الطعام، ونستعين بالصبر والصيام والصلاة بالليل والناس نيام، وأن نصفح للإخوان عن الزلات، ولا نؤاخذهم بالهفوات، وأن نسعى في مصالح الإخوان ونقضي حوائجهم، وأن نعاهد الفقراء ونربيهم ونسقيهم اللبن، ونحسن إليهم، وأن نجري في شعورهم المقراض [2]، وننهاهم عن العمل بسيء الأغراض، وأن نقبل ونرد من غير اعتراض، وأن نخلف من فيه الأهلية لذلك، وأن [نعين][3] من هو لطريق الفقراء سالك، وأن نمص السم من الملسوعين، وندوس ظهور الموجوعين ونرد اللقوة[4] المصابين، وأن نفعل ذلك كله وبالله نستعين، وأن نلبس الخرقة السوداء، ونلبسها من أردت كما يفعله الأستاذ " [5].

[قال] [6] : وهما أخذاها [7] (عن جدالثاني [8])[9] : شيخ الطريقة العارف الرباني سيدي محمد ابن شيخ الإسلام السراج عمر المقدسي [10] ، وهو أخذ عن جماعة منهم : [قريبة][11] الشيخ موسى و[هو صحب][12] سيدي حسن[13] القطناني[14]، المتوفى سنة أربع وألف، وهو عن والده عبد الله، وهو عن والده الشيخ طعيمة، وهو عن والده الشيخ محمد أبا كرش، عن والده عبد الله، عن والده يوسف الذي رد الركب[15] بيده الشمال ، وهو عن/ والده عبد الله المدفون بقية [16] إلياس[17]، عن والده عبد الهادي ، عن والده عبد الهادي، عن والده القطب الرباني الشيخ حسن القطناني، وهو عن القطب الذي ذلت له الأسود والأفاعي سيدي أحمد بن علي بن أحمد الرفاعي، المتولد سنة خمسمائة، والمتوفى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وهو عن

---

(1) من (ب) و(ج)، وفي(أ) : أمرني.
(2) لعله من القرض، أي البلاء الحسن، أو الفعل الحسن في اتباع أمر الله وطاعته. جاء في لسان العرب لابن منظور7 / 217: " قال أبو إسحاق النحوي في قوله تعالى : ﴿**من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا**﴾، قال : معنى القرض : البلاء الحسن. وقال الأخفش في قوله تعالى (يقرض) : أي يفعل فعلاً حسنا في تباع أمر الله وطاعته".
(3) من (ج)، وفي (أ) و(ب) : نتخب.
(4) اللقوة : داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق، أو هو مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه. انظر لسان العرب15 / 223 .
(5) انظر الرحلة العياشية2 / 327 - 328 .
(6) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) : قالا، والصواب ما أثبتنا ، والقائل هو أبو سالم العياشي.
(7) أي أبو بكر السكتاني وعمر العلمي.
(8) أي جد عمر العلمي.
(9) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(10) أي العلمي . انظر الرحلة العياشية2 / 328 .
(11) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) : قريبة.
(12) زيادة من الرحلة العياشة2 / 328 .
(13) في (ب) : حسان ، وما أثبتنا يتوافق مع ما في الرحلة العياشية2 / 328 .
(14) طمست في (ب).
(15) في الرحلة العياشية2 / 329 : المركب.
(16) في الرحلة العياشية2 / 329 : يقف.
(17) في (ج) : الباس.

الشيخ علي القاري [الواسطي، وهو][1]، (عن أبي الفضل بن [أبي] [2] كامخ، عن غلام بن تركمان[3] [وهو][4] عن الشيخ [5] علي [البازياري] [6]) [7] . عن الشيخ مملي [8] العجمي، عن أبي[9] بكر الشبلي، المتوفى سنة أربع وثلاثين (وثلاثمائة)[10]، عن الجنيد.

ح، وأخذ سيدي أحمد الرفاعي أيضا، عن خاله [منصور البطائحي][11]، عن أبي محمد الشنبكي [12]، عن أبي بكر بن هواري [13] ، عن الشيخ ابن القاري بسنده.

50- وأما المولوية[14] :

فمن طريق نور الدين أحمد بن أبي الفتوح، وهو من إمام الطائفة المولى[الغازي][15] الزاهد، الورع صدر الدين بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد الطوسي، وهو من زين الدين علي ابن الحسن الطوفي، وهو من نظام الدين الغوري، وهو من مولانا جلال الدين الرومي، وهو من شمس الدين التبريزي، وهو من رضي الدين عرف بلالا، وهو من والده أبي علي سعيد بن [158-ب] عبد الجليل لالا، وهو والنجم الكبرى من أبي الحسن/ إسماعيل بن الحسن بن عبد الله القصري الزرفولي بسنده المذكور في الكبروية.

---

(1) من الرحلة العياشية2 / 329 ، وفي جميع النسخ : [عن علي الواسطي وهما]
(2) من (ب) و(ج)، وكذا في طبقات الأولياء ص 510، وهي ساقطة من (أ) والرحلة العياشية2 / 329
(3) في (ب) و(ج): أبي علي غلام بن تركان ، وفي الرحلةالعياشية2 / 329 : علام بن بركان، والذي أثبتنا هو ما ستتفق عليه الأسانيد عند ذكر لبس الخرقة الرفاعية.
(4) من (ب) و(ج) وهو ساقط من (أ) .
(5) ساقطة من (ب) و(ج).
(6) من (ب) و(ج) وفي (أ): اليازياري، وفي الرحلة العياشية2 / 329 : البارباري، وفي طبقات الأولياء ص 510 البابرنباري.
(7) ما بين ( ) تكرر في (أ) و(ج)، لكن شطب على المكرر في (أ)، ولم يشطب عليه في (ج). والمشطب عليه في (أ) ورد كما يلي : عن أبي الفضل بن أبي كامخ، عن أبي علي غلام بن تركان، وهو عن علي البازياري الواسطي. والمكرر في (ج) ورد كما يلي : الواسطي، عن أبي الفضل بن كامخ، عن غلام بن تركان، عن الشيخ علي البازياري
(8) في الرحلة العياشية2 / 329 : علي.
(9) (أبي) ساقطة من (ب).
(10) كتبت في هامش (أ).
(11) في جميع النسخ : منصور وعن البطائحي، ومنصور هو البطائحي. قال الشعراني في طبقاته1 / 134 : "هو خال أحمد الرفاعي، وبصحبته تخرج".
(12) ترجمته في طبقات الشعراني1 / 133 .
(13) في طبقات الشعراني1 / 132 : هوار،وقد سبقت الإشارة إليه.
(14) قال العياشي في الرحلة2 / 218 نقلا عن العجيمي: وأما المولوية فمبناها على دوام الذكر الخفي مع حبس النفس والدوران، ومن أكبر المشايخ الذين تنتهي إليهم هذه الطريقة، وينتسب إليهم أكثرهم مولانا جلال الدين الرومي قد أورد البغدادي في إيضاح المكنون1 / 245 كتابا للشيخ أحمد الطريزوني الكوسج(ت1195 هـ) يعرف فيه بهذه الطريقة وعنوانه: "التحفة البهية في الطريقة المولوية".
وانظر سند عبد الحي الكتاني إلى هذه الطريقة في فهرس الفهارس2 / 915 .
(15) من (ب) ، وفي (أ) : القارئ وقطعت بالخرم في (ج)

51- وأما الهروية [1]:

فمن طريق الفخر بن البخاري، عن يوسف بن المبارك الخفاف، عن أبي الفتح عبد الملك أبي [القاسم] [2] [الكروخي] [3] ، عن إمام الطريقة أبي إسماعيل الهروي [4].

ح، ومن طريق أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الهروي، عن إمام الطائفة صاحب" منازل السائرين" [5] أبي اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد(بن أحمد) [6] بن علي بن جعفر بن منصور بن مت بن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري الهروي، المتولد سنة ست و[تسعين] [7] وثلاثمائة، والمتوفى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، عن أربع وثمانين سنة، عن حمزة بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحسيني، عن أبي القاسم عبد الواحد بن أحمد الهاشمي، عن أبي عبد الله علان بن زيد الدينوري، عن جعفر الخلدي، عن الجنيد .

52-وأما الحلاجية:

فمن طريق ابن أبي الفتوح، عن أمين الدين محمد بن مسعود البلياني [8] عن زين الدين عبد الصمد، عن والده نجم الدين عبد الرحمن، وعمه شمس الدين عبد الصمد، وهما عن والدهما ركن الدين عبد الله صاحب " النور المشرقي" [9]، عن والده شهاب الدين أبي بكر أحمد البيضاوي، المعروف بعرب [10]، عن والده أحمد،عن والده عبد الرحيم، عن والده الحسين، عن والده محمد، عن والده/أحمد، عن والده عبد الصمد، عن والده صاحب الخرقة، شطاح العراق، رئيس السكارى والعشاق: سيدي أبي [المغيث] [11] حسين بن منصور بن أبي بكر [12] الأنصاري الحلاج [13] عن الجنيد بن محمد بن الجنيد الخراز القواريري .

---

(1) منسوبة إلى إمام الطريقة أبي اسماعيل الهروي، الصوفي المحدث الحافظ صاحب كتاب منازل السائرين.

(2) في جميع النسخ مالك، والتصويب من الأنساب5 / 60 مشيخة ابن الجوزي ص 87، المنتظم18 / 92 التقييد ص 355 سير النبلاء20 / 273 .

(3) من (ج) ، وفي (أ) و(ب) الكروضي والكروخي نسبة إلى كروخ بلدة على عشرة فراسخ من هراة انظر مشيخة ابن الجوزي ص 88 ، الانساب5 / 60 ، معجم البلدان4 / 458 ، اللباب لابن الأثير3 / 95 .

(4) قال المؤتمن الساجي:"كان آية في لسان التذكير و التصوف من سلاطين العلماء.. يروى في مجالس الوعظ أحاديث بالإسناد وكان بارعا في اللغة حافظا للحديث" توفي سنة 481، التقييد لابن نقطة ص 323. وانظر المنتظم16 / 278 ، سير النبلاء18 / 289، تذكرة الحفاظ3 / 1183 الإشارة إلى وفيات الأعيان ص 243 ، طبقات الحفاظ ص 441 ، طبقات المفسرين للسيوطي ص 46 ، طبقات المفسرين للداوودي1 / 249 ، الشذرات3 / 365 .

(5) طبع الكتاب ، وقد بين فيه مقامات السائرين إلى الله وقد جعلها مائة مقام قسمها على عشرة أقسام ، قال : وجميع هذه المقامات تجمعها رتب ثلاث : الرتبة الأولى : أخذ القاصد في السير ، الرتبة الثانية : دخوله في الغربة، الرتبة الثالثة : حصوله على المشاهدة الجاذبة إلى عين التوحيد " . منازل السائرين ص 7.

(6) ما ( ) تكرر في (ب) ، والصواب عدم التكرار .

(7) في جميع النسخ : ستين ، وما أثبتنا هو الصواب . انظر المصادر التي أشرنا إليها في ترجمته.

(8) في (ب) : البيلاني.

(9) في (ب) و(ج) : المشرق.

(10) في (ب) : بعربي.

(11) في جميع النسخ الغيث: وما أثبتنا هو الصواب. انظر مصادر ترجمته .

(12) في بعض المصادر ورد أن جد الحلاج اسمه "محمي" وكان مجوسيا. انظر تاريخ بغداد8 / 112 والمنتظم13 / 201 .

(13) قتل سنة 309, وهو من مدينة البيضاء بفارس ونزل تستر ثم بغداد، وكانت عباراته من الكلام الذي تسميه الصوفية الشطح، وهو الذي يحتمل معنيين أحدهما حسن محمود، والآخر قبيح مذموم، وكان يدعي أنواع العلوم، وقد افتتن به أقوام، واختلف فيه المتكلمون والفقهاء والصوفية."الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي ص 279 ، وانظر في ترجمته طبقات الصوفية للسلمي ص 307 ، تاريخ بغداد8 / 118، صلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي ص 60 المنتظم 13 / 201، وفيات الأعيان2 / 140، سير أعلام النبلاء14 / 313 ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص 152 ، ميزان الاعتدال1/256، البداية والنهاية11 / 130، طبقات الاولياء ص 187 ، لسان الميزان2 / 314 ، الشذرات2 / 253 .

53 - وأما الهمدانية [1]:

فعن شيخنا أبي الأسرار جار الله حسن بن علي العجيمي، عن سيدي عبد الغفور الهمداني ، عن أبيه، عن جده إلى جامعها سيدي علي الهمداني.

ح، ويروي سيدي عبد الغفور أيضا، عن فتح الله بن ملا البخاري، عن حسين الخوارزمي، عن الحاج الخيوشاني، عن الشيخ شاه، عن الشيخ رشيد، عن الأمير عبد الله، عن الخوجة[2] الختلاني، عن القطب إمام الطائفة سيدي علي الهمداني[3]، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

54 - وأما الخلوتية [4] :

فمن طريق الشعراني، عن الملا أحمد أفندي الرومي، عن يعقوب دده العتنابي، عن الحاج سلطان درندوي، عن الحاج حلبي[5]، عن ملا فيراز[6] الزنجاني، عن السيد يحيى البادكوري، عن صدر الدين الخياواني، عن عز الدين الشرواني، عن أخي مرم، عن شيخ الطريقة عمر الخلوتي، عن أخي محمد، عن الشيخ إبراهيم الزاهد، عن جمال الدين التبريزي، عن شهاب الدين، عن ركن الدين محمد النجاشي، عن قطب الدين الابهري، عن أبي النجيب السهروردي.

ح، وأخذ الشعراني أيضا، عن الشيخ إبراهيم العجمي، عن الشيخ عمر الروشني، عن الشيخ البادكوي بسنده.

[159 - ب] ح، ومن طريق الشناوي، عن محمد بن حسين بن عبدالله، عن والده، عن محمد بن / عبد الله مرداس[7]، عن حسين البكري، عن عمر الروشني عن سيدي يحيى البادكوي، عن صدر الدين [الخياواني][8] بسنده المتقدم.

---

(1) قال العجيمي في رسالته في الطرق الصوفية:" وأما الهمدانية: فهي شبعة من التي قبلها- أي الكبروية- إلا أهلها يختارون الإسرار بالذكر إلا بعد فريضة الصبح، فإنهم يقرأ ون الأوراد الفتحية بالجهر، وبعد العصر الأوراد العصرية، و هما لشيخ هذه العصابة السيد علي الهمداني، وقد ذكر الملا جامي أن سيدنا علي الهمذاني ساح الربع المعمور وصحب ألفا وأربعمائة ولي، أخذ من كل واحد ذكرا وجد ذلك الشيخ ثمرته، فجمعها، ثم لما زار النبي صلى الله عليه وسلم رآه وقد أعطاه شيئا، وقال له: خذ هذه الأوراد، فرآها فإذا هي التي جمعها عن مشايخه، فجعلها وردا في الصباح، وقف على بركتها كثير ممن لازمها" . انظر الرحلة العياشية2 / 218 .

(2) في (ج): الخوخة.

(3) هو علي بن محمد بن علي بن يوسف، من مؤلفاته: الأوراد الفتيحة واختيارات المنطق في التصوف، توفي سنة 786. انظر معجم المؤلفين7 / 225 .

(4) قال العجيمي في رسالته في الطرق الصوفية : "وأما الخلوتية فمبني طريقهم على الذكر بالكلمة الطيبة بكيفية مخصوصة، ثم يشتغل بذكر الجلالة، ثم يذكر هذه الاسماء العشرة على الترتيب، وهي : هو، حق حي، قهار، وهاب، فتاح، واحد، أحد، صمد، قيوم. وتنتهي طريقهم إلى الشيخ قطب الدين أحمد بن محمد الابهري". الرحلة العياشية2 / 218 .

(5) في (ب) : جلي.

(6) في (ب) : فزار.

(7) هو عير (دمرداش) الذي سيأتي بعد فدمرداش أخذ مباشرة عن عمر الروشني كما سيأتي.

(8) في جميع النسخ : الخيواني، وقد وردت قبل وسترد بعد في نفس سند المؤلف إلى الخلوتية كما أثبتنا.

ح، وأخذ الشناوي أيضا، عن والده، عن جده، عن سيدي محمد[1] [دمرداش][2]، المتوفى سنة نيف وثلاثين وتسعمائة بسنده.

ح، وأخبرنا بها أبو الاسرار جار الله العجيمي وأبو سالم، عن سيدي محمد بن علي الدوي، عن سيدي أيوب الخلوتي، عن أحمد الحريري العسالي، عن[3] الشيخ بشاه ولي [العتنابي][4]، عن الملا أحمد أفندي الرومي، عن يعقوب دده [العتنابي][5]، عن الحاج سلطان درندوي، عن الشيخ حلبي سلطان أوسراي، عن الملا فيراز الزنجاني، وهو [الروشني][6]، عن سيدي يحيى البادكوي، عن صدر الدين الخياواني، عن عز الدين الشرواني، عن رئيس الخلوتية ابراهيم الزاهد الكيلاني، عن جمال الدين التبريزي، عرف بابن الصيدلاني، عن محمد بن محمود العتيقي، عن ركن الدين أبي الغنائم محمد بن الفضل السجابي[7]، عن قطب الدين أحمد بن أحمد[8] الابهري، عن أبي النجيب السهروردي.

ح، وأخذ الشعراني أيضا، عن كريم الدين [محمدبن أحمد الخلوتي][9]، المتولد عام سنة[10] وتسعين وثمانمائة، والمتوفى سنة ست وثمانين وتسعمائة، عن الشيخ دمرداس[11]، وهو من والده حسن الرومي، المتوفى سنة خمس وخمسين وتسعمائة، وهو من سيدي محمد دمرداش[12]، وهو من سيدي دده عمر الروشني[13]، ومن سيدي يحيى البادكوري، وهو من الحاج /سلطان[14].

---

(1) في (ب) و(ج) : محمود.
(2) في (ب) و(ج) : مرداس، وفي (أ) : دمرداس، والصواب ماأثبتنا. انظر الطبقات الكبرى للشعراني2 / 147 - 148.
(3) في (ب) : بن.
(4) من (ج)، وفي (أ) : العنتابي، وفي (ب) : الغساني.
(5) من (ب)، وفي(أ) : العنتابي، وفي (ج) : العشنابي.
(6) من (ج)، وفي (أ) و(ب) : الزوشني.
(7) في (ب) : السجاي .
(8) ورد في الرحلة العياشية :2 / 218 : محمد (أثناء الحديث عن الخلوتية).
(9) من (ج)، و(أ) : محمد الخلوتي بن أحمد.
وفي (ب) : الخلوتي محمد بن أحمد، مع الاشارة إلى تأخير (الخلوتي)، بوضع (خ) فوقها، و(ق) فوق(محمد بن أحمد) وفي هامش (ب) : إشارة إلى تأخير (محمد) بوضع (خ) فوقها، وتقديم (أحمد) بوضع (ق) فوقها، أي أحمد بن محمد !!
(10) في (ب) : ست.
(11) كذا في جميع النسخ ، وقد مر بنا (مرداس) واسمه محمد بن عبدالله و(دمرداس) هذا ، والده اسمه حسن !!
(12) في (ب) و(ج) : دمرداس.
(13) قال الشعراني في ترجمة دمرداش : "ومنهم سيدي الشيخ دمرداش المحمدي رضي الله عنه كان أحد جماعة سيدي عمر رويشين..." الطبقات الكبرى2 / 147 .
(14) كتب في (ج) بعد (سلطان) : الخ.

55 - وأما الجهرية [1] :

فمن طريق القشاشي، عن والده محمد، عن سيدي الامين بن الصديق [المزجاجي][2]، اليمني، عن القطب عمر بن أحمد جبريل، عن الشيخ محمد الجنيد بن أحمد المشرع، عن والده، عن إسماعيل بن الصديق الجبرتي، عن محمد بن محمد المرجاني، عن نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوي، عن جمال الدين محمد بن عبدالرحمن السراج الحنفي، عن البرهان إبراهيم بن عمر العلوي الزبيدي، عن جمال الدين محمد بن أحمد بن علي الكاشغري[3] ، عن أبي نور سليمان العاشق بن داود ، عن الشيخ سكوك خوجة، عن ملك الزهاد - وملك الزهاد : اسم علم عليه لأنه كان ملكا في طراز - وهو من مريبه القدوة الصوفي محمد [ذانشمند][4]، وهو من إمام الواصلين الخوجة أحمد اليسوي[5]، وهو من سيدنا أبي العباس الخضر.

ح، وأخبرنا الفقيه الزاهد أبو عبدالله محمد المعطي بن عبدالخالق ابن الولي الشهير سيدي محمد الشرقي، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم المراكشي، عن الخضر.

قال في الفتوحات : "واسمه بليا [6] بن ملكان بن [فالغ][7] بن عاين [8] بن شالخ بن ارفخشد[9] بن سام [10] بن نوح عليه السلام، بعثه أمير الجيش الذي كان فيه، يرتاد له ماء، وكانوا قد فقدوا الماء، فوقع بعين الحياة فشرب منه[11]، وقد لقيته بإشبيلية، وأفادني التسليم لمقامات الشيوخ، وأن لا أنازعهم أبدا، وكنت ذلك اليوم قد نازعت شيخنا في مسألة / [160-ب] وخرجت من عنده فلقيت الخضر، فقال لي [12] : سلم للشيخ مسألته، فرجعت إلى الشيخ، فلما دخلت عليه علمني قبل أن أكلمه، وقال لي : أحتاج في كل مسألة إلى الخضر يوصيك !؟ ".

---

(1) قال العجيمي : "وأما الجهرية فمبناها على الجهر بالذكر في جميع الاوقات إلا في الخلوة، ولهم أوراد معلومة، وتنتهي إلى الخوجة أحمد اليسوي، وهو من سيدنا الخضر عليه السلام. "انظر الرحلة العياشية2 / 218 .

(2) في جميع النسخ : المراوحي، والتصويب من النور السافر ص 58 (ترجمة الصديق المزجاجي) وبيت بني المزجاجي مشهور باليمن وقد سبق الاشارة إلى هذا قبل. (انظر أسانيد الطريقة العرابية).

(3) الكاشعري، ولعل المذكور هو نفسه سعد الدين الكاشغري، مترجم في جامع كرامات الاولياء2 / 91.

(4) من (ب)، وفي (أ) : ذا نمشد، وقطعت بالخرم في (ج).

(5) نسبة إلى يسي بلدة من بلاد الترك، ولد وتوفي بها، وهو من عظماء مشايخ الترك، وأكثرهم ينسبون إليه، ويسمونه أتا يسوى ، بمعنى والد الاتراك. انظر ترجمته في الانوار القدسية في مناقب السادة النقشبندية للرخاوي ص 109 .

(6) أي الخضر ، قال السيوطي في مفحمات الاقران في مبهمات القرآن" ص 98 : "واسمه بليا، وقيل : اليسع، وقيل إلياس، حكاهما الكرماني في عجائبه".
وقال السهيلي في "التعريف والاعلام فيما أبهم من الاسماء والاعلام في القرآن الكريم " ص 103 : "واسم الخضر مختلف فيه اختلافا متباينا، فعن ابن منبه أنه قال : إيلياء بن ملكان..."

(7) من (ج)، وكذا في "التعريف والاعلام " ص 103 ، وبصائر ذوي التمييز6 / 76 : فالغ ، وفي (أ) و(ب) : نالع.

(8) كذا في جميع النسخ، وفي بصائر ذوي التمييز 6 / 76 : عابر.

(9) في (ب) : أزمخشد، وفي بصائر ذوي التمييز : أرفخشذ.

(10) طمست في (ب) ميم "سام".

(11) انظر عن مسألة شرب الخضر من عين الحياة في "التعريف والاعلام" للسهيلي ص 104 ، والزهر النضر في نبأ الخضر لابن حجر ص 40 .

(12) في(ج) : إلي.

وفي حديث : "ما من عام إلا والخضر والياس، وهما ابنا خالتين يلتقيان في كل موسم بمكة آخر ما يفترقان عليه : بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله"[1] "إلى آخره[2]".

ونحوه عن ابن عباس موقوفا[3]" من قالها حين يصبح أمن من الحرق والغرق والشرق[4] حتى يمسي".

وفي رواية : "يأخذ هذا من شعر هذا، وهذا من شعر هذا، طعامهما الكرفس[5] والكمأة[6]، ويشربان من ماء زمزم شربة تكفيهما إلى قابل"[7].

وقد اتفق أهل الكشف على وجوده[8].

قال في الفتوحات : قد ورد النقل بما ثبت بالكشف من تعمير الخضر عليه السلام وبقائه وكونه نبيا[9]، وأنه يؤخر حتى يكذب الدجال[10]، وأنه في كل مائة سنة يصير شابا، وأنه يجتمع مع إلياس في كل موسم كل عام".

وأما ما ورد من حديث ابن عمر : "أرأيتكم ليلتكم هذه، فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم[11] على ظهر الارض أحد"[12] فإن الخضر حينئذ كان من ساكني البحر فلم يدخل في الحديث.

---

(1) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات1 / 195 ، وأورده ابن حجر في الزهر النضر ص 61 ، وعزاه إلى أبي إسحاق ابراهيم ابن محمد المزكي في فوائده : تخريج الدار قطني، وانظر اللآلي المصنوعة1 / 167 .

(2) كتبت في (ب) و(ج) مختصرة : الخ.

(3) أخرجه ابن الجوزي من طريق ابن عباس مرفوعا في الموضوعات1 / 196 .

(4) في الزهر النضر ص 63 : السرق. وفي الموضوعات1 / 196 : [السرق] والشرق.

(5) الكرفس : بقلة من أحرار البقول. انظر لسان العرب لابن منظور6 / 196 .

(6) قال في لسان العرب1 / 148 - 149 : الكمأة نبات ينقض الارض، فيخرج كما يخرج الفطر ... وفي الحديث : الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين". وانظر فقه اللغة للثعالبي ص 365 .

(7) عزاه ابن حجر إلى فوائد أبي علي الباشاني، انظر الزهر النضر ص 65 .

(8) كتب في (ب) : وجودها، ثم جعل سطرا على الميم والالف إشارة إلى شطبهما.

(9) اختلف هل الخضر نبي أم ولي؟ قال القشيري في الرسالة ص 357 : "لم يكن نبيا وإنما كان وليا" وسئل ابن الصلاح هل الخضر نبي أم لا؟ فأجاب بأنه نبي واختلف في كونه مرسلا". انظر فتاوي ابن الصلاح1 / 186 .

(10) أخرج معمر في جامعه11 / 393 بسنده إلى أبي سعيد الخدري، قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فقال فيما يحدثنا : يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فيخرج إليه رجل يومئذ هو خير الناس - أو من خيرهم - فيقول : أشهد أنك الدجال : الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الامر؟ فيقولون لا، فيقتله ثم يحييه، فيقول حين يحيى : والله ما كنت قط أشد بصيرة فيك مني الآن، قال : فيريد قتله الثانية فلا يسلط عليه قال معمر : وبلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس وبلغني أنه الخضر الذي يقتله الدجال ثم يحييه.

(11) في (ب) : لايبقى اليوم ممن هو .

(12) أخرجه البخاري1 / 211 (العلم : باب السمر في العلم)، و1 / 45 (مواقيت الصلاة : باب ذكر العشاء والعتمة، ومن رآه واسعا) و2 / 74 (مواقيت الصلاة : باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء) وأخرجه مسلم8 / 323 (فضائل الصحابة: باب قوله صلى الله عليه وسلم : "لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس/ منفوسة اليوم").

أو معنى الحديث : لا يبقى ممن ترونه أو تعرفونه، فهو عام أريد به الخصوص ، ويشهد له ما أخرجه ابن حبان في صحيحه [1] من حديث أبي عبيدة رفعه في ذكر الدجال : "لعله أن يدركه بعض من رآني وسمع كلامي" إلى آخره[2]. [16 - أ]

وهو / دليل واضح [مخصص][3] لدلالته على أن بعض الصحابة يدرك الدجال، ويفسره حديث الدارقطني[4] : "نسء للخضر في أجله حتى يكذب الدجال".

وقال السيوطي في كتابه "الصواعق على النواعق"[5] "أطبقوا على أن هذا الكلام خاص بمن هو في عالم الشهادة، الذين هم بين أظهر الناس دون من هو في عالم الغيب كالخضر وإلياس إن ثبت وجودهما وإبليس، ومن عمر من الجان".

وقال ابن الصلاح [6] : "الحديث فيمن يشاهده الناس ويخالطونه، لا فيمن ليس كذلك كالخضر".

وقال ابن حجر في شرح البخاري[7] : "الحديث مخصوص بغير الخضر، كما خص منه إبليس بالاتفاق".

---

(1) نص حديث ابن حبان بأتمه : عن أبي عبيدة بن الجراح، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه." قال : فوصفه لنا وقال : "لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي" قالوا : يارسول الله قلوبنا يومئذ مثل اليوم؟ فقال : "أو خير" الاحسان15 / 181).

(2) كتبت مختصرة في (ب) و(ج).

(3) من (ب) و(ج)، وفي (أ) : مخصوص.

(4) لم أقف عليه عنده في السنن، والغالب أنه ذكره في كتابه "الافراد" فقد نقل فيه بعض الاخبار عن الخضر نقلها عنه الحافظ ابن حجر في "الزهر النضر في نبأ الخضر". انظر مثلا ص60 - 62 .

(5) موضوعه: بين فيه فساد نعيق الناعق في إنكار الاجتهاد في زمانه، ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية، انظر مكتبة الجلال السيوطي للشرقاوي إقبال ص 240 .

(6) لم أقف على شرح ابن الصلاح للحديث، وقد ورد في فتاواه عندما سئل هل الخضر حي إلي الوقت المعلوم ؟: وأما الخضر عليه السلام فهو من الإحياء عند جماهير الخاصة من العلماء والصالحين والعامة معهم في ذلك ، وإنما شذ بإنكار ذلك : بعض أهل الحديث". "(إشارة للبخاري وغيره لاعتمادهم في الإنكار على الحديث المذكور)).
انظر الفتاوى1 / 165 - 186

(7) نص ما قاله ابن حجر في المسألة ما يلي :" قال النووي وغيره : احتج البخاري ومن قال بقوله بهذا الحديث (أرأيتكم ليلتكم هذه) على موت الخضر، والجمهور على خلافة، وأجابوا عنه بأن الخضر كان حينئذ من ساكني البحر فلم يدخل في الحديث، قالوا : ومعنى الحديث" لا يبقى من ترونه أو تعرفونه" فهو عام أريد به الخصوص وقيل احترز بالأرض عن الملائكة، وقالوا : خرج عيسى من ذلك وهو حي، لأنه في السماء لا في الأرض، وخرج إبليس لأنه على الماء، أو في ا لهواء... " فتح الباري2 / 75 .

وقال القسطلاني في إرشاد الساري[1]: "أي [2] ممن ترونه أو تعرفونه عند مجيئه، أو المراد أرضه التي نشأ بها ومنها بعث كجزيرة العرب المشتملة على الحجاز وتهامة [و][3] نجد، فهو على حد قوله تعالى: "أو ينفوا من الأرض"[4]، أي بعض الأرض التي صدرت الجناية فيها فليست "أل" للاستغراق، وبهذا يندفع قول من استدل بهذا الحديث على موت الخضر كالمؤلف".

يعني: "البخاري" وغيره [5]، لأنه يحتمل الخضر أنه يكون في غير هذه الأرض المعهودة، وأيضا العمومات يدخلها التخصيص بأدنى قرينة، وإذا رفع القرآن مات الخضر وإلياس[6] عليهما السلام.

56- وأما الطريقة البرهانية:[7]

فمن طريق الشناوي، عن والده عبد القدوس، عن الشيخ عمر بن علي النبتيتي، عن / والده سيدي علي الضرير، المتوفى سنة ستة عشر[8] وتسعمائة، عن والده سيدي عمر النبتيتي، بفتح النون، ثم باء موحدة ساكنة، ثم مثناتين فوقيتين[9]، بينهما مثناة تحتية ثم مثناة تحتية، نسبة إلى قرية من قرى مصر، عن مجد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوي الحسني، عن شهاب الدين أحمد بن ايدمن[10]، عن شرف الدين العادلي، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن علي التلمساني، عن جمال الدين أبي محمد بن موسى المنوفي، عن أبيه الشيخ موسى بن أبي المجد[11]، (عن أبيه)[12]، عن أخيه القطب المحمدي برهان الدين إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن أبي النجا [بن زين العابدين][13] ابن عبد الخالق [بن محمد بن

---

(1) إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري 1/209.
(2) ساقطة من (ب).
(3) من إرشاد الساري للقسطلاني 1/209 ، وهي ساقطة من جميع النسخ.
(4) الآية 35 من سورة المائدة.
(5) من المتأخرين الذين قالوا بموت الخضر:
- ابن الجوزي: انظر المنتظم 1/361 وقد بسط فيه أدلة الموافقين والمعارضين.
- ابن تيمية: انظر قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ص 86.
- ابن قيم الجوزية: انظر المنار المنيف ص 66.
(6) هو من أنبياء بني إسرائيل، أرسل إلى قوم كانوا ببعلبك يعبدون صنما يسمى بعلا، فلقي منهم العنت وبالغوا في إيذائه، فسأل الله الخلاص منهم فأذن له في هجرهم، وسلبه شهوة الطعام والشراب حتى يطبع كطبع الملك، فصار إنسيا ملكيا، أرضيا سماويا، شرقيا غربيا، بريا بحريا مثل أخيه الخضر. انظر بصائر ذوي التمييز 6/78.
(7) قال العجيمي: "وأما البرهانية فتنتسب إلى سيدنا برهان الدين إبراهيم الدسوقي، ومن شأنهم الذكر بالجهر والاستهتار بذكر دائم بياء النداء ولبس الزي، وهو الأخضر" الرحلة العياشية 2/218-219.
(8) في (ب): ست عشرة.
(9) في (ج): فوقا نيتين.
(10) في (ج): إيدس.
(11) في (أ): موسى المنوفي بن أبي المجد.
(12) ما بين ( ) ساقط من (ج).
(13) من طبقات الشعراني 1/181، وهي ساقطة من جميع النسخ.

عبد الله الكاتم بن عبد الخالق][1] بن أبي القاسم بن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي ا لزاهد زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله [عنهم][2] القرشي الدسوقي[3]، المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة[4].

وكان يقول [5] : "أشهدني الله ما في العالم وأنا ابن ست، ونظرت في اللوح المحفوظ وأنا ابن ثمان سنين، وحركت ما سكن وسكنت ما تحرك بإذن الله وأنا ابن أربعة عشر [6] سنة".

وأخذ عن القطب سيدي عبد السلام بن مشيش.

57- وأما الأحمدية [7] :

فمن طريق القشاشي، عن سيدي أحمد الشناوي، عن أبيه علي، عن أبيه عبد القدوس، عن أبيه محمد الشناوي، عن ابن أبي الحمائل[8]، / المتوفى سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة، [162-أ] وقد قرأ القرآن العظيم عن بعض التابعين من الجن، وهو عن بعض الصحابة من الجن، وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قلت : وقد قرأ شيخ شيوخنا القشاشي القرآن كله على النبي صلى الله عليه وسلم يقظة ومناما، وهو عن شيخ والده الشيخ محمد بن بدر الدين العادلي، وعن أبي المواهب [محمد][9] الشناوي، المتوفى سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة[10].

فالأول : عن خليفة أبيه عبد اللطيف، عن بدر الدين بن عمر العادلي العباسي، عن أبي العباس أحمد بن يوسف الحريثي، المتوفى سنة أربع وأربعين وتسعمائة.

---

(1) نفس المرجع.
(2) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : عنه.
(3) في (ب) : الدسوني، وهو خطأ.
وانظر ترجمته الحافلة في طبقات الشعراني 183-1/165، والشذرات 5/350.
(4) في (ب) : سبعمائة، والصواب ما أثبتنا، انظر طبقات الشعراني 1/181.
(5) انظر طبقات الشعراني 1/183 ، وقد ورد الخبر فيه كما يلي : "أشهدني الله تعالى ما في العلى وأنا ابن ست سنين، ونظرت في اللوح المحفوظ وأنا ا بن ثمان سنين، وفككت طلسم السماء وأنا ابن تسع سنين، ورأيت في السبع المثاني حرفا معجما حار فيه الجن والإنس ففهمته، وحمدت الله تعالى على معرفته، وحركت ما سكن، وسكنت ما تحرك بإذن الله تعالى وأنا ابن أربع عشرة سنة".
(6) في (ب) : أربع عشرة.
(7) قال العجيمي : "وأما الأحمدية فتنتهي لسيدي أحمد بن علي بن إبراهيم الشهير بالبدوي، مبناها على الاشتغال بتلاوة القرآن، وبالذكر الجهري على كيفية مخصوصة، ومن شأنهم حمل العكاز عملا بالسنة وتذكيرا بسفر الآخرة، ولبس الزي، وهو الأحمر".
انظر الرحلة العياشية 2/219.
(8) واسمه محمد السروي، اشتهر بابن أبي الحمائل، انظر ترجمته في طبقات الشعراني 2/126، والشذرات 8/186.
(9) في جميع النسخ : أحمد، والصواب محمد، وهو شيخ الشعراني، انظر الطبقات الكبرى 2/132.
(10) (وتسعمائة) ساقطة من (ب).

والثاني : عن جماعة بأسانيد متعددة منها : أنه أخذ عن الخليفة بالمقام الأحمدي عبدالمجيد، عن والده عبد الكريم، عن والده محمد، وهو بواسطة الشيخ عبد الوهاب[1]، عن والده الشيخ سالم، عن عبد الكريم[2] بن علي بن محمد، عن عمه شهاب الدين أحمد، عن والده شمس[3] الدين محمد، عن والده نور الدين علي بن محمد الحميجموجي الأنصاري، عن أخيه عبد الرحمن السطوحي.

ومنها : أنه أخذ عن جده لأمه الشيخ عبد ا لرحمن الشناوي، عن الشيخ عمر بن علي بن عمر النبتيتي، عن أبيه، عن جده، عن صالح الزواوي، عن الشيخ الفتى أحمد بن إبراهيم بن بهادر/ عن علي البلبيسي، وهو وعبد الرحمن، عن أخيه إمام الأحوال سيدي عبد العالي، المتوفى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة.

ومنها : عن والده علي، عن والده عبد/القدوس وعن الشعراوي، وهو وجده[4]، عن الخواص، عن إبراهيم المتبولي، عن سيدي يوسف البرلسي.

ومنها : عن صهره يوسف بن داغر، عن سبط سيدي محمد الشناوي، وهو وعبد القدوس والشعراني والحريثي، عن سيدي محمد الشناوي، عن والده أحمد البطل، الشهير لطول صمته بالأخرس[5]، عن والده علي، عن والده عبد الله بن هلال الشناوي، عن جده لامه عمر الأشعث، وهو والبرلسي وسيدي عبد العالي كلهم، عن الشيخ أبي الفرجات وأبي الفتيان صفي الدين أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني، الشهير بالبدوي [6]، المتولد بفاس بزقاق الحجر[7]، سنة تسع وتسعين وخمسمائة[8]، والمتوفى سنة خمس وسبعين وستمائة.

وهو أحمد بن علي بن إبراهيم بن أبي بكر بن اسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد ابن حسن بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي ابن حسين بن علي بن أبي طالب. هكذا ساق نسبه في "الجواهر السنية في الكرامات الأحمدية"[9]. عن عبد الحميد، عن علي بن الحسن، عن أحمد السقاء، عن أحمد الشيرازي، عن سيدي عبد الرزاق الأندلسي، عن أبي طاهر، عن عبدالقدوس، عن محمد بن يوسف المغربي الفاسي، عن أحمد النويري عن حبيب العجمي.

---

(1) في (ب) : وهو بواسطة الشيخ عبد الوهاب، عن والده الشيخ عبد الوهاب.
(2) في (ب) : عن عبد الكريم، عن والده الشيخ سالم، عن عبد الكريم.
(3) كتب في (ب) : شهاب، ثم غيرت إلى شمس، والغالب على الرسم : شهاب.
(4) في (ب) : وحده.
(5) في (ج) : الشهير بالأخرس لطول صمته.
(6) في (ب) : بالبدوي وهو خطأ، قال أخو المترجم : وكان من كثرة ما يتلثم لقبناه بالبدوي، طبقات الشعراني 1/183. وانظر ترجمته في هذا الأخير 187- 1/183 ، والشذرات 5/345.
(7) وهو من الأزقة المشهورة بفاس القديمة إلى حد اليوم.
(8) ذكر ابن العماد نقلا عن المناوي أن مولده بفاس سنة 596. الشذرات 5/345.
(9) نسبه البغدادي لعبد لصمد بن عبد الله المصري، وذكر أنه فرغ من تأليفه سنة 1028. انظر إيضاح المكنون 1/377 ، وهدية العارفين 1/574.

ح، وأخذ سيدي أحمد البدوي أيضا، عن سيدي بري، عن سيدي أحمد الرفاعي، وسيدي عبد القادر الجيلي.

[163-أ] ح[1]، وأخذ أحمد البدوي أيضا، عن سيدي عبد السلام بن بشيش/ ويقال مشيش[2].

58- وأما طريقة المحاسبي[3] وتآليف[4]:

فمن طريق ابن البخاري، عن أبي حامد طيب بن اسماعيل بن علي بن خليفة الروليانى الحربي، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن الشريف أبي الحسين محمد ابن علي بن المهتدي بالله، عن أبي حفص بن شاهين، عن أحمد بن القاسم بن نصر بن زيد الشاعر، أخ أبي الليث الفرائضي، عن الحارث بن أسد المحاسبي[5]، سمي بذلك لكثرة محاسبته لنفسه[6]، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله كتب نحو المائتين، روى عنه الجنيد وغيره.

59- وأما الخفيفية[7]:

فمن طريق أبي النجيب السهروردي، عن عمه الوجيه[8] عمر بن محمد المعروف بعموية السهروردي[9]، عن أخي فرج الزنجاني، عن أبي العباس النهاوندي، [عن شيخ المشايخ][10]

---

(1) حاء التحويل ساقطة من (ج).
(2) أضاف في (ب): بالميم.
(3) فهي المنسوبة للحارث بن أسد المحاسبي شيخ أهل بغداد الجامع بين الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن.
(4) تآليف المحاسبي كثيرة، وكان للأستاذ عبد القادر عطا السبق في نشرها وخدمتها ومنها: كتاب "الرعاية لحقوق الله" وآداب النفوس" و "الوصايا" و "بدء من أناب إلى الله" و "القصد والرجوع إلى الله" و "المسائل في الزهد" و "المسائل في أعمال القلوب والجوارح".
وللمحاسبي أيضا: "رسالة المسترشدين" طبع بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة و "فهم القرآن" طبع بتحقيق حسن القوتلي. " وكتاب العلم" طبع بتحقيق حسن العابد مزالي، و "معاتبة النفس" طبع بتحقيق محمد عبد القادر عطا وغيرها.
(5) يكنى أبا عبد الله، أصله من البصرة، واستوطن بغداد، لا نظير له في زمانه علما وورعا ومعاملة وحالا. انظر ترجمته في طبقات الصوفية للسلمي ص 56 الحلية 10/73 تاريخ بغداد 8/211، الرسالة القشيرية ص 429، الأنساب 5/207 المنتظم 11/308، وفيات الأعيان 2/57، سير أعلام النبلاء 12/110، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص 118، طبقات الأولياء ص 175، تهذيب التهذيب 2/134، طبقات الشعراني 1/75 الشذرات 2/103.
(6) قال في الأنساب 5/207: "قيل له هذه النسبة ـ أي المحاسبي ـ لأنه كان يحاسب نفسه، وقيل كانت له حصى يعدها ويحسبها حالة الذكر".
(7) ذكر أبو سالم في الرحلة العياشية 2/219 نقلا عن العجيمي قوله: "وأما الخفيفية: فمنسوبة إلى أبي عبد الله بن خفيف الشيرازي وطريقته الغيبة والحضور".
والتصوف عند شيخ هذه الطائفة هو: "تصفية القلب عن موافقة البشرية، ومفارقة أخلاق الطبيعة، وإخماد صفات البشرية، ومجانبة دعاوى النفسانية، ومنازلة صفات الروحانية، والتعلق بعلوم الحقيقة، واستعمال ما هو أولى على السرمدية، والنصح لجميع الأمة، والوفاء لله على الحقيقة، واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في الشريعة". انظر طبقات الصوفية للسلمي ص 464.
(8) طمست في (ب).
(9) قارن بالأسانيد الواردة في طبقات الأولياء لابن الملقن ص 495.
(10) من (ب) و (ج)، وفي (أ): شيخ المشايخ، عن.

أبي عبد الله ابن خفيف (بن [اسفكشاد][1] [2] الشيرازي[3]، المتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، متفقا على تمسكه بالكتاب والسنة، يستمطر بدعائه[4]، كان من أبناء الأمراء فتزهد حتى كان يأخذ الخرق من المزابل فيغسلهم يلبسهم، وبلغ ما لم يبلغه أحد من العلم والجاه عند الخلائق، ومع ذلك قال :"ما وجبت علي زكاة الفطر أربعين سنة".

وكان يقرأ القرآن كله في ركعة، ويصلي من الغداة إلى العصر ألف ركعة، وعاش أكثر من تسعين سنة[5] ولقي الحلاج، وأخذعن أبي الحسن الأشعري، وروى عنه أبو الفضل الخزاعي، وأبو بكر الباقلاني، وروى عن أبي محمد رويم بن [6] أحمد/ البغدادي، وممشاد، وهما عن الجنيد، المتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين.

ح، وأخذ ابن خفيف أيضا عن الجريري، وطاهر المقدسي، وأبي العباس ابن عطاء، صحب رويما والجريري وغيرهما، وكان شيخ الوقت حالا وعلما)[7].

60- وأما الجشتية :[8].

فمن طريق الشناوي، عن محمد المصلي[9] الأعرج، عن سيدنا الغوث[10] بسنده إلى الشيخ باهي، عن السيد زاهد، عن محمد عيسى الجونبوري، عن فتح الله اودهي الجشتي، عن صدر الدين شهاب الدين الناكوري.

ح، ومن طريق الشيخ زروق، عن ابن عروس، عن سيدي فتح الله العجمي، عن صدر الدين الناكوري، عن نصير الدين محمود الاودهي، المعروف بجراغ دهلي، عن نظام الدين البالدي الدهلوي المعروف بشيخ نظام أولياء، عن فريد الدين شكر كتج، ومعناه "كنز السكر"[11]، عن معين الدين الجشتي، عن عثمان الهاروني، عن الشيخ حاجي شريف الزندي، عن شيخ الطريقة قطب الدين [مودود][12] بن يوسف بن محمد بن سمعان الجشتي[13]، عن والده محمد، عن والده سمعان، عن خاله محمد بن أبي أحمد ابدال الجشتي، عن والده أبي

---

(1) من (ج)، وفي (أ) : اسفطشاد، وما أثبتنا يتوافق مع ماورد في طبقات الصوفية للسلمي ص 462.
(2) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(3) انظر ترجمته في طبقات الصوفية ص 462 ، حلية الأولياء 10/385 الرسالة القشيرية ص 420 ، طبقات الأولياء ص 290. طبقات الشعراني 1/120.
(4) في (ب) : من دعائه.
(5) في طبقات الأولياء ص 290 : مات عن مائه وأربع سنين.
(6) في (ب) : من.
(7) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(8) قال العجيمي عن نسبة هذه الطريقة "وأما الجشتية فإلى قطب الدين مودود بن يوسف بن محمد بن سمعان الجشتي". انظر الرحلة العياشية 2/219.
(9) في (ج) : الموصلي.
(10) غير واضحة في (ب) بسبب الرطوبة.
(11) في (ب) : الشكر.
(12) في جميع النسخ : موررودر : والتصويب من الرحلة العياشية 2/219.
(13) لعله المترجم في هدية العارفين 2/477 حيث ورد فيها : مودود بن ناصر الدين أبو يوسف يعقوب الهندي المعروف بالجشتي الحنفي الصوفي، ولد سنة 430 ، وتوفي سنة 527.

أحمد ابن فرشنافة، عن والده، عن أبي إسحاق السامي، وهو وأحمد الاسود، عن ممشاد[1] الدينوري، عن هبيرة البصري، عن حذيفة المرعشي، عن إبراهيم بن أدهم، المتوفى سنة اثنين وستين ومائة، عن الفضيل بن عياض، المتوفى سنة سبع وسبعين ومائة، عن عبد الواحد بن زيد، عن كميل بن زياد، عن علي/ بن أبي طالب رضي الله عنه. [164-أ]

ح، وأخذ ابراهيم بن أدهم، عن الفضيل، وسفيان الثوري، كلاهما عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس النخعي، عن عبد الله بن مسعود.

61- وأما طريقة ابن الحاج [2] وتآليفه[3] :

فمن طريق ابن حجر، عن حفيده عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحاج العبدري، عن جده، وسمع بعض "المدخل"[4] عن عمه أحمد، عن أبيه.

ح، ومن طريق سيدي زروق، عن السخاوي، عن عبد الرحيم بن محمد ابن أبي عبدالله بن ا لحاج.

ح، ومن طريق زكرياء، عن أبي الفضل المرجاني، عن محمد بن علي ابن ضرغام بن سكرجة، عن ابن الحاج.

ح، ومن طريق سيدي خليل، عن والده، عن أبي عبد الله بن محمد بن الحاج العبدري الفاسي[5]، القاهري[6]، المتوفى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، عن أبي محمد بن أبي جمرة المقري المالكي، المتوفى سنة خمس و [سبعين][7] وستمائة، عن أبي الحسن بن الزيات.

62- وأما المدارية[8] :

فمن طريق الشناوي، عن جماعة منهم : الشيخ محمود، عن ابن عمه الشيخ طيفور، عن والده عبد الرحمن، عن عمه علاشاه قاضي الأنصاري، عن حسام الدين الشاه مداري، عن بديع الدين الشاه مداري، عن طيفور الشامي، عن سيدي عبد الله حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

---

(1) في (ج) : خمشاد، والصواب ما أثبتنا انظر طبقات الصوفية 3/16.
(2) هي المنسوبة إلى شيخها أبي عبد الله محمد بن محمد بن ا لحاج العبدري الفاسي القاهري.
(3) من تآليفه :"شموس الأنوار وكنوز الأسرار في علم الحروف وروحانيته"، و "مدخل الشرع الشريف على المذاهب الأربعة"، ذكرها له في هدية العارفين 2/149 ، وله أيضا كتاب "المدخل إلى تنمية الأعمال"، انظر الهامش التالي.
(4) هو أشهر تآليف ابن الحاج.
وعنوانه الكامل :"المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيات والتنبيه على كثير من البدع المحدثة والعوائد المنتحلة "قال عنه ابن حجر في الدرر 4/237 " كثير الفوائد، كشف فيه عن معايب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها، وأكثرها مما ينكر وبعضها مما يحتمل،" وقال عنه ابن فرحون في الديباج 2/322 :"هو كتاب حفيل جمع فيه علما غزيرا والاهتمام بالوقوف عليه متعين."
(5) في الدرر الكامنة 4/237 : الفارسي، وهو خطأ.
(6) انظر ترجمته في طبقات الأولياء ص 470 ، الدرر الكامنة 4/237
طبقات الشعراني 1/203 ، الديباج المذهب 2/321 ، وللمرحوم عبد الله كنون كتاب "ابن الحاج الفاسي".
(7) في جميع النسخ : تسعين، والتصويب اعتمادا على طبقات الأولياء ص 440 ، وطبقات الشعراني 1/203.
(8) قال العجيمي عن نسبة هذه الطريقة :"وأما المدارية فإلى الشيخ بديع الدين الشاة مداري". الرحلة العياشية 2/219

هكذا ساق السند سيدنا الغوث[1] في كتابه "الدرجات".

قال شيخنا أبو الأسرار[2] :"ولا يبعد أن يكون بعضهم أخذ بالروحانية عن / بعض، فيكون السند موصولا!".

63- وأما الطريقة الشطارية[3].

فمن طريق الشناوي، عن السيد صبغة الله بن روح الله[4]، عن وجيه الدين العلوي[5]، عن غوث الله[6] صاحب "الجواهر"[7].

عن الحاج حضور، عن هدية الله السرمست[8]، عن قاضي الشطار المنيري[9]، عن عبد الله [الشطاري][10]، عن [محمد بن عارف][11]، عن سيدي محمد عاشق[12]، عن والده الشيخ خداقلي[13] الما وراء نهري، عن أبي الحسن الخرقاني، عن أبي المظفر ترك الطوسي، عن الخوجة أبي يزيد[14] العشقي، عن الخوجة محمد [المغربي][15] عن أبي يزيد البسطامي، عن جعفر الصادق، المتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة، عن والده محمد الباقر، عن والده زين العابدين، عن والده الحسين السبط، عن والده علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

---

(1) الغالب أنه شيخ الطريقة الغوثية، وسيأتي التعريف به، وإن كنت لم أقف له على كتاب بهذا العنوان : "الدرجات". انظر مؤلفاته في هدية العارفين 2/247.

(2) أي حسن بن علي العجيمي، والغالب أنه قال ذلك في رسالته في الطرق الصوفية وقد بعث بها إلى صاحبه أبي سالم العياشي ولخصها هذا الأخير في "الرحلة العياشية". انظر ج 2/216-220.

(3) قال العجيمي :"وأما الشطارية فمبناها على عمارة القلب بالتوحيد ويشغلون المريد بالذكر الجهري، وقد يستعملونه إن كان قوي الاستعداد بفن الدعوة لمشاهدة عجائب آيات الله في ملكه وملكوته، وتنسب إلى الشيخ عبد الله الشطاري". الرحلة العياشية 2/219.

(4) قال ولد المؤلف عبد الله بن محمد الفاسي في "الإعلام بمن غبر" ص 92 :"وفي ضحوة يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الأولى (1015) توفي السيد العلامة الشيخ صبغة الله بن روح الله الهندي الحسيني البروجي ثم المدني، أخذ الطريق عن شيخه العلامة سيدي وجيه الدين العلوي الأحمد آبادي، وهو عن شيخه شيخ السلسلة الغوثية سيدي السيد محمد بن خطير الدين الحسني المعروف بالغوث، وانظر الرحلة العياشية 1/416.

(5) توفي سنة 999 أو 998 . انظر الرحلة العياشية 1/416.

(6) هو شيخ الطريقة الغوثية وسيأتي التعريف به.

(7) عنوانه الكامل : الجواهر الخمس، قسمه مؤلفه إلى خمسة جواهر هي :
الجوهر الأول : في عبادة العابدين، الثاني : في زهد الزاهدين، الثالث : في دعوة الأسماء العظمى، الرابع : في مشرب الشطار (له علاقة بطريق الشطارية)، الخامس : في رؤية الحق، والكتاب مطبوع.

(8) في (ج) : الشرمست، وما أثبتنا يتوافق مع ما في الجواهر الخمس للغوث العطار ص 355 ، وفيها : سرمست.

(9) في الجواهر الخمس ص 355 : قاضي الشطاري المنيح.

(10) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : الشاطري، وما أثبتنا يتوافق مع مافي الجواهر الخمس ص 355.

(11) في جميع النسخ : محمد عارف، وما أثبتنا يتوافق مع ما في الجواهر الخمس ص 354 ومع ما سيرد عند المؤلف أثناء أسانيد تلقين الذكر.

(12) ورد اسمه في الجواهر الخمس ص 354 هكذا : محمد العاشق بن الشيخ خذاقلي.

(13) في (ج) : حداقلي، وفي الجواهر الخمس ص 354 : خذاقلي.

(14) ورد في الجواهر الخمس ص 354 هكذا : عن الخواجة الأعرابي يزيد.

(15) في جميع النسخ : العربيي، والتصويب من الجواهر الخمس ص 354 ، وهو ما ورد في أسانيد الطريقة العشقية، وهي التي تلي الشطارية.

64- وأما العشقية[1]:

فمن طريق القشاشي، عن سيدي عبد الحليم القجراتي[2]،عن الإمام محمد[3] الغوث بسنده إلى أبي الحسن الخرقاني، عن أبي المظفر ترك الطوسي، عن أبي يزيد العشقي، عن محمد المغربي، عن روحانية أبي يزيد البسطامي.

و [البسطامي][4]، بفتح الباء، نسبة إلى بسطام، وهي بلدة مشهورة من أعمال قومس[5] ويقال : إنها أول بلاد خراسان من جهة العراق[6]، وفي "المشارق":البسطامي بكسر الباء، وبسطام مدينة بخراسان.

65- وأما الطريقة الغوثية[7] :

فمن طريق القشاشي[8]، عن الشيخ أحمد الشناوي[9]وفضيل الدين الهندي[10]، وهما عن الملا وجيه الدين (العلوي الهندي[11]، عن حميد الدين بن خطير الدين)[12] غوث الله في العالمين[13].

66- وأما طريقة/ أبي طالب المكي : [165-أ]

فمن طريق التنوخي، عن أحمد بن أبي طالب، عن عبد العزيز بن دلف، عن أبي الفتح محمد بن يحيى البرداني، عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، عن عمر بن أبي طالب محمد بن علي المكي، عن أبيه محمد بن علي بن عطية اليمنى[14]

---

(1) قال العجيمي :"وأما العشقية فطائفة من الشطارية مبناهم على طريق الفناء المطلق والعشق وتنسب إلى الشيخ أبي يزيد العشقي".

(2) في (ب) : النجراتي.

(3) كتب في هامش (أ) :

(4) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : البسطام.

(5) في (ب) و (ج) : قرمس، والصحيح ما أثبتنا.
قال السمعاني في الأنساب 4/559 :"هذه ناحية يقال لها بالفارسية : كومش وهي من بسطام إلى سمنان".
وقال ياقوت في معجم البلدان 4/414 :"من مدنها بسطام..."

(6) قال السمعاني :"وهي على طريق خراسان إذا توجه العراقي إليها". الأنساب 4/559.

(7) قال العجيمي :"وأما الغوثية فهم خلاصة السادة الشطار، فتنتهي إلى إمام العارفين سيدنا بهاء الدين محمد بن خطير الدين غوث الله صاحب كتاب الجواهر الخمس" الرحلة العياشية 2/220.
وارجع إلى كتاب "الجواهر الخمس" لشيخ هذه الطريقة فهو مطبوع كما أسلفنا للتعرف على مبنى الطريقة الغوثية.

(8) المعروف أن القشاشي(1071) تلميذ للشيخ أحمد الشناوي، والشناوي يروي عن صبغة الله بن روح الله - ولعله يعرف بفضيل الدين أيضا - وهو عن وجيه الدين العلوي، عن شيخ الطريقة الغوثية. انظر سند الشناوي كما ذكرنا في الرحلة العياشية 1/416 ، وانظر أيضا أسانيد الشطارية.

(9) يلقب بالخامي، مولده سنة 975 ، ووفاته سنة 1028 بالمدينة. انظر ترجمته في الرحلة العياشية 1/416

(10) الغالب أنه صبغة الله بن روح الله، وقد تقدمت ترجمته أثناء الطريقة الشطارية.

(11) مر بنا.

(12) ما بين ( ) ساقط من (ب).

(13) هو أبو المؤيد محمد بن خطير الدين بن با يزيد العطار، شيخ الطريقة الغوثية، وهو من بلدة كواليار بأقصى الهند توفي سنة 959 أو 960 أو 970.
انظر الرحلة العياشية 1/416 ، الأعلام بمن غبر ص 92 ، كشف الظنون 1/416 هدية العارفين 2/247 ، معجم المؤلفين 9/282

(14) في (ب) و (ج) : اليماني، ولم أجد من نسبه إلى اليمن، والغالب أنهم ينسبونه هكذا : الحارثي.

[المكي البصري][1]، سكن مكة فنسب إليها[2]، ونقل في "لطائف المنن"[3] عن الشاذلي :"أن كتاب" الاحياء"[4] يورث العلم وكتاب "القوت"[5] يورثك النور" وكان يقول :"عليكم بالقوت فإنه قوت، ولقد تلقاه كل الصوفية بالقبول وأثنوا عليه كسيدي عبد الجليل القصري، وابن العريف، وكان يسميه السهروردي : "ديوان الإسلام"، وأثنى على مؤلفه في "عوارفه، وابن عباد في "رسائله"، توفي سنة [ست] [6] وثمانين وثلاثمائة.

ح، ومن طريق القاضي ابن عطية، عن أبيه، عن أبي بكر بن نعمة القرشي، عن عبد الحكيم بن محمد الصقلي، عن أحمد بن شعيب المقري، عن أبي طالب المكي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن سالم، عن سهل بن عبد الله التستري، عن الحسن بن أحمد الطوسي، عن أحمد بن [صبيح][7]، عن ذي النون المصري، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ح، وأخذ أبو طالب أيضا، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الجنيد و[النوري][8]، وأبي عبد الله عمرو بن عثمان المكي، وهو صحب أبا سعيد الخراز، وهو صحب السري، وهو صحب أبا عبيد البسري، وهو صحب أبا تراب، وهو صحب حاتم الأصم، وهو شقيق البلخي، وهو إبراهيم بن أدهم.

/ ح، وأخذ أبو طالب أيضا، عن أبي عثمان المغربي، عن أبي عمرو[9] الزجاجي، عن الجنيد، عن أبي جعفر الحداد، عن أبي عمرو [10] الاصطخري، عن أبي تراب عسكر بن حصين[11] النخشبي، بفتح النون وسكون الخاء، وفتح الشين المعجمة، وفي آخرها الباء

---

(1) في جميع النسخ : المكني بالبصري، والصواب ما أثبتنا فالنسبة إلى مكة والبصرة، قال الخطيب في ترجمته من تاريخ بغداد 389 :"كان أبو طالب المكي من أهل الجبل، ونشأ بمكة، ودخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن ابن سالم فانتهى إلى مقالته ..."

(2) انظر ترجمة أبي طالب المكي في تاريخ بغداد 3/89 ، المنتظم 14/385 ، وفيات الأعيان 4/303 ، سير أعلام النبلاء 16/536 ميزان الاعتدال 3/107 ، البداية والنهاية 11/298 ، لسان الميزان 5/300 ، الشذرات 3120.

(3) أي "لطائف المنن في مناقب الشيخ أبي العباس وشيخه الحسن" لابن عطاء الله (709 هـ).

(4) أي "إحياء علوم الدين" للغزالي.

(5) أي "قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريقة المريد إلى مقام التوحيد" لأبي طالب المكي، وهو أشهر تآليفه وهو مطبوع.

(6) في جميع النسخ : تسع، وما أثبتنا اعتمادا على المنتظم 14/385 وفيات الأعيان 4/303 ، سير أعلام النبلاء ;16/537 البداية والنهاية 11/298.

(7) في (أ) و (ب) : مليح، وفي (ج) : فليح. وفي ميزان الاعتدال 1/49 صليح، والتصويب من سير أعلام النبلاء 11/533 ، ومما يؤكد أنه (صبيح) وروده فيما بعد في سند الطريقة الملامتية هكذا : أحمد ابن صبيح الفيومي عن ذي النون...
قال في ميزان الاعتدال 1/49 (ترجمة ابن صبيح) : "لا يعتمد عليه".

(8) من (ب) و (ج)و (أ) : التوري، اسمه أحمد بن محمد، يعرف بابن البغوي، انظر ترجمته في طبقات الصوفية ص 164 ، حلية الأولياء 10/249 ، تاريخ بغداد 5/130 ، الطبقات الكبرى للشعراني 1/87.

(9) في (ب) : أبي عمر.

(10) في (ج) : أبي جعفر، والصواب ما أثبتنا.

(11) في (ج) : حضين.
قال السمعاني : اختلف في اسمه، فالأشهر أن اسمه عسكر بن حصين، وقيل عسكر بن محمد بن حصين" الأنساب 5/473.

الموحدة، نسبة إلى نخشب بلدة من بلاد ماوراء النهر، عربت فقيل لها [نسف][1] المتوفى بالبادية سنة خمس وأربعين ومائتين[2].

قال بعضهم [3] :"رأيته ميتا سنة خمس وأربعين ومائتين في البادية ، منتصبا مستقبل القبلة لا يمسكه شيء، فأردت[4] أن أحمله، وأواريه في التراب[5] فما قدرت على رفعه، وسمعت هاتفا يقول :"دع ولي الله مع الله عز وجل:"قال : ونهشته السباع [6].

روى عن حاتم الأصم، المتوفى سنة اثنين وثلاثين ومائتين، وأبي حاتم العطار البصري، ونعيم بن حماد، وأحمد بن نصر، عن أبي علي شقيق بن علي البلخي، المتوفى سنة خمس وتسعين ومائة، عن إبراهيم ابن أدهم، المتوفى سنة إحدى وستين ومائة.

67- وأما الجنيدية :

فمن طريق الشعراني، عن ابن عراق، عن أبي إسحاق إبراهيم الناجي، عن أبي حفص محمد المدعو عمر [7] بن محمد بن محمد، عن والده تقي ا لدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، عن أبي الخير أحمد بن الضياء محمد بن سعيد العمري الحنفي، الشهير بابن الضياء، عن جمال الدين أبي محمد عبد الله بن خليل العباسي، عن أبي عبد الله محمد ابن موسى بن قيصر الترمساني، عن والده أبي عمران موسى، عن أبي عمرو عثمان الزغبشي[8]، عن أبي العباس أحمد/بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجزري الأندلسي [166-أ] النابلسي الأنصاري، عن إمام الحرمين أبي الفتوح فخر الدين أبي سعيد البكري النيسابوري، عن أبي سعدان، عن أبي العباس النهاوندي عن حجة [الزاهدين][9] أبي طاهر، عن قدوة السالكين أبي نصر الطوسي عن أبي عبد الله المرتعش، وهو والحلاج، والروذباري، ورويم،

---

(1) في جميع النسخ : تستر، والصواب ما أثبتنا لأن "تستر": "هو تعريب : شوشتر" انظر معجم البلدان 2/29.
قال ياقوت : نخشب... هي نسف نفسها المذكورة في بابها "معجم البلدان 5/276، وورد في الأنساب 4/72 ، نخشب : بلدة من بلاد ماوراء النهر، عربت فقيل لها [نسف] وقد ذكرتها في النون والسين: (ما بين [ ] ساقط من الأنساب، وقال في نسبة النسفي :"هذه النسبة إلى نسف .. يقال لها : نخشب، ،نظر الأنساب 5/486.

(2) انظر ترجمته في طبقات الصوفية ص 146 ، حلية الأولياء 10/45؛ تاريخ بغداد 12/317 الأنساب 5/473.

(3) القائل هو أبو عمرو الاصطخري، قال في حلية الأولياء 10/49 :"قال أبو عمر الاصطخري:"رأيت أبا تراب ميتا بالبادية، قائما منتصبا لايمسكه شيء".

(4) غير واضحة في (ب)، يشبه رسمها لفظ : بادرت.

(5) في (ج) : بالتراب.

(6) انظر خبر نهش السباع له في طبقات الصوفية ص 147 ، وتاريخ بغداد 12/317 وقد ذكر السبكي في طبقات الشافعية 2/55 أن يحيى ابن معاذ الرازي غسله وكفنه !!

(7) قال السخاوي في الضوء اللامع 6/126 : عمر بن محمد بن محمد ... ابن فهد صاحبنا بل مفيدنا شيخ الجماعة ويسمى محمد ا لكنه بعمر أشهر" مولده سنة 812 ووفاته سنة 885.
وانظر ترجمته في البدر الطالع للشوكاني 1/513.

(8) في (ج) : الزغبتي.

(9) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : الزاهد بن.

[166-ب] المتوفى سنة / خمس وستين ومائة[1]، عن حبيب العجمي، عن الحسن البصري، المتوفى سنة عشرة ومائة، وهو وكميل بن زياد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

ح، وأخذ الجنيد أيضا عن ذي النون المصري المتوفى سنة خمس وأربعين ومائتين، عن مالك بن أنس والليث، وابن لهيعة.

وكان أبو العباس المرسي يقول :"كان الجنيد قطبا في العلم، وسهل التستري قطبا في المقام، وأبو يزيد قطبا في الحال".

68- وأما الخرازية [2] :

فمن طريق الرفاعي، عن مسلمة الشامي، عن إمام الطائفة[3] أبي سعيد أحمد بن عيسى الخزار[4] البغدادي[5]، المتوفى سنة ست وثمانين ومائتين[6]، وهو أول من تكلم في الفناء والبقاء[7]، عن ذي النون المصري، عن محمد الفارسي، عن علي الزينبي، عن عمار[8] السعيد، عن الشيخ يوسف الفالي، عن يعقوب المدني [9]، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

69- وأما الملامتية [10] :

فمن طريق الشيخ المجذوب، عن سيدي علي بن أحمد الصنهاجي، عن سيدي إبراهيم آفحام، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ح، وعن شيخنا أبي الأسرار، عن كمال الدين محمد بن علي بن أبي بكر ابن عبد الرحمن ابن إبراهيم بن شعيب العدوي، العردوكي، الشامي، عن الشيخ الكامل أبي الصبر أيوب الصالح العدوي، عن إبراهيم بن أحمد الشهير بالاحدب[11]، عن نجم الدين محمد بن الحسن الماتاني،

---

(1) في (ب) و (ج) : ستين ومائة، وهو ما ذكره البخاري في التاريخ الكبير 3/240، وما أثبتنا ذكره ابن سعد في الطبقات 6/367 ، والخطيب في تاريخه 8/354.

(2) هذه الطريقة تنسب إلى أبي سعد الخراز البغدادي.

(3) طمست بعض حروفها في (ب).

(4) انظر ترجمته في طبقات الصوفية ص 228، الحلية 10/246 (وفيها الخزاز وهو خطأ)، تاريخ بغداد 4/276 ، الرسالة القشيرية ص 409، المنتظم 12/281، سير أعلام النبلاء 13/419، البداية والنهاية 1/162، طبقات الأولياء ص 40، الشذرات 2/192.

(5) في (ب) : البغداد.

(6) وقيل سنة 277 وقيل 286 أو بينهما، ذكره ابن الجوزي في المنتظم 16/281 ، وذكر الذهبي وفاته سنة 287 وذكر قول النهاوندي أنه توفي سنة 277 ، انظر سير النبلاء 13/420.

(7) ذكره في طبقات الصوفية ص 228.

(8) في (ب) : عما.

(9) لعله يعقوب بن الوليد المديني، أبو يوسف وأبو هلال، من ساكني بغداد، قال عنه أحمد بن حنبل، كان كذابا يضع الحديث.انظر تاريخ بغداد 4/265-266 (يظهر أن السند منقطع).

(10) قال ابن عباد في الرسائل الكبرى ص 111 :هم "طائفة نسبوا إلى الملامة لأنهم ألفوا لوم النفس أبدا وفي كل حال، وهذا هو عمد مذهبهم... ومن شيوخهم : حمدون القصار، وأبو حفص الحداد، وعبد الله بن منازل، وقد عد الحاتمي منهم أبا يزيد البسطامي وسهل بن عبد الله من المتقدمين، والشيخ أبا مدين والشيخ عبد القادر من المتأخرين وذكر معهم غيرهم..." وقال أبو سالم في الرحلة 2/218 نقلا عن العجيمي :"الملامتية مبناها على الخروج من رعونات النفس والتطهير من جناية العجب والرياء وحب الجاه والرياسة وإسقاط المنزلة من قلوب الناس بأمور ينكرها العوام..."

(11) في (ج) : الأحدع (كذا).

من أبي المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن البعلي، عن أبي بكر بن داود الصالحي، عن الشيخ عبد الله البسطامي، عن، عن الشيخ [illegible] علي/البسطامي، عن الشيخ محمد البسطامي عن والده جمال الدين عبد الحميد، عن والده فضل الله نجم الدين، عن عمه جلال الدين مسعود، عن عمه مجد الدين بن شاهنشاه[1]، عن والده جمال الدين علي، عن والده عبد العزيز، عن والده عبد الحميد، عن والده أبي عبد الله بن علي الدستاني، عن حسن الديرجزي ، عن أبي بكر اميهان ، عن إبراهيم كشيان ، عن الشيخ أبي موسى ، عن عمه رئيس أهل اليقين أبي يزيد[2] طيفور ابن عيسى بن سروشان[3]. البسطامي[4]، بكسر الباء وقيل بفتحها، بلدة أول خراسان، توفي سنة إحدى وستين، وقيل : أربع وستين ومائتين[5]، وكان سقاء لعلي الرضا ابن موسى الكاظم، وعنه أخذ.

ح، ومن طريق المراغي، عن القطب إسماعيل الجبرتي، عن جمال الدين محمد بن أبي بكر الضيجاعي، عن البرهان إبراهيم بن عمر العلوي، عن تقي الدين عمر بن علي الشعبي، عن أحمد بن موسى الحموي، عن أبي اليمن بن عساكر، عن تقي الدين [أبي عمرو ابن الصلاح][6]، عن أبي الحسن المؤيد [بن][7] محمد الطوسي، عن أبي الاسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد، عن جده أبي القاسم القشيري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن الحسين الصوفي، عن محمد بن حمدون بن مالك البغدادي، عن الحسن بن أحمد بن المبارك، عن أحمد بن صبيح الفيومي، عن ذي النون بن ثوبان بن إبراهيم المصري، عن الفضيل بن عياض، وعن محمد بن حية، عن أبي رجاء العطاردي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، [illegible] عن أبي بكر الصديق/ (رضي الله عنه)[8].

---

(1) في (ب) : شامنشاه.

(2) انظر ترجمته في طبقات الصوفية ص 67 ، الحلية 10/33 الرسالة القشيرية ص 395 ، الأنساب 1/351 معجم البلدان 1/421، وفيات الأعيان 2/531 ، سير النبلاء 1/386 ، طبقات الشعراني 1/76.

(3) في (ج) : شروسان، وكذا في معجم البلدان 1/421، وسير النبلاء 1/386، أما في طبقات الصوفية ص 67 ، والأنساب 1/351: سروشان.

(4) قال ياقوت : بسطام : بالكسر ثم السكون : بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور، معجم البلدان 1/421 ، وانظر الأنساب 1/351.

(5) وفيات الأعيان 2/531.

(6) في جميع النسخ : أبي عمر عن ابن الصلاح، والصواب ما أثبتنا.

(7) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : عن.
والمذكور يلقب برضي الدين، وهو طوسي الأصل، نيسابوري الدار من رواة الحديث، قال ابن نقطة :"حدثنا عن جماعة من شيوخ نيسابور، وكان سماعه صحيحا، بلغنا أنه توفي بنيسابور ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة سبع عشرة وستمائة". التقييد ص 457 ، وانظر وفيات الأعيان 5/345.

(8) ما بين ( ) ساقط من (ب) و (ج).

ح، وعن الشيخ الملامتي، صاحب الأحوال الربانية أبي الغنائم أحمد بن يحيى البادسي الفاسي، المتوفي سنة مائة وألف، عن أبي الفناء مسعود الشراط الملامتي، المتوفى سنة ثلاثين وألف، عن ولي الله تعالى سيدي أبي شتاء الملامتي، المتوفى سنة سبع وتسعين وتسعمائة، عن سيدي عبد الله الغزواني، عن سيدي عبد العزيز التباع، عن سيدي محمد بن سليمان الجزولي، عن أبي عبد الله آمغار، عن أبي عثمان سعيد الهرتناني، عن سيدي عبد الرحمن الرجراجي، المعروف بأبي يزيد والياس، عن أبي الفضل الهندي، عن سيدي عنوس البدوي، عن أبي العباس القرافي، عن أبي العباس المرسي، وأبي عبد الله المغربي، كلاهما، عن الشيخ الشاذلي، عن سيدي عبد السلام، عن سيدي عبد الرحمن المدني، عن سيدي عبد الرحمن التازي، عن أبي بكر الشلبي، عن الجنيد. قال الشعراني في الطبقات[1] :"وحمدون القصار[2]، شيخ الملامتية بنيسابور، ومنه [انتشر][3] مذهب[4] الملامتية".

صحب أبا تراب النخشبي والنصراباذي[5]، وكان فقيها عالما يذهب مذهب الثوري، وطريقته لم يأخذها عنه أحد من أصحابه [كأخذ عبد الله بن محمد بن منازل[6] صاحبه، عنه][7].

مات بنيسابور سنة إحدى وسبعين ومائتين".

70- وأما القشيرية [8] :

فمن طريق ابن البخاري، عن زينب بنت عبد الرحمن السعدي، عن أبي الفتوح السادياخي، عن أبي القاسم القشيري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، وأبي على الدقاق.

ح، ومن طريق ابن الزبير، عن[9] ابن سكينة، عن أبي المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري، / عن أبيه. [168-أ]

ح، ومن طريق الحاتمي، عن محمد بن محمد البكري، عن أبي الأسعد القشيري، عن جده أبي القاسم.

---

(1) الطبقات الكبرى 1/84.
(2) انظر ترجمته في طبقات الصوفية للسلمي ص 123 ، الحلية 10/231 ، الرسالة القشيرية ص 426 ، سير أعلام النبلاء 1/350، طبقات الأولياء ص 359 ، طبقات الشعراني 1/84.
(3) من طبقات الصوفية ص 123 وطبقات الشعراني 1/84 ، وفي جميع النسخ : انتشرت.
(4) كذا في (أ) وطبقات الشعراني 1/84 ، أما في (ب) و (ج) : مذاهب.
(5) واسمه : علي. انظر طبقات الصوفية ص 123.
(6) توفي سنة 331 بنيسابور، انظر الشذرات 2/330.
(7) من طبقات الصوفية ص 123 وطبقات الشعراني 1/184 ، وهذه الزيادة ساقطة من جميع النسخ، ولا يتم المعنى المقصود إلا بإضافتها.
(8) وهي المنسوبة لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري صاحب الرسالة القشيرية التي بسط فيها آراءه في التصوف وآدابه وأهله.
(9) ساقطة من (ب).

ح، ومن طريق المؤيد الطوسي، عن أبي الأسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد القشيري، عن جده أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري.

ح، ومن طريق الغزالي، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك الجويني، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، عن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري[1]، المتوفى سنة أربع وستين وأربعمائة[2]، عن أبي علي الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق ابن عبد الرحيم بن أحمد الدقاق، المتوفى سنة خمس وأربعمائة، عن أبي محمد النصر آبادي، عن أبي بكر الشبلي، عن الجنيد.

71- وأما النقشبندية[3] :

فمن طريق خروف، عن إسماعيل الشرواني، عن الخوجة عبيد الله السمرقندي، عرف بأحرار، عن شيخ الطائفة الخوجة نقشبند[4].

ح، ومن طريق الشناوي[5]، عن السيد غضنفر بن جعفر النقشبندي الحسيني، عن محمد أمير[6] ابن أخت الجامعي، عن خاله نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الدشتي الجامي، عن سعد الدين الكاشغري، وعن الخوجة محمد بارسا[7] بأخذ الأول، عن علاء الدين محمد ا لعطار.

ح، وأخذ السير غضنفر أيضا، عن السيد زكرياء البهاري، عن ولي الله إسماعيل الشرواني، عن الخوجة عبيد[8] الله السمرقندي، عرف بأحرار، وهو، ومحمد بارسا، والعطار، كلهم عن سيد الطائفة.

ح، وأخبرنا بها أبو سالم[9]، عن جمال الدين الهندي النقشبندي، المتوفى سنة / ست وسبعين وألف، عن السيد آدام الحسيني، عن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الأحد.

---

(1) انظر ترجمته في تاريخ بغداد 1/183 ، الأنساب 4/503 ، المنتظم 16/148 وفيات الأعيان 3/205 ، سير أعلام النبلاء 18/227، طبقات الشافعية للسبكي 3/243، طبقات الشافعية للاسنوي 2/157، والبداية والنهاية 12/117، طبقات الأولياء ص 257، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة 1/254 ، طبقات المفسرين للسيوطي ص 61 ، طبقات المفسرين للداودي 1/338 ، الشذرات 3/319.

(2) وقيل سنة 465 ، انظر طبقات الأولياء ص 260.

(3) هذه الطريقة تنسب إلى شيخ الطائفة الخوجة نقشبند، وطريق الوصول إلى الله عندهم إما بالصحبة أو بالذكر أو بالمراقبة، ومبنى الذكر عندهم على قول لا إله إلا الله محمد رسول الله، مع حبس النفس ومراعاة العدد الوتر، ولهذا الذكر أثره، ففي وقت النفي يقع نفي وجود البشرية، وفي وقت الإثبات يظهر أثر الجذب الإلهي، والأثر يتفاوت بحسب الاستعدادات.

قال شيخ الطريقة الخوجة نقشبند في معنى الكملة الطيبة: إن (لاإله إلا الله) معناه نفي الآلهة الطبيعية و (إلا الله) إثبات المعبود بالحق، و (محمد رسول ا لله) : معناه أنك أدخلت نفسك في مقام "فاتبعوني" انظر الرحلة العياشية 1/213-214 فما بعدها وقد فصل أبو سالم الكلام حول هذه الطريقة، وكذا كتاب الأنوار القدسية في مناقب السادة النقشبندية للرخاوي.

(4) هو بهاء الدين محمد بن محمد البخاري الظهوري الفاروقي الصوفي، الشهير بنقشبند، ولد سنة 717، من تصانيفه : الأوراد البهائية، وسلك الأنوار في التصوف، وهدية السالكين وتحفة الطالبين، من أكابر شيوخه محمد بابا السماسي، والسيد أمير كلال، توفي سنة 791.

انظر الأنوار القدسية في مناقب السادة النقشبندية ص 126، هدية العارفين 2/173 ، جامع كرامات الأولياء 1/240 ، الفكر السامي 259.

(5) قارن سند الشناوي هنا إلى النقشبندية بسنده المذكور في فهرسة "الأمم لإيقاظ الهمم ص 108.

(6) في الأمم لإيقاظ الهمم ص 108: أمين.

(7) قال شيخ الطريقة النقشبندية ساعة احتضاره : من أحب متابعتي فليتبع محمد بارسا، لذا يعتبر خليفته الأول. انظر الأنوار القدسية ص 142.

(8) في (ج) : عبد، والصواب ما أثبتنا، انظر ترجمة عبيد الله أحرار في الأنوار القدسية ص 157.

(9) انظر أسانيد أبي سالم العياشي إلى الطريقة النقشبندية في الرحلة العياشية 1/207 فما بعدها، وسنده المتصل بشيخه جمال الدين الهندي انظر ه في الرحلة 1/210.

ح، وأخذها أبو سالم أيضا، عن أبي مهدي عيسى الثعالبي[1]، وبدر الدين الهندي[2] كلاهما عن الشيخ محمد المعصوم العمري الهندي، عن والده أحمد، عن والده عبد الأحد، عن مؤيد الدين الرضي الشيخ محمد الباقي، عن خواجة الامكنكي[3]، عن محمد درويش، عن محمد الزاهد، عن قدوة الأحرار عبيد الله، عن يعقوب الجرجني[4]، عن شيخ الطائفة الخوجة بهاء الدين محمد بن محمد البخاري، المعروف بنقشبند، عن السيد أمير كلال السوخاري[5]، عن الخوجة محمد بابا[6] [السماسي][7]، عن الخوجة علي [الراميتني][8] المشهور بعزيزان، عن الخوجة محمود [الأنجير فغنوي][9] ، عن الخوخة عارف الريوكري[10] عن الخوجة عبد الخالق الغجدواني[11]، عن الخوجة يوسف الهمداني، عن أبي علي الفارمدي، وهو والنساج، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الكركاني الطوسي، عن أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي، عن أبي علي الحسن بن أحمد الكاتب المصري، عن أبي علي الروذباري، واختلف في اسمه، والأصح أن اسمه : أحمد بن محمد بن قاسم بن منصور[12] بن [شهرباوَروذبار][13] بضم الراء، وسكون الواو، والذال المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء.

كان بغدادي الأصل، من أبناء الوزراء والرؤساء، يتصل نسبه بكسرى أنو شروان.

صحب الجنيد، وفي الفقه ابن سريج[14]، وفي النحو ثعلب، وفي الحديث إبراهيم [الحربي)[15]. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

---

(1) انظر سند أبي سالم المتصل بهذا الشيخ في الرحلة العياشية 1/209.
(2) انظر سند أبي سالم المتصل بهذا الشيخ في الرحلة العياشية 1/209.
(3) في (ب) : الامكتكي، والصواب ما أثبتنا، انظر ترجمة المذكور في الأنوار القدسية ص 179.
(4) في (ج) : الجرجني.
(5) في (ب) : السرخاري، والصواب ما أثبتنا. انظر الأنوار القدسية ص 123.
(6) في الرحلة العياشية 1/209 : باباد، والصواب ما أثبتنا، انظر الأنوار القدسية ص 123.
(7) من (ب) و(ج) ، وفي (أ) : السمامي، وفي الرحلة العياشية 1/205 : السماسلي، والصواب ما أثبتنا، انظر ترجمة السماسي في الأنوار القدسية ص 123.
(8) في جميع النسخ : الواميتني، والتصويب من الأنوار القدسية ص 120.
(9) في (أ) : الانجيرقغتوي، وفي (ب) : الانجيرفغنوي، وقطعت بالخرم في (ج)، والتصويب من الأنوار القدسية ص 119120، قال :"محمود الانجيرقغنوي، ولد في قرية انجيرفغني، وانجير بكسر الهمزة وسكون النون وجيم فياء ساكنة فراء مهملة، اسم للتين بالتركية، وفغني: بفاء، فمعجمة فنون، فمثناة تحية، قرية من أعمال بخارى.
(10) في (ب) : الريوكوي، وفي الرحلة العياشية 1/209 : الروبوكي، والصواب ما أثبتنا قال في الأنوار القدسية ص 119 : الريوكري نسبة إلى قرية ريوكر من قرى بخارى على ستة فراسخ منها.
(11) في الرحلة العياشية : العجدواني، والصواب ماأثبتنا، انظر ترجمة عبد الخالق بن عبد الجميل الغجدواني في الأنوار القدسية ص 111، وكذا في الرحلة العياشية 1/216 (نقل ترجمته من "رشحات الحياة" للكاشفي).
(12) كذا في طبقات الصوفية ص 354 ، وفي حلية الأولياء 10/356 : أحمد بن محمد بن مقسم، وفي تاريخ بغداد 1/329 : محمد ابن أحمد بن القاسم.
(13) من (ج)، وفي (أ) و(ب) : شهروباوروزذبار.
(14) في (ج) : ابن شريح.
(15) من تاريخ بغداد 1/331 ، وفي (أ) : الحزمي، وفي (ب) : الخرصي، وفي (ج) : الخرمي.
في تاريخ بغداد 1/331 :"عن أبي علي الروذباري أنه قال : أستاذي في الصوفية الجنيد، وأستاذي في الحديث والفقه الحربي وأستاذي في النحو أبو العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب"
وفي سير أعلام النبلاء 14/535 : "أستاذي في الفقه ابن سريج، وفي الأدب ثعلب، وفي الحديث ابراهيم الحربي".

ح، وأخذ الكركاني أيضا، عن/ أبي الحسن الخرقاني، عن روحانية أبي يزيد البسطامي، عن روحانية جعفر الصادق، عن جده لامه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن سلمان الفارسي، عن أبي بكر الصديق.

ح، وأخذ غضنفر أيضا، عن الخطيب الكازروني جد[1] هبة الله بن عطاء الله الحسيني الحسيني، عن جده أحمد بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاوسي، عن علي المشهور بالسيد الشريف الجرجاني، عن خواجة العطار، عن خواجة بهاء الدين، المشهور نقشبند، عن سلطان الدين، عن الشيخ أحمد مولانا، عن باب كمال الحيدري، عن [أبي][2] الجناب المشهور بالكبرى.

72- وأما الطريقة الأويسية [3] :

قال شيخنا أبو الأسرار جار الله [4] :"وهم. الآخذون عن بعض روحانية الأنبياء أو الأشياخ، كأخذ سيدنا أويس عن روحانية النبي صلى الله عليه وسلم [5]".

فمن طريق القشاشي، عن فضيل بن ضياء الدين الهندي، عن والده.

عن الشيخ محمد حميد الدين بن [6] [خطير] [7] الدين الهندي، [عن الشيخ] [8] الحاجي حضور، عن الشيخ علي الشيرازي، عن الشيخ عبد الله المصري، عن أويس القرني[9]، عن عمرو علي رضي الله عنهما.

قال شيخنا أبو الأسرار :"هذا سند عال. ولكن أكثرهم تربى بروحانيته الزكية المقدسة".

ح، ومن طريق أبي المعارف، عن روحانية سيدي عبد السلام، وسيدي عبد القادر الجيلي، والشيخ المجذوب، وأبي حامد الغزالي [10].

---

(1) في (ب) ج (كذا).

(2) من (ج) ، وفي (أ) و (ب) : بن وأبو الجناب الكبرى هو شيخ الطريقة الكبروية، وقد مر التعريف به.

(3) في (ب) و (ج) : الاوسية، والنسبة إلى أويس القرني.

(4) أي حسن بن علي العجيمي المكي، وذلك في رسالته في الطرق الصوفية، وقد اختصرها أبو سالم العياشي في رحلته.

(5) تمام كلامه :"كأخذ أبي يزيد عن روحانية الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه، فصار كل من يأخذ عن روحانية المشايخ تسمى طريقة أو يسية". انظر الرحلة العياشية 2/217.

(6) في (ب) : عن.

(7) في جميع النسخ : خطر، وابن خطير الدين هو شيخ الطريقة الغوثية صاحب كتاب الجواهر الخمس وقد تقدمت ترجمته.

(8) في جميع النسخ : عن شيخي الشيخ.

(9) هو سيد التابعين في زمانه أبو عمرو أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني المرادي اليماني بشر به النبي صلى الله عليه وسلم وأوصى به أصحابه، قيل إنه مات يوم صفين كما في مستدرك الحاكم 3/402.
أخرج مسلم في صحيحه 8/328 (فضائل الصحابة : باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه). قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إن خير التابعين رجل يقال له أويس، وله والدة، وكان به بياض، فمروه فليستغفر لكم".
وأخرج الحاكم في مستدركه 3/402 : قال النبي صلى الله عليه وسلم :"خير التابعين أويس القرني".
وانظر ترجمة أويس في طبقات ابن سعد 6/161 ، التاريخ الكبير 2/55 ، الجرح والتعديل 2/326 ، الحلية 2/79 ، سير أعلام النبلاء 4/19 ، الميزان 1/912 لسان الميزان 1/471 ، تهذيب التهذيب 1/386.

(10) ما بين ( ) ساقط من (ج).

ح، ومن طريق ابن خفيف، عن جعفر الحذاء، عن أبي[عمرو][1] الاصطخري، عن أبي

16- ب] تراب النخشبي، عن شقيق/ بن إبراهيم البلخي، المتوفى سنة أربع وتسعين ومائة، عن إبراهيم بن أدهم بن منصور، المتوفى سنة ستين ومائة، عن موسى بن عبد الله، ويقال ابن زيد الراعي، عن أويس القرني[2].

ح، وأخذ ابراهيم بن أدهم أيضا عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر ابن الخطاب.

ح، وأخذ مالك بن دينار أيضا، عن أنس بن مالك والحسن البصري.

ح، وأخذ القشاشي أيضا، عن روحانية محيي الدين بن[3] عربي، عن سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء.

قلت[4] : وقد أخذت والحمد لله عن روحانية محيي الدين بن عربي، ولقنني وأجازني بعض مؤلفاته، ورأيت أيضا سيدنا عيسى عليه السلام، إلا أنني لم آخذ عنه، لكن في أول جمعة فتح لي في علم الأوائل والتعاليم من طب وتوقيت وغيرها.

ح، وعن الغنائم المتقدم، عن روحانية أبي عبد الله الخياط، عن روحانية ابراهيم[5] الخليل عليه السلام.

ح، وعن الولي العارف المتمكن خاتم أولياء زمانه أبي الصفاء وأبي العطاء أحمد بن مسعود الشاوي، المدعو بالشعير[6]، المتوفى سنة خمسة عشر[7] ومائة وألف، عن روحانية كثير من الصحابة والأنبياء كما هو حال الختم.

ح، وأخبرني بها أبو عبد الله المعطي[8] المتقدم، عن أبي العباس بن إبراهيم ، عن الخضر عليه السلام.

ح، ومن طريق الشعراني، عن سيدي علي النبتيتي، عن الخضر عليه السلام.

وقد تقدم الكلام على حياته في الطريقة الجهرية[9].

170-أ] قال الشيخ الشعراني : "الخضر حي باق إلى يوم القيامة ، يعرفه كل / من حق له قدم الولاية، لايجتمع بأحد إلا لتعليمه وتأديبه، وقد أعطي قوة التطوير في أي صورة شاء، ولكن

---

(1) في جميع النسخ : عمران وما أثبتنا من مرآة المحاسن ص 201. (وقد ورد فيها الإسناد أعلاه)، وانظر جامع كرامات الأولياء 1/468.
(2) انظر هذا الإسناد في مرآة المحاسن ص 201.
(3) (بن) ساقطة من (ب).
(4) تكررت في (ب).
(5) في (ب) : سيدنا إبراهيم.
(6) سبقت ترجمته وهو من شيوخ المؤلف.
(7) في (ب) : خمس عشر.
(8) هو أبو عبد الله محمد المعطي بن عبد الخالق بن محمد الشرقي من شيوخ المؤلف. وقد سبقت ترجمته.
(9) في (ج) : الأحمدية ، والصواب ما أثبتنا.

من علاماته : أن سبابته تعادل الوسطى في الطول، ولا يجتمع بأحد، إلا إن اجتمعت فيه ثلاث خصال : أن يكون على سنة، وأن لا يكون له حرص على الدنيا، وأن يكون سليم الصدر لأهل الإسلام، ومن لم تجتمع [1] فيه هذه الخصال لا يراه أبدا".

وقال أيضا : " من شرط لقائه أن لا يدخر قوت غد، ومن شأنه أن يأتي للعارفين يقظة، وللمريدين في المنام " انتهى.

وقال التادلي [2] في " التشوف " [3] : " إن الخضر يصلي الصبح بالمسجد الحرام في الحجر، ويجلس إلى أن يرتفع النهار، ويطوف سبعا، ويركع ركعتين عند المقام، ويصلي الظهر بالمسجد النبوي والعصر ببيت المقدس، والمغرب على جبل الطور، والعشاء عند السد " انتهى.

وفي حديث : " إن أخي الخضر ليقضي أول النهار ، أو ثلاث ساعات من النهار بين أهم البحر ويشهد الصلوات كلها بالمسجد الحرام، ويتهجد في السحر على سد ياجوج وماجوج".

ويقال :" إن [4] من صلى الجمعة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم فليصل بباب علي، إن أراد أن يلتقي بالخضر، أول من يخرج هو ذاك ، ويطلب الدعاء منه، وأيضا مما يذكر لرؤيته أن تقرأ:﴿**ألم نشرح**﴾ إلى آخره [5]، ألف مرة كل يوم أربعين يوما، ثم تقول : ياعبد الله الخضر، إن كنت في بحر القبلة فأتني ، وإن كنت في بحر الجوف فأتني، ألف مرة، وكذلك من أراد أن يقربه ولي من أولياء/ الله تعالى، فليقرأ : ﴿ **قل هو الله أحد**﴾ إلى آخره [6]. ألف مرة ، ويهديها إليه إن كان ميتا، فإنه لا ينقلب عنه إلا بسرور، وكذلك يقرأها المريد، فإنه ينال رضا شيخه حيا وميتا".

وقيل : " إن الخضر في البحر فمن ضل فيه وأراد أن يهديه الله فليصح به ، وإلياس في البر فمن أراد أن يهديه الله هداه به "

73- وأما طريقة أبي السعود الجارحي وتآليفه [7]:

فمن طريق الزين العراقي ، عنه.

ح، ومن طريق البدر القرافي، عن النور القرافي، عن أبي السعود الجارحي.

---

(1) في (ج) : يجتمع.
(2) في (ج): الشاذلي، وهو خطأ.
(3) التشوف إلى رجال التصوف ص 78.
(4) ساقطة من (ب).
(5) وردت مختصرة في (ب) و(ج) : الخ.
(6) وردت مختصرة في (ب) و(ج) : الخ.
(7) من تآليفه : " حزب الشكوى ودفع الهم والبلوى." انظر ايضاح المكنون 40/11.

ح، ومن طريق الشعراني ، عن شمس الدين [الابوصيري][1]، ومحمد الصوفي كلاهما، عن أبي السعود بن أبي العشائر بن شعبان بن الطيب الباديني الجارحي[2] ، المتوفى سنة ثلاث وتسعمائة، عن سيدي أحمد المرحومي ، عن سيدي مدين، عن سيدي أحمد الزاهد.

74- وأما طريقة أبي محمد المرجاني:

فمن طريق الشيخ زروق ، عن سيدي عبد الرحمان الثعالبي ، عن ابن مرزوق، عن ابن قنفذ، عن أبي علي حسن بن أبي القاسم بن باديس المتولد سنة إحدى وتسعمائة، المتوفى سنة سبع وثمانين وسبعمائة، عن أبي العباس أحمد بن فرحون النفزي، المتوفى سنة اثنين وأربعين وسبعمائة، عن إمام الطريقة أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المرجاني القرشي[3]، المتوفى سنة تسع وتسعين وستمائة [4].

ومن طريق ابن عباد ، عن أبي عبد الله المقري، عن ابن المرجاني، وكان أشبه بأبيه من الغراب بالغراب، عن أبيه ، عن أبي علي يونس بن علي السماط/ المهدوي، المتوفى سنة ست [171-أ] وثمانين وستمائة، عن أبي البركات طاهر المراغي، عن الشيخ أبي مدين سيدي عبد القادر.

75- وأما الطريقة [5] النبائية[6]

فمن طريق زكرياء و سيدي إبراهيم التازي[7]، كلاهما عن أبي الفتح المراغي ، عن والده زين الدين بن أبي بكر بن الحسين المراغي، عن عز الدين ابن جماعة، عن والده نور الدين محمد ، عن والده برهان الدين إبراهيم بن سعد الله، عن عمه أبي الفتح نصر الله ابن جماعة، قطب وقته، عن أبي عبد الله ابن الفرات ، عن إمام الطائفة أبي عبد الله نبأ بن محمد ابن محفوظ القرشي ، المعروف[8] بابن الحوراني [9] ، المتوفى بدمشق سنة إحدى وخمسين خمسمائة ، عن رسول صلى الله عليه وسلم، عيانا يقظة، وكان الملبوس معه معاينا للخلق كما هو مشهور ، بل قال ابن أبي الفتوح :" إنه متواتر " .

---

(1) من طبقات الشعراني 130/2 (ترجمة الجاري) ، وفي (أ) : الابوحيدي، و في (ب) و(ج) : الابوحيري.
(2) من أكابر مشايخ الصوفية في مصر خلال القرن العاشر الهجري قال المرحومي رضي الله عنه، وكانت له في مصر الكرامات الخارقة، و التلامذة الكثيرة، و القبول التام عند الخاص و العام" انظر الطبقات الكرى 129/2 .
(3) انظر ترجمة في طبقات الأولياء لابن الملقن ص 441 وطبقات الشعراني 203/1 (وفيها: العرشي)، والشذرات 451/5.
(4) كذا في طبقات الأولياء ص 441 أما في طبقات الشعراني 203/1 أنه توفي سنة 669 ، وذكر ابن العماد أن وفاته كانت بتونس.
(5) ساقطة من (ب) .
(6) نسبة إلى صاحب الطريقة نبأ بن محفوظ القرشي، وتعرف أيضا بالطريقة البيانية لان نبأ شيخ الطريقة كنيته:" أبو البيان" وهنا كناه المؤلف:" أبو عبد الله ب، وفي جميع مصادر ترجمته التي وقفت عليها لم يذكروه إلا بكنية" أبي البيان" ، قال ياقوت في معجم الأدباء 214/19 عند ترجمة نبأ بن محفوظ:" شيخ الطريقة البيانية بدمشق" وانظر طبقات الشافعية للسبكي 318/4 .
(7) ساقط من (ب)
(8) غير واضحة في (ب)
(9) كان شيخ المتصوفة بدمشق في عصره ، كبير القدر عاملا عالما زاهدا كثير العبادة و المراقبة، ملازما للسنة ، وكان له أصحاب و مريدون يقتدون بهديه ، ومن أعلام التصوف الذين عاصروه في بلده رسلان الدمشقي ، انظر ترجمته في معجم الأدباء 21319 ، سير النبلاء 326/20 ، العبر 144/4،الإشارة إلى وفيات الأعيان ص 283، طبقات الشافعية للسبكي 318/14 ، البداية و النهاية 255/12 ، بغية الوعاة 312/2 ، الشذرات 160/4 .

76- وأما الطريقة المحمدية[1] :

فمن طريق سيدي ابراهيم آفحام، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ح، ومن طريق الشعراني ، عن سيدي علي[2] [البرلسي][3] اللامي ، المعروف بالخواص[4]، المتوفى سنة [تسع وثلاثين وتسعمائة][5])[6] عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ح، ومن طريق أبي المعارف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ح، وعن شيخنا أبي البركات ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال له : " يا عبد القادر إن القلب ليس له إلا وجهة واحدة".

قلت : وقد ذكر الشعراني[7] من كلام الشيخ أبي مدين: " ليس[8] للقلب إلا وجهة واحدة ، إن وجهته إليها انصرف عن غيرها" فيحتمل أن يكون [أبو][9] مدين رواه حديثا ![10]

ح، وعن أبي الغانم وأبي العطاء ، عن النبي/ صلى الله عليه وسلم.

ح، وعن شيخنا أبي سالم ، عن سيدي محمد الخلوتي .

قال الشعراني :" وهذا مقام شريف لا يصل إليه السالك إلا بعد مجاوزته مائتا ألف حجاب وسبعة وأربعين ألف حجاب وتسعمائة وتسعة و تسعين حجاب[11] فليس هو لكل ولي"!!.

---

(1) قال العجيمي : " وأما المحمدية فمنسوبة إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ووجه اختصاصه بالانتساب إليه مع أن الكل راجعة إليه ومستمدة منه، أن صاحبها بعد تصحيح بدايته وسلوكه على منهج الاستقامة المبين في الكتاب والسنة ، يشتغل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، إلى أن تستولي محبته على قلبه ، ويخامر سره تعظيمه بحيث يهتز عند سماع ذكره ويغلب على قلبه مشاهدته ، ويصير تمثاله بين عيني بصيرته فيسبغ الله عليه نعمه ظاهرا وباطنا، ولا يجعل لمخلوق عليه منة إلا للنبي صلى الله عليه وسلم ، فيراه يقظة ومناما ، ويسأله عما يريد، وقد سلك على هذا المقام جماعة من المشايخ قديما وحديثا". الرحلة العياشية2/217 .

(2) في (أ) و(ج) : سيدي علي الخواص

(3) في (أ) : البرسلي ، و في (ب) : البرنسي ، وكلاهما خطأ ، و التصويب من طبقات الشعراني 2/150. (و البرلسي من شيوخ الشعراني) .

(4) ساقط من (ب)

(5) من (ب) ، وكتبت بالأرقام في (أ)

(6) ما بين ( ) كتب في هامش (أ) ، وهو ساقط من (ج) .

(7) انظر الطبقات الكبرى 1/155 ، ونص كلام أبي مدين فيها كما يلي : " ليس للقلب إلا وجهة واحدة ، متى توجه إليها حجب عن غيرها " .

(8) ساقط من (ب)

(9) في جميع النسخ : أبا.

(10) ليس في كلام أبي مدين ما يدل على أنه رواه حديثا

(11) في (ب) جحابا.

خاتمة

في لبس الخرقة وتلقين الذكر

1- وأما القادرية :

فقد ألبسنيها السيدان الشريفان أبو الفداء السلوي، وأبو الجمال الجزائري، وهما من أبي عثمان سعيد بن إبراهيم قدورة، وهو من سيدي سعيد بن أحمد المقري، وهو من سيدي أحمد حجي الوهراني، وهو من الولي الشهير سيدي إبراهيم التازي، دفين وهران، المتوفى سنة ست وستين وثمانمائة، وهو من العارف سيدي صالح الزواوي، الزاودي[1]، وهو من أحمد بن محمد بن مخلص الطبيب، ومن أحمد ابن ايدر، وهما من شرف الدين العادلي، وهو من ناصر السنة عبد الله بن شجاع أبي القاسم المعدني، وهو من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، وهو من الشيخ عبد القادر الجيلي.

ح، ولبسها العادلي أيضا، من ابن اسماعيل، وهو من جمال الدين يوسف بن محمد، وهو من أبي عبد الله المقدسي، وهو من الشيخ عبد ا لقادر.

ح، ولبسها العادلي أيضا من محمد الصالحي، وهو من ناصر الدين محمد بن عبيد[2]الله العقيبي[3]، وهو من تقي الدين أبي حفص عمر بن محمد بن المبارك بن بركات اليمني البركاتي/ وهو من والده، وهو من أبي عمران موسى بن عمر، المعروف بالرعيني، وهو من نورالدين، وهو من أبي الغيث سعيد بن سليمان بن جميل شيخ مشايخ اليمن، وهو من علي بن أفلح[4]، وهو من شمس الدين أبي الحسن علي بن جحدر الحداد، وهو من الشيخ عبد القادر.

ح، ولبسها العادلي أيضا من سراج الدين أبي حفص عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى العجيلي، وهو من والده عبد الرحمن، وهو من والده أحمد، المتوفى سنة تسعين وستمائة، وهو من والده موسى العجيل، وهو من سيدي عبد القادر.

---

(1) كتبت في هامش (أ)، وفي (ج) كتب : (الزو)، وباقي الكلمة قطع بالخرم.
(2) في (ب) عبد.
(3) في (ب) : العقبي، وقطعت بالخرم في (ج).
(4) في (ب) : أبلح.

ح، وبالسند، إلى سيدي صالح الزواوي، وهو من الشيخ موسى بن عبد الله الحلبي، وهو من الشريفين[1] أبي الحسن علي شاه، وأخيه محيى الدين عبد القادر، (من ذرية سيدي عبدالقادر)[2]، وهما من والدهما أبي المعالي خليل، وهو من والده (عبد الوهاب، وهو من والده عبد العزيز، وهو من والده الشيخ عبد ا لقادر.

ح، ولبسها[3] شيخنا أبو الجمال من صفي الدين القشاشي، وهو من والده محمد بن يونس بن ولي الله أحمد المقدسي الدجاني، ثم اليمني، وهو من العارف بالله الأمين الصديق اليمني [المزجاجي][4] وهو من شجاع الدين عمر بن أحمد جبريل، وهو من عبد القادر بن الجنيد، وهو من أبيه الجنيد بن أحمد، وهو من أحمد بن موسى المشرع، وهو من إسماعيل بن الصديق الجبرتي، وهو من محمد المزجاجي، وهو من أبي المعروف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد/الجبرتي، وهو من سراج الدين أبي بكر بن محمد السلامي، وهو من محيى الدين [172-ب] أحمد بن محمد الاسدي، وهو من فخر الدين أبي بكر بن محمد بن يغنم، وهو من أبي أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، وهو من والده أبي محمد أحمد بن عبد الله بن يوسف، وهو من والده عبد الله بن يوسف ومن شيخه عبد الله ابن قاسم بن زربة، وهما من أبي محمد عبد الله بن علي الاسدي، وهو من سيدي عبد القادر.

ح، ولبسها القشاشي من أبي المواهب الشناوي، وهو من أبيه عبد القدوس، وهو من سيدي عبد الوهاب الشعراني، وهو من الجلال السيوطي، وهو من كمال الدين محمد بن محمد، المعروف بابن إمام الكاملية، وهو من الشمس محمد الجزري، وهو من الزين عمر بن الحسين بن أميلة المراغي، وهو من العز أحمد بن إبراهيم الفاروتي[5]، وهو من محيى الدين بن العربي، وهو من جمال الدين يونس بن يحيى بن أبي البركات الهاشمي العباسي، وهو من سيدي عبد القادر.

ح، وبالسند إلى إسماعيل الجبرتي، وهو من جمال الدين محمد بن أبي بكر الضجاعي الزبيدي، وهو من برهان الدين إبراهيم بن عمر بن علي العلوي الزبيدي، وهو من جمال الدين عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن كوهي الاتشكاهي، وهو من نجم الدين عبد الله ابن محمد الاصبهاني، وهو من عز الدين الفاروقي، وهو من محيى الدين بسنده السابق.

ح، ولبسها الشعراني، من محيي الدين علي بن أحمد الذاكر، المتوفى سنة ستين وتسعمائة، وهو من /نور الدين علي، وهو من والده أحمد وهو من والده شمس الدين، وهو [173-أ] من والده غرس الدين، وهو من والده قطب زمانه أبي الفتح تاج الدين عبد الرزاق الحموي، وهو من أبي عبد الله محمد بن عمر العادلي بسنده إلى سيدي عبد القادر، وهو من أبي سعد

---

(1) في (ب) : الشريفان.
(2) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(3) ما بين قوسين ساقط من (ج).
(4) في (أ) و (ب) : المرواحي، وفي (ج) : المرواجي ، وقد سبق تصحيحه.
(5) طمست في (ب).

المبارك بن علي بن الحسين بن بندار البغدادي المخرمي، بكسر المهملة المشددة، منسوب إلى الخرم محلة ببغداد شرقيها، نزلها بعض ولد يزيد بن المخرم فنسبت إليه[1]، وهو من أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري، وهو من أبي الفرج محمد [2] بن عبد الله الطرسوسي، وهو من أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي، وهو من والده عبد العزيز ابن الحارث التميمي[3]، وهو من أبي بكر محمد بن دلف بن خلف بن محمد بن جحدر الشلبي، وهو من أبي القاسم الجنيد(بن محمد)[4].

2- وأما المدينية :

فبالسند إلى سيدي إبراهيم التازي، وهو من أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني الشافعي المدني، عرف بالمراغي، وهو من أبي [المعروف][5] إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي، وهو من جمال الدين محمد بن أبي بكر الضجاعي، وهو من البرهان العلوي، وهو من أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن الحباس، وهو من أبي الفضل القاسم بن سعيد بن محمد العدوي، وهو من أبي [محمد] [6] عبد الله بن يوسف الخلاسي[7]، وهو من أبي بكر محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي الازدي المهلبي، وهو من أبي جعفر بن عبد الله بن [سيد بونة][8] الخزاعي/ المتولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، والمتوفى سنة أربع وعشرين وستمائة، وهو من أبي مدين.

وبالسند إلى (سيدي إبراهيم التازي، وهو من الزواوي، وهو من)[9] ابن مخلص، وهو من الشيخ مغلطاي[10] بن [قليج][11]، [وهو][12] من [13] أبي عبد الله محمد العريان، وهو من والده جماعة الطويل الناصري، وهو من الشريف أبي محمد التاجوري، وهو من أبي محمد صالح، وهو من أبي مدين.

---

(1) انظر الأنساب5 / 223 ، ومعجم البلدان5 / 71 .
(2) في طبقات الأولياء ص 495 ذكره باسم : عبد الرحمن.
(3) كتبت في هامش (أ).
(4) ما بين ( ) ساقط من (ج).
(5) ساقطة من جميع النسخ، وهي ثابتة في أسانيد الخرقة السالفة.
(6) من رحلة ابن رشيد (ملء العيبة)2 / 321 ، وهي ساقطة من جميع النسخ.
وفي (ج) : أبي عبد ا لله محمد، وكتب فوق (محمد)طاء صغيرة، إشارة إلى أنه ليس من الأصل.
(7) في (ب) : الخلالسي، وقطعت بالخرم في (ج)، والصواب ما أثبتنا. قال ابن رشيد في ترجمة الخلاسي :"وأخذ أبو محمد لباس الخرقة الصوفية عن أبي المكارم جمال الدين محمد ابن مسدي"، ملء العيبة2 / 323 .
(8) من (ب) و (ج) وفي (أ) : سيدي بونة، وفي (ج) كتب فوق (سيد) : بكسر السين.
(9) ما بين ( ) كتب في هامش (أ)، وهو ساقط من (ج).
(10) في (ب) : مغلطائي.
(11) في (أ)و(ب) : قليح، وفي (ج) : فليح، وكلاهما خطأ، والتصويب من ا لدرر الكامنة 4 / 352 ، ولحظ الألحاظ بذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص 133.
(12) ساقطة من جميع النسخ، وهي زيادة يقتضيها السياق.
(13) في (ب) : بن.

ح، ومن طريق ابن مرزوق، عن الشيخ بلال بن عبد الله الحبشي خادم الشيخ أبي مدين، ولد بلال سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وخدم أبا مدين نحو خمسة عشر عاما[1]، ثم عاش بعده أكثر من مائة سنة.

ح، ولبسها شيخنا أبو سالم، من شيخه السيد الشريف سيدي محمد بن علوي ابن محمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علي ابن علوي بن محمد بن علوي (بن محمد بن علي ابن علوي)[2] (بن محمد بن علوي)[3] بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى ابن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباعَلوي، الحضرمي، اليمني، المتوفى سنة إحدى وسبعين وألف، والشيخ عبد الله بن نمي العمودي، اليمني، وهما من السيد عبد الله ابن علي صاحب الوهط، وهو من سيدى ابن عبد الله، صاحب أحمد آباد، وهو من والده عبدالله بن شيخ، وهو من عمه القطب أبي بكر بن عبد الله العيدروس، وهو من والده القطب [174-أ] عبد الله (من أبي بكر)[4] العيدروس، وهو من أبيه وعمه/ الشيخ عمر المحضار[5]، ابني عبد الرحمن السقاف، وهما من والدهما عبد الرحمن بن محمد، وهو من والده محمد بن علي وهو من والده علي بن علوي، وهو من والده علوي بن محمد، وهو من والده [القطب][6] المحقق سيدي محمد بن علي، المعروف بمقدم التربة، وهو من الشيخ عبد الله المغربي، وهو من الشيخ عبد الرحمن المقعد، وهو من أبي مدين.

ح، وبالإسناد (إلى ابن مخلص، وهو من)[7]العادلي، وهو من كمال الدين محمد بن الحسين[8] بن أبي محمد عبد الرحيم بن أحمد بن حجون ابن أحمد بن محمد بن حمزة بن جعفر بن محمد بن المامون بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه القناوي، ومن برهان الدين الفاروتي.

فالاول : عن والده الحسين، عن جده عبد الرحيم.

والثاني : عن أبي العباس الاقصوري، والسيد عبد الرحيم القناوي. وهما من سيدي عبد الرزاق الجزولي، وهو من الولي الصالح أبي مدين شعيب بن حسين الانصاري

---

(1) كتب بعده في (أ) و (ب) : وتوفي سنة تسعين وخمسمائة، وقد شطب عليه في (ج). والذي كانت وفاته حوالي سنة 590 ، هو أبو مدين.
(2) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(3) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(4) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(5) في (ج) : المخضار، وكتب بعدها : بكسر الميم.
(6) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : قطب.
(7) ما بين ( ) كتب في هامش (أ)، وهو ساقط من (ج).
(8) في (ج) : الحسن.

الأندلسي، المتوفى سنة أربع وتسعين وخمسمائة، وهو من سيدي علي بن حرزهم، وهو من أبي بكر ابن العربي، وهو من أبي حامد الغزالي، وهو من إمام الحرمين الجويني، وهو من أبي طالب المكي، وهو من أبي عثمان المغربي، وهو من أبي عمر الزجاجي، وهو من الجنيد.

ح، ولبسها أبو مدين أيضا من أبي يعزى، وهو من أيوب السارية، وهو من سيدي عبد الجليل/وأبَجْرا[1]، وهو من أبي الفضل الجوهري، وهو من والده أبي عبد الله الحسين بن عيسى (وهو من الدينوري)[2]، وهو من أبي الحسن أحمد بن محمد النوري، المعروف بابن البغوي، وهو والجنيد من سري السقطي.

ولبس أبو مدين أيضا، من أبي بكر الطرطوشي، وهو من الشاشي، وهو من الشبلي، وهو من الجنيد.

ح، ولبس الشاشي أيضا من أبي سعيد المغربي، وهو من أبي يعقوب النهر جوري، وهو من الجنيد.

3- وأما الشاذلية

فبالإسناد إلى ابن مخلص، وهو من أبي بكر المغربي، وأبي عبد الله ابن الشيخ الشاذلي، وهما من الشاذلي، وهو من سيدي عبد السلام، وهو من سيدي عبد الرحمن المدني، وهو من أبي مدين.

ح، ولبس الشاذلي أيضا من أبي عبد الله محمد بن علي بن حرازم، وهو من أبي محمد صالح، وهو من أبي مدين.

ح، ولبس الشاذلي أيضا من سيدي عبد العزيز المهدوي، ومن خليفة بن أحمد، كلاهما من أبي مدين.

ح، ولبس الشاذلي أيضا من أبي الفتح الواسطي، وهو من سيدي أحمد الرفاعي.

4- وأما القشيرية :

فبالإسناد إلى المراغي، وهو من الجبرتي، وهو من الضجاعي[3]، وهو من برهان الدين الغلوي، وهو من تقي الدين الشعبي، وهو من أحمد بن موسى الحموي، وهو من أمين الدين أبي اليمن بن عساكر، وهو من تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح، الكردي، الشهرزوري، وهو من المؤيد الطوسي، وهو من أبي الاسعد[4] هبة الرحمن [5] بن عبد الواحد بن أبي / القاسم القشيري، وهو من جده أبي القاسم.

---

(1) في (ب) : وامجرا.
(2) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(3) في (ب) : الطجاعي، وقد تقدم في كثير من الاسانيد : الضجاعي.
(4) في طبقات الأولياء ص 497 : أبي الأسد.
(5) في طبقات الأولياء ص 497 : هبة الله.

ح، وبالإسناد إلى إمام الحرمين، وهو من أبي القاسم القشيري، وهو من أبي علي الدقاق، وهو من أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن حموية النصر ابادي، وهو من أبي بكر الشبلي، وهو من الجنيد، وهو من السري بن المغلس السقطي، وهو من أبي محفوظ معروف ابن فيروز الكرخي، وكان مجاب الدعوة، وكان من موالي علي بن موسى الرضا، وهو من أبي سليمان داود بن نصير الطائي، وهو من أبي محمد حبيب بن محمد العجمي، وهو من الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، المتوفي سنة عشرة ومائة، وكان مولى لا مرأة من الأنصار اسمها : أم جميل بنت قطبة[1]، وأمه اسمها : خيرة مولاة لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، و [أبوه][2] مولى زيد بن ثابت الأنصاري، وهو من علي ابن أبي طالب رضي الله عنه[3].

5-وأما السهروردية:

فمن طريق الشعراني، وهو من زكرياء، وهو من الشهاب أحمد بن الفقيه علي بن محمد الدمياطي، الشهير بالزلباني[4]، (وهو من الزين أبي بكر بن محمد الخوافي)[5] وهو من الزين عبد الرحمن بن محمد الشربيني، وهو من الجمال أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن عمر ابن علي بن خضر الكوراني، العجمي، المتوفى سنة ثمان وستين وسبعمائة بمصر[6]، وهو من حسن الشمشيري[7]، والنجم محمود بن سعد الله الاصبهاني.

[175- ب] فالأول : من الثاني[8]، ومن بدر الدين محمود الطوسي[9]، [كلاهما][10] / من نورالدين عبد الصمد النظنزي، بنون، فطاء مهملة، فنون، فزاي بعدها ياء تحتية، وم

---

(1) في سير أعلام النبلاء4 / 465 :"يقال كان مولى جميل بن قطبة.
(2) من (ب)، وفي (أ) و (ج) : أباه.
(3) انظر حول لباس الحسن البصري الخرقة الصوفية من علي كرم الله وجهه "إتحاف الفرقة بروفو الخرقة" للسيوطي في الحاوي2 / 102 ، وقد رجح لباسه لها منه وسماعه منه.
وقد أنكر بعضهم ذلك تماما، قال القاري :"لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من علي أنكره المحدثون على أنه لا أصل له "المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص 144 وانظر أيضا ص268 - 269 .
وبخصوص سماع الحسن من علي، قال الذهبي :"وقد روى (أي الحسن) بالإرسال عن طائفة : كعلي وأم سلمة ولم يسمع منهما ولا من أبي موسى ولامن .... قاله يحيى بن معين" سير النبلاء4 / 566 .
(4) في (ج) : الزلتاني، وهو خطأ، قال السخاوي في ترجمته "وهو ممن صحب الزين أبا بكر الخوافي، وعبد الله الغزنوي، وتلقن منهما الذكر وصافحاه. "انظر الضوء اللامع2 / 32 .
(5) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(6) في (أ) و (ب) كتب بعدها : الكوراني (وهو تكرار)، وانظر ترجمة المذكور في طبقات الأولياء ص 492 ، وطبقات الشعراني2 / 65 .
(7) في (ب) : الشمشري، وقطعت بالخرم في (ج)، وانظر طبقات الأولياء ص 492.
(8) أي الشمشيري من النجم محمود بن سعد الله انظر طبقات الأولياء ص 492.
(9) كتب بعدها في (أ) و (ج) : بلباس الطوسي والاصبهاني، وفي (ب) كتب : والاصبهاني.
وقد حذفنا ذلك لأنه لايفيد أي معنى، واعتمدنا في تصحيح هذا الاسناد على ماورد في طبقات الأولياء ص 492
(10) ساقطة من جميع النسخ، وقد أضفناها اعتمادا على طبقات الأولياء ص 492.
والمقصود بكليهما : النجم محمود بن سعد الله الاصبهاني، وبدر الدين محمود الطوسي.

من نجيب الدين علي بن [بزغش][1] الشيرازي، وهو من شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي، وهو من عمه الضياء أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله، وهو من عمه الوجيه عمر بن محمد، المعروف بعموية، وهو من والده محمد عموية بن عبد الله بن سعد، ومن أبي الفرج الزنجاني، يد أحدهما مشاركة للآخر بلباس أبيه، من أحمد الأسود الدينوري، بفتح الواو، وهو من ممشاد الدينوري[2].

6- وأما الخفيفية :

فمن طريق [أخي][3] فرج الزنجاني، وهو من أبي العباس النهاوندي، وهو من أبي عبد الله بن خفيف، بالخاء المعجمة الشيرازي.

ح، ومن طريق الاجهوري، وهو من الحمصاني[4]، [المعروف بـ] [5] الشيخ حُشَيش، وهو من سليمان الخضيري [6]، وهو من القطب كمال الدين محمد بن محمد بن حاجي ابن سمو[7]، ومعناه بالفارسية [8] : "الرجل الجليل"، وهو من والده محمد، وهو من والده حاجي المذكور ابن أحمد، أخي فرج الزنجاني، وهو من النهاوندي، وهو من ابن خفيف، وهو من جعفر الحذاء شيخ الجنيد، وممشاد، ورؤيم بن أحمد البغدادي.

7- وأما الكبروية :

فمن طريق زكرياء، وهو من الشمس محمد بن عمر الواسطي الأصل، الغمري، وهو من أبي العباس أحمد الزاهد وهو من الشهاب الدمشقي، وهو من عبد الرحمن الشرقي، وهو من [176/أ] أحمد الروذباري، وهو من رضي الدين علي بن سعيد الغزنوي، المعروف / بلالا، وهو من المجد البغدادي، وهو من نجم الدين الكبرى أحمد بن عمر الخيوقي، وهو من عمار بن ياسر البدليسي، وهو من ضياء الدين أبي النجيب السهروردي.

---

(1) من (ب) و في (أ) و (ج) : يزغش، وفي طبقات الأولياء ص 493 : برعوس وذكر المحقق أنه في نسخة : بن عوس، ورجحت ما في (ب) لأنه تقدم في أثناء أسانيد الطريقة السهروردية، وضبطه المؤلف هكذا بقوله : بالزاي المعجمة بعد الباء الموحدة، وبعدها غين وشين معجمتان.

(2) في (ب) : الدنوري.

(3) ساقطة من جميع النسخ، وقد أضفناها اعتمادا على ماورد في طبقات الأولياء لابن الملقن ص 495 : "قال الشيخ أخي فرج : ولبستها من أبي العباس النهاوندي، عن ابن خفيف." (وقد ورد في أسانيد قبل وسترد بعد هكذا : أخي فرج).

(4) في (ج) : الخمصاني.

(5) في جميع النسخ : [وهو من]، وما أثبتنا اعتمادا على ماورد في أسانيد الطريقة السهروردية ص 615.

(6) في (ب) و (ج) الحضيري، والصواب ما أثبتنا انظر الكواكب السائرة2 / 149 .

(7) طمست في (ب).

(8) طمست بعض حروفها في (ب).

ح، ولبس نجم الدين الكبرى، من إسماعيل[1] القصري، وهو من الشيخ محمد المانكيل[2]، وهو من داود بن محمد المعروف بخادم الفقراء، وهو من أبي العباس ادريس[3] وهو من أبي القاسم[4] بن رمضان[5]، وهو من أبي يعقوب النهرجوري، وهو من أبي يعقوب السوسي، وهو من عبد الواحد بن زيد، وهو من كميل بن زياد[6]، وهو من علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

8- وأما النقشبندية :

فمن طريق الشناوي، وهو من غضنفر النهروالي، وهو من الكازروني، وهو من أبي الفتوح الطاوسي، وهو من الشريف السيد الجرجاني، وهو من علاء الدين العطار، وهو من الخوجة بهاء الدين نقشبند، وهو من سلطان الدين، وهو من أحمد مولانا بالسند السابق في النقشبندية.

9- وأما الرفاعية :

فبالإسناد إلى الفاروتي [7] ، وهو من أبيه إبراهيم بن عمر بن الفرج، وهو من أبيه عمر بن الفرج، وهو من العارف بالله أبي العباس الرفاعي، المتوفى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وهو من أحمد الواسطي ومن علي القاري، وهما من الفضل بن أبي كامخ [8]، و(هو من أبي علي غلام بن تركمان)[9]، وهو من علي البازياري[10]، وهو من مملي [11] العجمي، وهو من الشبلي

ح، وبالسند إلى الشعراني، وهو من الشناوي، وهو من والده علي/ وهو من والده أحمد، وهو من والده نور الدين علي، وهو من سيدي عبد الله ، وهو من جده سيدي عمر الأشعث، وهو من سيدي أحمد البدوي، وهو من سيدي بري، وهو من أبي نعيم، وهو من سيدي أحمد الرفاعي. [176- ب]

ح، وقد لبس أبو أحمد بن [سيد بونة][12] من سيدي أحمد الرفاعي.

وذكر في "نور الحدق" [13] : أن سيدي أحمد الرفاعي لبس من أبي مدين.

---

(1) سماه في طبقات الأولياء ص 502 : جمال الإسلام إسماعيل بن الحسن.

(2) ورد اسمه في طبقات الأولياء ص 502 : محمد بن ما تكيل.
وفي الطبقات نفسها ص 508 : محمد بن ما يكتال.

(3) في طبقات الأولياء ص502 : أبي العباس بن الريس.

(4) كذا في طبقات الأولياء ص 508 ، وفي الطبقات نفسها ص 502 ورد بكنية : أبي عبد الله.

(5) بعده في طبقات الأولياء ص 502 :"[عن أبي يعقوب الطبري، عن أبي عبد الله بن عثمان]، عن أبي يعقوب النهرجوري" فما بين [] ساقط من المنح.

(6) قال القاري :"نعم لبسها وألبسها - أي الخرقة - جمع تشبها بالقوم وتبركا بطريقتهم، إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة إلى كميل بن زياد، وهو صحب عليا رضي الله عنه اتفاقا" : انظر المصنوع ص 269 .

(7) في (ج) : الفاروقي.

(8) في طبقات الأولياء ص 510 : أبي الفضل بن أبي كامخ.

(9) ما بين ( ) ساقط من طبقات الأولياء ص 510 .

(10) في طبقات الأولياء ص 510 : البابرنباري، وذكر المحقق أنه في نسخة : البارنباري!

(11) في طبقات الأولياء ص 510 : مطلي، وذكر المحقق أنه في نسخة : علي !

(12) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : سيدي بونة.

(13) عنوانه الكامل :"نور الحدق في لبس الخرق" وهو لجلال الدين أحمد بن خير الدين الكركي المتوفى سنة 912 هـ.

10- وأما الأويسية :

فبالسند إلى الجنيد، وهو من جعفر الحذاء، وهو من أبي عمرو الاصطخري، وهو من أبي تراب عسكر بن الحصين النخشبي، وهو من أبي علي شقيق بن علي البلخي، وهو من إبراهيم ابن أدهم العجلي، أو التميمي، البلخي، وهو من موسى بن يزيد الراعي، وهو من أبي عمرو أويس بن عامر القرني، وهو من عمرَ وعلي. غ ح، وبالسند إلى محيى الدين بن العربي، وهو من زكي الدين أبي عبد الله محمد بن قاسم التميمي الفاسي العدل، ومن التقي بن عبد الرحمن ابن علي بن ميمون بن آب التوزري، المصري، وهما من أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي، وهو من أبي الحسن علي بن محمد البصري، وهو من أبي إسحاق بن شهريار المرشد، وهو من حسين الاكار، وهو من أبي عبد الله ابن خفيف، بسنده السابق.

ح، ولبسها الشعراني من سيدي على الخواص، وهو من سيدي ابراهيم المتبولي، وهو من النبي صلى الله عليه وسلم يقظة ومشافهة.

11- وأما الخضرية :

فبالسند [1] إلى محيى الدين بن العربي، وهو من علي بن عبد الله ابن جامع الموصلي، وهو / من الخضر بحضور [2] قضيب البان.

وأما سلسلة تلقين الذكر :

فقد لقنني الشريفان أبو الفداء وأبو الجمال المتقدمان، كلاهما : من سيدي سعيد قدورة، وهو من سيدي سعيد بن أحمد المقري، وهو من سيدي أحمد حجي الوهراني، وهو من سيدي ابراهيم التازي، وهو من أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني، الشافعي، المدني، عرف بالمراغي، وهو من أبي المعروف اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي، وهو من جمال الدين محمد بن أبي بكر الضجاعي، وهو من برهان الدين العلوي، وهو من أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الحباس، وهو من أبي الفضل القاسم بن سعيد بن محمد العدون، وهو من أبي عبد الله بن يوسف [الخلاسي][3]، وهو من أبي بكر محمد بن يوسف بن موسى ابن مسدي الازدي المهلبي، وهو من أبي أحمد جعفر بن عبد الله بن سيد بونة، وهو من الشيخ أبي مدين، وأبي العباس الرفاعي.

ح، ولقنني شيخنا أبو سالم، وهو من أبي الأمداد علي الأجهوري، وهو من علي بن أحمد الحمصاني، وهو من سليمان الخضيري، وهو من سيدي محمد بن أخت سيدي مدين بن أحمد الصوفي المالكي، وهو من خاله سيدي مدين، وهو من سيدي أحمد الزاهد.

---

(1) في (ب) و (ج) : فبالاسناد.
(2) في (ب) : فحضور.
(3) من (ج)، وفي (أ)و(ب) : الخلالسي، وقد تقدم تصويبه.

ح، وتلقن أيضت شيخنا أبو سالم من الشيخ عبد القادر بن جلال الدين المحلي، وهو من الشيخ محفوظ النفهني[1]، وهو من سيدي عبد الوهاب الشعراني، وهو من الشيخ زكرياء، [ومن][2] نور الدين المرصفي.

فالأول من سيدي محمد الغمري.

[17-ب] / والثاني من سيدي مدين. كلاهما من سيدي أحمد الزاهد.

ح، وتلقن المحلي أيضا من الأستاذ محمد البكري، وهو من والده أبي الحسن البكري، وهو من الشيخ زكرياء بسنده.

ح، وتلقن الشعراني أيضا من سيدي محمد الشناوي، وهو من سيدي [ابن][3]أبي الحمائل [السروي][4]، وهو من سيدي محمد بن أخت سيدي [مدين][5]، وهو من خاله سيدي مدين، وهو من سيدي أحمد الزاهد، وهو من سيدي حسن[6] التستري، وهو من سيدي يوسف بن عبد الله بن عمر العجمي، الكوراني [المتوفى سنة ثمان وستين وسبعمائة)[7]، وهو من سيدي محمود الاصبهاني، وهو من سيدي محمد البكري، وهو من سيدي حسن [الشمشيري][8]، وهو من عبد الصمد [النطنزي][9]، وهو من نجيب الدين علي بن [بزغش][10] بالزاي بعد الباء الموحدة، وبعدها غين وشين معجمتان، الشيرازي، وهو من شهاب الدين عمر السهروردي، وهو من عمه وجيه الدين أبي النجيب السهروردي، البكري، وهو من [أخي][11] فرج الزنجاني، وهو من أبي العباس النهاوندي، وهو من الشيخ محمد بن خفيف الشيرازي، وهو من القاضي رؤيم بن أحمد ابن زيد بن رؤيم بن يزيد البغدادي، المتوفى سنة ثلاث وثلاثمائة، وهو من الجنيد، وهو من سري، وهو من معروف، وهو من داود، وهو من حبيب، وهو من الحسن البصري.

ح[12]، وتلقن معروف أيضا من بشر بن الحارث، وهو من عمر المكي، وهو من الحسن البصري، وهو من علي بن أبي طالب، وهو من النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من جبريل عليه السلام.

---

(1) في (ج) : التفهني، وقد ورد قبل : النبهني
(2) من (ب) و (ج) وفي (أ) : وهو من، ورجحت ما في (ب)و (ج) لأن الشعراني أخذ مباشرة عن نور المرصفي، انظر ترجمة هذا الأخير في طبقات الشعراني2 / 127 .
(3) من الشذرات8 / 168 ، وقد سقط من جميع النسخ، ومن طبقات الشعراني2 / 126، وهو مذكور عند المؤلف في أسانيد الطريقة الأحمدية.
(4) من (ج)، وفي (أ)و(ب) : الشروي، وقد تقدمت ترجمته.
(5) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : محمد، والصواب ما أثبتنا ، انظر ترجمة سيدي محمد بن أخت سيدي مدين في طبقات الشعراني2 / 108 .
(6) في (ب) : حسين.
(7) من (ب)، وهو ساقط من (أ) و (ج).
(8) في (أ) و (ج) : الشميشري، وهي غير واضحة في (ب)، وقد سبق تصويبه.
(9) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : المطنزي.
(10) في جميع النسخ : بزغوش، وقد تقدم في مواضع كما أثبتنا أعلاه، وهو يتلاءم مع ضبط المؤلف لحروفه.
(11) ساقطة من جميع النسخ، وقد تقدم تصويبه.
(12) حاء التحويل ساقطة من (ب).

ح/وتلقن المحلي أيضا من الشيخ محمد الشناوي، وهو من ولد عمه الشيخ أحمد الشناوي الخامي، وهو من السيد الشريف صبغة الله، وهو من وجيه الدين العلوي، وهو من غوث الله صاحب كتاب "الجواهر"، وهو من الحاج حضور، وهو من هدية الله السرمستي[1]، وهو من قاضي الشطار المنيري، وهو من عبد الله الشطاري، و هو من محمد بن العارف، وهو من محمد العاشق، وهو من والده خداقلي الما وراء النهري، وهو من أبي الحسن الخرقاني، وهو من أبي المظفر ترك الطوسي، وهو من الخوجة أبي يزيد العشقي، وهو من الخوجة محمد [المغربي][2]، وهو من أبي يزيد البسطامي بسنده.

ح، وبالسند إلى سيدي ابراهيم التازي، وهو من صالح الزواوي، وهو من ابن مخلص، وابن بدر، وهما من العادلي، وهو من سيدي عبد الرحيم القناوي[3]، وهو من أبي النجا سالم بن علي الاندلسي، المالكي، وهو من أبي العباس أحمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي، المعروف بابن العريف، وهو من عبد الباقي بن نزار الحجازي، وهو من أبي عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي، وهو من أبي علي الحسن بن عبد ا لله بن الحسين بن محمود الجرجاني[4]، خادم أبي سعيد أحمد بن محمد الاعرابي، وهو من أبي المعارف، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري، المعروف بابن الاعرابي، المتوفى سنة إحدى[5] وأربعين وثلاثمائة، وهو من أبي القاسم الجنيد، وهو من أبي عبد الله القصاب، وهو من أبي المعالي، وهو من أبي/ الوفا، وهو من فضال العجمي، وهو من الحسن البصري، وهو من الحسين بن علي، وهو من أبيه علي بن أبي طالب.

ح، وتلقن الجنيد أيضا من سري، وهو من معروف، وهو من داود بن نصير الطائي، المتوفى سنة خمس وستين ومائة، وهو من علي الرضا، المتولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، والمتوفى سنة اثنين ومائتين، وهو من أبيه موسى الكاظم، المتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة، وهو من أبيه جعفر الصادق، المتولد سنة ثمانين ومائة، المتوفى سنة ثلاث، أو ثمان وأربعين ومائة، وهو من أبيه محمد الباقر، المتولد سنة سبع وخمسين، والمتوفى سنة ثلاثة عشر[6] أو أربعة عشر[7]، أو سبعة عشر[8]، أو ثمانية عشر[9] ومائة،

---

(1) تقدم قبل هكذا : السرمست (انظر أسانيد الطريقة الشطارية).
(2) في جميع النسخ : العربي ، وقد سبق تصويبه.
(3) في (ج) : عبد الرحمن ، والصواب ما أثبتنا، وقد تقدمت ترجمته.
(4) في (ب): الزرجاني.
(5) ساقطة من (ب) و (ج)، وقد اختلف في تاريخ وفاته بين سنة 340 و 341 ، وممن ذكر أنه توفي سنة 341 ، السلمي في طبقات الصوفية ص 327.
(6) في (ب): ثلاث عشرة.
(7) في (ب): أربع عشرة.
(8) في (ب): سبع عشرة.
(9) في (ب): ثمان عشرة.

وقيل له "الباقر" : لأنه يبقر العلم، أي يوسعه، وهو عن أبيه علي زين العابدين، المتولد سنة ثمان[1] وثلاثين، والمتوفى سنة اثنين، أو ثلاثة[2]، أو أربعة[3]، (أو تسعة[4])[5] وتسعين، وهو من أبيه الحسين، المتوفى سنة إحدى وستين، والمتولد سنة أربع من الهجرة، وهو من أبيه علي بن أبي طالب.

ح، وتلقن داود من حبيب العجمي، وهو من الحسن البصري، وهو من علي بن أبي طالب.

ح، وتلقن الجنيد أيضا من جعفر الحذاء[6]، وهو من أبي عمرو[7] الاصطخري، وهو من شقيق، وهو من إبراهيم ابن أدهم، وهو من موسى بن يزيد الراعي، وهو من أويس بن عامر القرني، وهو من عمرو علي، وهما من النبي صلى الله عليه وسلم.

[179-أ] ح، وتلقن الجنيد أيضا من الحارث بن / أسد المحاسبي، وهو من بشر الحافي، وهو من عامر بن شعيب، وهو من الحسن البصري.

ح، وتلقن ابن الاعرابي أيضا من أبي محمد سلم[8]بن عبد الله الخراساني، وهو من الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي، اليربوعي، المتوفى سنة سبع وثمانين ومائة، وهو من هرم[9]، ويونس بن عبد الله [10].

وغيرهما من أصحاب الحسن البصري.

ح، وبالإسناد إلى العادلي، وهو من أبي محمد عبد الله بن يحيى بن علي التلمساني، وهو من جمال الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن موسى[11] الدسوقي، وهو من والده بدر الدين محمد، وهو من والده شرف الدين موسى، وهو من شقيقه سيدى إبراهيم الدسوقي، وهو من سيدي عبد السلام.

ح، وبالسند إلى الشعراني، وهو من أبي الفضل بن وفاء، وهو من والده أبي المكارم إبراهيم بن وفاء، وهو من والده أبي الفضل الجذوب بن وفاء، وهو من والده أبي المراحم،

---

(1) في (ب): ثمانية.
(2) في (ب): ثلاث.
(3) في (ب):أربع.
(4) في (ب): تسع.
(5) مابين ( ) ساقط من (ج).
(6) في (ج): الحداد.
(7) في (ب):أبي عمر.
(8) في (ب): سالم.
(9) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل9 / 110 : هرم بن حيان الازدي العبدي، روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عنه الحسن البصري، سمعت أبي يقول ذلك.
(10) لعل الصواب : عبيد، لأن يونس بن عبيد : أبا عبد الله العبدي البصري، هو الذي كان من أصحاب الحسن البصري انظر الجرح والتعديل9 / 242 .
(11) في (ج) : عيسى.

وهو من عمه أبي السيادات، وهو من أخيه أبي الفتح، وهو من والده شهاب الدين أحمد بن الوفاء[1]، وهو وأخوه سيدي علي من والدهما سيدي محمد وفاء، وهو من سيدي داود الباخلي، وهو من ابن عطاء الله، وهو من المرسي [2] وهو من الشاذلي.

ح، وبالسند إلى الشيخ زروق، وهو من سيدي ابراهيم التازي بسنده.

[ومن][3] أبي العباس [أحمد][4] بن عقبة الحضرمي، المتوفى سنة خمس وتسعين وثمانمائة، وهو من أبي زكرياء يحيى بن أحمد القادري، وهو من أبي الحسن [بن][5] الوفاء، وهو من والده سيدي محمد،/ وهو من الباخلي، وهو من ابن عطاء الله، وهو من المرسي، الخ.

وأخذ ابن عقبة، عن سيف الدين أبي زكرياء يحيى، عن والده ظهير[6] الدين أحمد، عن والده عماد الدين أبي صالح نصر، عن (والده تاج)[7] الدين عبد الرزاق، عن والده سيدي عبد القادر.

ح [8]، وبالسند إلى ابن عقبة، وهو من الشيخ عبد الكبير الحضرمي اليمني، وهو من الشيخ عمر العرابي، وهو من الشيخ عبد الرحمن اليافعي، وهو من ابن الميلق، وهو من ياقوت الحبشي، وهو من أبي العباس المرسي، المتوفى سنة خمس وثمانين وستمائة، وهو من الشاذلي، وهو من سيدي عبد السلام، عن سيدي عبد الرحمن الزيات المدني، عن تقي الدين الفقير - بالتصغير في تقي والفقير[9] - عن فخر الدين، عن نورالدين أبي الحسن[10]، عن تاج الدين محمد، عن محمد شمس الدين بأرض الترك، عن القطب زين الدين محمود القزويني، عن أبي إسحاق ابراهيم البصري[11]، عن أبي القاسم أحمد المرواني، عن سعيد [12]، عن[13] سعد، عن فتح السعودي[14]، عن سعيد القيرواني، عن أبي محمد جابر، عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

هكذا ذكر هذا السند ابن عطاء الله وغيره.

---

(1) في (ب) : وفاء، وقطعت بالخرم في (ج).
(2) في (ب) : وهو من ابن المرسي.
(3) من (ب) و (ج)، وفي (أ) : وهو من .
(4) من (ب) و (ج) : وهي ساقطة من (أ).
(5) من (ب) و (ج) : وهي ساقطة من (أ).
(6) في (ب) : طهير.
(7) ما بين ( ) تخلله خرم في (ب).
(8) كتبت في هامش (أ).
(9) في (ج) : بالتصغير فيهما.
(10) في (ب) : عن نور الدين عن أبي الحسن.
(11) في (ب) : البصرني.
(12) في (ب) : سعيدي، وقطعت بالخرم في (ج).
(13) ساقطة من (ب).
(14) في (ب) : السعود.

وقد ذكره سيدي أحمد بن أبي القاسم[1]، إلا أن فيه مخالفة في البعض، فقال : سيدي عبد السلام، عن سيدي عبد الرحمن المدني، عن تقي الفقير ـ بالتصغير فيهما[2] ـ عن فخر الدين، عن أبي الحسن، عن شمس الدين، عن زين الدين القزويني، عن إبراهيم البصري، عن أبي القاسم المرواني/عن سعيد، عن سعد، عن فتح السعودي، عن سعيد [القيرواني][3]، عن جابر، عن الحسن بن علي، عن ا لنبي صلى الله عليه وسلم. [180-أ]

وقيل : تقي الفقير العراقي، عن فخر الدين، عن نور الدين أبي الحسن علي، عن تاج الدين محمد، عن شمس الدين التركماني، عن زين الدين القزويني، عن أبي إسحاق البصري، عن أبي القاسم أحمد المرواني، عن أبي محمد سعيد، عن أبي محمد فتح السعود، كذا قال في "النبذة المفيدة".

وليكن هذا آخر المقصود تبركا بهؤلاء السادات الأقطاب.

وقد ألف في لباس الخرقة، وتلقين الذكر، جماعة : كالقطب القسطلاني[4]، "ونور الحدق" للجلال الكركي[5][6]، والشاطبي[7]، وابن أبي الفتوح[8]، وغيرهم.

وكذلك التعريف بالطرق، فقد جمع شيخنا أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي، المكي، الحنفي، أربعين طريقا، وبين مبنى كل طريق، وميز كلا منها، وإلى من تنسب[9].

وقد ذكر غيره طرقا، فقد ذكر الشيخ زروق طريق الحرالي، والحاتمي، والشاذلي، والباجي، والمهدوي، والجيلاني، وأبي يعزى.

وذكر ابن قنفذ القسمطيني طرق المغرب، وهي :

الغماتية[10]، والشعيبية[11]، والصنهاجية[12].

---

(1) الغالب أنه التادلي الصومعي الولي الصالح صاحب زاوية الصومعة بتادلة، وصاحب التآليف الكثيرة في التصوف وأعلامه، المتوفى سنة 1013. انظر ترجمته في روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش وفاس لأبي العباس المقري ص 300, ونشر المثاني1 / 113 .

(2) في (ج) : بالتصغير في تقي والفقير.

(3) من (ب)، و في (أ) : الغزواني، وقطعت بالخرم في (ج). وقد تقدمت في السند قبل : القيرواني.

(4) صاحب "إرشاد الساري على صحيح البخاري" المتوفى سنة 923, ذكر له السخاوي في الضوء اللامع2 / 104 والعيدروس في النور السافر ص 107 كتاب :"نفائس الأنفاس في الصحبة واللباس"، وانظر ترجمة القسطلاني أيضا في الشذرات8 / 121 والبدر الطالع للشوكاني1 / 102 .

(5) وعنوانه الكامل:"نور الحدق في لبس الخرق".

(6) كان الأولى أن يقول : والجلال الكركي في "نور الحدق".
والجلال الكركي هو أحمد بن محمد خير الدين المتوفى سنة 912. انظر ايضاح المكنون2 / 648 .

(7) ربما هو أبو إسحاق ابراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت 790) صاحب "الموافقات".

(8) هو أبو الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي الابرقوهي وله "جمع الفرق لرفع الخرق" وهي ثمانية خرق نص على ذلك أبو سالم في الرحلة العياشية1 / 207 ، وانظر فهرس الفهارس2 / 914.

(9) لخص رسالة العجيمي في الطرق الصوفية أبو سالم العياشي في الرحلة 1 / 207 وقد أشرنا إلى هذا قبل.

(10) انظر أنس الفقير ص 66.

(11) نفسه ص 64.

(12) نفسه.

وأما الششترية[1] فقد ذكرها صاحب كتاب "المقاليد"[2].

والمشيشية مذكورة في "القصد" وغيره.

والهزميرية مذكورة في "إثمد العينين"[3].

والعبادية في "الرسائل"[4].

وطريقة أبي محمد صالح في ["المنهاج"][5] الواضح".

قال الشيخ أبو المكارم أبو إسحاق إبراهيم ابن وفاء، المتوفى سنة ثمان وستين وسبعمائة:/ "الطرق إلى الله تعالى كثيرة، كما قال بعضهم : بعدد أنفاس الخلائق، وهي إن ثبتت فهي واحدة في الحقيقة إذ مطلوب الكل (واحد، كالملامتية)[6] والركنية[7]، والنورية، والهمدانية، كلها متقاربة، وشعب من بعضها بعضا، وكذلك المدينية، والقشيرية، وكذلك القادرية والعرابية، وكذلك الشطارية والعشقية. وكذلك طرق المغاربة كالشاذلية، والوفائية، والجزولية، والزروقية، والبكرية، لان البكرية مبنية على الصدق والتقوى والاتصال[8] القلبي، والوفائية مبنية على الفناء في مراد الله حتى يكون المراد عين ماأراد، والجزولية مبنية على الأخذ بكل ما يقرب إلى الله تعالى[9]، وتعلق الروح بمشاهدة الجلال والجمال، والزروقية مبنية على التقوى، واتباع السنة والإعراض عن الخلق والرضا عن الله، والرجوع إليه، والشاذلية مبنية على إسقاط التدبير والاختيار مع الله ، والتبري من الدعاوي والحظوظ واللحوظ، واليمانية مبنية على الفناء في الله".

قال الشيخ زروق :"وهذه طريق الشاذلية، قال صلى الله عليه وسلم : "الإيمان يمان، والحكمة يمانية"[10] إلى آخره [11] وذكر سيدي أحمد بن عقبة الحضرمي عن بعض العارفات من أهل بلاده، أنها كانت تقول : "العجم بنوا مذاهبهم على التجريد، فلايصلون إلى الله إلا

---

(1) لم يذكرها المؤلف ضمن الطرق الصوفية التي عرض لها، وإنما ورد أثناء طريقة ابن سبعين ذكر شيخ هذه الطريقة وهو : أبو الحسن علي بن عبد الله الششتري، المتوفى بدمياط سنة 668.
والطريقة الششترية فرع من طريقة ابن سبعين، وقد عدهم لسان الدين ابن الخطيب من المتوغلين في رأي الوحدة المطلقة وذكر للششتري قصيدة طويلة نص أنها اشتملت على إشارات رأيهم وأمهات أقاويلهم ومطلعها:
أرى طالبا منا الزيادة لا الحسنى ** بفكر رمى سهما فعدى به عدنا
انظر روضة التعريف بالحب الشريف2 / 604 - 2 / 609 .

(2) عنوانه الكامل : "المقاليد الوجودية في أسرار الصوفية" وهو لشيخ الطريقة الششترية أبي الحسن الششتري.

(3) "إثمد العينين" هو لابن تجلات، وتوجد منه نسخة خطية بالخزانة الحسنية رقم 380.

(4) طبعت الرسائل الكبرى" لابن عباد على الحجر بفاس سنة 1320هـ.

(5) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : المنهج، وعنوان الكتاب كاملا هو :"المنهاج الواضح في تحقيق كرامات أبي محمد صالح" ومؤلفه هو أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي محمد صالح، وقد طبع بمصر سنة 1332 هـ.

(6) ما بين ( ) تخلله خرم في (أ).

(7) طمست بعض حروفها في (ب).

(8) في (ج) : الافضال.

(9) ساقطة من (ب)و (ج).

(10) أخرجه البخاري8 / 98 (المغازي : باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن) ومسلم 1 / 393 (الايمان : باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه).

(11) كتبت مختصرة في (ب) و (ج) : الخ.

[181-أ] في آخر رمق، والمغاربة بنوه على / الاستهلاك، فلا يتنعمون في هذه الدار أبدا، أو لا ينتفعون بالحق إلا من حيث الاستهلاك فيه، وأهل اليمن بنوه على رؤية الحق والفناء فيه بأول قدم هم يتنعمون".

قال سيدي زروق: "وقد يؤخذ ما ذكره من الأحاديث: "نصرت بالصبا[1] وأهلكت عاد بالدبور[2][3]

"ولو كان الإيمان منوطا[4] بالثريا أدركه رجال من فارس"[5].

"الإيمان يمان والحكمة يمانية"[6].

"إني أجد نفس الرحمن من ناحية اليمن"[7] أي تنفس الرحمة، فنفس الله تعالى عن نبيه بالأنصار، فنصربهم دينه وأظهره إلى غير ذلك".

وقد نقل الشعراني عن شيخه الشناوي [8]، أن سند التلقين للذكر يذكر بعد تلقينه، وسند الخرقة يذكر قبل إلباسها.

والمعتبر في رواية الحديث : الاسناد العالي فيقل فيه احتمال الكذب لأنه كلما يزداد رجاله، يزداد احتمال الكذب، وأما المعتبر في لباس الخرقة الشريفة كثرة المشايخ إذ بكثرتهم يكثر أنواع الحق.

وأما مستندهم في اللباس : فهو ما جاء في الصحيحين [9] من إلباسه صلى الله عليه وسلم لام خالد، وقال لها : "أبلي وأخلقي"[10][11].

وألبس صلى الله عليه وسلم عليا العمامة، وأرخى له طرفها، كما أخرجه الطبراني في الكبير، بسند حسن وألبس عبد الرحمن بن عوف العمامة، وأرخى له طرفيها[12].

---

(1) الصبا : هي بفتح الصاد وهي الريح الشرقية. انظر شرح مسلم للنووي3 / 450

(2) الدبور : هي بفتح الدال وهي الريح الغربية. انظر شرح مسلم للنووي3 / 450

(3) أخرجه البخاري في مواضع منها :2 / 520 (الاستسقاء : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "نصرت بالصبا") ومسلم3 / 449 (صلاة الاستسقاء : باب في ريح الصبا والدبور).

(4) كتبت في هامش (أ)، وهي ساقطة من (ب) و (ج).

(5) أخرجه الترمذي5 / 358 (تفسير القرآن :باب : ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم).

(6) سبق تخريجه.

(7) قال الحافظ العراقي في المغني3 / 345 (ط دار الحديث): "حديث (إني لأجد نفس الرحمن من جانب اليمن) أشار به إلى أويس القرني لم أجد له أصلا".
قلت : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير7 / 52 (رقم 6358) من حديث سلمة بن نفيل السكوني : قال النبي صلى الله عليه وسلم وهومول ظهره إلى اليمن:" إني وجدت نفس الرحمن من ههنا..."

(8) أي العارف محمد الشناوي (ت 932) المترجم في طبقات الشعراني2 / 132 .

(9) لم أقف على تخريج الإمام مسلم لهذا الحديث، ومما يؤكد عدم وروده في صحيحه، أن المزي لم يشر في أطرافه إلا إلى تخريج البخاري وأبي داود له، انظر "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف"11 / 268.

(10) رسمت في (أ) : هكذا : أخلقي - إشارة إلى إثبات الوجهين : أخلقي وأخلفي، وكلاهما ثابت وصحيح.
وفي (ب) : أخلفي، وفي (ج) : أخلقي.
فبالقاف : من إخلاق الثوب وتمزيقه وتقطيعه. وبالفاء، بمعنى البدل والعوض، أي تكسي بدلا منه بعد بلائه.
قال ابن حجر في الفتح10 / 280 : "ووقع في رواية أبي زيد المروزي عن الفربري : (وأخلفي) بالفاء، وهي أوجه من التي بالقاف...".

(11) أخرجه البخاري6 / 183 (الجهاد : باب تكلم بالفارسية والرطانة)10 / 279 (اللباس : باب الخميصة السوداء)،10 / 301 (اللباس : باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا)،10 / 425 (الأدب باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به، أو قبلها أو مازحها) وأبو داود في سننه4 / 311 (اللباس : باب فيما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا). وأحمد بن حنبل في مسنده10 / 299 (ط الدرويش).
والحاكم في مستدركه2 / 63 (كتاب البيوع)،4 / 188 (كتاب اللباس والبغوي في شرح السنة12 / 42.
وابن سعد في طبقاته8 / 234. والطبراني في الكبير25 / 94 (رقم 240).

(12) انظر مجمع الزوائد5 / 125 (اللباس : باب ما جاء في العمائم).

وألبس عباسا كساء أسود بحضور أولاده، ودعا له ولهم[1] وجلل على أهل البيت كساء ودعا لهم.

/قال السيوطي[2] :"وقد استنبطت للخرقة أصلا من السنة، وهو ما أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"[3] من طريق عطاء الخراساني أن رجلا أتى ابن عمر، فسأله عن إرخاء طرف العمامة، فقال له عبد الله : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية، وأمر عليها عبدالرحمن بن عوف، وعقد له لواء، وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة من كرابيس مصبوغة[4] بسواد، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحل عمامته، ثم عممه بيده، وأفضل موضع أربع [أصابع][5]، أو نحو ذلك، فقال : "هكذا فاعتم فإنه أحسن و أجمل".

وأخرج أبو داود[6]، والبيهقي[7]، عن عبد الرحمن بن عوف قال :"عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسد لها بين يدي ومن خلفي".

فالاستدلال بهذا [لإلباس][8] الخرقة أنسب والله أعلم".

قال شيخنا الملا :"إنه كذلك، لكن الاستدلال بحديث علي عند الطبراني أنسب من الاستدلال بحديث ابن عوف، لأن سلسلة الصوفية تنتهي إلى علي، لا إلى ابن عوف، وهو مارواه الطبراني في الكبير بسند حسن : عن عبد الله بن بسر، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى خيبر، فعممه بعمامة سوداء، ثم أرسلها من ورائه، وقال : على كتفه اليسرى".

وفي "النصيحة العلوية في الطريقة الأحمدية"[9] للنور الحلبي[10] :"وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم، ألبس عليا عمامته التي يقال لها/ السحاب[11]، ومن ثم لما جاء إليه وهو لابسها، قال :"جاءكم علي في السحاب"[12].

وقد جاء أن صاحب دومة الجندل أهدى إليه صلى الله عليه وسلم جبة من سندس، فجعل الصحابة يتعجبون منها، فوهبها لعمر[13].

ولما جاءه عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح، رمى عليه رداءه.

---

(1) انظر مجمع الزوائد9 / 272 (المناقب : باب ما جاء في العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم ومن جمع معه من ولده).
(2) للسيوطي رسالة ضمن الحاوي تحت عنوان :"إتحاف الفرقة برفو الخرقة" ولم يرد فيها هذا النص.
(3) شعب الإيمان5 / 174.
(4) في (ب) : مسبوغة.
(5) من (ب) و (ج) ، وفي (أ) : أصابيع.
(6) السنن4 / 331 (اللباس : باب في العمائم).
(7) في شعب الإيمان5 / 174 .
(8) من (ب) و (ج) وفي (أ) : ا لالباس.
(9) ذكره في خلاصة الأثر3 / 123 هكذا :"النصيحة العلوية في بيان حسن الطريقة الأحمدية".
(10) هو علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي (ت 1044) صاحب السيرة النبوية المشهورة بالسيرة الحلبية.
(11) انظر كنز العمال15 / 483 .
(12) ذكره السيوطي في الحاوي1 / 73 بلفظ "أتاكم علي في السحاب".
(13) نفسه15 / 467 .

وفي الصحيح : إلباسه لام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي خميصة سوداء، وقال: أبلي وأخلقي [1] إلى آخره[2].

وألبس كعب بن زهير بردته، لما أنشده قصيدة "بانت سعاد".

وكسا معاوية ثوبه في يوم، (ثم في يوم آخر إزاره)[3]، ثم في يوم آخر رداءه.

وقد أجمعت[4] الأمة (على ذلك)[5]، ولم يزل الأولياء مستمرين على لباسها وإلباسها من زمنه[6] صلى الله عليه وسلم إلى هلم".

وقد ذكر الشعراني، أن أصل هذه الخرق، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج له جبريل عليه السلام صندوقا، ففتحه فإذا خرق خضر وحمر وسود، فقال :"ما هذا يا جبريل؟" فقال :"هذه خرق ستكون لخواص أمتك".

وأخرج نحوه بسنده في "الجواهر السنية في الكرامات الأحمدية"[7] : قال محيي الدين ابن العربي :"وكنت لا أقول بلباس الخرقة التي يفعلها الصوفية، وما كنت أعرف الخرقة إلا الصحبة والأدب، ولهذا لا يوجد لباسها متصلا برسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن لما رأيت الخضر عليه السلام يلبسها للأولياء، قلت بها من ذلك الوقت، وألبستها/ الناس بعد أن [182-ب] لبستها من يد جماعة من الأشياخ، ومن يد الخضر عليه السلام تجاه باب الكعبة".

قال الشعراني :"ولبسها أيضا من يد عيسى عليه السلام" انتهى.

[وقوله][8] لم يوجد لباسها متصلا [الخ][9].

قال الشعراني :"قد ذكر الجلال السيوطي[10] ما يشهد لصحة لباس الحسن البصري من يد علي، وذلك لأن الحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر باتفاق، وكانت أمه خيرة مولاة أم سلمة رضي الله عنها، وكانت أم سلمة تخرجه إلى الصحابة[11] يباركون[12] عليه، وأخرجته إلى عمر فدعا له :"اللهم فقهه في الدين وحببه إلى الناس". وكان يوم الدار من أربعة عشر[13] سنة، فكان يصلي خلف عثمان، إلى أن قتل عثمان، وعلي إذ ذاك بالمدينة، فإنه لم يخرج منها إلا بعد قتل عثمان، فكيف يستنكر سماعه منه، وهو كل يوم يجتمع به في المسجد مرات.

(1) في (ج) : أخلقي، وتقدم أنها رواية صحيحة أيضا، وقد سبق تخريج الحديث.
(2) كتبت مختصرة في (ب) و (ج).
(3) ما بين ( ) كتب في هامش (أ).
(4) في (ج) : اجتمعت.
(5) ما بين ( ) كتب في هامش (ج).
(6) في (ب) : زمانه.
(7) هو لعبد الصمد بن عبد الله المصري كان حيا سنة 1028 ، وقد تقدم ذكره.
(8) من (ب) و (ج) وقطعت بالخرم في (أ)، والضمير في (قوله) يرجع لابن عربي الحاتمي.
(9) من (ج)، وهي ساقطة من (أ) و (ب).
(10) انظر رسالته المسماة :"إتحاف الفرقة برفو الخرقة" ضمن الحاوي للفتاوي للسيوطي2 / 102 .
(11) (12) طمست في (ب).
(13) في (ب) : أربع عشرة.

وأخرج المزي في التهذيب[1] : من طريق أبي نعيم[2] عن [يونس] [3] بن عبيد، قال : سألت الحسن : قال، قلت يا أبا سعيد : إنك تقول :"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" وإنك لم تدركه!؟ فقال : يا ابن أخي لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، ولولا منزلتك مني، ما أخبرتك، إني في زمان كما ترى - وكان في عمل الحجاج - كل شيء سمعتني أقول :"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" فهو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، غير أني في زمان لا أستطيع أن أذكر عليا"، ثم ذكر) [4] عشرة أحاديث من رواية الحسن البصري، عن علي.

قال الجلال السيوطي :"فالراجح عندي [وعند][5] جماعة من الحفاظ ثبوت رواية الحسن عن علي، منهم الحافظ المقدسي في "المختارة"[6].

وأما سر لبسها: [7] فقال الشيخ محيى الدين :"وصورة لبس الخرقة، أن الشيخ إذا رأى أن يكمل فقيرا، وهو في حال، ينزع ذلك الثوب الذي عليه في ذلك الحال، ويفرغه على الرجل الذي يريد تكملته، فيسري فيه ذلك الحال، فيكمل حاله حينئذ، فهذا هو اللباس المعروف عندنا وعند المحققين" انتهى.

ونحوه عند الشعراني، قال :"إن السر في لبس الخرقة عند الكمل من العارفين، أنهم يخلعون على المريد الصادق جميع الأخلاق المحمدية، حين إلباسهم له قلنسوة أو قميصا، وينزعون منه حال أمرهم له بنزع قلنسوته مثلا، جميع الأخلاق الردية، فلا يحتاج ذلك المريد بعد ذلك اللباس إلى معالجة خلق من الأخلاق الشريفة، بل تصير سجيته[8] تعطي الأخلاق الحسنة من غير تكلف!

وأما إلباسها لغير العارفين، فإنما ذلك تبركا وتشبها بالقوم لا غير ففي الحديث[9] : يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا".

قال في "نور الحدق" : "فالخرقة أقسام : خرقة إرادة : - أعني قدوة، ولا تبذل إلا لأهل الزي - وصحبة وتبرك وسند، وهذه الثلاثة تبذل لطالبها من أهل الزي وغيرهم.

---

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال6 / 124 .
(2) لم يرد في التهذيب من طريق أبي نعيم!
(3) من التهذيب6 / 124 ، والحاوي للفتاوي2 / 102 ، وفي جميع النسخ : موسى، ويونس بن عبيد هو من أصحاب الحسن البصري. انظر الجرح والتعديل9 / 242 .
(4) أي السيوطي، انظر الحاوي للفتاوي2 / 102 - 104 .
(5) من (ب) و (ج) وقطعت بالخرم في (أ).
(6) انظر كلام السيوطي في الحاوي2 / 102 ، وقد تصرف فيه الشعراني.
(7) في (ب) : لباسها.
(8) من (ج)، وفي (أ) و (ب) : شجيته.
(9) متفق عليه ، أخرجه البخاري1 / 163 (العلم : باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا)10 / 524 و (الأدب : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :"باب يسروا ولا تعسروا" وكان يحب التخفيف والتسري على الناس). بلفظ :"... وسكنوا ولا تعسروا".
وأخرجه مسلم6 / 184 - 186 (الجهاد والسير : باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير)، وقد ورد عنده أيضا بالصيغتين كما عند البخاري.

[183-ب] وخرقة تشبه : ولا يطالب / صاحبها بالشروط، بل يلزم حدود الشرع، ومخالطة أهل الخير والفقراء، لتعود بركتهم عليه، ويتأدب بأدبهم، وهي مبذولة لكل طالب أيضا، ولها بركة عظيمة إذ ورد : "من تشبه بقوم فهو منهم"[1]. انتهى.

ثم قال[2] : "وللأب أن يجبر ابنه قبل البلوغ على لبس الخرق كلها من نفسه، أو من غيره".

و أما دليل التلقين جماعة : فقد أخرج أحمد في مسنده[3]، والبزار[4]، والطبراني[5] والحاكم[6] :

من طريق (يعلى بن شداد بن)[7] أوس قال : حدثني أبي : شداد بن أوس، وعبادة حاضر فصدقه، قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : "فيكم غريب"؟ يعني : أهل الكتاب - فقالوا[8] : لا يارسول الله، فأمر (بغلق الباب)[9]، وقال : "ارفعوا أيديكم، وقولوا : لا إله إلا الله". غفرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده، ثم قال : "الحمد لله، اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة، وأمرتني بها، ووعدتني عليها الجنة، وإنك لا تخلف الميعاد، ثم قال : "أبشروا، فإن الله قد غفر لكم".

هذا دليل تلقين الذكر جماعة، ودليل الاجتماع على الذكر جهرا، فهو [10] شاهد لأصل التلقين وكيفية خاصة.

وأما دليله فرادى : فقد تلقنت الذكر : لا إله إلا الله من شيخنا أبي سالم غير ما[11] مرة، وهو تلقن من جماعة، من جملتهم : أبو الحسن الأجهوري، وهو من العارف علي الحمصاني، وهو من سليمان الخضيري، وهو من سيدي محمد ابن أخت سيدي مدين بن أحمد الصوفي [184- أ] المالكي، وهو من خاله سيدي مدين، وهو/من سيدي أحمد الزاهد، وهو من سيدي حسن بن عمر التستري، وهو من أبي المحاسن يوسف العجمي، وهو من سيدي الحسن الشمشيري[12]، وهو من سيدي محمود الاصبهاني، وهو من نور الدين النطنزي، وهو من نجيب الدين بن

---

(1) أخرجه أحمد في مسنده2 / 309 (ط الدرويش). وأبو داود في سننه4 / 314 .
قال العراقي في تخريج الإحياء (ط دار الحديث)1 / 418 : أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر بسند صحيح.
(2) أي الجلال الكركي في نور الحدق.
(3) المسند6 / 78 (ط الدرويش).
(4) انظر مجمع الزوائد1 / 23 .
(5) المعجم الكبير7 / 289 - 290 (رقم 7163).
(6) المستدرك1 / 501 (كتاب الدعاء).
(7) ما بين ( ) غير واضح في (ب).
(8) في (ب) : فقال.
(9) ما بين ( ) قطع بالخرم في (ب).
(10) في (ب) : هو.
(11) (ما) ساقطة من (ب).
(12) في (ج) : الشمسيري، وقد تقدم تصويبه.

[...عش][1]، الشيرازي، وهو من شهاب الدين عمر[2] السهروردي، وهو من عمه نجيب الدين عبد القاهر، وهو من سيدي عبد القادر الجيلاني، وهو من أبي الحسن الهكاري، القرشي، وهو من أبي الفرج الطرسوسي، وهو من أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، وهو من الشبلي، وهو من الجنيد، وهو من خاله السري، وهو من معروف، وهو من داود الطائي، وهو من حبيب العجمي، وهو من الحسن البصري، وهو من علي بن أبي طالب، وهو من النبي صلى الله عليه وسلم، قال علي رضي الله عنه :"سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، دلني على أقرب الطرق إلى الله وأسهلها علي عبادة، وأفضلها عند الله تعالى، فقال :"يا علي عليك بمداومة ذكر الله في الخلوات سرا وجهرا، فقال علي : هكذا فضيلة الذكر، وكل الناس ذاكرون، وإنما أريد أن تخصني بشيء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مه، يا علي، أفضل ما قلته أنا والنبيئون من قبلي : لاإله إلا الله، ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلا الله في كفة، لرجحت لا إله إلا الله." "ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يا علي لا تقوم الساعة وعلى وجهه الأرض من يقول : الله ، الله "/ثم قال علي رضي الله عنه : كيف أذكر يارسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"غمض عينيك، واسمع مني : لا إله إلا الله، ثلاث مرات، ثم قل أنت ثلاث مرات : لا إله إلا الله، وأنا أسمع" فقال النبي صلى الله عليه وسلم:"لا إله إلا الله" ثلاث مرات، مغمضا عينيه، رافعا صوته، وعلي يسمع، ثم قال علي : لا إله إلا الله، ثلاث مرات مغمضا عيينه، رافعا صوته، والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع[3]. ثم لقن [4] علي الحسن[5] البصري، وهو لقن حبيب العجمي، وساق السند متنزلا إلى سيدي[6] يوسف الكوراني، صاحب "ريحان القلوب"[7] وهو لقن عبد الرحمن بن محمد الشبريسي، وهو لقن الزين الخوافي، وهلم جرا بالسند السابق إلى هذا الفقير.

وبهذه الكيفية أخذت عن شيخنا، وهو كذلك أخذها عن شيخه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وليس في هذه الكيفية ما ينافيها من الأحاديث وإن كان لا يوجد لها متابع، فلا يضر الصوفية بروايتها، فإن رجال السند أهل الله المتقون، وقد صرحوا بالتلقين الذي هو

---

(1) في (أ) : بزغوش، وفي (ب) : برغوش، وفي (ج) : غوش، وقد تقدم تصويبه، إذ ضبطه المؤلف بدون واو.
(2) ساقطة من (ب).
(3) لم أقف عليه.
(4) طمست بالخرم في (ب).
(5) في (ب) : الحسين.
(6) ساقطة من (ج).
(7) عنوانه الكامل :"ريحان القلوب في الوصل إلى المحبوب" وهو عبارة عن رسالة تتضمن شرائط التوبة ولبس الخرقة وتلقين الذكر، ومؤلفها هو يوسف بن عبد الله بن عمر الكردي الكوراني العجمي المصري، من كبار الصوفية في عصره، توفي سنة 768 هـ. انظر الدرر الكامنة 4 / 463 وطبقات الأولياء ص 492 (وقد تقدم ذكره).

في معنى التصريح بالسماع، فعندهم إسناد متصل بالسماع صحيح، ولا ينافيه شيء من الأصول مع ما فيه من [المناسبة][1] لمعنى التوحيد، ومقتضى الحال، فإن تغميض العينين يورث نوعا من الوحدة للقلب لانتفاء صورة[2] الكثرة المحسوسة الواقع عليها الأبصار من المرئيات الداخل صورها إلى القلب بعد الرؤية، ثم إذا ألقى السمع إلى الملقن الرافع صوته امتثالا/ للأمر انتفى صورة الكثرة المسموعة الداخلة على القلب من طريق [185-أ] الأذن أيضا، ثم إذا حضر مع معنى الذكر انتفت صورة الكثرة الخيالية عن القلب، ثم إذا تعمد في نفيه بالذكر الدائم، والحضور مع الذكر، حتى انمحت بالتدريج صورة الكثرة [الخيالية][3] والحسية، انجلت في القلب أنوار التوحيد على حسب استعداده[4].

ففي الحديث :"لكل شيء صقالة، وإن صقالة القلوب ذكر الله"[5].

وأما سره عند الخواص : أن يخلعوا على المريد الصادق في حال تلقينه علوم جميع الشرائع المنزلة، حتى يصير لا يجهل حكما من أحكام جميع الأنبياء، فضلا عن أحكام[6] شريعة محمد صلى الله عليه وسلم، هذا شرطه عندهم[7].

وأما تلقين غيرهم، إنما هو على سبيل التبرك والتشبه بالقوم، والسرفيه ارتباط القلوب بعضها إلى بعض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى الله عز وجل، ولذلك كان الإنسان إن لم يقل :"لا إله إلا الله". امتثالا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له "قل : "لا إله إلا الله". لا يحكم بإسلامه، ويؤيد ذلك، قوله صلى الله عليه وسلم :"لا يومن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به"[8] ونحو ذلك من الأحاديث، وأقل ما يحصل للمريد إذا أدخل في سلسلة القوم بالتلقين، أن يكون إذا حرك حلقة نفسه، تجاوبه أرواح الأولياء من شيخه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى حضرة الله عز وجل، فمن لم يدخل في طريقهم بذلك، فهو غير معدود منهم، ولا يجيبه أحد إذا حرك

---

(1) من (ب) و (ج) و في (أ): المناسبة.
(2) (في)(ب) : طورة.
(3) من (ب) و (ج)، وفي (أ): الخيالة.
(4) في (ج) : التعداد.
(5) أورده التبريزي في مشكاة المصابيح2 / 705 - 706 من طريق عبد الله بن عمر، وأشار أن البيهقي أخرجه في الدعوات الكبير.
(6) ساقطة من (ب).
(7) هذا من مبالغات الصوفية والله أعلم!
(8) أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة1 / 12 - 13 والخطيب في تاريخه4 / 369 ، والبغوي في شرح السنة1 / 213 وأورده التبريزي في مشكاة المصابيح 1 / 59 ، قال ابن حجر في الفتح13 / 289 :"أخرجه الحسن بن سفيان وغيره ورجاله ثقات، وقد صححه النووي في آخر الأربعين" وقد عقب النووي على هذا الحديث في الأربعين بقوله : "رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح" أي " المحجة على تاركي سلوك طريق المحجة" لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي.
وقد خالف ابن رجب النووي في تصحيح هذا الحديث لضعف نعيم بن حماد، انظر كلام ابن رجب في جامع العلوم والحكم ص 338 - 339. ونعيم بن حماد من رجال البخاري وهو صاحب أوهام.

[حلقة][1] نفسه المنفصلة، فافهم ! ضقلت : وللذكر آداب خمسة سابقة، (وهي) [2] : التوبة، والغسل، والسكوت، وأن يستمد[3] بقلبه عند شروعه بهجة شيخه، [إذ][4] قلب [5] شيخه يحاذي قلب [شيخ][6] شيخه إلى الحضرة النبوية، وأن يرى استمداده من شيخه هو استمداد من النبي صلى الله عليه وسلم، وهو نائبه.

واثنا عشر في حال الذكر : الجلوس على مكان طاهر كجلوسه للصلاة، واستقبال القبلة، وأن يضع راحتيه على فخذيه، مع سدل الكمين، وتطييب [7] مجلس الذكر بالرائحة الطيبة، وتنظيف [8] السر والقلب مما سوى الله، ولبس [اللباس][9] الطيب حلا ورائحة، واختيار بيت مظلم، وتغميض[10] العينين، وأن يخيل خيال شيخه بين عينيه، والصدق : وهو استواء السر والعلانية، والإخلاص[11] : وهو تصفية العمل من كل شوب، وقيل : هي أن يريد بطاعته التقرب إلى الله سبحانه، وأن يختار من الذكر لفظة " لاإله إلا الله"، مع التعظيم بقوة تامة جهرا، وإحضار معنى الذكر بقلبه مع كل مرة، ونفي كل موجود من القلب ب :"لا إله [12]"، ليتمكن تأثير :"إلا الله" بالقلب، ويسري إلى الأعضاء، لما قيل :"ينبغي للرجل إذا قال:"الله"، أن يهتز من فوق رأسه إلى أصبع قدميه."

وثلاثة بعد الفراغ : إذا سكت يسكن ويخشع ويحضر مع قلبه مترقيا لوارد الذكر، فلعله يرد عليه، ويعمر وجوده في لحظة، ما لا يعمره بالرياضات والمجاهدات في ثلاثين سنة، وأن [ير]دد نفسه مرارا، لأنه أسرع للتنوير في البصيرة، وكشف الحجب، وقطع الخواطر :النفس/ والشيطان، والسكون، وألا يتحرك منه شيء كالهرة عند اصطياد الفأرة، ونفي الخواطر، وأن يجري على لسانه اسم من أسماء الله تعالى[13]، فلعله يرد عليه فيعمر قلبه في لحظة، ما لم تعمره المجاهدة[14] في ثلاثين سنة، ومنع شرب الماء عاجلا، ولا بد من تطابق الأصوات، واتحاد[15] الأحرف في النطق بها، انتهى.

---

(1) من (ب) و (ج) و في (أ) : لغة.
(2) ما بين ( ) ساقط من (ب).
(3) في (ج) : يستفيد.
(4) من (ب) و (ج) وفي (أ) : إذا.
(5) ساقط من (ب).
(6) ساقطة من جميع النسخ، وهي زيادة يقتضيها السياق.
(7) في (ب) و (ج) : تطيب.
(8) في (ب) و (ج) : تنظف.
(9) من (ب) و (ج) و في (أ): لباس.
(10) في (ج) : تغمض.
(11) في (ب) : الاخلاق.
(12) في (ج) : ونفي كل موجود من القلب إلا الله.
(13) ساقطة من (ب) و (ج) .
(14) في (ج) : المجالس.
(15) في (ب) : اتخاذ.

وهذا على الجملة، وإلا فكل طائفة لها ذكر مخصوص، وكيفية مخصوصة، والكلام في الذكر، [راجعه][1] في محله.

وله ثمرات منها : أنه يطرد الشيطان ويقمعه و يكسره، ويمنعه، ويرضي الرحمن، ويسخط الشيطان، ويزيل الهم والغم [2] عن القلب، ويجلب الفرح والسرور[3] ويذهب الترح والشرور، ويقوي القلب والبدن، ويصلح السر والعلن، ويبهج القلب والوجه وينوره، ويجلب الرزق وييسره، ويكسي الذاكر مهابة، ويلهم[4] به في كل أمر، ومن لم يزل لسانه رطبا بذكر الله، واتقى الله في أوامره[5] ونواهيه، وجبت له دخول جنة الأحباب، واقتراب من رب الأرباب، والملائكة تستغفر للعبد إذا لزم الذكر والحمد، والبقاع والجبال تباهي بمن يذكر الله عليها من الرجال، وهو سنة المومن الشاكر، وللذاكر لذات أحلى من المطعومات والمشروبات، ووجه الذاكر وقلبه يكسى في الدنيا [نضرة][6] وسرورا ، وفي الآخرة أشد بياضا من القمر والنور، والذاكر حي وإن كان ميتا، والغافل ميت وإن كان حيا/ انتهى)[7]. [186-أ]

ونحوه في "حسن التلقي في السير والترقي" لسبط المرصفي[8]، حين ذكر آداب الذكر قال :"والرابع : أن يشهد بقلبه عند شروعه في الذكر بهجة شيخه، ولو نادى شيخه بلسانه في الاستغاثة[9] عند الاحتياج جاز، وإذا ابتدأ في الذكر يحضر صورة شيخه في قلبه، ويستمد منه إذ قلب شيخه يحاذي قلب شيخ [10] شيخه، إلى الحضرة النبوية التي منها يحصل الإمداد للمستمدين .

والخامس : أن يرى استمداده من شيخه هو استمداده من النبي صلى الله عليه وسلم، لأن المشايخ نوابه".

ثم ذكر الآداب التي في حال الذكر، قال :

"وأن يغمض عينيه عند الشروع في الذكر، فإنه أجمع لحواسه الظاهرة والباطنة، وأن يخيل خيال[11] شيخه بين عينيه وهو آكد الآداب".

---

(1) في جميع النسخ : فراجعه.
(2) ساقطة من (ب) و (ج).
(3) في (ب) و (ج) : السرور والفرح.
(4) في (ب) : يلهج.
(5) في (ج) : أموره.
(6) من (ج) ، وفي (أ) و، (ب) : نظرة.
(7) كذا في جميع النسخ.
(8) هو محمد بن محمد زين العابدين الغمري الشافعي الأشعري، توفي سنة 966. انظر هدية العارفين2 / 246 - 247
(9) في (ج) : الاستعانة.
(10) ساقطة من (ب) .
(11) في (ج) : حال.

قال سيدي علي بن ميمون[1] :"ويجب أن يعرف أن من آداب الطريق : استحضار الشيخ في قلبه حين الذكر، فإن ذلك إعانة [2] على كف الخواطر عنه، وطرد الشيطان، فإن الشيخ المريد جعله الله له بابا لرحمته يرزقه منها، وفي الحديث " من رزق من باب[3] فليلزمه"[4]، فلا يجوز أن يخالف نبيه، لأن هذا منه عليه السلام أمر يجب قبوله".

وفي هذا القدر كفاية، فنسأل الله الكريم، أن يصل حبلنا بحبلهم، ويحقق انتسابنا إليهم، ويذيقنا من مشرب معرفتهم، ويجلعنا من أتباعهم وحزبهم، متسورين على بابهم متملقين نحو جنابهم، ومتطفلين[5] في دخول حرمتهم، وإن فقدت منا الإفادة، فحسبنا لصاقتنا إلى السادة ، إذا التصديق بهم [ولاية/ وعبادة][6]، وإذا هم القوم لا يشقى جليسهم، ولا يطرد محبهم وأنيسهم، إذ عند ذكرهم تتنزل الرحمات، وسماع كلامهم ينيل السعادات، وورد :"المرء مع من أحب[7]" و "من أحب قوما حشر معهم"[8].

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن [التشبه] [9] بالكرام [رباح][10]

وسئل أبو يزيد [11] :"بم[12] يتقرب إلى الله"؟ فقال : "تحب[13] أولياء الله، وتحبب إليهم، ليحبوك، فإن الله تعالى ينظر إلى ما في قلوبهم في كل يوم وليلة، سبعين مرة، فلعه ينظر إلى اسمك في قلب ولي من أوليائه، فيحبك ويغفر لك".

وفي ابن الدباغ :"معرفة الصالحين تورث الفردوس الأعلى".

---

(1) هو علي بن ميمون بن أبي بكر أبو الحسن الهاشمي الغماري الفاسي (ت 917) شيخ الطريقة الخواطرية وقد تقدمت. ونذكر من أهم مؤلفاته :"غربة الإسلام"، و"تذكرة السالكين" و "تذكرة المريد المنيب بأخلاق أصحاب الحبيب".

(2) في (ب) : فإن ذلك الحالة أمانة، وفي (ج) : فإن تلك (كلمة غير واضحة)إعانة.

(3) طمست في (ج).

(4) أخرجه البيهقي في الشعب2 / 89 بلفظ :"من رزق في شيء فليلزمه و "من رزقه الله رزقا في شيء فليلزمه".
قال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين4 / 287 :"رواه البيهقي لكن في سنده محمد بن عبد الله الأنصاري، وهو ضعيف، عن فروة بن يونس، وقد ضعفه الأزدي، عن هلال بن جبير وفيه جهالة".

(5) في (ج) : متطفلا.

(6) اعتمادا على (ب) ، حيث كتب فوق (عبادة) : حرف (خ) إشارة إلى تأخيرها، وفوق (ولاية) : حرف (ق) إشارة إلى تقديمها، وبه تتسق السجعة، أما في (أ) و (ج) : عبادة وولاية.

(7) متفق عليه، وقد سبق تخريجه.

(8) أخرجه الطبراني في الكبير3 / 19 .
وأورده الحاكم دون ذكر إسناده في المستدرك3 / 18 .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. انظر مجمع الزوائد10 / 248

(9) من (ب) و (ج) و في (أ): التشبيه.

(10) من (ب) و (ج) و في (أ): ارباح.

(11) أي البسطامي.

(12) في (ب) و (ج) : بما.

(13) في(ب) و (ج) : يحب.

وكان شاه الكرماني[1]، يقول :"ما تعبد متعبد بأكثر من التحبب إلى أولياء الله، فإذا أحب أولياء الله فقد أحب الله تعالى، وإذا أحبه الأولياء، فقد أحبه الله عز وجل [2]".

وكان أبو عبد الله [السجزي][3] يقول [4] :"أنفع شيء للمريد[5] صحبة الصالحين، والاقتداء بهم في أفعالهم وأقوالهم[6] وأخلاقهم وشمائلهم، وزيارات[7] قبور الأولياء، والقيام بخدمة الأصحاب والرفقاء".

قال شيخنا أبو البركات[8]، :"إذا انفجرت بحار الرحمة، عمت المسيء والقاصر، وألحقت العاجز بالقادر، ودرجة الانتساب والتصديق معتبرة عند أهل التحقيق".

والله تعالى يسلك بنا مسلك أهل التوفيق والهداية، ويذيقنا من مشرب أهل المعرفة والولاية، بمنه وكرمه وجوده وفضله، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لاشريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، أستغفرك وأتوب إليك، اللهم اغفر لي ما / قدمت وما أخرت، وما أسررت وما [أعلنت][9]، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير، وأستغفر الله أولا وآخرا، وباطنا وظاهرا، وصل اللهم على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم، وبارك على [سيدنا][10] محمد، وعلى آل [سيدنا][11] محمد، كما باركت علي سيدنا إبراهيم، وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد.

وصل اللهم على سيدنا محمد، النبي، الأمي، السيد الكامل[12]، الفاتح، الخاتم.

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

---

(1) هو شاه بن شجاع أبو الفوارس، توفي قبل 300 هـ.
انظر ترجمته في طبقات الصوفية ص 192، حلية الأولياء10 / 237 ، الرسالة القشيرية ص 428.

(2) من كلام الكرماني في هذا المعنى ما أورده له السلمي في طبقات الصوفية ص 193 :"محبة أولياء الله تعالى دليل على محبة الله عز وجل:".

(3) من (ب) وقد طمست في (أ)، وهي غير واضحة في (ج).
وانظر ترجمة السجزي في طبقات الصوفية ص 254، وحلية الأولياء10 / 50 .

(4) انظر هذا القول في طبقات الصوفية ص 255.

(5) في طبقات الصوفية10 / 255 : للمريدين.

(6) ساقطة من طبقات الصوفية10 / 255 .

(7) في طبقات الصوفية ص 255 : زيارة.

(8) أي جد المؤلف الشيخ عبد القادر الفاسي.

(9) من (ب) و (ج)، في (أ) خرم.

(10) (11) ساقطة من جميع النسخ.

(12) قطعت بالخرم في (ب).

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأحاديث

أحاديث قدسية

آثار موقوفة

فهرس الأشعار

فهرس الأشعار

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

1- المخطوطات:

- ابتهاج القلوب بخبر أبي المحاسن وشيخه المجذوب لعبد الرحمن الفاسي (ت 1096). (مصورة خاصة).

- إرسال الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد لمحمد بن الطيب الشرقي (ت 1170).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم : 1374 ك.

- أزهار البستان في طبقات الأعيان لابن عجيبة التطواني (ت 1224).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 286 ك.

- استنزال السكينة، بتحديث أهل المدينة... لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (1096).
مخطوط بخزانة خاصة بالرباط.

- أسهل المقاصد بحلية المشايخ، ورفع الأسانيد الواقعة في مرويات شيخنا الإمام الوالد لمحمد الطيب بن محمد الفاسي (ت 1113).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 2843 د.

- الإفادات والإنشادات للأفراني (ت 1156 أو 1157).
مخطوط بخزانة خاصة بفاس.

- اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر لأبي سالم العياشي (ت 1090).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم 1427 ك.

- الأقنوم في مبادئ العلوم لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (ت 1096) مخطوط في خزانة خاصة بفاس.

- الإكليل والتاج بتذييل كفاية المحتاج لمحمد بن الطيب القادري (ت 1187).
مخطوط الخزانة الحسنية بالرباط، رقم : 1897.

- تحفة أهل الصديقية بأسانيد الطريقة الجزولية والزروقية لمحمد المهدي الفاسي (ت 1109).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 76 ج.

- الترجمان المعرب عن أشهر فروع الشاذلية بالمغرب لعبد الحفيظ الفاسي (ت 1383).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 4400 د.
- الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات لابن الطيلسان (ت 643).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1258 ك.
- الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة لمحمد المكي الناصري (كان حيا سنة 1170).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 265 ك.
- روضة الأنفاس العالية في بعض الزوايا الفاسية لعبد الكبير بن هاشم الكتاني (ت 1350).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1264 ك.
- الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس لمحمد العربي الشراط (ت 1109).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1246.
- عيون الموارد السلسلة في الأحاديث المسلسلة لمحمد بن الطيب الشرقي (ت 1170).
مخطوط الخزانة الحسنية بالرباط، رقم : 10916.
- فتح البصير في التعريف بالرجال المخرج لهم في الجامع الكبير لأبي العلاء إدريس ابن محمد العراقي، (ت 1183).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1388 ك.
- فهرسة أبي علي اليوسي (ت 1102).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1427.
- فهرسة أبي محمد محمد بن محمد الأمير (ت 1232).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 71ج .
- فهرسة ادريس العراقي (ت 1183).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 71 ج.
- فهرسة ادريس المنجرة (ت 1137).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 2172.
- الفهرسة الصغرى لمحمد بن عبد السلام بناني (ت 1163).
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1061 ك.

- فهرسة العميري (ت 1178).

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1361 ك.

- فهرس القصار لمحمد بن قاسم القصار (ت 1012).

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1427ك.

- فهرسة محمد بن الحسن بناني (ت 1194).

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 71 ج.

- فهرسة المنتوري (ت 834).

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1578.

- فهرسة الهلالي (ت 1175).

مخطوط الخزانة الحسنية بالرباط، رقم : 185.

- اللؤلؤ والمرجان من كلام الإمام أبي زيد عبد الرحمن لمحمد بن عبد الرحمن الصغير الفاسي (مؤلف المنح) (ت 1134).

مخطوط الخزانة الحسنية بالرباط، رقم : 597.

- لوامع اللآلي في الأربعين العوالي لإبراهيم بن حسن الكوراني (ت 1101) مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1388د.

- المعزى في مناقب أبي يعزى لأبي العباس الصومعي (ت 1013).

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم :1773 د.

- مناقب الشيخ عبد ا لسلام بن مشيش لأبي محمد عبد الله بن محمد الوراق.

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1484 د.

- منتهى النقول ومشتهى العقول لعلي بن محمد السوسي.

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 633 د.

- المنح البادية في الأسانيد العالية لمحمد الصغير الفاسي (ت 1134)

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم : 3251 ك، ورقم 1249 ك، بالإضافة إلى النسخ المعتمدة في التحقيق.

- المنح الصفية في الأسانيد اليوسفية لأحمد بن يوسف الفاسي (ت 1021)

مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم : 1388 ك.

2- المطبوعات :

- القرآن الكريم
- الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات لعبد الحفيظ الفاسي (ت 1383). المطبعة الوطنية الرباط.
- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي.
دراسة وتحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي.
الجامعة الإسلامية المدينة المنورة الطبعة الأولى ـ 1402 ـ 1982 .
- أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني : حياته وآثاره.
للهادي الدرقاش.
دار قتيبة ـ بيروت ـ الطبعة الأولى : 1409 ـ 1989 .
- إتحاف الإخوان في أسانيد الشيخ عمر حمدان للفاداني، دار البصائر ـ دمشق ـ 1406ـ 1985 .
- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس للنقيب ابن زيدان (ت 1365). المطبعة الوطنية ـ الرباط ـ 1929 ـ 1933 .
- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي (ت 1205) طبعة دار الفكر ـ بدون تاريخ.
- إتمام الدراية لقراء النقاية للسيوطي (ت 911).
دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى 1405 ـ 1985.
- الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة في الرد على اليهود والنصارى للقرافي (ت 684).
تحقيق : مجدي محمد الشهاوي ـ مكتبة القرآن.
- الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (ت 776).
تحقيق : عبد الله عنان ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية ـ 1393 ـ 1973.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان الفارسي (ت 739). تحقيق : شعيب الانؤوط ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة الأولى : 1408 ـ 1988.
- أحوال الرجال للجوزجاني (ت 259).
تحقيق : السيد صبحي البدري السامرائي ـ مؤسسة الرسالة بيروت ـ 1405 ـ 1985.
- إحياء علوم الدين للغزالي (ت 505).
طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت.
وطبعة دار الحديث ـ القاهرة.
- أخبار أبي العباس السبتي للتادلي (ت 627).
طبع بذيل كتاب التشوف إلى رجال التصوف (انظر التشوف).

- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار للأزرقي (توفي بعد 230).
تحقيق : رشدي الصالح ملحس ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ 1399 ـ 1979.
- اختصار علوم الحديث لابن كثير (ت 774).
مكتبة دار التراث ـ القاهرة ـ الطبعة الثالثة ـ 1399 ـ 1979 .
- الأدب المفرد للبخاري (ت 256).
خرج أحاديثه ووضع حواشيه : محمد عبد القادر عطا.
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ 1990.
- الأذكار المنتخبة من ذكر سيد الأبرار للنووي (ت 676).
تحقيق : أحمد راتب حموش ـ دار الفكر المعاصر ـ بيروت الطبعة الأولى 1403ـ 1983.
- إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري لأحمد بن محمد القسطلاني (ت 923).
طبعت بالأوفست على طبعة بولاق لسنة 1304 ـ دار الفكر ـ بيروت.
- إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق للنووي (ت 676)، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر ـ مطبعة الاتحاد.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي القزويني (ت 446) ضبطه : الشيخ عامر أحمد حيدر ـ دار الفكر ـ بيروت لبنان ـ 1414ـ 1993.
- أزهار الرياض في أخبار عياض للمقري (ت 1041).
حقق أجزاءه مجموعة من الأساتذة ـ طبع تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين المغرب والإمارات العربية المتحدة.
- أسانيد الفقيه لابن حجر الهيتمي (ت 974).
اختيار وترتيب : أبي الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1408 ـ 1988.
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى للناصري (ت 1315).
تحقيق الأستاذين : جعفر الناصري ومحمد الناصري.
دار الكتاب ـ الدار البيضاء ـ 1954.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (ت 463).
تحقيق : علي محمد البجاوي ـ دار الجيل ـ بيروت الطبعة الأولى 1412ـ 1992.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير.
دار الفكر ـ بيروت 1409 ـ 1989.
- الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة للقاري (ت 1014).
تحقيق : محمد سعيد بن بسيوني زغلول ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1405 ـ 1985.
- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب لمحمد درويش الحوت (ت 1276).
دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1403 ـ 1983.

- الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي (ت 748).
تحقيق : إبراهيم صالح ـ دار ابن الأثير ـ بيروت، الطبعة الأولى 1411 ـ 1991.
- الإشراف على أعلى شرف لابن الشاط (ت 723).
تحقيق : إسماعيل الخطيب ـ منشورات جمعية البعث الإسلامي ـ تطوان ـ المكتبة السلفية 1406 ـ 1986.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت 852).
دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- اصطلاحات الصوفية للقاشاني.
تحقيق وتعليق : الدكتور محمد كمال إبراهيم جعفر ـ شارك في التحقيق : فوزية فؤاد علي يوسف، وإلهام محمد خليل ـ الهيئة المصرية للكتاب ـ القاهرة 1981.
- أصول الحديث علومه ومصطلحه لعجاج الخطيب.
دار الفكر ـ الطبعة الثالثة ـ 1395 ـ 1975.
- إعجام الأعلام لمحمود مصطفى.
دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1403ـ 1983.
- الأعلام للزركلي.
الطبعة الثالثة.
- الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام للمراكشي (ت 1378). المطبعة الملكية ـ الرباط ـ 1974.
- أعلام الجزائر لعادل نويهض.
منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت.
- أعلام الدراسات الإسلامية في خمسة عشر قرنا، لمصطفى الجويني، منشأة المعارف ـ الاسكندرية ـ 1982.
- إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين.
تخريج علاء الدين بن سردار الحلبي ـ دار القلم العربي ـ حلب ـ الطبعة الأولى ـ 1414 ـ 1994.
- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (ت 902).
تحقيق : فرانز روز نتال ـ ترجمة : الدكتور صالح أحمد العلي ـ دار الكتب العلمية.
- الاغتباط بتراجم أعلام الرباط لمحمد بوجندار (ت 1345).
نشر بالتصوير عن نسخته الأصلية بخط تلميذ المؤلف محمد فرفرة الرباطي ـ قدم له وفهرسه الدكتور عبد الكريم كريم ـ مطابع الأطلس ـ الرباط ـ 1407 ـ 1987.
- الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط لسبط بن العجمي (ت 841). تحقيق : فواز أحمد زمرلي ـ دار الكتب العربي ـ بيروت 1408ـ 1988.
- إفادة التصحيح في التعريف بسند الجامع الصحيح لابن رشيد السبتي (ت 721).
تحقيق : الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة ـ الدار التونسية للنشر.

- الافراني وقضايا الثقافة والأدب في مغرب القرنين 17 و 18 لمحمد العمري.
الدار العالمية للكتاب ـ الدار البيضاء ـ الطبعة الثانية ـ 1412 ـ 1992.
- الاقتراح في بيان الاصطلاح لتقي الدين ابن دقيق العيد (ت 702). دار الكتب العلمية ـ بيروت 1406ـ 1986.
- الإكمال لابن ماكولا (ت 475).
دار الكتب العلمية ـ 1411 ـ 1990.
- التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر لمحمد بن الطيب القادري (ت 1187). دراسة وتحقيق : هاشم العلوي القاسمي ـ دار الآفاق الجديدة 1403 ـ 1983.
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض (ت 544).
تحقيق : السيد أحمد صقر ـ دار الثرات ـ القاهرة والمكتبة العتيقة ـ تونس.
- الأمالي الشجرية أو الأمالي الخميسية، للشجري (ت 479). عالم الكتب ـ بيروت.
- الأمم لإيقاظ الهمم : فهرسة الكوراني (ت 1101).دائرة المعارف النظامية ـ حيدر آباد ـ الهند 1328 هـ.
- إنباء الغمر بأنباء العمر في التاريخ لابن حجر (ت 852). توزيع دار الباز ـ مكة المكرمة ـ طبع دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ 1406ـ 1986.
- الأنساب للسمعاني (ت 562).
- طبعة من تحقيق : عبد الرحمان اليماني ـ نشره محمد أمين دمج بيروت ـ الطبعة الثانية 1400ـ 1980.
- وطبعة أخرى قدم لها وعلق عليها : عبد الله عمر البارودي ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت 1408 ـ 1988.
- الإنسان الكامل في معرفة لأواخر ولأوائل لعبد الكريم الجيلي (ت 832).
دار الفكر بيروت.
- أنس الفقير وعز الحقير لابن قنفذ القسمطيني (ت 810). اعتنى بنشره وتحقيقه : محمد الفاسي وأدولف فور.
منشورات المركز الجامعة للبحث العلمي.
- الأنوار القدسية في مناقب السادة النقشبندية للرخاوي.
مطبعة السعادة ـ مصر ـ 1344.
- الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب لمحمد بن الطيب العلمي (ت 1134) . طبعة حجرية ـ فاس ـ 1315.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للبغدادي (ت 1339) . منشورات مكتبة المثنى ـ بغداد.
- البداية والنهاية لابن كثير (ت 774).
دار الرشيد ـ حلب ـ سوريا.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني (ت 1250) دار المعرفة بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1348.
- برنامج التجيبي للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت 730). تحقيق : عبد الحفيظ منصور ـ الدار العربية للكتاب ليبيا ـ تونس ـ 1981.
- برنامج شيوخ الرعيني لأبي الحسن علي محمد الاشبيلي (ت 666). تحقيق : إبراهيم شبوح ـ وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ دمشق ـ 1381ـ1962.
- برنامج المجاري لأبي عبد الله محمد المجاري الأندلسي (ت 862). تحقيق : محمد أبو الأجفان ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 1982.
- برنامج الوادي آشي لمحمد بن جابر الوادي آشي (ت 749).
تحقيق : محمد محفوظ ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت الطبعة الأولى ـ 1400 ـ 1980.
- البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان لابن مريم (ت 1014). بعناية : محمد بن أبي شنب ـ المطبعة الثعالبية ـ الجزائر ـ 1326 ـ 1908.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي (ت 817).
المكتبة العلمية ـ بيروت.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث لنور الدين الهيثمي (ت 807).
تحقيق : حسن أحمد صالح الباكري ـ نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1413ـ 1992.
- بغية الراغب المتمني في ختم النسائي للسخاوي (ت 902). تحقيق : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف ـ مكتبة العبيكان ـ الرياض ـ الطبعة الأولى 1414ـ1993.
- بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس لابن عميرة الضبي. (ت 599). دار الكتاب العربي 1967.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والدحاة للسيوطي (ت 911). تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر ـ الطبعة ا لثانية 1300ـ 1979.
- بلغة الأمنية ومقصد اللبيب فيمن كان بسبتة في الدولة المرينية من مدرس وأستاذ وطبيب، لمجهول.
تحقيق : عبد ا لوهاب بن منصور ـ المطبعة الملكية ـ الرباط 1404 ـ 1984.
- بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد الشيخ محمد ياسين الفاداني.
جمع وترتيب : محمد مختار الدين الغلمباني ـ دار العلوم الدينية ـ مكة ـ دار عزي ـ جدة الطبعة الأولى 1407 ـ 1987.
- تاج التراجم لابن قطلوبغا (ت 879). تحقيق : محمد خير رمضان يوسف ـ دار القلم ـ دمشق ـ الطبعة الأولى 1413ـ 1992.
- تاريخ ابن خلدون لابن خلدون (ت 808). منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ـ بيروت 1391.

- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (ج. 6) نقله : الدكتور يعقوب بكر. راجع الترجمة : رمضان عبد التواب ـ دار المعارف ـ 1977.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ت 585). تحقيق : الدكتور عبدالرحيم محمد أحمد القشقري ـ الطبعة الأولى ـ 1409. 1989.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت 463). المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة.
- تاريخ جرجان للسهمي (ت 427).
بعناية : محمد عبد المعيد خان ـ عالم الكتب ـ الطبعة الرابعة 1407. 1987.
- تاريخ الحكماء أو نزهة الأرواح وروضة الأفراح لشمس الدين الشهرزوري (كان حيا سنة 687). تحقيق : عبد الكريم أبو شويربا ـ جمعية الدعوة الإسلامية العالمية 1988.
- تاريخ الخلفاء لأبي عبد ا لله محمد بن يزيد (ابن ماجة) (ت 275). تحقيق: محمد مطيع الحافظ ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى 1399 ـ 1979.
- تاريخ الخلفاء للسيوطي (ت 911).
تقديم : عبد الله مسعود ـ منشورات دار القلم العربي ـ حلب ـ 1413. 1993.
- تاريخ خليفة بن خياط العصفري (ت 240). برواية : بقي بن مخلد ـ تحقيق : سهيل زكار ـ دار الفكر ـ بيروت 1414 ـ 1993.
- التاريخ الصغير للبخاري (ت 256).
تحقيق : محمود ابراهيم زايد ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1406 ـ 1986.
- تاريخ الضعيف الرباطي لمحمد بن عبد ا لسلام الرباطي (ت 1238) تحقيق : محمد البوزيدي الشيخي ـ دار الثقافة ، الدار البيضاء الطبعة ا لأولى ـ 1408 ـ 1988.
- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي (ت 403). مطبعة المدني ـ نشر مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية 1408. 1988.
- تاريخ قضاة الأندلس ، أو المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا للنباهي الأندلسي.
منشورات دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ الطبعة الخامسة ـ 1403 ـ 1983.
- التاريخ الكبير للبخاري (ت 256). مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر للعيدروسي (ت 1038) دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، 1405 ـ 1985.
- تاريخ يحيي بن معين (ت 233). برواية العباس الدوري ـ تحقيق : عبد الله أحمد حسن ـ دار القلم ـ بيروت.
- التبصرة والتذكرة للعراقي (ألفية الحديث) (ت 804).
دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (ت 852).
تحقيق : علي محمد البجاوي ـ مراجعة محمد علي النجار المكتبة العلمية ـ بيروت

- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر (ت 571). عني بنشره : القدسي، مطبعة التوفيق ـ 1347.
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان للصقلي ابن مكي (ت 501). بعناية : مصطفى عبدالقادر عطا ـ دار الكتب العلمية بيروت 1410 ـ 1990.
- تجريد أسماء الصحابة للذهبي (ت 748).
دار المعرفة بيروت.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج يوسف المزي (ت 742). تحقيق : عبدالصمد شرف الدين ـ الدار القيمة ـ بومباي ـ الهند ـ 1965.
- التحفة العزيزية في حديث الرحمة المسلسل بالأولية لعبد العزيز ابن الصديق.
- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للسيوطي (ت 911). تحقيق : عبد الوهاب عبداللطيف ـ دار الفكر ـ بيروت.
- تدوين السنة نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري لمحمد بن مطر الزهراني.
مكتبة الصديق ـ الطائف ـ الطبعة الأولى ـ 1412.
- تذكرة الحفاظ للذهبي (ت 748).
دار إحياء التراث العربي.
- التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي (ت 794).
تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى 1406 ـ 1986
- تراجم رجال القرنين السادس والسابع أو الذيل على الروضتين لأبي شامة (ت 665). بعناية : السيد عزت العطار الحسيني ـ دار الجيل ـ بيروت.
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (ت 544). طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
- ترتيب الموضوعات للذهبي (ت 748).
تحقيق : كمال بن بسيوني زغلول ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى 1415 ـ 1994.
- الترغيب والترهيب للحافظ المنذري (ت 656).
تحقيق : محي الدين مستو، وسمير العطار ويوسف بديوي ـ دار ابن كثير ـ دمشق ـ ودار الكلم الطيب ـ دمشق ـ ومؤسسة علوم القرآن عجمان ـ الطبع الأولى 1414 ـ 1993.
- تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فما بعدهم للنسائي (ت 303) ، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث، تحقيق : نصر أبو عطايا .
مراجعة : مصطفى الندوي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة ا لأولى 1413 ـ 1993.
- تشنيف المسامع ببعض فوائد فرائد الجامع لعبد الرحمن بن محمد ا لفاسي العارف (ت 1036).
تصحيح : محمد الفاطمي الصقلي الحسيني ـ طبعة حجرية.

- التشوف إلى رجال التصوف للتادلي (ت 627).

تحقيق : أحمد التوفيق ـ منشورات كلية الآداب ـ الرباط.

- التعريف بالتاودي ابن سودة لأبي عبد الله محمد الطالب بن حمدون بن الحاج السلمي (ت 1274).

تحقيق : جعفر بن الحاج السلمي ـ مطبعة الكاتب العربي ـ دمشق ـ 1991.

- التعريف بابن الطيب الشرقي لعبد العلي الودغيري.

منشورات عكاظ ـ الرباط ـ الطبعة الأولى ـ 1410. 1990.

- التعريف بالقاضي عياض لولده محمد

تحقيق : محمد بن شريفة ـ منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.

- تعريف الخلف برجال السلف لأبي القاسم الغول

تحقيق : محمد أبو الأجفان، وعثمان بطيخ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت، والمكتبة العتيقة ـ تونس الطبعة الأولى ـ 1402 ـ 1982.

- التعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم للسهيلي (ت 581).

تحقيق : عبد أمهنا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى 1987.

- تفسير ابن كثير (ت 774).

طبعة دار الفكر بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1389. 1970

- تقريب التهذيب لابن حجر (ت 852).

تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 1413. 1993.

- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير للنووي (ت 676).

طبع مع تدريب الراوي للسيوطي (انظر تدريب الراوي).

- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ت 629).

تحقيق : كمال يوسف الحوت ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى 1408 ـ 1988.

- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي (ت 806).

تحقيق : عبد الرحمان محمد عثمان ـ دار الفكر ـ 1401. 1981.

- تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ت 680).

طبع بذيل الإكمال لابن ماكولا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان ـ الطبعة الأولى ـ 1411. 1990.

- التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (ت 658).

باعتناء : عزت العطار الحسيني ـ مطبعة السعادة ـ مصر 1375 وباعتناء : قوديرة ـ مطبعة روخس ـ مجريط ـ 1886. 1887.

- التكملة لوفيات النقلة للمنذري (ت 656).

تحقيق : بشار عواد معروف ـ مؤسسة الرسالة الطبعة الرابعة 1408. 1988.

- تلبيس إبليس لابن الجوزي (ت 597).
دار الكتاب اللبناني - دار الكتاب المصري - بيروت.
- تلخيص مستدرك الحاكم للذهبي (ت 748).
طبع مع مستدرك الحاكم - دار المعرفة - بيروت.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر القرطبي (ت 463).
طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث لابن الديبع اليماني (ت 944).
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1401- 1981.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكناني (ت 963).
تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله بن الصديق دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى 1399- 1979.
- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ت 571).
تهذيب : عبد القادر بدران - دار المسيرة - بيروت الطبعة الثانية 1399 - 1979.
-تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت 852). دار الكتاب الإسلامي - القاهرة -
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي (ت 742).
تحقيق : بشار عواد - مؤسسة الرسالة - بيروت.
الطبعة الرابعة - 1413- 1992.
- تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان.
مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الثانية 1407- 1987.
- ثبت أبي جعفر البلوي لأحمد بن علي البلوي الوادي آشي (ت 938).
دراسة وتحقيق : عبد الله العمراني - منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر - دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى 1983.
- الثقات لابن حبان (ت 354).
طبع تحت مراقبة : الدكتور محمد عبد المعيد خان - حيد آباد - الدكن - الهند - 1993 - 1973.
- جامع الأصول من حديث الرسول لابن الأثير (ت 606).
تحقيق : محمد حامد الفقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة الثانية 1400 - 1980.
- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر القرطبي (463).
صححه وراجع أصوله : عبد الرحمن محمد عثمان - مطبعة المكتبة السلفية - القاهرة - الطبعة الثانية 1388 - 1968.
- جامع الترمذي لأبي عيسى الترمذي (ت 279).
الجزء الأول والثاني بتحقيق : أحمد محمد شاكر - والثالث بتحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، والرابع والخامس : بتحقيق كمال يوسف الحوت - دار الكتب العلمية - بيروت - 1987.

- الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي.
تخريج : أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي.
طبعة دار البصائر ـ الطبعة الأولى ـ 1405 ـ 1985.
- الجامع الصحيح للبخاري (ت 256).
طبع مع فتح الباري، دار الفكر بيروت (مصورة المكتبة السلفية).
- الجامع الصغير للسيوطي (ت 911).
طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 1410ـ 1990.
- جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي (ت 795).
طبعة دار الفكر ـ بيروت.
- الجامع في الجرح والتعديل .
جمع وترتيب : أبو المعاطي النوري ـ حسن عبد المنعم شلبي ـ أحمد عبد الرزاق عيد ـ محمود الصعيدي ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1412 ـ 1992.
- جامع كرامات الأولياء ليوسف النبهاني (ت 1350).
تحقيق ومراجعة : إبراهيم عطوة عوض ـ طبعة المكتبة الثقافية ـ بيروت ـ 1411 ـ 1991.
- جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي (ت 665).
طبعة دار الكتاب العلمية ـ بيروت.
- جامع معمر بن راشد (ت 153).
طبع مع المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (انظر المصنف).
- جذوة الإقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس لأحمد ابن القاضي المكناسي (ت 1025).
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي (ت 488).
الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ 1966.
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (ت 327).
طبعة دار الكتب العلمية بيروت ـ مصورة عن الطبعة الأولى بدائرة المعارف العثمانية بالهند.
- جزء فيمن اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين (ت 385). (ملحق بتاريخ جرجان).
- جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام لابن قيم الجوزية (ت 751).
تحقيق : طه يوسف شاهين ـ طبعة دار الكتب العلمية بيروت.
- الجواهر الخمس لمحمد بن خطير الدين بن بايزيد بن خواجة العطار.
طبع بإذن مقدم الزاوية التيجانية بفاس : الشريف العلاء ادريس بن محمد العراقي ـ الناشر الحاج عبد الله اليسار التيجاني.

- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (ت 902)
تحقيق : الدكتور حامد عبد المجيد، والدكتور طه الزيني، تحت إشراف د. محمد الأحمدي أبو النور - طبع وزارة الأوقاف المصرية القاهرة 1406-1986 .
- حاشية السيوطي على سنن ابن ماجة.
نقلا من تعليقات محمد فؤاد عبد الباقي على سنن ابن ماجة.
- حاشية على الكاشف للذهبي لسبط بن العجمي (ت 841).
طبع مع الكاشف للإمام الذهبي (انظر الكاشف).
- الحاوي للفتاوي للسيوطي (ت 911).
دار الجيل - بيروت - الطبعة الأولى - 1412- 1992.
- الحركة العياشية حلقة من تاريخ المغرب في القرن 17 لعبد اللطيف الشاذلي.
منشورات كلية الآداب - الرباط - الطبعة الأولى - 1982.
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي (ت 911).
طبع على نفقة مدير المطبعة المشرفية السيد حسين شرف.
- حسن الوفا لإخوان الصفا: أسانيد فالح الظاهري الحجازي (ت 328)
مطبعة شركة المكارم - الاسكندرية - 1323.
- الحطة بذكر الصحاح الستة للقنوجي (ت 1207).
دراسة وتحقيق : علي حسن الحلبي - طبعة دار الجيل بيروت - دار عمان - الطبعة الأولى 1408- 1987.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الاصبهاني (ت 430).
دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثالثة - 1400- 1980.
- الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية لمحمد الأخضر.
طبعة دار الرشاد الحديثة - الدار البيضاء - الطبعة الأولى - 1977.
- خصائص المسند لأبي موسى المديني (ت 581).
طبع مع المسند للإمام أحمد بن حنبل بتحقيق : أحمد محمد شاكر، دار المعارف - مصر - 1377 - 1958.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي (ت 1111).
طبعة دار صادر بيروت.
- خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي (توفي بعد 923).
طبع بعناية : عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب.
- الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي (ت 927).
عني بنشره وتحقيقه : جعفر الحسني - طبعة مكتبة الثقافة الدينية القاهرة 1988.
- درة الأسرار وتحفة الأبرار في مناقب أبي الحسن الشاذلي لابن الصباغ.
المطبعة التونسية الرسمية 1304.

- درة الحجال في أسماء الرجال لأحمد بن القاضي (ت 1025).
تحقيق : محمد الأحمدي أبو النور ـ المكتبة العتيقة تونس ـ دار التراث القاهرة.
- الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين لمحمد بن أحمد ميارة (ت 1072).
دار الفكر ـ بيروت.
- الدرر البهية والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية لإدريس بن أحمد العلوي الفضيلي (ت 1316).
المطبعة الحجرية بفاس.
- الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة لابن زيدان العلوي (ت 1365).
المطبعة الاقتصادية ـ الرباط 1356ـ 1937.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (ت 852).
دار الجيل ـ بيروت ـ مصورة الطبعة الهندية.
- الدرر والجواهر الغوالي من علوم الأسانيد العوالي لأحمد بن محمد سر دار الحلبي.
دار القلم العربي ـ حلب 1413 ـ 1992.
- الدرر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي (ت 911).
طبع بنفقة المكتبة الإسلامية ومكتبة جعفري بطهران، ومكتبة اعتماد بالعراق.
- دلائل النبوة للبيهقي (ت 458).
تحقيق : عبد المعطي قلعجي ـ طبعة دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1405 ـ 1985.
- دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، من إعداد محمد المنوني.
طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب 1405 ـ 1985.
- دليل مؤرخ المغرب الأقصى لعبد السلام بن سودة.
دار الكتاب ـ الدار البيضاء ـ الطبعة الثانية ـ 1960 ـ 1965.
- دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر لمحمد بن عسكر الشفشاوني (ت 986).
تحقيق : محمد حجي ـ طبعة دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر الرباط ـ 1396 ـ 1976.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون (ت 799).
تحقيق : محمد الأحمدي أبو النور ـ دار التراث القاهرة ـ مصر.
- ديوان لبيد بن ربيعة (انظر شرح ديوان لبيد).
- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الاصبهاني (ت 430).
دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة.
- ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ت 765).
دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- ذيل التقييد في رواة السنن وا لمسانيد للتقي الفاسي (ت 832).
تحقيق : كمال يوسف الحوت ـ دار الكتب العلمية بيروت ـ الطبعة الأولى 1410 ـ 1990.

- ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (ت 911).
دار إحياء التراث العربي بيروت .
- ذيل العبر في خبر من غبر للذهبي (ت 748).
تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- ذيل العبر في خبر من غبر للحسيني (ت 765).
تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- الذيل على الروضتين لأبي شامة (ت 665).
(انظر تراجم رجال القرنين السادس والسابع).
- الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي.
دار المعرفة ـ بيروت.
- الذيل على العبر في خبر من غبر لأبي زرعة العراقي (ت 826).
تحقيق : صالح مهدي عباس ـ مؤسسة الرسالة بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1409 ـ 1989.
- الذيل والتكملة لابن عبد الملك (ت 703).
تحقيق : الدكتور محمد بنشريفة والدكتور إحسان عباس.

السفر الأول -القسم الثاني.
السفر الخامس - القسم الثاني.
السفر الثامن -القسم الثاني.

- رجال صحيح البخاري المسمى : الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه للكلاباذي (ت 398).
تحقيق : عبد الله الليثي ـ طبعة دار الباز ـ مكة المكرمة ـ الطبعة الأولى 1407 ـ 1987.
- رجال صحيح مسلم لابن منجوية الاصبهاني (ت 428).
تحقيق : عبد الله الليثي ـ دار الباز مكة الطبعة الأولى 1987.
- الرحلة العياشية (أو ماء الموائد) لأبي سالم العياشي (ت 1090) .
وضع فهارسها : الدكتور محمد حجي ـ مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط 1397 ـ 1977.
- رحلة القلصادي (ت 891).
تحقيق : محمد أبو الأجفان ـ الشركة التونسية للتوزيع 1978.
- الرد على الألباني المسمى بيان نكث الناكث المتعدي بتضعيف الحارث لعبد العزيز ابن الصديق.
الطبعة الثانية 1405 ـ 1985.
- الرسائل الكبرى لابن عباد (ت 810).
طبعت بفاس على الحجر سنة 1320.

- الرسالة للشافعي (ت 204).
تحقيق : أحمد محمد شاكر - دار التراث القاهرة - الطبعة الثانية 1399. 1979.
- رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه لأبي داود (ت 275)
تحقيق : محمد بن لطفي الصباغ - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الثانية - 1405.
- الرسالة القشيرية في علم التصوف للقشيري (ت 465).
تحقيق : معروف زريق وعلي عبد الحميد بلطه جي - دار الخير - دمشق - الطبعة الأولى - 1413 - 1993.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني (ت 1345). دار الكتب العلمية - بيروت.
- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، للسهيلي (ت 581).
بعناية : طه عبد الرؤوف سعد - دار المعرفة - بيروت - 1398 - 1978.
- روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش وفاس لأبي العباس المقري (ت 1041).
المطبعة - الملكية - 1383 - 1964.
- روضة التعريف بالحب الشريف للسان الدين بن الخطيب (ت 776).
تحقيق : محمد الكتاني - دار الثقافة - الدار البيضاء - الطبعة الأولى - 1970.
- روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل الشريف للافراني (ت 1156 أو 1157).
تحقيق : عبد الوهاب بن منصور - المطبعة الملكية - الرباط - الطبعة الثانية - 1415 - 1995.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان (ت 354).
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، ومحمد عبد الرزاق حمزة، ومحمد حامد الفقي - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت 1397 - 1977.
- الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون لابن غازي المكناسي (ت 919).
- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية للمالكي
نشر : حسين مؤنس - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - 1951.
- رياض الجنة أو المدهش المطرب لعبد الحفيظ الفاسي (ت 1383)
المطبعة الوطنية - الرباط 1350 - 1931 (الجزء الأول)، مطبعة فاس - 1350 (الجزء الثاني).
- الزاوية الدلائية ودورها الديني والعلمي والسياسي لمحمد حجي المطبعة الوطنية - الرباط - 1384 - 1964.
- الزهد الكبير للبيهقي (ت 458).
حققه وخرج أحاديثه وفهرسه : عامر أحمد حيدر - طبعة دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية - الطبعة الأولى - 1407 - 1987.
- الزهر النضر في نبإ الخضر لابن حجر العسقلاني (ت 852).
تعليق : سمير حسين حلبي - دار الكتب العلمية - 1408 - 1988.

- سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ت 233).
تحقيق : أبو المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل - عالم الكتب بيروت، الطبعة الأولى - 1410 - 1990.
- سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي.
تحقيق : مطاع الطرابيشي - طبعة دار الفكر دمشق - الطبعة الأولى : 1403 - 1983.
- السر الظاهر فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر من أعقاب الشيخ عبد القادر لسليمان الحوات (ت 1231).
طبع على الحجر بفاس سنة 1231 هـ.
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (ت 1206).
دار الكتاب الإسلامي - القاهرة.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة لمحمد ناصر الدين الألباني.
المكتب الإسلامي بيروت - الطبعة الثانية - 1399 - 1979.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة لمحمد ناصر الدين الألباني.
المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الخامسة - 1405 - 1985.
ومنشورات لجنة إحياء السنة - القاهرة - 1399 - 1408.
- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد بن جعفر الكتاني (ت 1345).
طبعة حجرية بفاس.
- السنة لابن أبي عاصم (ت 287).
تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى - 1980.
- السنن لابن ماجة (ت 275).
تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية 1372 - 1952.
- سنن أبي داود (ت 275).
تحقيق : عزت عبيد ا لدعاس وعادل السيد - دار الكتب العلمية - بيروت 1388 - 1394.
- سنن الدارقطني (ت 385).
تحقيق : عبد الله هاشم يماني - دار المحاسن - القاهرة - 1386 - 1966.
- سنن الدارمي (ت 255).
طبع بعناية : محمد أحمد دهمان - دار الكتب العلمية - بيروت.
- سنن سعيد بن منصور (ت 227).
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي - الدار السلفية - بومباي.
الهند، الطبعة الأولى - 1403 - 1982.
- السنن الصغرى للنسائي (ت 303)
دار الكتب العلمية - بيروت.

- السنن الصغير للبيهقي (ت 458).
تحقيق : عبد الله عمر الحسنين، دارالفكر بيروت ـ 1993 ـ 1414.
- السنن الكبرى للبيهقي (ت 458).
دار المعرفة ـ بيروت.
- السنن الكبرى للنسائي (ت 303).
تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1411 ـ 1991.
- سير أعلام النبلاء للذهبي (ت 748).
أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه : شعيب الارنؤوط مع جماعة من الأساتذة ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة السابعة ـ 1410 ـ 1990.
- شجر النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (ت 1089).
منشورات دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.
- شرح ألفية الحديث المسماة بالتبصرة والتذكرة للعراقي (ت 806).
(انظر فتح المغيث).
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري للطوسي.
حققه وقدم له : د. إحسان عباس ـ سلسلة التراث العربي ـ إصدار وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت 1962.
- شرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني (ت 852).
مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر 1352 ـ 1934.
- شرح النووي على مسلم ـ للنووي (ت 676).
راجعه : خليل الميس ـ دار القلم ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1407 ـ 1987.
- شرح السنة للبغوي (ت 516)
حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه : شعيب الارنؤوط ومحمد زهير الشاويش ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الثانية 1303 ـ 1983.
- شرف الطالب لابن قنفذ (ت 810).
تحقيق : محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط 1396 ـ 1976.
- شروط الأئمة الستة لمحمد بن طاهر المقدسي (ت 606).
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ 1405 ـ 1984.
- شعب الإيمان للبيهقي (ت 458).
تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1410 ـ 1990.
- شعب الإيمان لعبد الجليل القصري (ت 608) .
تحقيق سيد كسروي حسن ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى ـ 1416 ـ 1995.

- الشفا للقاضي عياض (ت 544).
دار الكتب العربية الكبرى ـ مصر ـ 1329.
- صحيح ابن حبان (ت 354).
(انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان).
- صحيح ابن خزيمة (ت 311).
تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 1395 ـ 1975.
- صحيح البخاري (ت 256)
(انظر الجامع الصحيح).
- صحيح مسلم (ت 261)
طبع مع شرح النووي على مسلم ـ دار القلم ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 1407 ـ 1987.
- صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر للافراني (ت 1156 أو 1157).
المطبعة الحجرية ـ فاس.
- الصلة لابن بشكوال (ت 578).
عني بنشره : عزت العطار الحسيني ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية 1414 ـ 1914.
- صلة الخلف بموصول السلف للروداني (ت 1094).
تحقيق : محمد حجي ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1408 ـ 1988.
- صلة الصلة لابن الزبير (708) (القسم الثالث).
تحقيق : عبد السلام الهراس وسعيد أعراب، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب ـ 1413 ـ 1993.
- صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي (توفي بعد 320).
طبع بذيل تاريخ الطبري ـ منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت.
- صيانة صحيح مسلم من الإسقاط والسقط وحمايته من الإخلال والغلط لابن الصلاح (ت 643).
(ملحق بشرح النووي على صحيح مسلم ـ طبعة دار القلم).
- الضعفاء لأبي نعيم (ت 430).
تحقيق : د. فاروق حمادة ـ دار الثقافة ـ الدار البيضاء ـ 1405 ـ 1984.
- الضعفاء الصغير للبخاري (ت 256).
تحقيق : محمود إبراهيم زايد ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 1406 ـ 1986.
- الضعفاء الكبير للعقيلي (ت 233).
تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى ـ 1984.
- الضعفاء لأبي زرعة الرازي (ت 260).
(انظر : أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية ...).
- الضعفاء والمتروكون للنسائي (ت 303).
تحقيق : محمود إبراهيم زايد ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1406 ـ 1986.

- الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ت 385).
تحقيق : صبحي البدري السامرائي - مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية 1406 - 1986.
- الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (ت 597).
تحقيق : أبو الفداء عبد الله القاضي - دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى - 1406 - 1986.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (ت 902).
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- طبقات ابن سعد (ت 230).
دار صادر - بيروت.
- طبقات الإمام النسائي (ت 303).
طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث - تحقيق : نصر أبو عطايا - مراجعة مصطفى الندوي.
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى 1413 - 1993.
- طبقات الأولياء لابن الملقن (ت 804).
تحقيق : نور الدين شريبة - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية - 1406 - 1986.
- طبقات الحفاظ للسيوطي (ت 911).
تحقيق : علي محمد عمر - مكتبة وهبة القاهرة - الطبعة الأولى 1393 - 1973.
- طبقات خليفة بن خياط (ت 240).
تحقيق : د. أكرم ضياء العمري - دار طيبة - الرياض - الطبعة الثانية - 1402 - 1982.
- طبقات الشافعية للاسنوي (ت 772).
تحقيق : كمال يوسف الحوت - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى - 1407- 1987.
- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (ت 851).
عني بنشره : الحافظ عبد الحليم خان - عالم الكتب - بيروت الطبعة الأولى - 1407- 1987.
- طبقات الشافعية لابن هداية الله (ت 1014).
تصحيح ومراجعة : خليل الميس - دار القلم - بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت 771).
دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية.
- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (ت 744).
تحقيق : أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى 1409 - 1989.
- طبقات الصوفية للسلمي (ت 412).
تحقيق : نور الدين شريبة - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية - 1406 - 1986.
- طبقات الفقهاء للشيرازي (ت 476).
راجعه : خليل الميس - دار القلم - بيروت.

- الطبقات الكبرى أو لواقح الأنوار في طبقات الأخبار للشعراني (ت 973).
دار الفكر - بيروت.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الاصبهاني (ت 369).
تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1409 - 1979.
- طبقات المفسرين للداودي (ت 945).
تحقيق : علي محمد عمر - مكتبة وهبة - القاهرة - الطبعة الأولى - 1392 - 1972.
- العبر في خبر من غبر للذهبي (ت 748).
تحقيق : صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد - مطبعة حكومة الكويت - الطبعة الثانية - 1984.
- عبقرية اليوسي لعباس الجراري.
دار الثقافة - الدار البيضاء - الطبعة الأولى 1401- 1981.
- عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي (ت 1237).
دار الجيل - بيروت - الطبعة الثانية 1978.
- العجالة في الأحاديث المسلسلة للفاداني.
دار البصائر - دمشق - الطبعة الثانية - 1405 - 1985.
- العزلة للخطابي (ت 388).
مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة.
- عشرة النساء للنسائي (ت 303).
تحقيق : محمد السعيد زغلول - مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة.
- علل الترمذي الكبير للترمذي (ت 279).
ترتيب : أبي طالب القاضي - تحقيق : صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري ومحمود الصعيدي - طبع عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية الطبعة الأولى.
- علل الحديث لابن أبي حاتم (ت 327).
دار المعرفة - بيروت - 1405 - 1985.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (ت 597).
عني به الشيخ خليل الميس - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1403 - 1983.
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (ت 241).
(برواية المروذي وغيره) - تحقيق : وصي الله بن محمد عباس الدار السلفية - بومباي - الهند - الطبعة الأولى 1408- 1988.
- علوم الحديث (المقدمة) لابن الصلاح (ت 643).
تحقيق : نور الدين عتر - المكتبة العلمية - بيروت - 1401 - 1981.
- العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين للمنوني.
مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر - الرباط - الطبعة الثانية - 1397 - 1977.

- عمل اليوم والليلة للنسائي (ت 303).
تحقيق : د. فاروق حمادة ـ مكتبة المعارف ـ الرباط ـ الطبعة الأولى ـ 1401 ـ 1981.
- عمل اليوم والليلة لابن السني (ت 364)
تحقيق : عبد القادر أحمد عطا ـ دار ابن زيدون ـ بيروت.
الطبعة الثانية 1410 ـ 1989.
- عناية أولي المجد بذكر آل الفاسي الجد للسلطان مولاي سليمان العلوي (ت 1238).
المطبعة الجديدة ـ فاس ـ 1347.
- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية لأبي العباس الغبريني (ت 714).
تحقيق : عادل نويهض ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.
الطبعة الثانية : 1979.
- عيون الأخبار لابن قتيبة (ت 276).
دار الكتاب العربي ـ لبنان.
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ت 833).
عني بنشره : ج براجستراسر ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1400 ـ 1980.
- الغماز على اللماز في الموضوعات المشتهرة للسمهودي (ت 911).
تحقيق : محمد عبد القادر عطا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1406 ـ 1986.
- الغنية : فهرست شيوخ القاضي عياض للقاضي عياض (ت 544).
تحقيق ماهر جرار ـ دار الغرب الإسلامي بيروت ـ الطبعة الأولى .
- فاس قبل الحماية لروجي لوطورنو.
ترجمة : محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت 1412 ـ 1992.
- الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي (ت 974).
دار المعرفة ـ بيروت.
- فتاوى ومسائل ابن الصلاح لابن الصلاح (ت 643).
تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1406 ـ 1986.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت 852).
اعتنى بترقيم الأحاديث : محمد فؤاد عبد الباقي، وأشرف على الطبع : محيي الدين الخطيب ـ نشر المكتبة السلفية.
- فتح الباقي على ألفية العراقي لزكرياء الأنصاري (ت 926).
طبع بعناية : محمد العراقي الحسيني ـ دار الكتب العلمية بيروت.
- فتح الشكور في معرفة أعيان التكرور للولاتي.
تحقيق : محمد إبراهيم الكتاني ومحمد حجي ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1401 ـ 1981.

- الفتح المبين في طبقات الأصوليين للمراغي.
التزم بطبعه ونشره : عبد الحميد أحمد حنفي ـ مصر ـ الطبعة الأولى.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي (ت 804).
تحقيق : محمد ربيع ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ الطبعة الثانية 1408 ـ 1988.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي (ت 902).
دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى ـ 1403 ـ 1983.
- الفتوحات المكية لابن عربي الحاتمي (ت 638).
دار صادر ـ بيروت.
- الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي (ت 509).
تحقيق : سعيد بن بسيوني زغلول ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى ـ 1406 ـ 1986.
- الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي (ت 4299
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ـ مكتبة دار التراث القاهرة.
- فصوص الحكم لابن عربي الحاتمي (ت 638).
علق عليه : أبو العلاء عفيفي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1400 ـ 1980.
- فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي النيسابوري (ت 429).
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.
- الفقيه أبو علي اليوسي : نموذج من الفكر المغربي في فجر الدولة العلوية لعبد الكبير العلوي المدغري.
طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب 1409ـ 1989.
- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي لمحمد الحجوي (ت 1376).
طبع بعناية : عبد العزيز القاري ـ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ـ الطبعة الأولى ـ 1396.
- فهارس الخزانة الحسنية من تصنيف : محمد العربي الخطابي .
المجلد الثالث : الرباط 1403 ـ 1983.
المجلد السادس : الرباط 1407 ـ 1987.
- فهرس ابن عطية (ت 541).
تحقيق : محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1983.
- فهرسة ابن غازي : التعلل برسوم الإسناد، بعد انتقال أهل المنزل والناد لابن غازي العثماني (ت 919).
تحقيق : محمد الزاهي ـ مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الدار البيضاء 1399 ـ 1979.
- الفهرست لابن النديم (ت 385).
دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت.

- فهرسة ابن خير الاشبيلي (ت 575).
طبعة منقحة عن الأصل المطبوع سنة 1893 ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1399ـ 1979.
- فهرسة محمد القادري.
طبعة حجرية.
- فهرسة اللبلي (ت 691).
تحقيق : ياسين يوسف عياش وعواد عبد ربه أبو زينة ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 1408 ـ 1988.
- فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية.
المجلد الأول ـ مصطلح الحديث ـ مطبعة دار الكتب المصرية 1375 ـ 1956.
- فهرست الفهارس لعبد الحي الكتاني (ت 1382).
باعتناء : د. إحسان عباس ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت الطبعة الثانية ـ 1402 ـ 1982.
- فهرسة مخطوطات خزانة تطوان (القسم الأول والثاني) إعداد : الدليرو وبوخبزة ـ نشرته وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية بالمغرب ـ تطوان 1401 ـ 1404.
- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة الرباط قسم :ك ـ المجلد الأول ـ إعداد : محمد المنوني ـ طبع وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية الغربية 1974.
- فهرس مخطوطات خزانة القرويين.
إعداد : محمد العابد الفاسي.
قدم له ولده محمد الفاسي الفهري ـ دار الكتب ـ الدار البيضاء ـ 1399 ـ 1403.
- فهرس المخطوطات المحفوظة بخزانة ابن يوسف .
المجلد الأول ـ إعداد الأستاذ الصديق بن العربي.
- فهرس المنجور لأحمد بن علي المنجور (ت 995).
تحقيق : محمد حجي ـ مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط ـ 1396 ـ 1976.
- الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي.
إعداد : عبد الرحمن بن العربي الحريشي.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني (ت 1250).
تحقيق : عبد الرحمان المعلمي اليماني ـ تصحيح : عبد الوهاب عبد اللطيف ـ مطبعة السنة المحمدية ـ 1398 ـ 1978.
- الفوائد المقصودة في بيان الأحاديث الشاذة المرودودة لأبي الفضل عبد الله بن محمد بن الصديق.

- فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي (ت 764).
تحقيق : إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ 1974.
- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية (ت 728).
دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر لصالح بن محمد الفلاني (ت 1218).
تحقيق : عامر حسن صبري ـ دار الشروق ـ جدة ـ الطبعة الأولى ـ 1405 ـ 1984.
- قواعد اللغة الفارسية لبديع محمد جمعة.
دار النهضة العربية ـ بيروت ـ 1980.
-القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي (ت 902).
دار الريان للتراث ـ مصر.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ت 748)
عني بنشره : محمد عوامة وأحمد الخطيب ـ دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن ـ جدة ـ الطبعة الأولى ـ 1413ـ 1992.
- الكامل في التاريخ لأبي الحسن ابن الأثير (ت 630).
دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1387 ـ 1967.
- الكامل في الضعفاء لابن عدي (ت 365).
طبعة دار الفكر ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1405 ـ 1985.
- كبت برامج العلماء في الأندلس لعبد العزيز الأهواني.
مطبعة مصر ـ القاهرة ـ 1955.
- الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه من أعيان المائة الثامنة لابن الخطيب (ت 776).
تحقيق : إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت 1983.
- كشف الخفاء ومزيل الالتباس للعجلوني (ت 1162).
أشرف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه : أحمد القلاشي.
مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الرابعة ـ 1405 ـ 1975
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (ت 1067) منشورات مكتبة المثنى ـ بغداد.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي (ت 975) نشر بعناية : الشيخ بكري حياني وصفوة السقا ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت 1409 ـ 1989.
- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي (ت 1061).
تحقيق : جبرائيل سليمان جبور ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1979.
- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي (ت 911) .
طبع على نفقة المكتبة الحسنية المصرية بالأزهر.

- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي (ت 871). دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- لسان العرب لابن منظور (ت 711).
طبعة دار الفكر ـ بيروت .
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت 852).
دار الفكر ـ بيروت.
- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب الحنبلي (ت 795).
المكتب الإسلامي ومؤسسة الريان ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1414 ـ 1993.
- لفتة الكبد إلى نصيحة الولد لابن الجوزي (ت 597).
مكتبة التراث الإسلامي ـ القاهرة.
- لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد لأحمد بن القاضي (ت 1025).
تحقيق : محمد حجي ـ مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط ـ 1396 ـ 1976.
- لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة للزبيدي (ت 1205).
تحقيق : محمد عبد القادر عطا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1405 ـ 1985.
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير.
مكتبة المثنى بغداد.
- لواقح الأنوارفي طبقات الأخيار للشعراني (ت 973) .
(انظر الطبقات الكبرى للشعراني).
- ما تمس إليه حاجة القارئ لصحيح الإمام البخاري (مقدمة شرح صحيح البخاري)، للإمام النووي (ت 676).
تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (ت 354).
تحقيق : محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، حلب ـ الطبعة الثانية 1402.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (ت 807).
مؤسسة المعارف ـ بيروت ـ 1406 ـ 1986.
- المحاضرات لليوسي (ت 1101).
أعدها للطبع : محمد حجي ـ مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط ـ 1396 ـ 1976.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ت 360).
تحقيق : د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر ـ بيروت الطبعة الثالثة 1404 ـ 1984.
- محمد بن سليمان الجزولي، لحسن جلاب.
دار تينمل للطباعة والنشر ـ مراكش الطبعة الأولى ـ 1993.

- مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر العسقلاني (ت 852).
تحقيق : صبري عبد الخالق أبو ذر ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ، الطبعة الأولى ـ 1412 ـ 1992.
- مختصر الكامل في الضعفاء للمقريزي (ت 845).
تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ـ مكتبة السنة ـ القاهرة ـ 1415 ـ 1994.
- المدخل في أصول الحديث للحاكم (ت 405).
طبع مع المنار المنيف لابن قيم الجوزية ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ 1408 ـ 1988.
- مدرسة الإمام البخاري ليوسف الكتاني.
دار لسان العرب ـ بيروت.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي (ت 768).
مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ 1970.
- مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن لمحمد العربي الفاسي (ت 1052).
المطبعة الحجرية بفاس (ت 1324).
- المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم (ت 405).
دار المعرفة بيروت.
- مستفاد الرحلة والاغتراب للقاسم التجيبي (ت 730).
تحقيق : عبد الحفيظ منصور ـ الدرر العربية للكتاب.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (ت 643).
انتقاه الحافظ شهاب الدين الدمياطي (ت 749).
تحقيق : محمد مولود خلف ـ تحت ـ إشراف : د. بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ـ 1406 ـ 1986.
- المسلسلات العشرة لمحمد بن علي السنوسي (ت 1276).
وزارة الإعلام والثقافة ليبيا 1388 ـ 1968.
- مسند ابن الجعد (ت 230).
رواية أبي القاسم البغوي (ت 317).
باعتناء : الشيخ عامر أحمد حيدر ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى ـ 1410 ـ 1990.
- مسند أبي بكر الصديق.
تصنيف : أبي بكر المروزي (ت 292).
تحقيق : شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الرابعة 1406 ـ 1986.
- مسند أبي عوانة (ت 316).
دار المعرفة ـ بيروت.

- مسند أبي يعلى الموصلي (ت 307).
تحقيق : إرشاد الحق الأثري، دار القبلة جدة ومؤسسة علوم القرآن بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1408 ـ 1988.
- مسند أحمد بن حنبل (ت 241).
طبعة بتحقيق : أحمد محمد شاكر ـ دار المعارف ـ مصر 1377 ـ 1958.
وطبع بتحقيق : عبد الله محمد الدرويش ـ دار الفكر ـ بيروت 1411 ـ 1991.
- مسند الحميدي (ت 219).
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب ، بيروت ومكتبة المتنبي، القاهرة.
- مسند الشافعي (ت 204).
طبع على نفقة شركة المطبوعات العلمية ـ مصححة على طبعة بولاق والهند ـ الطبعة الأولى ـ 1327.
- مسند الشهاب للقضاعي (ت 454).
تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ـ 1405 ـ 1985.
- مسند الطيالسي (ت 204).
مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن الهند ـ 1321.
- مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لأبي القاسم تمام الدمشقي (ت 414).
تحقيق : مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث ـ مصر ـ الطبعة الأولى ـ 1410 ـ 1989.
- مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ت 354).
تحقيق : مرزوق علي إبراهيم ـ مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ـ 1408 ـ 1987.
- مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي (ت 502).
تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت الطبعة الثانية 1399ـ 1979.
- مشيخة ابن الجوزي (ت 597).
تحقيق : محمد محفوظ ـ دار الغرب الإسلامي ـ أثينا ـ بيروت الطبعة الثانية ـ 1400 ـ 1980.
- مشيخة أبي المواهب الحنبلي (ت 1126).
تحقيق : محمد مطيع الحافظ ـ دار الفكر المعاصر ـ بيروت ودار الفكر ـ دمشق ـ الطبعة الأولى : 1410 ـ 1990.
- مشيخة النعال البغدادي (ت 659).
تخريج الحافظ رشيد الدين بن محمد بن عبد العظيم المنذري (ت 643) .
تحقيق : د. ناجي معروف وبشار عواد معروف ـ مطبعة المجمع العلمي العراقي 1395 ـ 1975.
- مصادر السيرة النبوية وتقويمها للدكتور فاروق حمادة.
دار الثقافة ـ الدار البيضاء ـ الطبعة الثانية ـ 1410 ـ 1989.

- المصادر العربية لتاريخ المغرب من الفتح الإسلامي إلى العصر الحديث لمحمد المنوني.
منشورات كلية الآداب بالرباط - 1404 - 1983.
- المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (ت 211).
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي - المكتب الإسلامي - بيروت.
الطبعة الثانية - 1403 - 1983.
- المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة (ت 235).
تحقيق : محمد سعيد اللحام - دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى - 1409 - 1989.
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع للقاري (ت 1014).
تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية : 1398 - 1978.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني (ت 852).
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي - دار المعرفة - بيروت.
- مع القاضي أبي بكر بن العربي لسعيد أعراب.
دار الغرب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى 1407 - 1987.
- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان للدباغ.
المطبعة العربية التونسية 1320.
- معالم السنن للخطابي (ت 388).
منشورات المكتبة العلمية - بيروت - الطبعة الثانية 1401 - 1981.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي (ت 626).
مكتبة عيسى البابي الحلبي - مصر.
- معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض.
منشورات المكتب التجاري - الطبعة الأولى - 1971.
- المعجم الأوسط للطبراني (ت 360).
تحقيق : د. محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى - 1405 - 1985.
- معجم البلدان لياقوت الحموي (ت 626).
دار صادر - بيروت - 1374 - 1955.
- معجم السفر للسلفي (ت 576).
تحقيق : عبد الله عمر البارودي - دار الفكر - بيروت . 1414 - 1993.
- معجم الشعراء للمرزباني (ت 384).
تعليق : د. ف. كرينسكو - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الثانية - 1402 - 1982.
- معجم شيوخ الاسماعيلي (ت 371).
تحقيق : عبد الله عمر البارودي - دار الفكر - بيروت 1414 - 1993.

- معجم شيوخ الذهبي (ت 748).
تحقيق : د. روحية عبد الرحمن السيوفي ـ دار الكتب العلمية بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1410 ـ 1990.
- المعجم الصغير للطبراني (ت 360).
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ 1403 ـ 1983.
- المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي لابن الأبار (ت 658 أو 659) دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ 1967.
- المعجم الكبير للطبراني (ت 360).
تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ـ نشر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعراق ـ طبعة أولى 1980 ـ طبعة ثانية 1985.
- معجم المؤلفين لرضا كحالة
مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- معجم المحدثين والمفسرين والقراء بالمغرب الأقصى لعبد العزيز بن عبد الله.
مطبعة فضالة ـ 1392 ـ 1972.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل لابن عساكر (ت 581) .
تحقيق : سكينة الشهابي ـ دار الفكر ـ دمشق ـ 1400 ـ 1980.
- معجم مصطلحات توثيق الحديث لعلي زوين.
عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ـ بيروت 1986.
- معجم مصنفات القرآن الكريم لعلي شواخ إسحاق.
منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع الرياض 1403 ـ 1404.
- معرفة الرجال ليحيى بن معين (ت 233).
تحقيق : محمد كامل القصار ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ـ 1405 ـ 1985.
- معرفة السنن والآثار للبيهقي (ت 458)
تحقيق : سيد كسروي حسن ـ دار الكتب العلمية بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1412ـ 1991.
- معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري (ت 405).
تحقيق : د. معظم حسين ـ منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ـ بيروت.
- معرفة القراء الكبار للذهبي (ت 748).
تحقيق : محمد سيد جاد الحق ـ دار الكتب الحديثة مصر ـ الطبعة الأولى.
- المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي (ت 277).
تحقيق : د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الثانية ـ 1981.
- معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار لابن الخطيب (ت 776).
تحقيق : د. محمد كمال شبانة ـ طبع اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين

المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.
- المعين في طبقات المحدثين للذهبي (ت 748).
تحقيق : محمد زينهم محمد عزب ـ دار الصحوة ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ 1407 ـ 1987.
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي (ت 806).
طبع مع إحياء علوم الدين للغزالي (انظر الإحياء).
- المغني في الضعفاء للذهبي (ت 748).
تحقيق : د. نور الدين عتر.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زادة (ت 968).
دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- مفحمات الأقران في مبهمات القرآن للسيوطي (ت 911).
بعناية : محمد ابراهيم سليم ـ مكتبة القرآن ـ القاهرة.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي (ت 902).
بعناية : الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1407 ـ 1987.
- مقدمة تحقيق كتاب الحلال والحرام للوليدي.
تأليف : عبد الرحمن العمراني الإدريسي.
طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب ـ الرباط 1410 ـ 1990.
- مقدمة تحقيق ترجمة الزهري من تاريخ دمشق لشكر الله قوجاني ط 1 ـ 1402 ـ 1982 ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت .
- مقدمة تحقيق كتاب التقاط الدرر للقادري.
تأليف : هاشم العلوي القاسمي.
دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ 1403 ـ 1983.
- مقدمة تحقيق كتاب السيرة النبوية لابن هشام.
تأليف : مصطفى السقا وأصحابه.
المكتبة العلمية ـ بيروت.
- المقصد الأحمد في التعريف بسيدنا ابن عبد الله أحمد لعبد السلام القادري (ت 1110).
المطبعة الحجرية بفاس 1351.
- مكتبة الجلال السيوطي لأحمد الشرقاوي إقبال.
مطبوعات دار الغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط 1397 ـ 1977.
- ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة لابن رشيد السبتي (ت 721).
الدار التونسية للنشر (الجزء الأول والثاني).

دار الغرب الإسلامي، بيروت (الجزء الخامس).
- ممتع الأسماع في الجزولي والتباع ومالهما من الأتباع لمحمد المهدي الفاسي (ت 1109).
تحقيق : عبد الحي العمراوي وعبد الكريم مراد - مطبعة محمد الخامس - فاس - الطبعة الأولى - 9.198
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن قيم الجوزية (ت751).
تحقيق : أحمد عبد الشافي - دار الكتب العلمية - بيروت - 1408 - 1988.
- منازل السائرين لأبي اسماعيل عبد الله الهروي الأنصاري (ت 481).
دار الكتب العلمية - بيروت - 1408 - 1988.
- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة للأيوبي.
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1403 - 1983.
- مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للسيوطي (ت 911).
تحقيق : سمير القاضي - مؤسسة الكتب الثقافية ودار الجنان بيروت - الطبعة الأولى - 1408 - 1988.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لأبي إسحاق ابراهيم بن محمد الصيرفيني (ت 641).
بعناية : خالد حيدر - دار الفكر - بيروت 1414 - 1993.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت 249).
تحقيق : الشيخ صبحي البدري السامرائي ومحمود الصعيدي عالم الكتب - الطبعة الأولى - 1408 - 1988.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (ت 597).
تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا.
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1412 - 1992.
- منشور الهداية في كشف حال من ادعى العلم والولاية لعبد الكريم الفكون (ت 1073).
تحقيق : أبو القاسم سعد الله - دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى - 1408 - 1987.
- منظومة الدر الصفي في وصف ما أبدى الجمال اليوسفي لمحمد بن الطيب القادري (ت 1187).
طبعت مع عناية أولى المجد للمولى سليمان (انظر العناية).
- المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي للسيوطي (ت 911).
تحقيق : أحمد شفيق دمج - دار ابن حزم - بيروت - الطبعة الأولى 1408 - 1988.
- المنهج الأحمد في أصحاب الإمام أحمد للعليمي (ت 928).
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة المدني - مصر - الطبعة الأولى - 1383 - 1963.
- منهج النقد في علوم الحديث لنور الدين عتر.
دار الفكر - دمشق - الطبعة الثالثة - 1401 - 1981.

- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لابن جماعة (ت 733).
تحقيق : د. محي الدين عبد الرحمن رمضان ـ دار الفكر ـ دمشق.
الطبعة الثانية ـ 1406 ـ 1986.
- مؤرخو الشرفاء لليفي بروفنصال.
تعريب : عبد القادر الخلادي ـ مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط ـ 1397 ـ 1977.
- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي.
مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن الهند ـ 1378 ـ 1959.
- الموضوعات الكبرى لابن الجوزي (ت 597).
بعناية : عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة ـ الطبعة الأولى ـ 1386 ـ 1966.
- الموطأ للإمام مالك (ت 179) (رواية يحيى الليثي).
تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار إحياء التراث العربي ـ القاهرة.
و (رواية الزهري) : تحقيق : بشار عواد ومحمود خليل ـ مؤسسة الرسالة 1992.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ت 748).
بعناية : محمد بدر الدين النعساني ـ مطبعة السعادة مصر ـ الطبعة الأولى ـ 1325.
- النبوغ المغربي في الأدب العربي لعبد ا لله كنون.
- نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي للافراني (ت 1156 أو 1157)
تصحيح : هوداس ـ مكتبة الطالب ـ الرباط ـ الطبعة الثانية.
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري (ت 833).
راجعه : علي محمد الضباع ـ دار الكتاب العربي.
- نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني لمحمد بن الطيب القادري (ت 1187).
تحقيق : محمد حجي وأحمد التوفيق ـ مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط ـ 1397 ـ 1407.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي (ت 911).
حرره : فيليب حتي ـ المطبعة السورية الأمريكية ـ بنيويورك 1927.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري (ت 1041).
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ مصر ـ الطبعة الأولى 1367 ـ 1949.
- النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة للصعيدي اليمني (ت 1181).
تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1412 ـ 1992.
- نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار للشبلنجي، دار الفكر، بيروت.

- نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي (ت 1002).
مطبعة السعادة ـ مصر ـ الطبعة الأولى ـ 1329.
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي (ت 1339).
منشورات مكتبة المثنى ـ بغداد.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت 852).
طبع مع فتح الباري ـ دار الفكر ـ بيروت (مصورة المكتبة السلفية).
- الوافي بالوفيات للصفدي (ت 764).
طبع باعتناء ديدرينغ ـ دار النشر : فرانس شتاير بفيسبادن 1392 ـ 1972.
- وثائق ونصوص عن أبي الحسن علي بن منون وذريته لمحمد المنوني.
المطبعة الملكية 1991.
- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز للسلفي (ت 576).
بتعليق : محمد خير البقاعي ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1411 ـ 1991.
- الوفيات لابن رافع السلامي (ت 774).
تحقيق : صالح مهدي عباس ـ تحت إشراف : بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ـ 1402 ـ 1982.
- وفيات الأعيان لابن خلكان (ت 681).
تحقيق : د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت.
- وفيات الونشريسي (ت 914).
تحقيق: محمد حجي ـ مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ـ الرباط 1396 ـ 1976.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي (ت 429).
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 1979 ـ 1399.

3- كتب أطراف الحديث والفهارس المساعدة في تخريج الأحاديث [1]:

- البغية في ترتيب أحاديث الحلية لأبي نعيم الاصبهاني.
إعداد: العلامة عبد العزيز بن الصديق - دار البصائر - دمشق - الطبعة الثالثة - 1405 - 1985.
- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث لعبد الغني النابلسي.
دار المعرفة - بيروت.
- فهارس تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.
إعداد: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية - بيروت.
- فهارس التاريخ الكبير للبخاري.
مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الثانية 1411 - 1991.
- فهارس تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي.
جمع وإعداد: محمد عبد القادر عطا - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى 1410 - 1990.
- فهارس السنن الكبرى للنسائي.
إعداد: جماعة من الأساتذة بإشراف أحمد شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1413 - 1992.
- فهارس سنن النسائي الصغرى لأبي يعلى القويسني الشبراوي.
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى 1408 - 1988.
- فهارس شرح معاني الآثار للطحاوي.
إعداد: يوسف عبد الرحمن المرعشلي.
عالم الكتب - بيروت - الطبعة الأولى - 1414 - 1994.
- فهارس شعب الإيمان للبيهقي.
إعداد: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - 1410 - 1990.
- فهرس صحيح ابن خزيمة.
صنعة: أبي يعلى القويسني الشبراوي.
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1408 - 1988.

---

(1) اقتصرنا على ذكر الكتب التي طبعت مستقلة ولم نذكر تلك التي بآخر بعض الطبعات، مثل: فهارس سنن أبي داود بآخر طبعة الدعاس، وفهارس أحاديث ابن ماجة بآخر طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، وفهارس ذكر أخبار اصبهان بآخر طبعة دار التراث الإسلامي بالقاهرة....

- فهارس صحيح مسلم.
إعداد : لجنة من العلماء بإشراف دار القلم - بيروت.
- فهارس الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي.
إعداد : السعيد بن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى 1406 ـ 1986.
- فهارس كتاب الثقات لابن حبان.
صنعة : حسن إبراهيم زهران - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى 1408 ـ 1988.
- فهارس كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.
إعداد : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1408 ـ 1988.
- فهارس مسند الإمام أحمد.
صنعة : محمد جميل العطار - دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى 1412 ـ 1992.
- فهارس مصنف الصنعاني.
صنع : مكتب التصحيح في المكتب الإسلامي للطباعة والنشر - بيروت - الطبعة الأولى - 1407 ـ 1987.
- فهارس المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة.
صنعه : سعيد محمد اللحام - دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى 1409 ـ 1989.
- فهرس أحاديث السنن الكبرى للبيهقي.
إعداد : يوسف عبد الرحمن المرعشي - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى - 1406 ـ 1986.
- فهرس أحاديث المستدرك على الصحيحين.
إعداد : الدكتور يوسف عبد ا لرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت - الطبعة الأولى - 1406 ـ 1986.
- فهرس أحاديث المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني.
إعداد : يوسف عبد الرحمن المرعشلي - دار المعرفة بيروت - الطبعة الأولى - 1407 ـ 1987.
- فهرس أحاديث وآثار سنن الدارمي.
إعداد : أحمد عبد القادر الرفاعي - عالم الكتب - بيروت الطبعة الأولى - 1409 ـ 1988.
- فهرس الأحاديث والآثار القولية والفعلية لكتاب الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.
مؤسسة الرسالة - بيروت 1412 ـ 1991.
- فهرس أحاديث وآثار مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين الهيتمي.
بإشراف : سمير طه المجذوب - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الأولى 1407 ـ 1987.

- فهرس هجائي لأحاديث كتاب شرح السنة للبغوي،
بإشراف : زهير الشاويش ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت الطبعة ا لثانية 1403 ـ 1983.
- كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق للشيخ عبد الرؤوف المناوي.
دار الجيل ـ بيروت ـ مكتبة الزهراء ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى 1405 ـ 1985.
- المرشد إلى كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي
تصنيف : نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي ـ
مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ـ 1409 ـ 1989.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.
إعداد : الدكتور ونسنك مع لفيف من المستشرقين.
دار الدعوة ـ اسطمبول ـ ودار سحنون ـ تونس ـ 1988.
- مفتاح كنوز السنة.
وضعه : د. فنسنك، نقله إلى العربية : محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة مصر ـ الطبعة الأولى 1353 ـ 1934.
- موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف.
إعداد : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول عالم التراث ـ الطبعة الأولى ـ 1410 ـ 1989.
- هداية المحتار إلى ترتيب كشف الاستار عن زوائد البزار.
إعداد وترتيب : محمد أيمن الشبراوي ـ دار الجيل بيروت ـ الطبعة الأولى ـ 1411 ـ 1991.

4- الرسائل الجامعية :

- أجلى مساند علي الرحمن في أعلى أسانيد علي بن سليمان :فهرسة البجمعوي الدمنتي.

بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا، مرقون بدار الحديث الحسنية.

- الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر لعبد الله بن مَحمد الصغير الفاسي.

بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا ـ مرقون بكلية الآداب بالرباط.

أنجزته الباحثة : فاطمة نافع.

- اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر لأبي سالم العياشي.

بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا ـ مرقون بكلية الآداب بالرباط.

أنجزته الباحثة : نفيسة الذهبي.

- فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر الهجري.

بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا ـ مرقون بكلية الآداب بفاس. أنجزه الباحث : عبدالله الترغي.

- فهرسة محمد بن عبد السلام الفاسي.

بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا، مرقون بكلية الآداب بالرباط.

أنجزه : الباحث محمد أمين زلو.

- فهرس المخطوطات القرآنية المحفوظة بأشهر الخزائن المغربية.

بحث لنيل الإجازة ـ مرقون بكلية الآداب بفاس.

أنجزه : محمد صقلي حسيني.

- مسلسلات إبراهيم الباجوري.

بحث لنيل شهادة استكمال الدروس ـ مرقون بكلية الآداب بفاس.

أنجزه : عبد الحفيظ عبدلاوي.

5- المجلات :

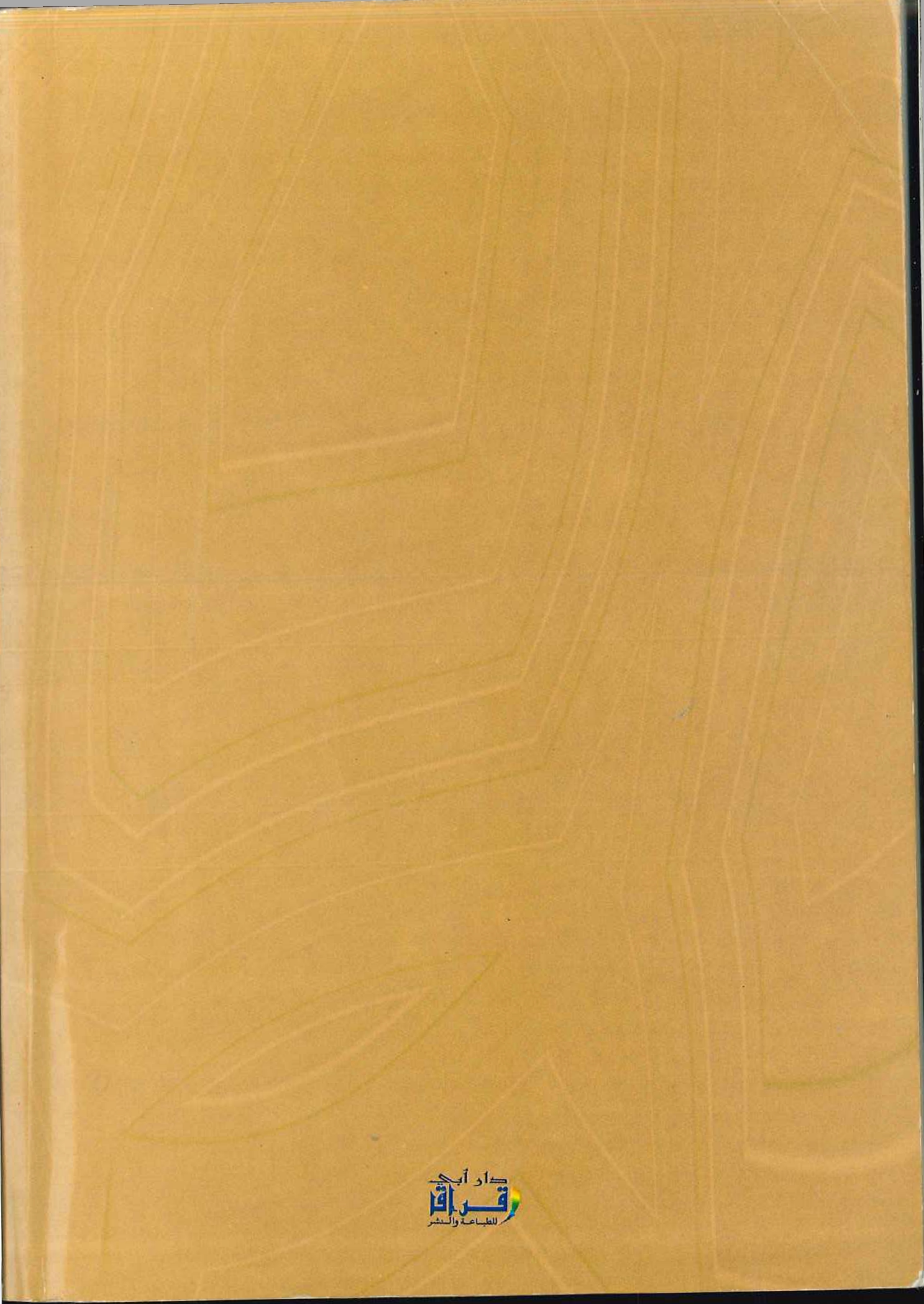
- مجلة البينة ـ السنة الأولى ـ العدد الأول ـ 1962 .
- مجلة البحث العلمي : العدد 4 ـ 5 ـ السنة : 1965.
- مجلة البحث العلمي ـ العدد 7 ـ السنة 1966.
- مجلة تطوان ـ عدد خاص بذكرى المولى إسماعيل.
- مجلة تطوان ـ العدد الثامن ـ السنة 1963,
- مجلة دار الحديث الحسنية ـ العدد السابع ـ السنة 1989.
- مجلة دعوة الحق ـ العدد الأول ـ السنة 1972.
- مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية بجامعة قطر ـ السنة الرابعة ـ العدد الرابع ـ السنة 1992.
- مجلة المناهل ـ العدد الخامس والثلاثون ـ السنة 1986,

6- بالفرنسية :

- L'activité intellectuelle a MAROC à l'époque s'adite par Dr. Med hajji.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات


دار أبي
رقراق
للطباعة والنشر